الجزء العاشر من السنن الكبير
للامام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين
البيهقي رضي الله عنه
عنه

هذه عبارات وجدت على ظهر اول الورق من المنقول عنه

وجدت على نسخة الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المؤلف رحمه الله ورضي عنه التي
بخطه آخر مجلد منها ما صورته بلغ ابو سهل جامع بن الشيخ ابي العباس عبد الوهاب بن العباس
الزكي الى القسم عبد الله بن محمد الدهان اول كتاب السنن الى آخره على وجه
الشيخ الامام ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه بقراءته الفقيه الحافظ
الحسن بن احمد السمرقندي وابو الحسن عبد الله وابو الحسين علي ابني الفقيه ابي
عبد الله بن الامام احمد وشيخنا سنة خمس واربعين

وذلك سمع الكل من اول الى آخره بقراءة الفقيه الحسن بن احمد السمرقندي الوحيد
عبد الجبار بن الشيخ ابي العباس عنه [illegible] الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن محمد
الدهان وابو محمد بن القسم ابن ابي حرمانة الجرجاني عبد الرحمن بن
اسمعيل بن احمد الفارسي وصح سماعهم في غرة المحرم سنة سبع و
اربعمائة

وهذه صورة نقلها كهيئتها في شهر الله الاول سنة ثلث وستين وستمائة وقد
وكتبه محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الشافعي حمد الله وحمده
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
حسبنا الله ونعم الوكيل

اروي هذا السنن للامام ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي عن شيخنا الامام محمد الدين محمد بن
يعقوب الزرباري بروايته عن الشيخ علي بن الحمود والشيخ عبد الله بن نجم الصيام الدمشقي
والشيخ علاء الدين العرضي والشيخ شمس الدين السماني والشيخ شمس الدين الحاني والشيخ عز الدين
احمد بن محمود الدرجاني والشيخ ناصر الدين بن جهل الدمشقي والشيخ عز الدين احمد
بن كفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر النابلسي بروايتهم عن الشيخ المسند علي النهاوندي
عن الفراوي عن الفارسي عن البيهقي

Format Disk

ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الزكي ابو القسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي قال اخبرني ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي قال اخبرنا الامام الحافظ احمد بن الحسين بن علي البيهقي وانبأ غير واحد من اشياخنا عن زاهر بن طاهر الشحامي قال اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قال

باب ما يحل للمضطر من مال الغير

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن ابي بشر عن عباد بن تميم قال قدمت المدينة وقد اصابني جوع شديد فدخلت حائطا فاسبلا فاكلت منه وجعلت في ثوبي فجاء صاحب الحائط فضربني واخذ ما في ثوبي قال فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما علمته اذ كنت جاهلا ولا اطعمته اذ كنت ساغبا او قال مرملا بنصف وسق شعير

اخبرنا ابو حامد احمد بن ابي طالب [illegible] لاسفرائيني انبا ابو بكر محمد بن داود بن سوده ثنا محمد بن ايوب بن يحيى الرازي انبا معاذ بن [illegible] انبا الفضل بن موسى انبا صالح بن ابي جبير عن ابيه عن [illegible] عمرو قال كنت ارمي نخلا للانصار فاخذوني فذهبوا بي الى [illegible] صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا يرمي نخلنا قال يا رافع لم ترمي نخلهم فقلت يا رسول الله اجوع قال كل ولا ترم وكل مما يطرح اشبعك الله وارواك

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا عمر بن عثمان بن اخي علي بن عاصم ثنا ابو عقيل عن صالح بن ابي جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري عن ابيه قال كنا نازلين في اهل المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلاما من بني غفار يرمي نخلهم قال اخذوه فاتوني به فاذا هو رافع بن عمرو اخو الحكم بن عمرو فذكر معناه وهذا منقطع ورويناه بمتصل باسناد اخر عن رافع بن عمرو الغفاري

اخبرنا ابو الفضل

انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا عمر بن اخي علي بن عاصم ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن ابي الحكم الغفاري يقول حدثني عمي عن ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وانا غلام ارمي نخلا للانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ها هنا غلاما يرمي نخلنا قال فاخذوه فاتوني به قال يا غلام لم ترمي نخلهم قال اني جيعان اكل قال فلا ترمي نخلهم وكل مما في اصولها قال ومسح رأس الغلام وقال اشبع بطنه رواه ابو داود في السنن عن ابي بكر وعثمان بن ابي شيبة عن معتمر بمعناه

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن ابيه عن عمير مولى آبي اللحم قال اقبلت مع سادتي شهد الهجرة حتى اذا دنونا من المدينة جعلوني في ظهرهم ودخلوا المدينة فاصابتني مجاعة شديدة قال فحزرت بعض من خرج من المدينة فقال انك لو دخلت المدينة فاصبت من ثمارها واطعمتها فدخلت حائطا المدينة فقطعت قنوين فجاء صاحبه وهما معي فذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فسألني عن امري فاخبرته فقال اليها فاصلح فاشرت الى احدهما فقال اخذه وامر صاحب الحائط فاخذ الاخر وخلى سبيلي وهذه الاحاديث ان ثبتت كانت دالة مع ما قبلها على جواز الاكل من مال الغير عند الضرورة ثم وجوب البدل فيستفاد [illegible] الدالة على تحريم مال الغير بغير طيبة نفسه وبالله التوفيق وقد استدل [illegible] في كتاب الطهارة من حديث عمران بن حصين حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو واصحابه فاصابهم عطش شديد واذا بعنة المرأة التي كان عليها موهما لعير عليه مزادتان حتى اتى بها فاخذ من فيها والمزادتان عما هما لم تزد ذكا ولا قلاعا ثم امر اصحابه فجاؤا من زادهم حتى ملأ لها ثوبها

باب صاحب المال اولى بماله المضطر فضلا ان كان عنده

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا الربيع ثنا ابو اسامة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرف يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على

على من لا أدله وذكر أشياء كما مر له حين رأينا الله لا حق لأحد منا في فضل عند
رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن أبي الأشهب **حدثنا** أبو سعد الزاهد
املا أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج أنبا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان الثوري عن منصور المعتمر عن أبي وائل
عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع و
عودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا
أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري وأخبرنا أبو الحسين بن بشران
أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي قالا أنا سفيان عن
عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المسور قال سمعت ابن عباس وهو يحدث ابن
الزبير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي
يشبع وجاره جائع إلى جنبه ٥ لفظ حديث أبي أحمد **أخبرنا** أبو سعيد بن
أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا
شعبة ٥ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطوائفي ثنا عثمان بن
سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي عون الثقفي عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال سارعنا ناس من الأنصار فأصابوا من الأعراب فأصابوا
عبد الأعراب إلى عمر رضي الله عنه واشتكت الأنصار من ذلك فهم
رضي الله عنه وقال تمتعوا ابن السبيل ما غلت الله في ضروع الإبل
ثم بالليل والنهار ابن السبيل حق بالما من الذي عليه هذا لفظ
حديث سليمان وفي رواية يحيى بن آدم إن قوما من الأنصار أصابوا غرة
بقوم من الأعراب فسألوهم القرى فأبوا وسألوهم القرى فأبوا
فضبطوهم واحتلبوا فقال عمر تمتعوا ابن السبيل ما غلت
الله في ضروع المواشي بالليل والنهار ثم قال ابن السبيل حق بالما
من الذي عليه **وأخبرنا** أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا
الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن وائلة المدني عن كثير بن عبد الله
عن أبيه عن جده عن عمر قال ابن السبيل أحق بالما والظل من الذي عليه
وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
ابن علي بن عفان ثنا يحيى وهو ابن آدم ثنا حماد بن زيد عن هو بن

عبيد وهشام بن حسان عن الحسن أن رجلا أتى أهل ماء فاستقاهم فلم يسقوه
حتى مات عطشا فغرمهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ديته ٥ **وأخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بمعنى هذا قال
اسمعيل وكان الحسن يقول إن الله ان يطعمه وخشي على نفسه قاتلهم

باب ما جاء من الأربية النعمة بالضربة

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد بن الشرقي
ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن
أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر العرنيين أن يشربوا ألبان الإبل و
أبوالها **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة
ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو سلمة ثنا هدام عن قتادة عن أنس أن رهطا من
عرينة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا قد اجتويا المدينة وعظمت
بطوننا وهضمت أعضاؤنا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعي الإبل
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعي الإبل فشربوا من أبوالها و
ألبانها حتى صلحت بطونهم وأبدانهم ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم [illegible] فأتي بهم فأمر
بهم فسمرت أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك قبل أن تنزل الحدود ٥
رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة ورواه مسلم عن هدبة بن خالد عن
همام **أخبرنا** أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا موسى
سيد الله المقري وطريف بن عبد الله قالا ثنا عباد بن الجعد أخبرني
عن بعير من شيخ من أهل البصرة تبنا عن أبيه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب البان الإبل فقال لا بأس به
قال الشيخ ليس هذا بالقوي

باب النهي عن الله و المسكر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن
حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد أو سويد بن طارق
رجلا من حضرموت سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهى عن صنعتها فقال
إنما أصنعها دواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها ليست بدواء ولكنها داء أخرجه

مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقال ابن طارق بن سويد سالته

الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري وابراهيم بن الحارث البغدادي قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير من نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم عليه السلام لما اهبط الله الى الارض قال الملك عند اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطها الى الارض فننظر كيف تعملون قالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءتهما فاتياها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما هذه الكلمة من الاشراك قالتا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا نقتله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالتا لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت والله ما تركتما شيئا مما ابيتما علي الا وقد فعلتماه حين سكرتما فاختاروا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة فهما معلقان بكما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا تفرد به نضير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عنه وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال ذكرت قصة هاروت وماروت عند بعض هذه القصة وهذا اشبه

ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن يحيى بن جعدة قال قال عثمان بن عفان ايها الناس والخمر فانها مفتاح كل شر اتى رجل فقيل له اما ان تحرق هذا الكتاب واما ان تقتل هذا الصبي واما ان تقع على هذه المرأة واما ان تشرب هذا الكأس فلما شربها سجد للصليب وقتل الصبي ووقع على المرأة وحق العقاب

وقد رويناه في كتاب الاشربة من حديث عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد

حبان الاصبهاني ثنا حسن بن هرون بن سليمان ثنا ابو معمر القطيعي ثنا حرير عن ابي اسحق الشيباني عن حسان بن مخارق عن ام سلمة قالت نبذت نبيذا في حوض فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفلي فقال ما هذا قلت اشتكت ابنتي فنعت لها هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم رواه هاشم الواسطي عن حرير عن ابي اسحق الشيباني عن حسان بن مخارق عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه

حدثنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن حبيب بن حسان عن شقيق بن سلمة قال استكى رجل منا بطنه فوجد فيه الصفر يعني الماء الاصفر فاتى عبد الله فقال اني اشتكي بطني ضعف لي السكر فقال اعبد الله ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هرون ثنا اسمعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن ابي عمرة الانصاري عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام

انبا ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا محمد بن فضيل بن ابي سعيد عن مجاهد عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث وهذا الحديث ان صحا فمحمول على النهي عن التداوي بكل حرام وفيه غير حال الضرورة ليجمع جمعا بينهما بين حديث العرنيين والله اعلم

ابو عمرو ابن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة اخبرني عمرو بن دينار ان عبد ربه ابن سعيد حدثه انه سمع يعلى بن امية يقول كنا مع عمر اذ اعترض بعير فطيب يعالج اهله اشترط عليه ان لا تداوي بشيء مما حرم الله عز وجل

باب اكل الجبن وطبخه

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا ابراهيم بن عيينة عن عمر بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة فدعا بسكين فسمى وقطع

انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن يونس بن

حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شريك عن مجاهد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فتح مكة رأى حية فقال ما هذا فقالوا هذا طعام فضنع
بارض العجم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا عنه السكين واذكروا
اسم الله وكلوا احدثنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمر بن مطر وابو الحسن السراج قالا
ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت قرظة بن كعب بن شهاب قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
الجبن فقال ان الجبن من اللبن واللبأ فكلوا واذكروا اسم الله عليه و
لا تعرفكم اعداء الله . ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني انبا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسلم عن جده عن علي رضي
الله عنه قال اذا اردت ان تاكل الجبن فضع الشفرة فيه واذكر اسم الله
وكل وروي في ذلك من وجه آخر عن علي رضي الله عنه وروي عن سلمان
الفارسي ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب
اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابي بكر يعني ابن المنكدر قال سألت
امرأة منا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الجبن فقالت
عائشة رضي الله عنها ان لم يأكله فاعطيه اكل ابو عبد الله
الحافظ انا محمد بن جعفر العدل انبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن مكي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت في الجبن كلوا واذكروا اسم الله

الشريف ابو الفتح العرني انبا عبد الرحمن التنوخي ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن رجل من بني عقيل عن محمد قال
قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كلوا الجبن مما
صنعه اهل الكتاب هو ابراهيم العقيلي وعمر ثور بن قوامير
روى له الثوري عنه ابو بكر الاردستاني انبا ابو نصر العراقي ثنا
سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا
سفين حدثني ابراهيم العقيلي حدثني محمد ثور بن قوامير قال جاءنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لنا كلوا من الجبن الا ما صنعه اهل
الكتاب ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

سنة

سنة سبع وتسعين ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين وشعبة
عن منصور عن عبيدة بن ابي الجعد عن قيس بن سكن قال قال عبد الله هو
ابن مسعود كلوا من الجبن ما صنع المسلمون واهل الكتاب
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحافظ انبا علي بن عباس ثنا محمد بن نصار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن علي الباري قال سأل ابن عمر عن الجبن
فقال كل ما صنع المسلمون واهل الكتاب وروينا مثل هذا عن عبد الله بن
عباس وانس بن مالك وهذا الان السخال تذبح فتوجد منها الانفحة التي لها
يصلح الجبن فاذا كانت من ذبائح المجوس او اهل الاوثان لم يحل وهكذا
اذا ماتت السخلة فاخذت منها الانفحة لم يحل ابو الطاهر
الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد
ثنا سفين عن جبلة بن سحيم قال سئل ابن عمر عن الجبن والسمن فقال اسمر و
كل فقيل له انه ميتة فقال ان علمت انه ميتة فلا تاكله وقد
كان بعض الصحابة رضي الله عنهم لا يسأل عنه تغليبا للطهارة وروينا ذلك عن
ابن عباس وابن عمر وغيرهما وبعضهم يسأل عنه احتياطا وروينا عن ابن
مسعود والانصاري انه قال الان احرم هذا القصاب احب الي من ان اكلف
لا اسأل عنه وعن البصري قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا نسأل
عن الجبن ولا يسألون السمن ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر
احمد بن الحسن ثنا ابو العباس هو اصم انبا محمد بن عبد العزيز العمي انبا ا
وهب اخبرني الحليل بن مرة عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال
ناكل الجبن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعذ لكما نسأل عنه
اشر لا ما كل الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب ابان بن ابي عياش متر
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم
ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا عطاء بن السائب عن كثير بن حمقا
ا اكلت يا عبد الرحمن يعني لابن عمر وقال اعنوي مررت على جاجة
ميتة فوقعت عليها فوجدت من استها بيضة اكلها قال لا قلنا
يا عبد الرحمن مررت على جاجة ميتة فوقعت عليها فخرجت من
استها بيضة اكلتها قال فقرعتها فاخرجت فرخا اكله
قال من انت قال من اهل العراق

ابو نصر بن قتادة البصري انبا ابو منصور العباس بن الفضل الهروي انبا احمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالجراد و
الحوت واما الدمان فالطحال والكبد كذا رواه عبد الرحمن واخوان عن ابيهم و
رواه غيرهم موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح ابو نصر بن قتادة انبا
ابو محمد بن اسحق البغدادي الهروي بها انبا معاذ بن نجدة ثنا بشر بن ادم ثنا
عبد الله بن المبارك اخبرني معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن ثابت
قال اني لاحمل الطعام في بيتي حاجة الا ليعلم الذباب فيه ابو نصر بن
قتادة انبا ابو محمد بن اسحق انبا محمد بن بشر ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة
قال سئل رجل ابن عباس فقال اكل الطحال فقال نعم قال ان عامتهم يدعه قال انما
حرم الدم المسفوح

باب كل ما يباح للمضطر

حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ اخبرني يزيد بن الهيثم ان ابراهيم
ابن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن الاوزاعي عن حاصد بن ابي
حميد عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعة
الدم والمرارة والذكر والانثيين والحياء والغدة والمثانة قال وكان
اهل الشام يعدها هذا منقطع ورواه عمر بن موسى بن وجيه
الحجازي عن حاصد بن ابي حميد عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يكره اكل سبع من الشاة فذكر نحوه [illegible] ابو سعيد بن الشريحي
ثنا احمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين الرحبي ثنا ابو عبد الرحمن الوذاني ثنا مهدي
ثنا عمر بن موسى فذكره موصولا ولا يصح وصله قال ابو سليمان
كما ابى فيما لفي عنه الدم حرام على الجماعة وعامة المذكور امعاء مكروهة غير محرمة

قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه الآية علي بن
ابن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسعد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق انبا الثوري ولحديث ابو عبد الله الحافظ انبا ابو
بكر بن اسحق انبا ابو الليث ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر بسنده
الى ثابت ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان اسرائيل اشتد عرق النساء
فكان يبيت ليلة قائما فجعل ان شفاه الله لا يأكل لحما

فيه

فيه عروق قال فحرمته اليهود فنزلت كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قالوها ان ختم صادقين
اي ان هذا قبل التوراة بالتوراة فاتوا
قال الشافعي فقال الله تبارك وتعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فبطلت من الذين هادوا ما حرمنا عليهم الا بظلمهم بقولهم الله احل لنا فقال الشافعي فبين الله عز وجل
احللت لهم وقال وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم قال الشافعي رحمه الله الحوايا ما
حول الطحال والتراب في البطن آخرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو الحسن الطرائفي
ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله تعالى كل ذي ظفر قال هو البعير والنعامة وفي قوله الا ما حملت ظهورهما
يعني ما علق بالظهر من الشحم والحوايا وهو المبعور بعناه رواه ابن ابي نجيح عن
مجاهد وفي قوله وبعير كل ذي ظفر والحوايا وقد مضى في الحديث الثالث عن عون
الخطاب وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فحملوها فباعوها واكلوا ثمنها قال الشافعي رحمه الله فلو نزل ما حرم الله
عز وجل على بني اسرائيل ليهود خاصة وغيرهم عامة محرما من حين حرمه حتى
بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم فعرض الايمان به واعلم خلقه ان
دينه الاسلام الذي نسخ به كل دين قبله فقال ان الدين عند الله الاسلام وانزل في
اهل الكتاب من المشركين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا الآية وامر فيهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
ان لم يسلموا وانزل فيهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم قال الشافعي رحمه الله فقيل والله اعلم انزلهم وان منعوا بما
احد توقيل ما شرع من دين محمد صلى الله عليه وسلم آخرنا ابو زكريا انبا ابو الحسن
الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس قال هو ما عان الله اخذ عليهم من الميثاق فحلاهم
عليهم ان يضع ذلك عنهم قال الشافعي فلم يسق خلق بعقل مذ بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم من جن ولا انس بلغته دعوته الا اقامت عليه حجة الله
باتباع دينه ولزم كل امرء منهم حرمه حرمه الله عز وجل على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم واحلاله احله الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

لعله المعز

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن يوسف
ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا اسحق بن ابراهيم انا ابو معويه ح قال واخبرني ابو عمرو بن
ابي جعفر ابنا الحسن بن سفين نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معويه عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمن بن قوقل فقال يا رسول الله
ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحلال واحللت الحلال
ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم رواه مسلم في الصحيح عن ابي
بكر بن ابي شيبة اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن محمد الصيرفي
نا عبد الصمد بن الفضل نا مكي بن ابراهيم نا عبد الله بن ابي حميد عن ابي المليح
عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا بالقرآن احلوا
حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا احدا شيء منه وما تشابه عليكم
منه فردوه الى الله والى اولي العلم من بعدي كعمر بن عمر وامنوا بالتوراة
والانجيل والزبور وما اوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من
البيان فانه شافع مشفع وماحل مصدق له من جعله امامه قاده الى الجنة
والى اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول واعطيت طه والطواسين
والحواميم من الواح موسى واعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش
عبيد الله بن ابي حميد تكلم فيه قال الشافعي رحمه الله واحل الله عز
وجل طعام اهل الكتاب فكان ذلك عند اهل التفسير ذبائحهم لو يسمون
عليها شاة فلا يحوز ان حل ذبيحة كتابي وفي الذبيحة حرام لحلي كل
ما حكت احرم على اهل الكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن الحسين العلوي نا ابو الاحوص محمد بن عمر بن حمصا الطوسي نا ابو
يحيى ابراهيم بن اسحق المروزي الحربي نا سعد ويقال سليمان هو ابن المغيرة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن المغفل قال لما كان يوم خيبر دلي
جراب من شحم فاحتضنته فقلت لا اعطي احدا منه شيئا فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم يتبسم واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا
الفضل بن الحباب نا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت هذا لا اعطي احدا شيئا
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت منه اخرجاه في الصحيح كما مضى
وفي هذا دليل لسعد ان اباح الشحوم من ذبيحة اهل الكتاب وقد ذكرنا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن الشافعي

باب ما حرم المشركون على انفسهم

قال الشافعي

قال الشافعي رحمه الله حرموا المشركون على انفسهم من اموالهم اشيا بان الله انها
ليست حراما بتحريمهم وذلك مثل البحيرة والسايبة والوصيلة والحام وكانوا
يحرمونها في الابل والغنم كالعتق محرمون البانها ولحوم ما ماتت منها وساق
الكلام فيه كما هو منقول في المبسوط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر
الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابي وشعيب قالا نا الليث
عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول
من سيب السوايب قال سعيد الساسة التي تسيب فلا يحمل عليها شيء والبحيرة
التي تمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد والوصيلة الناقة البكر تكون في
اول نتاج الابل بانثى ثم تثنى بعد بانثى فكانوا يسيبونها للطواغيت يدعونها
الوصيلة ان وصلت احداهما بالاخرى والحام فحل الابل يضرب العشر من الابل
فاذا قضى ضرابه جدعوه للطواغيت فاعفوه من الحمل فلم يحملوا عليه شيئا
فسموه الحامي اخرجاه في الصحيح من حديث صالح بن كيسان وغيره عن ابن
شهاب قال البخاري ورواه ابن الهاد حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران ببغداد املاء وقراءة نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ابي اسحق عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قال قلت نعم قال من
اي المال قال قلت قد اتاني الله عز وجل من الابل والغنم قال فلتر نعمه
وكرامته عليك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنتج ابلك وافيه
هل تنتج الا كذلك ولم يكن اسلم يومئذ قال فلعلك تأخذ هذه
اذن بعضها فتقول هذه صدقة اذن اخرى فتقول هذه صدقة قال فلا
تفعل فان كل ما اتاك الله وان موسى الله احد وساعد الله اشد قال يا محمد
اراءيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني ثم مر بعد ذلك اقريه ام
اجزيه قال بل اقره اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن المطرز
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معويه بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله وجعلوا لله مما ذرا من الانعام والحرث نصيبا الاية كان
نصيبا قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا قال فجعلوا من ثمرة ما
لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا فان سقط من نصيب ما جعلوا لله في

نصيب الشيطان تركوه وان سقط ما جعلوا للشيطان في نصيب الله التقطوه وحفظوه ورددوه الى نصيب الشيطان وهذا في سقي الماء واما ما جعلوا للشيطان من الانعام فهو قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال الشافعي رحمه الله ويقال نزل فيهم قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولو علمهم اخبروا واعلمهم انه لم يحرم عليهم ما حرموا بتحريمهم وذكر سائر الآيات التي مر ذكرها في ذلك

باب

استعمال اواني المشركين قالا كل من طعامهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اما محمد بن يعقوب الشيباني اما محمد بن اسحق وعبد الله بن محمد قالا حدثنا هارون بن عبد الله بن المبارك اما حجاج بن شريح قال اسمعت بقية بن الوليد الدمشقي يقول اخبرني ابو وهب بن عبد الله قال اسمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم اخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت بارض قوم اهل كتاب تأكلون في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل رواه مسلم في الصحيح عن هناد وابي كريب واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن المبارك **اخبرنا** ابو صالح بن ابي طاهر العنبري اما حاجي بن محمد بن يحيى بن منصور القاضي اما ابو بكر محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الدمشقي ولفظه لحجاج اما محمد بن شعيب اما عبد الرحمن بن نمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمير بن هانئ انه اخبره عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارمي بقوسي فتنبو عني فما ادرك ذكاته فيه ما لا ادرك ذكاته مما حل لي وما يحرم علي انا في ارض اهل الكتاب وهم يأكلون في انيتهم الخنزير ويشربون فيها الخمر فما كل فيها وما شرب قال كل ما مر عليك قوسك وذكرت اسم الله فيه وان وجدت غير انية اهل الكتاب غنى فلا تأكل وان لم تجد عنها غنى فاحضرها بالماء وحضها شديدا ثم كل فيها واشرب وفي هذا دليل على ان الآنية انما تؤثر عند العلم بنجاستها والله اعلم **اخبرنا** ابو علي الروذباري اما محمد بن بحر بن ابو داود اما عثمان بن ابي شيبة اما عبد الاعلى واسمعيل عن ابوب عن سفيان

من عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها ولا نعيب ذلك عليهم **وحدثنا** ابو نصر بن ابي اسحق اما ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان اما محمد بن غالب اما ابو حذافة اما سفيان عن ابوب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم في ارض العدو فنصيب في اعيادهم المشركين وشربهم واسقيتهم قال الشافعي رحمه الله في رواية حرملة اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة محنوذة سممتها في ذراعها فاكل منها هو وغيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة التي اكلت من الشاة تعادني حتى كان هذا اوان قطعت ابهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري اما محمد بن بحر بن ابو داود اما يحيى بن حبيب بن عرفة اما خالد بن الحرث اما شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب ورواه البخاري عن المكي عن خالد وذكرنا في حديث جابر وغيره في كتاب الجراح **حدثنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن يحيى الاشقر اما يوسف بن موسى الرودي اما احمد بن صالح اما عنبسة اما يونس عن ابن شهاب قال قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه ما عائشة اني اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري من ذلك السم اخرجه البخاري في الصحيح فقال وهو

باب

ما جاء في اناء الطيبين قد روي في تحريمه احاديث لا يصح شيء منها **اخبرنا** ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرضي النيسابوري اما ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفا اما عثمان بن سعيد اما سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي اما ابو ايوب اما عبد الله بن مروان زعم انه ثقة دمشقي عوانة اما حريز عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ اناء الطيبين فقد اعان على نفسه عبد الله بن مروان هذا مجهول وروي معناه باسناد اخر مجهول **اخبرنا** ابو سعد الماليني اما ابو احمد بن عدي الحافظ اما الحسن بن ابي معشر اما المسيب بن واضح اما بقية عن عبد الملك بن مهران عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه

يتبع

وسلم من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه قال ابو احمد وهذا لا
اعلم يرويه عن سهيل غير عبد الملك هذا وهو مجهول قال الشيخ لو صح لم
يدل على التحريم وانما دل على كراهية الاكثار منه والاكثار منه ومن غيره
حتى يضر ببدنه ممنوع والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر
محمد بن عبد الله الجراحي عمرو ساحمي بن ساسويه ساعبد الكريم السكري ساوهب
بن زمعة ساسفين بن عبد الملك قال ذكر لعبد الله يعني ابن المبارك حديث ان
اكل الطين حرام فانكره قال لو علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لحملته على
الراس والعين والسمع والطاعة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب
ساحمد بن اسحق الصغاني ساصبغ بن الفرج ساعبد الله بن وهب عن مالك قال سئل
وسئل عن بيع المدر الذي ياكل الناس فقال ما يعجبني ذلك ان سمع ما مضر الناس وسقمهم
ودنياهم قال الله عز وجل يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال مالك
واري لصاحب السوق ان يمنعهم عن ذلك قال قال ملك وهو ايضا من باب الشفعة

باب

ما يجوز تخريمه وكلا في معنى ما ذكر تحريمه مما يوكل ويشرب

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ساسهل بن محمد الصفار ساسليمان
بن موسى ابو علي ساالحميدي عن سفين ساسليمان عن ابي عثمان عن سلمان
الاره وقد قال ان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما فما احل فهو حلال و
حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
ساحمد بن عبد الصفار ساحمد بن علي ساابو مسعر ساسيف بن هرون
من خيار خلق الله عن اعبد الناس وكان سفين الثوري يعظمه وكا
اخبرني سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو
من عفوه ورويناه ذلك فيما مضى من وجه اخر عن سلمان مرفوعا
ورويناه ذلك عن ابن عباس وابي الدرداء اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ساابو جعفر محمد بن علي الشيباني ساحمد بن حازم الغفاري
ساابو نعيم ساعاصم بن رجاء بن حيوة عن ابيه عن ابي الدرداء
رفع الحديث فقال ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو
حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فان الله

لم يكن

لم يكن نسيا ثم تلى هذه الآية وما كان ربك نسيا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ساابو العباس محمد بن يعقوب ساحمد بن
عبد الجبار ساحفص بن غياث عن داود وهو ابن ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة
قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهى عن
اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم لا عن نسيان فلا تبحثوها هذا
موقوف وانبانه شيخنا ابو عبد الله في المستدرك فيما لم نقرا عليه باجازته
حدثني علي بن عيسى ساحمد بن عمر والحرشي ساعلي بن مسهر عن داود بن ابي هند
عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

كتاب السبق والرمي

باب التحريض على الرمي

قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ساوه فما ذب به اهل دينه واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فزعم اهل
العلم بالتفسير ان القوة هي الرمي اخبرنا ابو القسم طلحة بن علي بن الصقر
ببغداد ساابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني ابو بكر محمد بن خالد الاحوص
ح واسا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر اسا ابو يعلى قالا سا
هرون بن معروف سا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن ابي علي ثمامة بن
شفي انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا
ان القوة الرمي رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف اخبرنا
عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب اسا محمد بن عبد الله بن عبد
سا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن ابي علي الحمداني انه سمع عقبة بن
الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعتم لكم اوصوا بنو
ويكفيكم الله المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم في
الصحيح عن هرون بن معروف عن ابن وهب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان اسا احمد بن عبد الصفار سا ابن ملحان حدثني يحيى هو ابن بكير حدثنا
الليث حدثني الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة ان فقيم اللخمي
قال لعقبة بن عامر كيف تقول في هذين الرقمين وانت خير منى وافقه فذكر ذلك له
فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال
الحرث فقال ابن شماسة وعاذا قال انه من علم الرمي ثم تركه فليس منا

او قد عصى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح عن الليث كما انه قال الرمث
فعلت كابن شماسه وماذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا
او قد عصى **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الدنيا الحسن بن سفين
سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي سا محمد بن
شعيب سا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سا ابو سلام الاسود عن خالد بن زيد
قال انطلقت رجلا وامي اراد عقبة بن عامر فمررنا ذات يوم فقال يا خالد اخرج
بنا نرمي فابطأت عليه فقال يا خالد تعال احدثك ما حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم او اقول لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي احتسب في
صنعته الخير ومنبله والرامي به وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا او
ليس من اللهو الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته زوجه ورميه بنبله عن
قوسه ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها او كذلك رواه ابن المبارك والوليد
بن مسلم والوليد بن مزيد عن ابن جابر **واخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن
بن فورك اسا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود الطيالسي سا
هشام عن يحيى هو ابن المختار عن ابي سلام عن عبد الله بن يزيد بن الازرق
عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز
وجل ليدخل بالسهم الواحد الى الجنة صانعه يحتسب بصنعته الخير
والرامي به **وبهذا الاسناد** عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا وكل شيء يلهو به
الرجل باطل الا رمي الرجل بقوسه او تاديبه فرسه او ملاعبته امراته
فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر النعمة الذي علمه كذا في
كتابي ابن يزيد وقال غيره عبد الله بن زيد **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان اسا
احمد بن عبيد الصفار سا خلف بن عمرو العكبري سا عبيد الله بن الزبير الحميدي سا
محمد بن طلحة حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عوسجة عن
ابيه عن جده قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه قوس فارسية فقال
احد طرفيها شيطان ائتوا الى القوس العربية ومعها هذه ورماح القنا عكن الله لكم بها في البلاد
وينصركم على عدوكم فقد رايت بها طلحة وعبد الرحمن بن عوسجة لسنة
صحبة وقيل في هذا الاسناد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري
قالا اسا ابو العباس محمد بن يعقوب سا ابو نصير بن سلمان سا ابراهيم بن المنذر الحزامي سا محمد بن

طلحة

طلحة سا عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوسا فارسية فقال ملعون ملعون من علمها عليكم بهذه
اشار الى القوس العربية ورماح القنا عكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم
قال الخطابي رحمه الله عليه عتبة بن عويم ابن سعيد حديثه **حدثنا** ابو بكر بن فورك اسا
عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود سا الاشعث بن سعيد سا عبد الله بن نمير
عن ابي اسحاق الهمداني عن علي رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
بعمامة سدلها خلفي ثم قال ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون بهذه العمائم
وقال ان العمائم حاجز بين الكفر والايمان ورأى رجلا يرمي رجلا بقوس فارسية فقال ارم بها
ثم نظر الى قوس عربية فقال عليكم بهذه وامثالها ورماح القنا فان بهذه
يمكن الله لكم في البلاد ويؤيد لكم في النصر • اشعث هو ابو الربيع السمان وليس
بالقوي وخالفه اسمعيل بن عياش فرواه عن عبد الله بن نمير هذا عن عبد الرحمن
بن عوسجة البهراني عن اخيه عبد الاعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا وعبد الله
بن نمير هذا ليس بالقوي قاله ابو داود والسجستاني وغيرهما **اخبرنا** ابو نصر بن ماكولا
اسا عبد الله بن احمد بن سعد الانماري سا ابو عبد الله البوسنجي قال قال ابو عبد الرحمن
بن عائشة قال اهل العلم بالحديث اياهم عن القوس الفارسية لانها اذا انقطع
وترها لم ينتفع بها صاحبها وان القوس العربية اذا انقطع وترها كانت لها عصا
يذب بها قال وكانت معهم رماح خشب فحانوا اذا طعنوا بها احدهم الطعون
وكسرها فامرهم برماح القنا لكي اذا طعن الرجل فاخذه الطعون انثنى
ولم يكسر وعاش حتى مات من الجرح **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد
اسا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري سا جعفر بن محمد القلانسي
سا ابي اسا سريج بن عبد سا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال
كتب عمر بن الخطاب وعتبة مع عتبة بن فرقد نادروا بحان اما بعد فانزلوا
وانقلوا وارتدوا وارقوا الخفاف والسراويلات وعليكم بلباس ابيكم اسمعيل
واياكم والتنعم وزي العجم وعليكم بالشمس فانها حمام العرب وعليكم بالمعدي
وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وانزوا على الخيل
نزوا وارموا الاغراض واعشوا ايانيها وذكر باقي الحديث ودوناز عمار
الفارسي عن عمر بن الخطاب انه كتب الى ابي عبيدة ان علموا غلمانكم العوم
ومقاتلكم الرمي قال وكانوا يجتلفون بين الاغراض بحاشهم عن فارسها
غلاما فقتله وذكر الحديث **اخبرناه** علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد سا

محمد بن رمح الدارسا الوقعم ساسفين عن عبد الرحمن بن الحرث بن سماش بن ابي
ربيعه عن حكيم بن حكم بن عباد بن حنش عن ابي امامه بن سهل بن
حنش قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيده فذكره **اخبرنا** ابو الفضل
بن ابي حامد سعد الهروي قدم علينا ساابو القسم عبد العزيز بن جعفر بن
محمد الحريري ببغداد ساحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ساعبد الله بن
معاذ الحراني ساابن لهيعه عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وجبت محبتي على من سعى بين الفرضين بهرولة كما يقوس كسرى
واخبرنا ابو علي بن احمد بن عبدان اساحمد بن عبد الله الصفار ساجعفر
بن محمد بن فرقد الفرياني ساعبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ ساحمد يعني ابن سلمة
الخزرجي عن ابي عبد الرحيم عن عبد الوهاب يعني ابن بخت عن عطاء بن ابي
رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاريين يرتمان فمل
احدهما فجلس فقال له صاحبه اجلست اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خير شيء ليس من ذكر الله فهو سهو الا اربع مشي الرجل بين الغرضين
وتاديبه فرسه وتعليم السباحة وملاعبة اهله تابعه اسحق بن ابراهيم
الحنظلي عن محمد بن سلمة الحراني **احدثنا** ابو القسم عبد الرحمن بن
محمد السراج املا اساابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ساسا
عثمان بن سعيد ساعمرو بن عبد الله ساقتيبه عن عيسى بن ابراهيم عن الاشجعي
عن سليمان مولى ابي رافع عن ابي رافع قال قلت يا رسول الله للولد علينا
كحقنا عليهم قال نعم حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة و
الحمد والسباحة ورمي طيبا هذا حديث ضعيف عيسى بن ابراهيم
الهاشمي هذا من شيوخ بقيه فنكر الحديث ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما

باب

ارتباط الخيل في سبيل الله عز وجل

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد اساسميل بن محمد الصفار
ساسعدان بن نصر ساسفين قال سمع شبيب بن غرقده **عروه** يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود في نواصي الخيل يوم القيمه قال سفين وزاد فيه مجالد
عن الشعبي عن عروه البارقي الاجر والمغنم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساحمد بن سنان ساسفين بن عيينه

عن شبيب بن غرقده عن عروه البارقي ومن مجالد عن الشعبي عن عروه البارقي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث
سفين عن شبيب كما مضى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اساابو
الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ساعثمان بن سعيد ساالقعنبي فيما قرا على مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل ثلاثه لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي هو له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها تغنيا وتقففا وستر اثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وهو لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل علي فيها شيء الا هذه الآيه الجامعه الفاذه من يعمل مثقال ذره
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي
واخرجه مسلم من وجه اخر عن زيد بن اسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ساابو العباس محمد بن يعقوب اساحمد بن عبد الله بن عبد الحكم اساابن
وهب ساظالم بن ابي سعيد اناسعيد المقبري حدثه عن ابي هريره ع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ساابو
الحسن بن محمد بن حليم ساابو المؤجه ساعبد الله اساظالم بن ابي سعيد
سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع اباهريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بموعوده كان شبعه وريه
وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيمه وفي رواية ابن وهب ايمانا بالله وتصديقا
بموعود الله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن حفص عن عبد الله بن المبارك

باب

لا سبق الا في خف او حافر او نصل

اخبرنا ابو بكر بن فورك اساعبد الله بن
جعفر ساابو داود بن نجيح ساابن ابي ذئب اساناقع عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر
او نصل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب اساا

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر البغدادي حدثنا اسماعيل بن محمد بن الزهري القرشي قالا ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن ابي ذئب ثنا نافع بن ابي نافع قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او نصل او حافر

حافر اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي اخبرنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في حافر او خف او نصل

قال واخبرنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن عباد بن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في حافر او خف قال البخاري في التاريخ قال لي عبد الرحمن بن شيبة اخرني ابن ابي الفديك فذكر حديث عباد بن ابي صالح وقال الا في نصل او حافر او خف اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن هشام بن ابي الدميك ثنا ابراهيم بن زياد سيلان ثنا عباد بن عباد المهلبي عن محمد بن عمرو عن ابي الحكم مولى الليثيين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل قال محمد بن عمرو يقولون او نصل يا فهذا مرسل بن هرون عن محمد بن عمرو وهذا موصول

ابو عبد الله مولى الحمد عن عن ابي هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك ح وثنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمر بن مطر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد اضمرت من الحفياء الى ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها

هذا حديث شعيب رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي بمرو ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم قال ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد اخبرنا ابو سعد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ح وانا ابو سعد الزاهد انا ابو الحسن علي بن عبد الصمد انا

ابو الفضل بن خنب الحمي قالا ثنا سدد ثنا يحيى عن سعيد بن يزيد بن ابي عبد الله ثنا سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسبق فقال ارموا يا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال لهم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن اسحق الغسيني ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد الله بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على نفر من اسلم يتناضلون قال حسن لهذا اللهو مرتين ارموا فان اباكم كان رجلا رميا ارموا وانا مع ابن الادرع قال فامسك القوم ايديهم فقال مالكم فقالوا الا نرمي وانت معنا يا رسول الله قال انا بن فضلنا فقال رسول الله ارموا وانا معكم جميعا قال فقال ارموا عامة يومهم ثم تفرقوا على السواء ما فضل بعضهم بعضا

اخبرنا ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال سابق الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم وخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري عن وجه آخر عن معمر

باب ما جاء في المسابقة بالاقدام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا ابراهيم انا ابو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن اياس بن سلمة عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ورجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه على العضباء فانطلقت الى المدينة ونحن نسوق وكان رجل من الانصار لا يسبق شيئا فجعل يقول الا من مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يقول ذلك مرارا فلما سمعت كلامه قلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبي انت وامي ائذن لي فلأسابق الرجل قال ان شئت فطفرت ثم عدوت شرفا او شرفين ثم اني ترفعت حتى لحقته فاصكه بين كتفيه فقلت سبقتك والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة رواه مسلم في الصحيح

عن اسحق بن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق سا معويه بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري
عن هشام بن عروة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرتني عائشة انها
كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية فقال لاصحابه تقدموا فتقدموا ثم قال
تعالي اسابقك فسابقته فسبقته على رجلي فلما كنا بعد خرجت
ايضا معه في سفر فقال لاصحابه تقدموا ثم قال تعالي اسابقك وانسيت
الذي كان وقد حملت اللحم فقلت وكيف اسابقك يا رسول الله وانا على هذه
الحال فقال لتفعلن فسابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة واخبرنا ابو
علي الروذباري سا محمد بن بكر سا ابو داود سا ابو صالح الانطاكي محبوب بن موسى
سا ابو اسحق الفزاري عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة
انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما
حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة رواه ابو اسامة عن هشام
عن رجل عن ابي سلمة عن عائشة ورواه جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

باب ما جاء في الصداء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو الحسن محمد بن الحسين سا علي بن عبد العزيز
سا ابراهيم بن عبد الله الحروي سا هشيم سا سعيد الجعيد بن جعفر الانصاري عن
ابيه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
على الانصار في كل عام فيلحق من ادرك منهم قال وعرضت عاما فالحق
ما ورائي فقلت يا رسول الله لقد لحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته
قال فصارعه فصرعته فالحقني ورواه ابو داود في المراسيل عن موسى
بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركض بالبطحاء فاتى عليه يزيد بن ركانة او ركانة
بن يزيد ومعه اعنز له فقال لدنا يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما سبقي قال
شاة من غنمي فصارعه فصرعه فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما سبقي
قال اخرى ذكر ذلك مرارا فقال يا محمد والله ما وضع احد جنبي الى الارض وما انت
الذي تصرعني فاسلم ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنمه اخبرنا ابو بكر محمد سا ابو الحسن الفسوي سا الوعلي
اللؤلؤي سا ابو داود وذكره وهو مرسل جيد وقد روي
باسناد اخر موصولا الا انه ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في اللعب بالحمام

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان سا احمد بن عبيد الصفار سا عثمان بن
محمد الضبي سا ابو الوليد سا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حمامة فقال
شيطان يتبع شيطانة خالفه شريك فيما روى عنه فقال عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وحديث حماد اصح والله اعلم ورواه عمر
بن حمزة عن خصين بن مصعب قال كره ابو هريرة الرهن بالحمام

باب ما جاء في الوالي تسوق بين الخيل من غايته الى غايته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا يحيى بن محمد بن يحيى ح واسا ابو نصر بن قتادة
اسا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمدون سا احمد بن عبدة قالا سا احمد بن يونس
سا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل يرسلها من الحفياء وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن
عمر كان سابق بها لفظ حديث ابي قتادة وحديث ابي عبد الله الذي لم نقصر
لم نذكر ما قبله واخبرنا ابو عمرو الاديب اسا ابو بكر اسا اسماعيل اسا الفاريابي
سا قتيبة سا الليث بن سعد فذكره باسناده مثله تمام رواه البخاري في
الصحيح عن احمد بن يونس مختصرا ورواه مسلم عن قتيبة اخبرنا علي
بن عبدان اسا سليمان بن احمد الطبراني سا حفص بن عمر سا قتيبة سا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن عقبة واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس سا ابو العباس محمد بن يعقوب
سا الحسن بن علي بن عفان العامري سا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمر الخيل فارسلها من الحفياء وامدها
منها غير مضمر ارسل من ثنية كذا الى مسجد بني زريق رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو بكر
بن اسحق املا سا ابو مسلم سا سليمان بن حرب ح قال واسا محمد بن يعقوب
اسا سليمان العتكي والاسا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبق من الخيل فجعل غايته المضمرة من الحفيا الى ثنية
الوداع وما لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت سابقا
فطفق يزجر المسجد لفظ حديث ابن حرب رواه مسلم في الصحيح من
سليمان الفلكي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد هو الحافظ
انا ابو عمرو بن السماك انا المسيب بن واضح انا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى
وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسبق بين الخيل التي لم
تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين
ذلك قال ميلا او نحوه قال وكنت ابن عمر ممن سابق فيها رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحق واخرجه مسلم من حديث ابن فضيل
عن موسى بن عقبة واخرجه ايضا من حديث اسمعيل بن امية واسامة بن زيد
عن نافع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن علي العطار انا
سهل بن عمرو الفلكي انا حماد بن سليمان عن العمري عن نافع عن ابن عمر ان
الخيل كانت تجري من ستة اميال فتسبق فاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاق
حماد بن سليمان هذا المجهول

باب الرجلين يستبقان بفرسهما ويخرج كل واحد

ما سبقا ويدخلان بينهما محللا على ان ان سبقهما المحلل لم يأخذ شيئا واخرجا له
ان سبق احدهما المحلل اخرج مالهما واخذ مال صاحبه اخبرنا علي بن احمد بن
ان انا احمد بن عبد الصفار انا عثمان بن عمر الضبي انا مسدد انا حصين بن
بير عن سفيان بن حسين ح وانا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن
اسحق انا يوسف بن يعقوب القاضي انا محمد بن ابي بكر انا سليمان بن حرب انا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل
فرسا بين فرسين وهو يأمن ان يسبق فلا بأس به اخبرنا ابو سعد
احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا القاسم بن الليث الرسعني
وعمر بن سنان وابن وهيم قالوا انا هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم انا سعيد بن بشير
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فهو قمار ومن ادخل فرسا

بين فرسين وهو يأمن ان يسبق فليس بقمار تفرد به سفيان بن حسين وسعيد
بن بشير عن الزهري وقد اخرجها ابو داود في كتاب السنن اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انا محمد بن ابراهيم البوشنجي
انا ابن بكير انا مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول
ليس بسرهان الخيل باس ان ادخل فيها محلل فان سبق اخذ السبق وان
سبق لم يكن عليه شيء اخبرنا ابو الحسن الرمادي انا عثمان بن محمد بن السمرقندي
اسماعيل القاضي انا ابن ابي اويس انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين
ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون الرهان في الخيل جائز اذا ادخل بينهما محلل
ان سبق اخذ وان سبق لم يغرم شيئا وينبغي ان يكون المحلل شبيها بالخيل في الجودة

باب ما جاء في الرهان

على الخيل وما يجوز منه وما لا يجوز اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار انا اسمعيل القاضي انا حجاج بن منهال انا
سعيد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن ابي لبيد قال ارسل الحكم بن ايوب
الخيل يوما فقلنا لو اتينا انس بن مالك فاتيناه فسألناه اكنتم تراهنون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لقد راهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فرس يقال له سبحة فجاءت سابقة فعرف ذلك في وجهه
بمعناه ورواه يزيد بن هرون وعفان بن مسلم عن سعيد بن زيد اخبرنا
ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد انا اسمعيل بن اسحق انا سليمان بن حرب
انا حماد بن زيد وسعيد بن زيد عن واصل مولى ابي عيينة عن موسى
عبيد قال اصبحت في الحجر بعد ما صلينا الغداة فلما انصرفنا اذا فتيان
عبد الله بن عمر فجعل يستقرئنا رجلا رجلا فقال ان صليت ما فلان فان
يقول ههنا حتى اتى علي فقال ان صليت ما ابن عبيد فقلت ههنا قال
تجمع فما نعلم صلاة افضل عند الله من صلاة الصبح جماعة ثم راجعته
فسألوه فقال يا ابا عبد الرحمن اكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم لقد راهن فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة قال
اسمعيل كان سليمان بن حرب حدثنا بهذا الحديث عن حماد بن زيد ثم قال بعد
ذلك حماد بن زيد وسعيد بن زيد **قال الشيخ** ورواه احمد بن سعيد الدارمي
عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد من غير شك ورواه اسد بن موسى عن حماد بن زيد
قال الشيخ وهذا ان صح انما اراد اذا سبق احد الفارسين صاحبه فيخرج السبق

منه دون صاحبه والله اعلم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
اسا عبد الله بن جعفر سا يعقوب بن سفيان سا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا اسا عبد ربه سا شعبه عن سماك قال سمعت عباما الاشعري قال قال
ابو عبيدة بن عبد الله بن ابراهيني قال فقال شاب انا ان لم تفضه قال فسبقه قال فولت
عقصتي ابي عبيده من ابراهيني نفران وهو خلفه على فرس غري

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا العباس بن محمد
سا الاسود بن عامر سا ذائدة سا سماك بن حرب عن القسم عن حشاف عن ابن مسعود
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان
وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله ويرتبط ولده في
سبيل الله وفرس الشيطان فالذي يراهن عليه ويقامر وفرس الانسان فالذي يرتبطها
يلتمس بطنها فما قحمت فقر وهذا ان شئت فاشما اراد والله اعلم ان يحرجها
سمين من عندها ولم يدخلها بينهما محللا فيكون قمارا فلا يجوز

باب لا جلب ولا جنب في الرهان

حدثنا ابو محمد الحسن بن فورك سا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا
ابو داود الطيالسي سا حماد بن سلمة عن حميد ح واسا ابو علي الروذباري سا
محمد بن بكر سا ابو داود سا يحيى بن خلف سا عبد الوهاب بن عبد المجيد سا عبد به
جميعا عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
جلب ولا جنب في الرهان هذا لفظ حديث عبيده وفي رواية حميد
جنب ولا جلب ولا شغار في الاسلام واخبرنا ابو علي الروذ
بن اسا محمد بن بكر سا ابو داود سا ابن المثنى سا عبد الاعلى عن
سعيد عن قتادة قال الجلب والجنب في الرهان اخبرنا ابو احمد المهرجاني
سا ابو بكر بن جعفر المزكي سا محمد بن ابراهيم البوشنجي سا ابن بكير
سألت مالكا ما تفسير ذلك فقال اما الجلب فان يحلف الفرس في السباق
فيجلب وراءه الشيء يستحث به فيسبق فهذا الجلب واما الجنب فان يجنب مع
الفرس الذي يسابق عليه فرس اخر حتى اذا دنا من الغاية اجتبذ على الفرس الذي
فاخذ السبق اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان اسا ابو
سهل بن زياد القطان سا الحسن بن علي بن شبيب قال سمعت محمد بن صدران
السلمي سا عبد الله بن ميمون المراي سا عوف عن الحسن او خلاس عن علي رضي
الله عنه شك ابن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه

يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة بين الناس فخرج علي فقد عاسر اقود من ملك
فقال يا سواقد اني قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم لي فسبق
من هذه السبقة في عنقك ما ذا ايست الميطار قال ابو عبد الرحمن والميطار
مرسلها من الغاية فصف الخيل شيئا بعد شيء ما مصل للحام او حامل الغلام او
طارح لحمل فاذا الرجل احد فكبر ثلثا ثم خلها عند الثالثة لسعد الله لسبقه
من شاء من خلقه وكان علي رضي الله عنه يقعد عند منتهى الغاية ويخط
خطا قدام رجلين متقابلين عند طرف الخط طرف بين ابهام رجليه او تر
الخيل بين الرجلين وهو اول لها اذا خرج احد الفرسين على صاحبه طرف اذنه
او اذن او عذارا فاجعلوا السبقة له فان تشاكستا فاجعلا
سبقتها نصفين فاذا وستم شيئا فاجعلوا الغاية من غايته اصغر الشيئين
ولا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام هذا اسناد ضعيف

باب النهي عن التحريش بين البهائم

اخبرنا ابو نصر بن قتادة سا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج سا محمد بن عبد الله
الحضرمي سا مطين سا محمد بن العلا سا يحيى بن ادم عن قطبة يعني ابن عبد العزيز عن
الاعمش عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التحريش بين البهائم رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن العلا وكذلك
روى عن شريك عن الاعمش ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الاعمش عن
المنهال بن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس ورواه منصور بن ابي الاسود عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ
اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة اسا ابو جعفر محمد بن
بن رحيم سا ابراهيم بن عبد الله اسا وكيع عن الاعمش عن مجاهد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم وهذا مرسل

باب كراهية انزاء الحمر على الخيل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اسا ابو سعيد بن الاعرابي سا الحسن بن
محمد الزعفراني سا شبابة بن سوار سا ليث عن زيد هو ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن ابي مرزوق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي رضي الله عنه لو حملنا الحمر على الخيل فكان لنا
مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون

رواه ابو داود في كتاب السنن عن قتيبة عن الليث بن سعد هكذا
وعن ذلك رواه يحيى بن بكير وغيره عن الليث وكذلك رواه علي بن المديني
عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك وكذلك رواه ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب ورواه شعيب بن ايوب الصرفي عن ابي الوليد كما اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي بها نا
شعيب بن ايوب نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عبد العزيز بن ابي الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبد الله
ابن محمد بن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فاعجبتنا فقلت يا رسول الله لا تنزى الحمر على خيلنا فتاتي بمثل هذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وكذلك رواه محمد بن
اسحق بن يسار وعزيز بن ابي حبيب اخبرناه ابو نصر بن قتادة نا ابو الحسن
علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخراعي نا ابو شعيب الحراني نا علي بن عبد الله
المديني نا عبد الاعلى نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد العزيز بن ابي
الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبد الله بن يزيد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال لما اهدى صاحب ايلة او فروة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة البيضاء قلت يا رسول الله لو انتزينا الحمر على الخيل العراب لكانت مثل هذه
فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وروى ذلك من وجه اخر عن علي رضي الله
عنه اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن
ابن العرفي نا محمد بن الصباح نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة ح و
نا ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن خشيش نا ابو داود نا
ابن عثمان بن المغيرة وهو ابن ابي زرعة عن سالم بن ابي الجعد عن علي
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انتزى الحمار على
الفرس قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون لفظ حديث ابن ابي داود وفي رواية
ابن الصباح قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة او فعل فعلت يا رسول الله
ما هذا قال فعل او بغلة تنزى الحمار على الفرس فخرج هذا من بينهما فعلت تنزى
فلانا على فلانة قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي المعمر نا محمد بن بشر
العبدي نا سفين عن ابي جعفر موسى بن سالم عن عبد الله بن ولد العباس
عن ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء فهنا ناد لا اتول

فاكهان ناكل الصدقة وكانتزى حمارا على فرس فسئل عن ذلك فقال انتزى في هذا
الاسناد عبد الله وكذلك قاله حماد بن سلمة عن يزيد وعبد الوارث بن
سعيد واسمعيل بن علية عن ابي جعفر وحديث سفين وهم قال البخاري
وغيره اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد
نا عبد الواحد ثنا عن موسى بن سالم نا عبد الله بن عبد الله قال دخلت
على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقال ابن عباس في حديث ذكره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اختصنا دون الناس بشيء الا ثلاث
خصال امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي الحمار على الفرس

باب كراهية خصا البهائم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن حاتم الدوري نا
عبد الله بن موسى يعني ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح وخصا
البهائم قال ابن عباس لم يروه خلق الا عبد الله وهو شيخ عند
قال الشيخ رحمه الله هذا رواه ابن عباس وقد اخبرنا ابو بكر بن ابي
اسحق المزكي نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا احمد بن حازم نا
عبيد الله بن موسى فذكر اسناده الا انه قال عن صبر الروح واخصا البهائم
صبر شديد قال الشيخ فقوله اخصا البهائم صبر شديد قياس ما
نهي عنه من صبر الروح وهو من قول الزهري فقد رواه غير عبد الله عن ابن
ابي ذئب مرسلا وجعل الكلام في الاخصا من قول الزهري اخبرنا
ابو نصر بن قتادة نا ابو جعفر محمد بن عمرو البحتري نا محمد بن احمد بن ابي الهواء
عامر العقدي نا ابن ابي ذئب قال سالت الزهري عن الاخصا فقال
حدثني عبيد الله بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر
الروح قال الزهري والاخصا صبر شديد وكذلك رواه يونس ومعمر عن
الزهري مرسلا وذكر معمر عن الزهري الخصا كما ذكره ابن ابي ذئب الحفظ
في هذا الخبر ما رواه العقدي عن ابن ابي ذئب لما تابعه معمر ويونس فاعلم ووهى
في ذلك من وجه اخر عن ابن عباس باسناد ضعيف اخبرنا الوالحسن بن
بشران نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا مقدام بن داود نا النضر بن عبد الجبار
نا ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا اخصا في الاسلام ولا بنيان كنيسة اخبرنا ابو الحسين بن بشران

بعقد ا وسا اسمعيل بن محمد الصفار سا الحسن بن علي بن عفان سا عبد الله بن نمير
عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكره اخصاء البهائم ويقول
ان فيه مثلة خلق الله عز وجل هذا هو الصحيح موقوف وقد رفع
مرفوعا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري وابو
بكر القاضي وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب
سا ابراهيم بن احمد بن عمر الصحاف سا جناده بن المغلس سا عيسى بن يونس
عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخصاء
الابل والبقر والغنم والخيل وقال انما النماء في الخيل وكذلك رواه يحيى بن
سليمان عن عبد الله ورواه غير جناده عن عيسى بن يونس عن عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه صالح بن محمد
عيسى بن يونس عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكذلك رواه غير جناده عن عيسى بن يونس وهذا الملتن بهذا
الاسناد اشبه فعبد الله بن نافع فيه ضعف يليق به رفع الموقوفات
والله اعلم وروي عن موسى بن دينار عن نافع عن ابن عمر ان عمر نهى عن مرفوعا
والصحيح موقوف ورواه عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان ينهى عن اخصاء البهائم ويقول وهل انما
الا في الذكور وروى عن ابراهيم بن المهاجر قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى سعد ان لا تخصين فرسا ولا عربا فرسا من المسلمين وهذا
منقطع ورواية عاصم فيها ضعف والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
سا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا ادم بن ابي اياس سا
ابن ابي ذئب عن مسلم بن عمار ابي عمار عن ابن عباس ح قال وسا حماد بن سلمة عن مسلم بن عمار
ابي عمار عن ابن عباس ح قال وسا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال يعني اخصاء البهائم **قال**
سا ادم وسا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال يعني الخصاء الذين **قال** وسا ادم سا ورقاء
عن ابن ابي نجيح ومغيرة عن ابراهيم قال يعني الخصاء وسا ادم سا ابن ابي ذئب
قتادة مثله قال ابراهيم وقد رأى عمر بن عبد العزيز احصى بغلا للرقي فخلاه وعن
الحسن انه سئل عن الخصاء فقال لا باس به وعن عروة بن الزبير انه احصى بغلا للرقي فعن ابن
سيرين انه قال لا باس باخصاء الخيل لو تركت الفحل لاحل بعضها بعضا وعن عطاء انه كره فحولة
وسوخلة فلا باس به وما بعد قول ابن عمر وابن عباس مع ما فيه من السنة المرفوعة

المرفوعة اولى وبالله التوفيق ويحتمل جواز ذلك اذا اقتضاه غرض صحيح
كما حكيناه عن التابعين ورويناه في كتاب الضحايا انضحية النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين موجوءين وذلك لما فيه من تطييب اللحم

باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصغاني
سا عبد الله بن بحر السهمي سا حميد عن انس بن مالك قال كانت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما راى ما في وجوههم قال ان رسول الله
سمى العضباء فقال ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه اخرجه
البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد وقد مضى في كتاب الحج عن جابر بن عبد الله
في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم وثم رجب القصواء حتى اذا استوت قائمة على البطحاء
القصواء الى الصخرات **اخبرنا** ابو علي الروذباري سا اسمعيل بن محمد الصفار
سا عباس بن محمد سا سعيد الجرمي ح وسا ابو عمرو البسطامي سا ابو بكر الاسماعيلي
سا عمران بن موسى سا ابراهيم بن المنذر قالا سا معن بن عيسى سا ابي ابن
العباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له اللحيف لفظ حديث ابراهيم وفي رواية الجرمي بالحاء
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن معن بالحاء قال وقال
بعضهم بالخاء **اخبرنا** ابو علي الروذباري سا اسمعيل بن محمد الصفار
سا عباس بن محمد سا سعيد الجرمي سا معن سا ابي عن ابن عباس عن اخيه
ابن عباس عن ابيه هكذا قال انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم عنده
يقال له الضرب واخر يقال له اللزاز **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو
بكر بن الحسن القاضي قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
الصغاني سا علي بن حجر سا عبد المهيمن بن عباس بن سهل سا ابي عن ابيه عن
سهل بن سعد انه كان عند سهل بن سعد ابي سهل ثلاثة افراس للنبي صلى الله
عليه وسلم يعلفهن واسما وهن لزاز واللحيف والطرف **اخبرنا** ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري سا ابو بكر محمد بن محمويه العسكري سا جعفر بن محمد
القلانسي سا ادم سا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي طلحة يقال له
المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ورواه

الصغاني

فرسا

البخاري في الصحيح من اوجه ومسلم من وجهين اخرين عن شعبة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسين بن محمد
بن زياد نا ابو بحر بن ابي شيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واخرجه
البخاري من وجه اخر عن ابي الاحوص اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الحميد بن
صالح نا حيان بن علي بن ابرد الاكوع وذي عن الحسن عن يحيى بن الحجاج عن
علي رضي الله عنه قال كان فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له المرتجز
وبغلة يقال لها دلدل وحماره يقال له عفير وسيفه يقال له ذو الفقار
وذكر هذه الفصول وناقة الفصول اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا محمد بن يوسف نا ابن سفيان
عن محمد جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وبغلته الشهباء وحماره يعفور وجاريته حصره وقد مضى في حديث
عمرو بن حريث انه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

كتاب الايمان

باب الحلف بالله او باسم من اسماء الله تعالى

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا
يعقوب بن حبيب نا ابو داود الطيالسي ح واخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادمي
نا ابو بكر الاسماعيلي نا احمد بن يحيى بن سليمان المروزي نا خلف بن هشام قالا نا
حماد بن زيد عن عطاء بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا لبعض لا يبارك لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير لفظ حديث
خلف بن هشام وحديث الطيالسي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان وشبابة
ورواه مسلم عن خلف بن هشام وغيره كلهم عن حماد بن زيد اخبرنا ابو عمرو

الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي نا عمران بن موسى نا عثمان بن ابي شيبة نا
عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قال فيه والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة
واخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام بن عروة اخبرنا ابو طاهر الفقيه
نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا اخرجه البخاري في الصحيح من وجه اخر عن معمر واخبرنا ابو طاهر
نا ابو بكر نا احمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو ان عندي احدا ذهبا ما احببت ان لا ياتي علي ثلاث ليال وعندي منه
دينار اجد من يتقبله الا شيء ارصده لدين علي رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق عن عبد الرزاق اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن عامر بن
شبيخ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده اخبرنا
ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي بسمنابور قالا نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا ابراهيم
عبد الله نا وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني
هما الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتعار ان قمت
فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
ومن شماله وقليل ما هم ورواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
وكيع ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن
ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني اراني في شا فجلست وهو يقول فما
استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يسوء

قال الاعمش وزاد الامش قال هكذا وهكذا اوهكذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة نا عبيد بن يعيش
نا ابي نا الاعمش فذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي العطار نا ابو اسامة
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قال فقلت من اين تعلم ذلك يا رسول الله قال اذا كنت
عني راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم
رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي
كريب كلاهما عن ابي اسامة اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو
بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف
نا سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال عان النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بها او مقلب القلوب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف

باب اسماء الله جل ثناؤه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن علي المحرمي نا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة وتر يحب الوتر رواه البخاري في الصحيح
عن اسحق بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البسري نا علي بن
الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي نا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي
نا صفوان بن صالح ابو محمد الدمشقي نا شعيب بن اسحق نا الوليد بن
مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر هو الله الذي
لا اله الا هو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط

الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله من حلف بالله
او باسم من اسماء الله فحنث فعليه الكفارة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد الداري نا عبد الرحمن
يعني ابن محمد المحاملي نا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول
من حلف باسم من اسماء الله فحنث فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق
ومن حلف بالكعبة او بالصفا والمروة فليس عليه الكفارة لانه مخلوق او ذاكر

باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل

اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه نا ابو حامد احمد بن
يحيى الوزان نا يحيى بن الربيع المكي نا سفين عن الزهري عن سالم عن ابيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر رضي الله عنه وهو يقول لابي وابي فقال
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها ذاكرا ولا
اثرا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا الربيع بن
سليمان نا الشافعي نا سفين نا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذاكرا
ولا اثرا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين
واخرجه البخاري فقال قال ابن عيينة فذكره اخبرنا ابو محمد

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار
نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن عمر قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احلف اقول وابي
فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فما حلفت بها ذاكرا
ولا اثرا رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد عنه
عبد الرزاق واختلف فيه على معمر وابن عيينة فقيل عنهما هكذا وقيل عنهما
بالشك من ذلك ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد الايلي
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو يحيى جعفر بن هاشم السمسار نا عبد الله
بن مسلم القعنبي عن مالك ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن
احمد بن محمد بن عبد وس بن اعتمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب وهو يحلف بابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو احمد
بن بلال البزاز نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية
عن نافع عن ابن عمر قال ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وهو في بعض
اسفاره وهو يقول وابي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت هذا لفظ مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير
حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادرك عمر في ركب وهو يحلف بابيه فلما سمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مهلا فان الله قد نهاكم ان تحلفوا بابائكم من
حلف فليحلف بالله او ليسكت رواه مسلم في الصحيح من ابي كريب عن
ابي اسامة وعن قتيبة رواه الليث بن سعد وايوب السختياني في الضحاك بن
عثمان عن نافع واختلف فيه على عبد الله بن عمر عن نافع فقيل عنه هكذا او
قيل عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو الحسين
بن بشران العدل ببغداد نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس محمد الدوري نا احمد

بن يونس نا زهير بن معاوية نا عبيد الله بن عمر ح وثنا فاقد عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركه وهو في ركب وهو يحلف
بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فليحلف حالف بالله او ليسكت
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
عبد الله الهروي نا يزيد بن هرون نا هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغيت اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن هشام
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان وابو
جعفر الترمذي قالا نا عبد الله بن معاذ نا ابي نا عوف عن محمد وابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم
ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا
الا وانتم صادقون رواه ابو داود في كتاب السنن عن عبد الله بن
معاذ بتمامه **اخبرنا** ابو محمد بن ابي حيان بن ابي حيان القاضي بالكوفة نا ابو
جعفر محمد بن علي بن وحيم الشيباني نا ابو عمر واحمد بن حازم بن ابي عمرو
الغفاري نا ابو الملك بن اسمعيل نا مسعود بن سعد عن الحسن ابن عبد الله
عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف بالكعبة فقال لا تحلف بالكعبة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
كفر او اشرك وهذا لفظ حديث سعد بن عبيدة من ابن عمر **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر هو القطيعي نا عبد الله بن احمد
حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة
قال كنت عند ابن عمر فقدم وتركت رجلا حلفه من كنده فاستحلفه
بن المسيب قال نعم الكندي فرعا فقال اجل ابن عمر رجل فقال احلف بالكعبة
فقال لا ولكن احلف برب الكعبة فان عمر كان يحلف بابيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلف بابيك فانه من حلف بغير الله فقد اشرك **اخبرنا** ابو بكر
بن الحرشي الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو عامر
موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة نا عبد الله بن
الزبير قال سابقني عمر بن الخطاب فسبقته فقلت سبقتك والكعبة ثم
سبقني فقال سبقتك ورب الكعبة فما نزلا واد صفر بي وقال احلف بالكعبة
واما الذي رويناه في كتاب الصلاة عن طلحة بن عبد الله في قصة الاعرابي ان

بن

النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه ان صدق ويحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجاري على الالسن وهو لا يقصد به القسم كلغو اليمين المعفو عنه ويحتمل ان يكون النهي انما وقع عنه اذا كان منه على وجه التوقير والتعظيم فحقق دون ما كان بخلافه ولم يكن ذلك منه على وجه التعظيم بل كان على وجه التأكيد ويحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم اضمر فيه اسم الله كما قال او ورب ابيه وغيره لا يضمر بل من ذهب فيه الى التعظيم لا يبيح

باب من حلف بغير الله فقد اشرك

احلف بالبراءة من الاسلام او بملة غير الاسلام او بالامانة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بآبائكم وقد اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقد اخرجه البخاري من وجه اخر عن عبد الله مختصرا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن عباس عن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقد اخرجاه في الصحيح من حديث الزهري وقد اخرجاه من وجه اخر عن ابن شهاب اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثابت بن الضحاك الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي واخرجاه من اوجه اخر عن يحيى بن ابي كثير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالبراءة من الاسلام فان كان صادقا لم يرجع الى الاسلام سالما وان كان كاذبا فهو كما قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو

محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحرث البغدادي ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا هشام بن سعيد ثنا الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ومن ضرب بزوجة امرئ او مملوكه فليس منا

اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال سعيد كان قتادة والحسن يقولان ليس عليه كفارة يعني من حلف بالبهودية او النصرانية ثم حنث اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ساور بن عبد العزيز الموصلي ثنا محمد بن احمد بن عبد الملك الحراني ثنا محمد بن سلمة ح قال وثنا ابن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن وعلي بن سراج قالا ثنا اسماعيل بن محمد بن عيشون ثنا محمد بن سليمان بن ابي داود حدثني ابي عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف لعمر لا والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على البشر فقال عمر اعلى النبوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف بمن اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على النبوة فقال عمر يا رسول الله اني حلفت بالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله تفرد به سليمان بن ابي داود الحراني وهو منكر الحديث ضعفه الائمة وتركوه

باب من كره الايمان بالله لا فيما كان لله طاعة

اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا سلم بن جنادة ثنا بشار بن عدام من محمد بن زيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلف حنث او ندم كذا رواه بشار بن عدام وهو اخو مسعر بن كدام وقد اخرجه ابو بكر محمد ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال احمد بن يونس ثنا هاشم بن محمد بن زيد قال ابي يقول قال عمر بن الخطاب اليمين اما نفع او ضر وحديث عمران

باب من حلف على يمين

فرأى خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الحافظ املاء علينا حفظا سنة خمس وعشرين وثلثمائة ثنا ابي علي سعيد بن مازيار ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي ثنا سليمان التيمي عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على

يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث سليمان التيمي في الحلف دون الامارة واخرجاه من اوجه اخر
عن الحسن **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الصفار ثنا محمد بن اسحق هو الصغاني ثنا عبد الرحمن بن المبارك
ابو بكر العيشي ثنا سفيان الثوري عن زهدم الجرمي قال دخلت على ابي موسى
وهو يأكل لحم دجاج فقال ادن فكل فقلت اني حلفت لا اكله قال ادن فكل
وساخبرك عن يمينك هذه قال فدنوت فاكلت قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال لا والله ما احملكم قال فما لبثنا
حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فامر لنا منها بخمس ذود فلما قبضنا
ما صنعنا نسينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح قال فرجعنا اليه قال
ما ردكم قال قلنا انك حلفت ان لا تحملنا فحسبنا ان لا بارك لنا فاخشنا ان
تكون نسيت يمينك قال انى والله ما نسيتها ولكن من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه **واخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو بن العلاء ثنا شيبان بن فروخ ثنا
الصعق بن حزن فذكره رواه مسلم في الصحيح عن شيبان **اخبرنا** ابو الحسن
محمد بن الحسين بن داود ثنا ابو نصر محمد بن حميد بن سهل المروزي ثنا ابو داود
سليمان بن معبد السنجي ثنا يزيد بن هرون ثنا سليمان التيمي عن ابي السليل
عن زهدم عن ابي موسى الاشعري قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فلما رجعنا
اذا المينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ذود فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا فحملتنا قال اني لم احملكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها اخرجه مسلم في
الصحيح من وجه اخر عن سليمان **قال الشيخ** قصر به التيمي فلم يقل فيه الكفارة وقد اخرجاه من حديث
ابي قلابة والقسم بن عاصم عن زهدم الجرمي عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها **اخبرناه** ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد

بن يحيى ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي قال ايوب وحدثني القسم الكلبي عن زهدم فذكره
ورواه ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث الى والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني
وأتيت الذي هو خير **اخبرناه** ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن
اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حماد ثنا غيلان بن جرير عن
ابي بردة عن ابيه فذكره اخرجاه في الصحيح كما مضى **اخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن
زرارة ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان اليشكري عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف ان لا ياكل من اجل
الصبية ثم قعد فاكل فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها
خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن مروان **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة ثنا ابو علي بن الفضل بن محمد بن
عقيل ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا هشيم بن عبد الحميد
عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء وجل الى عدي بن حاتم
فسأله نفقة او في ثمن خادم فقال لدي عدي ما عندي الا درع ومغفر
فانا اكتب لك الى اهلي يعطوها قال فلم يرض قال فغضب عدي فحلف
ان لا يعطيه شيئا قال فرضي الرجل قال فقال لولا اني سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى اتقى منها فليأت
التقوى ما حنثت رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن جرير **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
وليكفر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث معاذ العنبري عن شعبة وقد تركت
بعضه رواه ابو عوانة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على يمين فرأى خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليأت الذي هو خير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل

يعني ان الفاعل لها لفظ فليكفر عنها

قال ابو داود الاحاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيه عن يمينه الا ما لا يعبأ به قال ابو داود قلت لاحمد يعني ابن حنبل روى يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبد الله فقال تركه بعد ذاك وكان لذلك اهلا قال احمد بن حنبل احاديثه مناكير وابوه لا يعرف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الفضل بن ابراهيم ساحمد بن سلمة ساحمد بن المثنى ساسالم بن نوح عن الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال نزلنا عليا اضياف لنا قال فلما امسيت جئت لاطعمهم قال فابوا وكان ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهبل قال فانطلق وقال اقرع من اضيافك قال فلما امسيت جئت بقراهم قال فابوا فقال لهم يحيى ابو عثمان لنا قال فجاءوا فلما جاء الرسول شيء فقال اقرعتم من اضيافكم قالوا والله ما قرعنا قال الم امر عبد الرحمن قال فضحت فقال يا عشر اقرعتم عليك ان كنت تسمع صوتي الا اجبت قال محمد قلت لاسالم ما ارى بت هؤلاء اضيافك فسلهم فداستهم فقراهم فابوا ان يطعموا حتى يجيء فقال فقال مالكم لا تقبلون عنا قراكم فوالله لا اطعم الليلة قال فقالوا والله لا نطعم حتى تطعم قال فقال كالشر منذ الليلة لا تقبلون عنا قراكم قال ثم قال الاما الاول فمن الشيطان فكلوا قراكم فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال يا رسول الله رواحنث قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم يبلغني كفاره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وقول ابي بكر الصديق رضي الله عنه اما الاول فمن الشيطان دليل على ان اليمين على ترك الطعام وكره وهذا لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالكفاره كان لما امره بها العلم بمعرفته بوجوبها ويحتمل ان ذلك كان قبل نزول الكفاره والاول اشبه فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الحسن بن محمد بن هلم المروزي اسا ابو المؤجه اسا عبدان اسا عبد الله عن هشام بن عروة وحدثني عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر الصديق لم يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك اخبرنا الشيخ ابو الفتح اسا ابو الحسن بن فارس اسا ابو جعفر محمد بن ابراهيم ساعبد الحميد بن صبيح ساسفيان عن سليمان الاحول عن ابي وعبد عن ابن عباس قال من حلف على ملك يمين فرأى غيره خيرا منها تركه

تركه وسمع الكفارة حسنة

باب ما جاء في ابرار القسم اذا كان ابر طاعة ولم يكن الحنث خيرا من البر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحق اسا محمد بن عيسى بن السكن سا الوليد هشام بن عبد الملك عن شعبة ح واسا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد اسا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري سا محمد بن ايوب اسا ابو عمر ساشعبة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن انية الفضة وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق والميثرة والقسي وامرنا بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وردّ السلام وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم لفظ حديث الحوارزمي وحديث ابي عبد الله بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وابي عمر الحوضي اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني الفقيه اسا ابو محمد بن حيان ساابراهيم بن محمد بن الحسن سا ابو عامر موسى بن عامر سا الوليد بن مسلم اخبرني حريز عن شرحبيل بن سمط عن سمع الحضرمي قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين فتحالفان على سيف تقول احدهما والله لا احفضك والاخر تقول والله لا اذيدنه فمر راى الشاه قد اشترطها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب احدهما يعني الاثم والكفارة تفرد به حريز بن عثمان باسناده هذا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا اسا ابو العباس محمد بن يعقوب ساعبد الحميد بن محمد بن يعقوب ساعبد الملك بن عبد الحميد الميموني ورح ساشعبة عن ابي القيض قال سمعت عبد الله رجلا من اهل حمص قال رايت ابا الدرداء رضي الله عنه يساوم رجلا فقلت له لا يبيعها قال بعد اسمعها فقال ابو الدرداء اني لاعرف ان اهلك على اثم فاني ان يشتريها

باب ما جاء في اليمين الغموس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ساابو العباس محمد بن يعقوب ساجعفر بن محمد بن شاكر ساعبد الله يعني ابن نمير ساشيبان عن فراس عن عامر عن عبد الله هو ابن عمرو قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا

قال ثم اليمين الغموس قال قلت لعامر ما اليمين الغموس قال الذي يقتطع
مال امرئ مسلم بيمينه هو فيها كاذب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبد الله بن موسى ماشيا
فذكره باسناده الا انه لم يذكر العقوق رواه البخاري في الصحيح عن محمد
بن الحسين عن عبد الله بن موسى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
الطيب محمد بن احمد بن الحسن المحبي املا نا عبد الله بن احمد بن ابي مسرة المروزي
عن ابي حنيفة عن يحيى بن ابي كثير عن مجاهد وعكرمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اطيع الله فيه اعجل ثوابا من
صلة الرحم وليس شيء اعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة
تدع الديار بلاقع كذا رواه عبد الله بن يزيد المروزي عن ابي حنيفة وخالفه
ابو هيثم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن ابي
حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عن ابي يحيى عن ابي سلمة عن ابيه
والحديث مشهور بالارسال اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا اسماعيل
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن ابي كثير
بمعناه وقال يلقاه من كسن فيدعها وباهلي قبل موته فذكر بعض معنى
اخره واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع واخبرنا ابو طاهر الفقيه من
اصل كتابه نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب
العبدي نا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي العلاء عن مكحول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وان اعجل الشر عقوبة
البغي واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال الشافعي رحمه الله
من حلف عامدا للكذب فقال والله تقدس كذا وكذا اولم يكن كفر
وحنث واساء حلفه بالله باطلا قال الشافعي رحمه الله
فان قال وما الحجة في ان يكفر وقد عمد الباطل فلم اقر بها قلنا النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الذي هو خير وليكفر عن يمينه فقد امر ان لم يحنث
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي بمرداد
نا ابو قلابة محمد بن عبد الله الانصاري واسهل بن حاتم قالا نا ابن عون
عن الحسن بن ابي الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن عبد الله العلوي

انا محمد بن عمرو بن حمل الازدي نا ابراهيم بن الهيثم البلدي نا ادم بن ابي اياس
نا هشيم عن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وحميد الطويل عن الحسن
قال اخبرني عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اليت
على يمين وفي رواية ابن عون اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك رواه مسلم في الصحيح عن علي بن
حجر عن هشيم واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن عون ثم قال و
تابعه اشهل عن ابن عون قال الشافعي رحمه الله وقول الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى نزلت في رجل حلف
ان لا ينفع رجلا قاله مسطح بن اثاثة ان ينفعه قال الشيخ وهذا في قصة
الافك وذلك فيما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق
الفقيه انا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا
الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
فذكر الحديث بطوله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن يونس
واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا
عبيد بن شريك نا ابن ابي مريم انا ابن ابي الزناد حدثني هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان ابو بكر يعول مسطح بن
اثاثة فلما خاض عائشة ما خاض حلف ابو بكر ان لا ينفعه بشيء ابدا

فلما انزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الا به قال ابو بكر رضي
الله عنه والله اني احب ان تغفر الله لي فرد على مسطح ما كنت عنه
قال الشافعي رحمه الله وقول الله عز وجل والله يعلم انكم لكاذبون خبر من الله
ونزول الله جعل فيه الكفارة قال الشيخ رحمه الله وجوب الكفارة فيه
بالنص فيه وقد مضت الاخبار فيه في كتاب الظهار واما الحديث الذي
اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا
حماد نا عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس ان رجلين اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للطالب البينة فلم
يكن بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قد فعلت ولكن غفرلك باخلاص قول
لا اله الا الله فهكذا رواه حماد بن سلمة وعبد الوارث والثوري وجرير
وشريك عن عطاء ورواه شعبة عن عطاء بن السائب كما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار نا ابو المثنى حدثني ابي نا ابي عن شعبة
ح قال ونا ابو المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد بن الحارث نا شعبة عن
عطاء عن ابي البختري عن عبيد عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا حلف بالله الذي لا اله الا هو وقال احلف بالله كاذبا فغفر له بقوله
لا اله الا الله فهذا حديث شعبة والصواب رواية الجماعة وعبيد هذا
ابن الزبير فيما زعم اهل التواريخ تبع سنين متبعد رواية عند والله اعلم
ورواية عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه قوي الاسناد وروي من وجه ثابت
عن انس وليس بالقوي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا ملك بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان فعلت كذا
وكذا قال لا والذي لا اله الا هو ما فعلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله لك كذبك بصدقك بلا اله الا الله وقيل عن ثابت عن ابن عمر
اخبرنيه ابو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا الحسن بن صبيح اخبرهم نا
عبد الله بن شروية نا اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن ادم نا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا
وكذا فقال لا والله الذي لا اله الا هو فاتاه جبريل عليه السلام فقال بلى قد فعله

ولكن قد غفر له بقوله لا اله الا الله وروي من وجه اخر مرسلا اخبرناه
ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الامام نا ابو نصر بن قتادة وعبد الرحمن
بن علي بن حمدان الفارسي قالوا نا ابو عمرو بن حمدان نا ابو مسلم نا
الانصاري نا اشعث عن الحسن ان رجلا افقد ناقة له واد عاها على رجل
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني فاتى فقال لا والله الذي
لا اله الا هو ما اخذتها فقال قد اخذتها وردها عليه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر لك باخلاصك هذا منقطع فان كان في الاصل
صحيحا فالمقصود منه البيان ان الذنب وان عظم لم يكن موجبا
للنار متى ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة وهذا التعيين
ليس لاحد بعد النبيين صلى الله عليه وسلم واما الاثر الذي اخبرنا
ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني الفقيه قالا نا اسامة بن
غير الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا خلف بن هشام نا عثمر عن
ليث عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الايمان اربعة
يمينان يكفران ويمينان لا يكفران فالرجل حلف والله لا يفعل كذا
وكذا ففعل والرجل يقول والله لا افعل فلا يفعل واما اليمينان اللذان
لا يكفران فان الرجل حلف ما فعلت كذا وكذا وقد فعله والرجل حلف
لقد فعلت كذا وكذا ولم يفعله فهكذا رواه عثمر بن القسم عن ليث عن
ابي سليم وخالفه سفيان الثوري فرواه عن ليث عن زياد بن كليب الحنفي
عن ابراهيم من قوله وهو اشبه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا
بعد القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن
مرزوق نا وهب نا الثوري عن ليث نا زياد بن كليب قال الايمان
اربعة يمينان يكفران ويمينان لا يكفران فقال الرجل والله ما فعلت
والله لقد فعلت ليس في شيء منه كفارة ان تعمد شيأ فهو كذا
وان كان يرى انه كما قال فهو لغو وقول الرجل والله لا افعل
ووالله لا افعلن فهذا فيه كفارة قال الشيخ وليث وحماد
بن ابي سليمان غير محتج بهما وروي من وجه اخر عن ابن مسعود
اخبرنا ابو الفتح الفقيه نا عبد الرحمن بن ابي شريح نا ابو القسم البغوي
نا علي بن الجعد نا سعيد عن ابي الساح قال سمعت ابا العالية قال قال
ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود كنا نعد من الذنب الذي لا كفارة له

اليمين الغموس قيل ما اليمين الغموس قال اقتطاع الرجل مال الغير باليمين الكاذبة

باب ما جاء في قوله اقسم او اقسمت

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة ظلة تنطف منها السمن والعسل فارى الناس يتكففون فيها فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فلاعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتخبرني بالذي اخطات قال لا تقسم لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الليث فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في المنام وقال واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به وابا بكر مثل حديث ابن وهب رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس وابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقال في الحديث والله يا رسول الله

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو مسلم انا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال اذا اقسمت فلم تستثن حتى تقول ان شاء الله وقد روي في هذا حديث مسند الا انه ضعيف جدا رواه اسحق الخطلي عن عيسى بن يونس عن رشيد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس في قوله اقسم قال لا يكون يمينا حتى يقول اقسم بالله وفي قوله اشهد قال لا يكون يمينا

ابي اسحق المزكي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي لتدعني فلاعبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها قال ابو بكر رضي الله عنه اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتخبرني بالذي اخطات قال لا تقسم لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الليث فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في المنام وقال واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به وابا بكر مثل حديث ابن وهب رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس وابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقال في الحديث والله يا رسول الله

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو مسلم انا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال اذا اقسمت فلم تستثن حتى تقول ان شاء الله وقد روي في هذا حديث مسند الا انه ضعيف جدا رواه اسحق الخطلي عن عيسى بن يونس عن رشيد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس في قوله اقسم قال لا يكون يمينا حتى يقول اقسم بالله وفي قوله اشهد قال لا يكون يمينا

حتى يقول اشهد بالله وهذا فيما انبأنا ابو عبد الله اجازة عن ابي
الوليد عن عبد الله بن شيرويه قال قال ابو عبد الله يعني محمد بن نصر ما
اعلق فذكره ويروى ذلك عن الحسن البصري من قوله

باب ما جاء في ايمان القسم

اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هناد بن عمر القطي
ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن شعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وافشاء السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
انية الفضة وعن الحرير والديباج والاستبرق والميثرة والقسي رواه البخاري
في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي الربيع كلاهما عن ابي عوانة
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا ابو الربيع سليمان بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن صفوان قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي ليبايعه على
الهجرة قال ابي ليبايعه على الجهاد فانطلقت الى العباس وهو في السقاية فقلت يا
ابا الفضل اني انطلقت بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه الى الهجرة فلم يفعل
فقام معه العباس في قميص ما عليه رداء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد عرفت ما بيني وبين عبد الرحمن بن صفوان واتاك
ليبايعه على الهجرة فلم تفعل فقال انها لا هجرة قال قسمت عليك لتبايعه
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال هاها ابردت عني ولا هجرة قال
البخاري رحمه الله عبد الرحمن بن صفوان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه
وسلم قاله يزيد بن ابي زياد عن مجاهد كذلك اخبرنا ابو بكر الفارسي
انا ابراهيم الاصبهاني انا الواحد بن الفضل عن البخاري اخبرنا ابو بكر بن
الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن الحسن بن هارون بن رستم
ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هرون انا همام يعني ابن يحيى عن
قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على اهد مما
وهو يرى ان غيره خير منه فليفعل فان اثمه على الذي لم يبر ويمينه
ابو بكر بن الحرث انا علي بن عمر ثنا الحسن بن اسمعيل الضبي ثنا احمد
بن ابي الطيب ثنا ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية ورد شد

بن سعد عن عائشة قال اهديت لها نمرقا فاعلت منه عائشة واتقت
منه تمارت فقالت اذا اقسمت عليك الا اكلت منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابريها فان الاثم على المحنث حديث ابي هريرة في اسناده من
جهل من مشايخ بقيه وحديث عائشة امثل وهو مرسل اورده
ابو داود في المراسيل من حديث ابن بن سعد عن معوية بن صالح ولا شاهد
من حديث علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة والله اعلم ورويناه عن
القسم بن محمد ومكحول والحكم بن عتيبة ان الكفارة على القسم

باب من قال لعمر والله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا احمد بن ابراهيم
بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب انه
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وذكر
الحديث بطوله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت في اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن
بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن يونس

باب ما جاء في الحالف بصفات الله تعالى

كالعمر والقدرة والجلال والكبرياء والعظمة والعزة والاسم ونحو ذلك اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان
ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك وذكر الحديث قال وسبق رجل من الجنة والنار هرولة فيقول يا رب قد شقيني بوجهك فلا تردها علي ثم يقول يا رب قد شقيني بوجهك فلا تردها علي فيقول لعلك ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول لعلك ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك وذكر الحديث الى ان قال ثم يأذن الله في دخول الجنة فيقول تمن فتمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا اقبل تذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك وعشرة امثاله رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان قال البخاري وقال ايوب النبي صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك وفي حديث قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جهنم فيقول قط قط وعزتك قال الشيخ وفي حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد ربه ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا دنا منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك اتراضى ان اعطيك الدنيا وعشرة امثالها معها فيقول اتستهزئ مني وانت رب العزة فضحك ربه حتى بدت نواجذه ثم قال ادخل الجنة فاذا دخلها قيل له تمن من كذا وكذا فيتمنى حتى اذا انقطعت به الاماني قيل له زد من كذا وكذا اربه نفسه ان لو اعطي شيئا سأل غيره وهو في ذلك يرى ما لا صبر له عليه فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ما اعطيتني الآن فيعذره ربه لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه من باب الجنة فاذا دنا منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك اتراضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اتستهزئ مني وانت رب العزة فضحك ربه حتى بدت نواجذه ثم قال ادخل الجنة فاذا دخلها قيل له تمن من كذا وكذا فيتمنى حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا اقبل تذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك وعشرة امثاله رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان قال البخاري وقال ايوب النبي صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك وفي حديث قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جهنم فيقول قط قط وعزتك قال الشيخ وفي حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد ربه ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها

غيرها فيزهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها ثم مشى حتى اتى درج المسجد
فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن فقال يا حنظلة اترى هذا يكفر يمينه
ان لعله ان يحلف فكفارة او قال اجمعين وكذلك رواه مسعر عن ابي سنان وقال شعبة سويد
بن حنظلة وقال سفين هو عبد الله بن حنظلة اخبرنا ابو بكر الارستاني
اما ابو نصر العراقي ساسفين بن محمد ساعلي بن الحسن ساعبد الله بن الوليد ساسفيان
عن ابي سنان الشيباني عن عبد الله بن ابي الهذيل عن عبد الله بن حنظلة قال
كنت مع عبد الله بن مسعود فسمع رجلا يحلف بسورة القرآن البقرة فقال التراه
مخضرا عليه بغلامه عين فقوا عبد الله بن مسعود مع الحديث المرسل فيه
دليل على ان الحلف بالقرآن تكون يمينا في الجملة ثم التغليظ في الحلف
متروك بالاجماع اخبرنا ابو زكريا عن ابي اسحق المزكي ساابو الحسن احمد بن
محمد بن عبد وس العنزي قال سمعت ابا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال سفين بن عيينة عن عمرو بن
دينار قال ادركت منذ بعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق
والقرآن كلام الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو الوليد الفقيه
قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول اخبرنا ابن شعيب
ان حفص الفرد نظر الشافعي فقال اسفر القرآن مخلوق فقال الشافعي كفر بالله العظيم

باب من قال والله لا فعلن كذا

او لم افعل كذا ينوي به يمينا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرء ساالحسن بن محمد بن
اسحق ساابو يوسف يعقوب القاضي ساشيبان بن فروخ ساجرير بن حازم ساالزبير
ابن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي بن حسين عن ابيه عن جده انه طلق امرأة
له البتة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ما اردت بذلك قال واحدة قال الله قال فهو على ما
اردت واخبرنا ابو الحسن ساابو يوسف ساابو الربيع ساجرير بن حازم
عن الزبير بن سعيد ساعبد الله بن علي بن حسين ساعن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه هكذا رواه جرير بن حازم وقد رويناه في كتاب الطلاق
من حديث نافع بن محمد بن عمير بن عمر عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وبهذه القصة والله سماه البيت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة

باب من قال وايم الله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

اساابو عبد الله بن يعقوب ساامحمد بن عبد السلام الوراق وجعفر بن محمد قالا ساابو يحيى
بن ابي اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد
كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة و
ان كان لمن احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعده رواه
البخاري في الصحيح عن قتيبة عن اسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى و
غيره وبنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء اساابو حامد
الشرقي ساامحمد بن عقيل ساحفص بن عبد الله ساابراهيم بن طهمان عن موسى
بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون اخرجه مسلم في الصحيح عن
وجه اخر عن موسى بن عقبة واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي الزناد
وبنا في حديث ابي قتادة في قصة السلب قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه عند
النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا اه

باب من قال علي عهد الله

يريد به يمينا اخبرنا ابو الحسين بن فهران ساعد اساابو جعفر محمد بن عم
الرزاز ساامحمد بن عبد الله هو ابن المنادي ساوهب بن جرير ساشعبة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف
على يمين فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم او قال مال اخيه لقي الله وهو عليه
غضبان قال فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية قال فخرج الاشعث فقال نزلت وفي
وفي اختصمنا في بئر اخرجه البخاري في الصحيح من وجه اخر عن شعبة واخرجه
مسلم من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد ساابو سهل بن زياد القطان ساابراهيم بن عبد الله البصري ساا
عبد الله بن وهب ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو بكر بن اسحق الفقيه ساابو

منصور
علي بن هشام بن علي بن هشام السرافي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا شيبان ابو معوية عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه و
سلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم فكنا نضرب اصحابنا ونحن غلمان ان نحلف
بالشهادة والعهد لفظ حديثهما سواء الا ان قوله ثم الذين يلونهم
في رواية القطان مرتين رواه البخاري في الصحيح من سعيد بن حفص عن
شيبان واخرجاه من اوجه اخر عن منصور

باب من قال علي نذر ولم يسم شيئا

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب
قال سمعت يحيى بن عبد الله بن سالم يحدث عن اسمعيل بن رافع عن خالد
بن سعيد عن عقبة بن عامر انه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين كذا قال خالد بن
سعيد واظنه خالد بن زيد الذي يروى عن عقبة حديث الرمي والرواية
الصحيحة عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة
النذر كفارة اليمين وذلك محمول عندنا على هذا العلم عن نذر الحاج الذي
يخرج مخرج الآيمان اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا
ثنا عمر الحافظ ثنا حمزة بن القسم الامام ثنا محمد بن الخليل ثنا محمد بن عبد الله
عمار ثنا البلخي ثنا طلحة بن يحيى عن الضحاك عن عثمان عن عبد الله بن سعيد
ثنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك
عبد الله بن يحيى الانصاري عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن بكير بن الاشج
عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا ولم يسمه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ولم يذكر ابن مسافر الضحاك
بن مسافر في اسناده قال ابو داود ورواه وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند وقفه على ابن
عباس قال الشيخ وقد روي عن غير ابن عباس كذلك مرفوعا وصحان وقع عمن لا يقوم
بظاهره على نذر اللجاج والغضب

باب الاستثناء في اليمين

اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال

ان شاء الله فقد استثنى واخبرنا القاضي ابو عمر محمد بن الحسن ثنا احمد بن
سنان الحرشي ابو عمر ثنا عبد الله بن احمد بن موسى عن نافع عن ابن عمر وهو عبدان
الاهوازي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على شيء فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه وهذا لفظ حديث عبدان وهو في الاول من فوائد ابي عمرو بن حمدان ايوب بن موسى وكذلك
رواه عن ابن وهب عن سفيان عن ايوب بن موسى وانما يعرف هذا الحديث مرفوعا من
حديث ايوب السختياني واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن
ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب عن خالد
وعبد الوارث وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء فليمض وان شاء فليترك
حدثنا الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا اسحق الامام
والد ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا اسمعيل
بن علية ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فاستثنى فهو بالخيار ان شاء ان يمضي وان شاء ان يرجع رجع غير حنث
واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا
عبدان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية فذكره بنحوه الا انه قال الا اعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم الشك من ايوب وقال في آخره رجع غير حنث
اخبرنا ابو بكر بن الحرث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ابو بكر بن خلاد قال
قال حماد بن زيد كان ايوب يرفع هذا الحديث ثم تركه قال الشيخ لعل
تركه لشك اعتراه في رفعه وصح ايوب بن ابي تميمة السختياني وقد روى ذلك عن
موسى بن عقبة وعبد الله بن عمر حسان بن عطية وكثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكاد يصح رفعه الا من جهة ايوب السختياني
وايوب شك فيه ايضا وهو ابن الجماعة من اوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر
من قوله غير مرفوع والله اعلم اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب
حدثني عبد الله بن عمر وملك بن انس واسامة بن زيد ان نافعا حدثهم ان عبد الله بن
عمر قال ومن قال والله ثم قال ان شاء الله فلم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث اخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا
جعفر بن عون ثنا مسعر عن القسم يعني ابن عبد الرحمن قال قال عبد الله يعني ابن مسعود

من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى واخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا اسحق بن ابراهيم
بن منصور ثنا عمر بن ابراهيم بن شريح ثنا عمر بن ابراهيم ثنا المسعودي عن القسم
قال قال ابن مسعود الاستثناء جائز في كل يمين ورويناه عن عطاء وطاوس و
مجاهد الاستثناء في الطلاق والعتاق وفي كل شيء جائز والذي روي فيه
عن معاذ مرفوعا من كتاب الطلاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
محمد بن شعيب بن جرير الادب ثنا الحسن بن علي بن شعيب المصري ثنا عبد الله
بن عامر بن زراره الحضرمي ثنا اسمعيل بن عياش عن حميد بن مالك اللخمي عن مكحول
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ان شاء الله
لم تطلق واذا قال لعبده انت حر ان شاء الله فانه حر تفرد به حميد بن مالك
وهو مجهول ويختلف عليه في اسناده فقيل هكذا وقيل عنه عن مكحول عن مالك بن
يخامر عن معاذ وقيل عنه عن مكحول عن معاذ وهو منقطع

باب صلة الاستثناء باليمين

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ثنا احمد بن عثمان الادمي ثنا
موسى بن اسحق الانصاري ثنا عاصم بن ابي الرطل ثنا داود بن عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اذا حلف الرجل فاستثنى فقال ان شا
الله ثم وصل الكلام بالاستثناء صل الذي حلف عليه لم يحنث هذا موقوف
قد اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن اسمعيل
ابو بكر بن عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني
عقيل بن زياد عن الاوزاعي عن داود بن عطاء رجل من اهل المدينة قال حدثني
موسى بن عقبة حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حنثا
يقول من حلف فقال في اثر يمينه ان شاء الله ثم حنث فيما حلف فيه فان كفارة
يمينه ان شاء الله اخبرنا ابو نضر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابن عمر قال اذا وصل
استثناءه موصولا فلا حنث عليه صاحبه وان كان غير موصول فهو حانث

باب الحالف يسكت

بين يمينه واستثنائه سكتة يسيرة لانقطاع صوت او اخذ نفس اخبرنا علي
بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس

ثنا
بن الفضل عمرو بن عوف ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزون قريشا والله لا غزون قريشا ثم سكت
ساعة ثم قال ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن
محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا احمد بن شريك فذكره ورواه
قتيبة بن سعيد عن شريك فاوصله ولم يذكر السكات اخبرنا ابو علي
الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن سماك
عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون قريشا والله لاغزون
قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وكذلك رواه مسعر عن
سماك مرسلا وذكر السكات في اخره اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن نمير عن مسعر عن عكرمة
مرفوعه قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لاغزون
قريشا ان شاء الله ثم قال والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال ان شا
الله قال الشيخ يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم ان صح هذا لم يقصد
به الاستثناء انما قاله ذلك لقول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله اخبرنا ابو نضر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروي
ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس انه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا ذكرت
فاستثن قال وقول ابن عمر يصوب في ذلك ما رأيناه وقد تحتمل قول ابن عباس
ان يكون المراد به ان يكون مستعملا للآية واذكر الاستثناء بعد
في مثل ما ورد فيه الآية لا فيما يحوج به يمينا

باب الحالف يستثني في نفسه

روينا عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي حلف واستثنى في نفسه قال ليس
بشيء الا ان يظهر بلسانه وفي رواية الجماعة وحبيب وعبد الوارث وحماد عن
ايوب من حلف على يمين فقال ان شاء الله كان له على ما حلف عليه ذلك
بالقول وهو في فيه حرث ضيق فيه لا يحتج بمثله اخبرنا ابو بكر بن ابرث
الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابن مصعب ثنا سعيد المجاشعي ثنا الفرات
مروان بن معوية ثنا عبد الله بن سعيد المقبري عن جده ابي سعيد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل حلف على اليمين فيستثني

في نفسه قال ليس ذلك بشيء حتى ينطق الا ما استثنا عما يظهر اليمين

باب لغو اليمين

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو وهذا لفظ قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي رحمه الله ما لغو اليمين قال الله اعلم اما الذي نذهب اليه فما قالت عائشة نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحربي نا ابراهيم بن ابي طالب نا محمد بن بشار نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة في هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مثنى عن يحيى القطان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس بن مرزوق نا روح بن عباده نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة كانت تقول اما ان اللغو ما كان في المراء والهزل ومزاحة الحديث الذي لا يعقد عليه القلب واما الكفارة في كل يمين حلفتها على حد من الامر في غضب او غيره لتفعلن او لتركن ذلك عقد الايمان التي فرض الله فيها الكفارة واخبرنا ابو علي الروذباري نا اسماعيل بن محمد بن فضل نا ابو داود نا حميد بن مسعدة نا حبان نا ابو هلال نا ابراهيم بن ميمون الصائغ عن اهله عن عطاء عن اللغو في اليمين قال قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل في بيته كلا والله بلى والله قال ابو داود وروى هذا الحديث وراد بن ابي [illegible] عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن عائشة موقوفا ايضا قال الشيخ ورواه الزهري وعبد الملك وملك بن مغول كلهم عن عطاء عن عائشة موقوفا ايضا قال الشيخ وكذلك رواه عمرو بن دينار وابن جريج وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة موقوفا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان بن عيينة وابن جريج وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة عن عطاء قال فذهبت انا وعبيد بن عمير الى عائشة وهي معتكفة في ثبير فسألناها عن قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت لا والله وبلى والله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا روح بن عباده نا هشام عن عطاء قال

اتينا عائشة انا وعبيد بن عمير وهي بثبير ميمون فسمعت صوت السواك من وراء الحجاب وهي تستاك قال فالقمت اليها وساقة قال فسألناها عن شيء وسألناها عن هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فقلنا لها ما اللغو فقالت هو ما عودت الناس فعلوا والله ضعفنا والله اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي نا احمد بن عبده نا سعيد بن منصور نا خالد عن عطاء بن السائب وسلم عن طاوس عن ابن عباس قال اللغو اليمين ان تحلف وانت غضبان قال وانا سعيد نا عباد بن بشر عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال هو لا والله وبلى والله

باب من حلف على شيء وهو يرى انه صادق فم وجده كاذبا

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء بن ابي رباح قال كنت انا وعبيد بن عمير الليثي عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عبيد عن قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت حلف الرجل على امر ثم لا يحمده على ذلك فليس فيه كفارة كذا رواه عمرو بن قيس وليس بالقوي ورواية الجماعة عن عطاء على الوجه الذي مضى في باب اللغو وروي من وجه اخر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تنا وابو بكر رضي الله عنهما اخبرناه ابو بكر وابو زكريا قالا نا ابو العباس نا محمد بن عبد الله نا ابن وهب اخبرني الليث عن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تنا وابو بكر رضي الله عنهما وكان ابو بكر يحلف على امور فصوابها هو الشيء يحلف عليها حتى يريد الله ان الصدق يكون على غير ما حلف عليه كذا روي بهذا الاسناد ورويناه من هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة هذا الوجه الذي مضى والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا روح نا سفيان الثوري عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في هذه الآية قال ان حلف الرجل على الشيء يرى انه كذا وهو هذا فالامر وليس به قال وبهذا روح عن عوف عن الحسن في قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال اللغو في الايمان ان حلف على شيء وهو يرى انه كذلك فليس في ذلك مؤاخذة ولا كفارة ولكن المؤاخذة فيما حلفت على علم قال وبما

ثنا وهيب ثنا هشام عن الحسن انه قال والله ما حلفت وقد فعلت يا فليس شيء
هو كذب عنها يستغفر الله ولا كفارة عليه

باب الكفارة بعد الحنث

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن الحسن ح واما ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستملي ثنا علي بن حجر ثنا هشيم عن منصور بن
زاذان وحميد الطويل ويونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخاري في الصحيح من وجه
اخر عن ابن عون وروواه مسلم عن علي بن حجر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
يحيى بن منصور القاضي ثنا الحسن بن علي بن سعيد العمري ثنا ابو كامل المحدري
ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام في اخرين عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير و
كفر عن يمينك روواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل واستشهد البخاري
بروايتهم واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل
ابن محمد بن عقيل الخراعي ثنا ابو شعيب الحراني ثنا عبد الله بن المديني ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد ثنا ايوب ح واما محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
سلمان الفقيه ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي
قلابة وعن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بيننا وبين الاشعريين
اخاء قال فكنا عند ابي موسى فقرب الينا طعاما فيه لحم دجاج وفي القوم
رجل احمر شبيه بالموالي من تيم الله فقال ابو موسى ادن فكل فقال اني رأيته
يأكل شيئا فتقذرته ان لا اطعمه ابدا فقال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته
من الاشعريين لنستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما
احملكم عليه ثم اتي سهوا وعندنا نهب ذود من الذرى فامر لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخمس ذود من الذرى فقلت تغفلنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تفلح ابدا فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللت عن يميني لفظ
حديث وهيب رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن
ابن ابي عمر كلاهما عن عبد الوهاب ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
الصنعاني عن عفان اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني
ثنا ابو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح ثنا مروان بن معاوية
عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها و
ليكفرها عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن
مروان وكذلك رواه عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة وقد مضى ذلك في كتاب السير

باب الكفارة قبل الحنث

اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادیب ثنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو يعلى
ثنا خلف بن هشام وابو الربيع قرنها قالا ثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه
قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بنا مل فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه
فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللت يميني وايتيت الذي هو خير
هذا حديث خلف رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن خلف
بن هشام ويحيى بن حبيب وقتيبة جميعا عن حماد وكذلك رواه عبد الله
بن عبد الصمد وموسى وابو داود الطيالسي وغيرهم عن حماد بن زيد ورواه جماعة
عن حماد بالنسخة الا عرفت يميني واتيت الذي هو خير او قال الا اتيت الذي
هو خير وكفرت يميني اخبرناه علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد
ثنا اسماعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد

ح وانا ابو عمرو انا ابو بكر انا اسمعيل اخبرني الحسن بن سفيان انا محمد بن
ابي بكر المقدمي انا حماد فذكره باسناده ومعناه بالشك رواه البخاري في
الصحيح عن النعمان عن حماد بالشك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري
انا الحسن بن محمد بن اسحق انا يوسف بن يعقوب انا سليمان بن حرب انا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن وهب الجرمي قال وهب وانا القسم الكلبي من
وهب وانا لحديث القسم احفظ قال كنا عند ابي موسى فدعا عامة قومه وعليها لهم
وجاءه فرجل رجل من بني تميم لحمر شبيه بالموالي فقال له ابو موسى هلم
فتلكأ قال هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله او قال يأكل
قال اني والله رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل منه قال فهلم اخبرك
عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله لا احلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **اخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
موسى انا الهيثم بن خميد عن يزيد بن واقد عن قيس بن عبد الله عن ابن عامر عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدى الله على رسوله ابلا فقرقها فقال ابو موسى
الاشعري احسن قسمها لا افقه الا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بافعل
الا ويقع عوان الذرى فقال يا ابا موسى خذ هذه فقال يا رسول الله اني استحملتك
فحلفت واشتقت ان تكون وصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم هذا الى
الحلفت فرأيت غيرك افضل كفرت عن يميني والتي هو افضل هذا
لفظ حديث وزاد من اوله شيئا في حديث حماد بن زيد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ واخبرنا
ابو محمد المزني انا علي بن عبد العزيز انا مسلم بن ابراهيم وحجاج بن منهال قالا انا جرير بن حازم
ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انا محمد بن نصر الامام انا سليمان
بن فرخ ح وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو احمد محمد بن علي الجوزي
حدثني ابو العباس الاصم حسن بن سليمان بن فرخ انا جرير بن حازم انا الحسن ابو عبد الرحمن
بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير رواه مسلم في الصحيح عن شيبان ورواه البخاري عن ابي النعمان وحجاج

بن منهال

بن منهال عن جرير **واخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
انا محمد بن الفرج الازرق انا المسهر يعني عبد الله بن بكر انا هشام يعني ابن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن
علي الوراق انا مسلم بن ابراهيم انا هوذة بن خالد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير **واخبرنا** ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو مسلم ابراهيم بن
عبد الله انا سهل بن بكار انا يزيد بن ابراهيم عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة فذكره بمثله وقال فكفر عن يمينك و
ات الذي هو خير **واخبرنا** ابو بكر بن وجا الاديب انا ابو الحسن الكارزي انا
علي بن عبد العزيز البغوي انا حجاج بن منهال الانماطي انا حماد بن سلمة عن يونس
حميد وثابت وحبيب عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فذكر بمثله **اخبرنا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر قتادة انا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر انا حي بن محمد بن البحتري الحماني انا
عبد الله هو ابن معاذ العنبري انا المعتمر هو ابن سليمان عن ابيه عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حلف احدكم
على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير فليأته
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن معاذ **اخبرنا** ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر انا ابو داود انا حي بن خلف انا عبد الاعلى عن سعيد عن
قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
يا عبد الرحمن فذكر معناه الا انه قال فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن
يمينك وات الذي هو خير اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن سعيد
بن ابي عروبة الا انه احال الروايات على واحد حرمي بن حازم عن الحسن **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالوا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه رواه مسلم
في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب **اخبرنا** ابو القاسم عبد الخالق بن
عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر محمد بن احمد بن حمد انا ابو اسحاق الرمادي انا ابو

ويفعل

بن سلمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا حلف احدكم يمينا فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي
هو خير منه اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن سليمان بن بلال
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد ثنا ابو جعفر بن
دريح ثنا محمد بن طريف ابو بكر ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن
عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم يمينا فرأى غيرها خيرا منها فليكفرها و
ليات الذي هو خير رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن طريف اخبرنا
ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال
احاديث ابي موسى الاشعري وعدي بن حاتم وابي هريرة قال الشيخ وعبد
الرحمن بن سمرة وفي حديث كل منهم ما دل على الحنث قبل الكفارة وبعضها
ما دل على الكفارة بعد الحنث واكثرها قالوا فليكفر يمينه وليات الذي
هو خير قال الشيخ رحمه الله واحتجاج الشافعي رحمه الله في هذه المسئلة
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع قال قال الشافعي
وان حنث قبل الحنث باطعام رجوت ان يجزيه لوقف ذلك انا نزعم ان الله
حرم على العباد في انفسهم واموالهم فالحق الذي في اموالهم
اذا قدموه قبل محله اجزا واصل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن للعباس رضي الله عنه عام قبل ان يدخل وان المسلمين قد قدموا
صدقة الفطر قبل ان تكون الفطر فجعلنا الحقوق التي في
الاموال قياسا على هذا قال الشيخ قد مضى الحديث في هذا في كتاب
الزكاة واخبرنا عبد الخالق بن علي المزني ثنا احمد بن الحسن بن الحسين
السمسار ثنا احمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي ثنا سعيد بن منصور
ثنا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن
محمد بن عبيد عن علي بن ابي طالب ان العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك واخبرنا
ابو الحسن بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه كان يعجل صدقة رمضان قبل ان يغدو وربما عجل قبل ان يصوم

باب

باب الاطعام في كفارة اليمين

قال الله جل ثناؤه وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
قال الشافعي رحمه الله يجزي في كفارة اليمين مد النبي صلى الله عليه وسلم
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بعرق ثم قدر بعد الى رجل وامرأة بطعم ستين
مسكينا والعرق فيما نقدر عشرة اصوع وذلك ستون مدا الصاع ستة امداد
اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا
ابو بكر النيسابوري ثنا ابو عمر وعبد الله بن ابي عمران البزاز ثنا مسلم ثنا الوليد بن
مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما
اهلك قال وقعت على اهلي في يوم من رمضان قال فاعتق رقبة قال ما
اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال ما اجد قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة
عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله فما بين
لابتي المدينة احوج من اهلي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال خذه واستغفر الله واطعمه اهلك قال ابو الحسن
الدارقطني الحافظ هذا اسناد صحيح قال الشيخ وهذا لك رواه الهقل
بن زياد عن الاوزاعي وقد مضى ذكره في كتاب الحج ورواه ابن المبارك عن
الاوزاعي فجعل تقدير العرق في رواية الزهري من تمر وعن شعيب ورد من
حديث منصور عن الزهري وقد مضى في كتاب الصيام اخبرنا ابو بكر
الحسن ثنا ابو العباس الاصم ثنا الشافعي ثنا مالك عن عطاء الخراساني عن
سعيد بن المسيب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث
المصيب اهله في رمضان فقال اعطه فقال سعيد اكم في ذلك العرق قال ما
بين الخمسة عشر صاعا الى العشرين قال الشافعي رحمه الله اكثر ما قال سعيد بن المسيب
مد وبر احد وثلث وانما هذا اذا حلت المسيب والعرق كما وصفت كان يقدر
على خمسة عشر صاعا قال الشيخ رحمه الله حديث ابن المسيب يقطعه وعطاء الخراساني
غيره اوثق منه وقد روي عن ابن المسيب من وجه اخر خمسة عشر صاعا من غير شك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد
ثنا محمد بن مسلم الواسطي ثنا يزيد بن هرون انا الحجاج بن ارطاة عن ابراهيم بن
عامر عن سعيد بن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المواقيت قال فأطعم
ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة
عشر صاعا من تمر قال خذ هذا فأطعم ستين مسكينا وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أخبرني أبو أحمد أسا أبو بكر بن ولويه سا أحمد بن حفص حدثني أبي سا إبراهيم
بن طهمان عن عمرو بن سعيد عن طلق بن حبيب عن سعيد بن المسيب أنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المواقيت قال فما في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذر فيه خمسة عشر صاعا من طعام يكون ستين
رطلا قال إن عبد صدق بهذا أو قد مضى في ذلك من حديث الأعمش من طلق في
كتاب الظهار وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد سا عبد الله بن
جعفر بن يعقوب بن سفين سا أبو نعيم سا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زيد
بن ثابت أنه كان يقول كحد طعام المساكين في كفارة اليمين مد من حنطة
لكل مسكين أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا
سا أبو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سا أنس وهب
أخبرني مالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكفر عن يمينه بإطعام
عشرة مساكين لكل إنسان منهم مد من حنطة وكان يعتق في المرة إذا وجدها
اليمين أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الأسفرايني بها سا زاهر بن أحمد سا أبو
بكر بن زياد النيسابوري سا علي بن حرب سا عبد الله بن إدريس عن داود بن أبي
هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لكل مسكين من حنطة نصف
مد وبه عن عطاء عن ابن عباس قال لكل مسكين مد من حنطة أخبرنا أبو عبد
الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصبهاني قالا سا علي بن عمر الحافظ سا أبو بكر
النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم سا حجاج عن ابن جريج عن
سليمان بن موسى عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد في هذا المسجد يقول ثلاثة
أشياء فيهن مد مد في كفارة اليمين وفي كفارة الظهار وفدية طعام مسكين
أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أسا أبو بكر بن جعفر المزكي سا محمد بن إبراهيم
البوشنجي سا ابن بكير سا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أنه
قال ما أدركت الناس إلا وهم إذا أعطوا في كفارة اليمين أعطوا مدا
من الحنطة بالمد الأصغر وأرى أن ذلك مجزئ عنهم أخبرنا أبو الحسن
علي بن عبد الله المخرمي وجدي أسا أبو أحمد محمد بن أحمد العطريفي أنبا أبو يوسف
سا الحوضي سا هشام عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب أنهما قالا في الكفارة

مد حنطة أو مد شعير وأما الذي أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد
أسا إسماعيل بن محمد الصفار سا سعدان بن نصر سا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق بن سلمة عن ابن يسار بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه إني حلفت أن لا أعطي
أحدا ثم بدا لي أن أعطيهم فإذا أنا قد فعلت ذلك فأطعم عني عشرة
مساكين كل مسكين صاعا من بر أو صاعا من تمر فهذا شيء حسان من عمر رضي الله عنه و
لعله كان يستحب أن يزيد وخبرنا أهل مدينة يدل على ما ذكرنا

باب من حلف في الشيء لا يفعل مرارا

أخبرنا أبو نصر بن قتادة سا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الحراني سا أبو
شعيب الحراني سا علي بن المديني سا هشام أبو الوليد سا شعبة أخبرني هلال
الوزان قال سمعت ابن أبي ليلى قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين
احملني فقال والله لا أحملك فقال والله لتحملني قال والله لا أحملك قال
والله لتحملني إلى ابن سبيل عداوة بيني وبينك فقال والله لا أحملك حتى حلف بحوائج
عشر بيمين فقال رجل من الأنصار ملكه وكلامه المؤمنين قال والله
ليحملنك إلى ابن سبيل قد أدبت بي راحلتي قال فقال عمر والله لأحملنك ثم
والله لا أحملك قال فحملك ثم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال علي بن المديني هذا حديث غريب
الكفارة واجبة قال الشيخ رحمه الله ليس في ذلك بين في الحديث
ويذكر عن مجاهد عن ابن عمر أنه أقسم مرارا فكفر كفارة واحدة و
روي عن ابن عمر في توكيد اليمين وهو بكر برها في الشيء الواحد منها
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو سا أبو العباس محمد بن يعقوب أسا
الربيع بن سليمان أسا الشافعي أسا مالك ح وأما أبو أحمد المهرجاني أسا أبو بكر
بن جعفر المزكي سا محمد بن إبراهيم البوشنجي سا ابن بكير سا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أنه كان يقول من حلف بيمين فرأى غيرها ثم خير فعليه
عتق رقبة أو كسوة عشرة مساكين ومن حلف بيمين فلم يكفرها
فعليه إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام هذا لفظ حديث ابن بكير ورواية الشافعي مختصرة من
حلف على يمين فرأى غيرها فليعتق رقبة قال الشيخ ظاهر الكتاب
يدل ظاهر السند ثم ما رويناه في هذا الباب عن عمر وإن كان مرسلا لا يقوى شيء
من ذلك بين توكيد اليمين وغير توكيدها والله أعلم

باب ما جاء في الكسوة في الكفارة

وهو كل ما يقع عليه اسم كسوة من عمامة او سراويل او ازار او مقنعة وغير ذلك قال الله تعالى او كسوتهم اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم انا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين ان ابا موسى الاشعري حلف على يمين فكفر وامر بالمساكين فاخذوا بيت المال فامر بخمسة من تزيد فقدمت اليهم فاعطوا كل انسان منهم ثوبا اما معقدا واما ظهرانيا قال الشيخ رحمه الله فكانه لم ير الكفارة بما اعطاهم من التزيد بخمسة فاعطى كل واحد منهم ثوبا وروى عن زهدم الجرمي عن ابي موسى الاشعري انه حلف فاعطى عشرة مساكين عشرة اثواب لكل مسكين ثوبا من معقد حجر اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا غياث بن بشر انا حصين عن عطاء ومجاهد وعكرمة قالوا اذا لم يجد مسكين ثوب قميص او ازار او رداء اعطى نصف ازار ان كان موسرا قال اي فاعل حسن فمن لم يجد هذه الخصال فصيام ثلاثة ايام وذكر الطعام في قراءة ابي منتابعة وفي رواية ابن جريج عن عطاء انه قال في كفارة اليمين مد مد والكسوة ثوب ثوب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هارون بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن الزبير الحنظلي ان ايمان رجلا حدثه انه سأل عمران بن حصين عن رجل حلف انه يصلي يوما وهو مسافر فقال عمران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وعلى يا ايمان اصاحبنا البس بالموسر فيكم فقال لعل ان يكون ذلك قالوا الى اليسر من الامر او كما قال انسان منهم قلت سوء لقال الناس قد كساهم ويذكر عن سلمان انه قال انعم الثوب البسته

باب ما يجزئ في عتق الكفارات

اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا سفيان بن وهب اخبرني مالك بن انس عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت هو في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله قال اعتقها كذا قال مالك بن انس ورواه يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معوية بن الحكم السلمي فذكر الحديث في الطير وفي العطاس في الصلاة قال ثم اطلعت عمدت تعاهد جارية لي قبل احد والجواسد فوجدت الذئب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني آدم اسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت الله في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي ودون قصة الجارية اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال اتشهدين اني محمد رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال اعتقها هذا مرسل وقد قيل عن عروة عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وقد مضى في كتاب الطهارة

باب ما جاء في ولد الزنا

اخبرنا ابو الطاهر الفقيه انا حاجب بن احمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا حريز بن عبد الحميد نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلثة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا نا صالح بن محمد الحافظ نا ابو الربيع

الزهراني وعثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا جرير عن سهيل بن ابي
صالح فذكر بمثله زاد قال قال ابو هريرة لان امتع بسوط في سبيل الله احب
الي من ان اعتق ولد زنية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد
العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمر
بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا
شر الثلاثة اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا
عبد الرزاق ثنا الثوري عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن حمران عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية
وروي ذلك ايضا عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
ثنا ابو بكر احمد بن اسحق ثنا محمد بن غالب ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا سلم بن
الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن الزهري قال بلغ عائشة رضي
الله عنها ان ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان امتع بسوط
في سبيل الله احب الي من ان اعتق ولد الزنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولد الزنا شر الثلاثة وان الميت يعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضي الله عنها
رحم الله ابا هريرة اسامعها فاسأها اياه لان امتع بسوط في سبيل الله احب
الي من ان اعتق ولد الزنا انما نزلت هذه الآية في اقتم العقبة وما ادراك ما العقبة فك
قتل يرسول الله ما عندنا ما نعتق الا ان احدنا ليجاري السود فيتسع
عليه فلم يزل من قرنين فجعل يأكلهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان اعتق ولد الزنا ثم اعتق الوالد في
اقوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يرد عن الحديث على هذا انما كان رجلا من
منافقين يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعذبني في من فلان قيل
يا رسول الله زنى ما به ولد الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة والله تعالى
يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى واما قوله ان الميت ليعذب ببكاء الحي فليس كما تحدث
على هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد رجل من اليهود قد مات واهله يبكون عليه
فقال انهم ليبكون عليه وانه ليعذب وانه عز وجل يقول لا يعلم احد نفسا الا وسعها
سلم بن الفضل الاشرسي ثنا مناخير وقد روى عن ابي سلمان الشامي وهو يروي عن سنا
عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها مثل ذلك في ولد الزنا فالله اعلم اخبرنا علي
بن احمد بن عبدان ثنا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت في ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شيء

لا تزر

ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد بعض اهل العلم الصحيح موقوف واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
اسحق بن منصور السلولي ثنا اسرائيل عن ابراهيم عن محمد بن قيس عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه اخبرنا
ابو سعيد الماليني ثنا احمد بن عدي الحافظ ثنا سليمان بن محمد المخرمي ثنا ابو صالح
محمد بن ابراهيم ثنا بشر بن الحكم ثنا حسان بن علي ثنا ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه
عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل
بعمل ابويه هذا اسناد ضعيف وما قبله ليس بالقوي وانما يروى هذا الكلام على
الخبر من قول سفيان الثوري اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن القسم الطبراني
ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا فقال هو شر الثلاثة قال سفيان يعني
اذا عمل بعمل والديه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله المشيالي ثنا ابو
احمد الزبيري ثنا جعفر بن عون ثنا مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس قال ولد
الزنا شر الثلاثة لان ابويه يتوبان واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر
القطان ثنا احمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن رجل عن الحسن قال ولد الزنا شر
ولد الزنا شر الثلاثة ان امه قالت لست لابيك الذي تدعى له فهذا خمسة اشياء شر الثلاثة

باب ما جاء في اعتاق ولد الزنا

اخبرنا ابو احمد المهرجاني ثنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
انه بلغه عن المقبري انه سأل ابا هريرة عن الرجل يكون عليه الرصد هل يعتق ولد
زنا فقال ابو هريرة نعم قال مالك وسمعت من نافع ان عبد الله بن عمر اعتق
زنا وامه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر
يعقوب بن سفيان ثنا عمرو واخبرني الربيع بن موسى عن ام حكيم بنت طارق
عن عائشة انها قالت في اولاد الزنا اعتقوهم واحسنوا اليهم اخبرنا ابو
بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني ثنا ابو نصر العراقي ثنا سفيان عن ثور بن
يزيد عن عمر بن عبد المحسن القرشي ان ابن عباس سئل عن ولد الزنا وولد الرشدة
والعتاقة فقال افطر شيء ما تمنا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا سلم بن نبيح عن عبد الله عن نافع قال اعتق
ابن عمر غلاما له ولد زنا واخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا
احمد بن علي الخزاز ثنا عبد الله بن الهيثم البصري ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن

ايوب عن نافع عن ابن عمر انه اعتق ولد زنية وقال قد امرنا الله و
رسوله صلى الله عليه وسلم ان نحن على من هو شر منه قال ابو داود اما ضابط وداعه وروى عن عمر رضى الله عنه انكره اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان
نا ابو صالح وابن بكر قالا نا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى ابو حسن مولى عبد الله بن الحرث وكان من قدماء موالى قريش و
اهل العلم منهم والصلاح انه سمع امراة تقول لعبد الله بن نوفل استفسه
فى غلام لها ابن زنية فى قيد كانت عليها قال لها عبد الله بن نوفل لا
ارى ان يعفى الوتيد التى عليك عتق ابن امة قال عبد الله بن نوفل سمعت
عمر رضى الله عنه يقول لان احمل على بعلان فى سبيل الله احب الى من ان اعتق ابن زنية

باب التخيير بين الاطعام و

الكسوة والعتق فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اخبرنا ابو بكر محمد
بن ابى اسحق المزكى انا ابو الحسن الطوانى نا عثمان بن سعيد نا عبد الله
بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى كفارة
اليمين قال هو بالخيار فى هذه الثلاث الاول فان لم يجد شيأ من
ذلك فصيام ثلاثة ايام متتابعات وفى رواية الليث بن ابى سليم عن مجاهد
عن ابن عباس انه قال نا ابراهيم بن اسحق نا احمد بن هاشم نا الوليد
عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يفرق بين الثلاثة الايام فى كفارة
اليمين قال ابو الوليد وعدهم يقول كانوا لا يرون بذلك باسا

باب التتابع فى صوم الكفارة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدورى
نا عبد الله بن موسى نا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية عن ابى بن كعب
انه كان يقرأ فصيام ثلاثة ايام متتابعات اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد يعنى ابن عبد الله بن عبد الحكم نا
ابن وهب اخبرنى ملك ح واخبرنا ابو احمد المهرجانى نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى
نا محمد بن ابراهيم البوشنجى نا ابن بكير نا ملك عن حميد بن قيس المكى انه قال
كنت الموقع مجاهد فى اى انسان فسأله عن صيام كفارة اليمين فقال
فقلت لا اضرب مجاهد فى صدره وقال انما قرأه ابى متتابعات اخبرنا ابو
نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروى نا احمد بن محمد بن سعيد بن

منصور نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عطاء وطاوس قالا ان شاء فرق فقال له
مجاهد فى قراءة عبد الله متتابعة قال وفى مصحفه قال ابو داود وسمعت هاشم
اخبرنى حجاج قال سألت عطاء عن الصيام فى كفارة اليمين قال ان شاء فرق
قلت كانه فى قراءة عبد الله متتابعة قال اذا اتقى الله وكتاب الله عز وجل
قال وحدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابراهيم قال فى قراءة
كفارة اليمين ثلاثة ايام متتابعات قال الشيخ ورواه ابن ابى نجيح فى
كتابه عن عطاء وهو فى سائر الروايات عن طاوس ومغيرة عن الاعمش ان
ابن مسعود كان يقرأ فصيام ثلاثة ايام متتابعات وكل ذلك مرسل عن
عبد الله بن مسعود والله اعلم

باب من حنث ناسيا

ليمينه او مكرها عليه قال الله جل ثناؤه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الربيع بن سليمان المرادى نا شعيب بن بكر عن الاوزاعى ح وانا ابو عبد الله
الحافظ فى موضع اخر نا ابو العباس ح محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا سابق
الحولانى نا شعيب بن بكر عن الاوزاعى نا يحيى عن عطاء بن ابى رباح عن عبيد بن عمير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز لامتى
الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وفى رواية الربيع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لى عن امتى اقال لى احد الموضعين عن ابى العباس
عن بحر وقد مضى ذلك عن ابى عبد الله السوسى وغيره عن ابى العباس عن
الربيع وهو اشهر ورواية جماعة عن المعمرين وغيرهم عن الربيع
لا تعرف وتابعه على ذلك ابو يعلى والحسين بن ابى معاوية ورواه ابو اويس
بن مسلم عن الاوزاعى فلم يذكر فى اسناده عبيد بن عمير واخبرنا ابو
بكر بن الحرث الفقيه نا على بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابورى نا يوسف
بن سعيد بن مسلم نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها وما
لم تكلم او تعمل اخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابو داود نا حجاج
ان عطاء سمعه من الوجهين جميعا وهما حديثان توضأ كل واحد منهما ما حدثه
من المعنى وفيهما جميعا ط ح الاكراه وقد رواه زرارة بن ابى اوفى عن ابى
هريرة مرفوعا فى حديث النفس والوسوسة بمعناه وقوله الا ان سلمى ابدا و
يعلو ابدا يرجع الى حديث النفس دون الاكراه والله اعلم اخبرنا ابو بكر بن الحرث

الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو صفيان ثنا سعيد الله بن عبد الكريم
ثنا عبد الله بن سعد ثنا عمي حدثني ابي عن اسحق بن قتوبن بن سرمد الحمصي
عن محمد بن عبد بن ابي صالح عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود في السنن عن عبد الله بن سعد

باب ما جاء فيمن حلف

ليقضين حقه الى حين او الى زمان وما تستدل به على انه ليس لمن وقت معلوم
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني
ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني ابراهيم بن المنذر
عن محمد بن معن سمع محمد بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده انه سمع عليا
رضي الله عنه قال الحين سنة اشهر اخبرنا ابو الحسين بن فنان
ثنا ابو سعد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية ثنا
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال الحين قد يكون غدوة وعشية
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
اسحق ثنا ابو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة ان رجلا سأل ابن
المسيب قال اني حلفت ان لا اكلم رجلا حينا قال توقي اكلها
كل حين باذن ربها قال هي النخلة تكون فيها حملها شهرا وستة اشهر بين قطري
الحين شهرين واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو
نعيم ثنا ابن العسيل اخبرني عكرمة قال ارسل الي عمر بن عبد العزيز فقال
اني حلفت ان لا اصنع شيئا الذا فكذا فما الحين الذي لا يدرك قال قلت
الى علي لانه حين من الدهر ما بين وقت حلفه الى وقت كذا وكذا حين
لا يدرك قول الله عز وجل توتي اكلها كل حين باذن ربها ما بين صوام
النخل الى ان تثمر وها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب عن خالد ثنا سعيد
عن قتادة في قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين قال بعد الموت وفي تمتعوا
تمتعوا حتى حين ثلاثة ايام وفي قوله توتي اكلها كل حين قال سبعة اشهر
وذكر عن سعيد بن ابي عبد الرحمن قال الحين سنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسحق ثنا ابو نعيم ثنا ابو حفص يزيد بن كيسان
سئل طاوس وانا عنده عن رجل حلف ان لا يكلم رجلا زمانا فقال الزمان شهر او
ثلاثة ما لم يوقت لجلا اختلافهم في الحين واختلاف معنى الحين في مواضعه دليل على ان

ليس للحين غاية عند الاطلاق خلاف ذلك الزمان والله اعلم

باب ما يقرب من الحنث لا يكون حنثا

احتج بعض اصحابنا في ذلك بما اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
ببغداد ثنا الحسن بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن بحث ثنا سلمة بن
صالح الاحمر عن مرثد بن ابي حالد عن عبد الكريم ابي امية عن ابن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خرج من المسجد حتى اخرج
باية او سورة لم ينزل على بعد سليمان غيري قال فمشى فتبعته حتى انتهى الى
باب المسجد قال فاخرج احدى رجليه من اسكفة المسجد وبقيت الاخرى
في المسجد فقلت ستة وبين نفسي فسمع قال فاقبل على بوجهه قال ما شأنك نفسك
القرآن اذا افتتح الصلاة فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم قال هو هو ثم خرج اسناده ضعيف

باب من حلف لا يأكل خبز اباده

فاكله بعد ادامه في العادة بما يصطبغ به او لا يصطبغ به
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الحيري ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا عبد الله
بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الادام الخل رواه مسلم في الصحيح عن الدارمي واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل منه
ويقول نعم الادام الخل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي عوانة
ايضا من حديث عائشة اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الموصلي ثنا ابو عمر
عمرو بن عبد الله الدمشقي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن حفص عن عائشة ثنا ابي
عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن مرثد بن ابي امية الاعور عن يوسف بن
عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ شيئا من شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه فاكلها

باب من حلف

لا يعلم رجلا فارسلا اليه رسولا او كتب اليه كتابا قال الله جل ثناؤه
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقال للمؤمنين في المنافقين قد نبأنا الله

نوين لكم قد بنا الله من اخباركم وانما هم من اخبارهم بالوحي الذي
نزل به جبريل على السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وحرمهم النبي صلى الله عليه
وسلم بوحي الله قال الشافعي رحمه الله عليه ومن قال الا خبث قال ان كلام
الادميين لا يشبه كلام الادميين كلام الاربيين بالمواجهة الا ترى انه
لو هجر رجلا كانت الهجرة محرمة عليه فوق ثلاث ليال فكيف الهجرة
او سبه الله وهو يقدر على كلامه لو حرمه هذا من هجرته التي بالتم بها
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن سنان سعدا ساسعيد بن محمد الصفار سا احمد بن
منصور الرمادي سا احمد بن منصور الرمادي سا عبد الرزاق اسا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ح وبه الى مسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة للقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي
الفوارس قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا العباس بن محمد سا خالد بن
مخلد سا محمد بن هلال عن ابيه قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث ليال فمن هجر فمات دخل النار
فان ردت نفسه اليه فانه يرد عليه فقد يرد المسلم من الهجرة وصار على صاحبه

باب من حلف ما له مال

ليه او عرض او عقار او حيوان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا العباس الدوري ح واسا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن عبد الله الانباري
سا اسا روح بن عبادة سا ابو نعامة العدوي عن مسلم بن يسار عن انس بن
زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال اخيه بغير
اذنه سعد ما يوره وفي رواية الدوري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال ابو عبد الله سعة تقول هل المصطفين لنحلة واما ما يوره فانها التي قد
لقحت واما المهرة ما يوره فانها الكثيرة النتاج

باب من حلف

ليضربن عبده مائة سوط فجمعها فضربها بها دفعة واحدة استدلالا بقوله
عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث اخبرنا ابو علي الروذباري
سا محمد بن بكر سا ابو داود سا احمد بن سعيد الهمداني سا ابن وهب اخبرني يونس

عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه اخبره بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضنا
فعاد جلده على عظمه فدخلت عليه جاريه لبعضهم فحشرها فوقع عليها
ثم ذكر قصته قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ والدرماسة فيضربوه بها ضربة واحدة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا احمد بن عبد الجبار سا ويح عن
اسمعيل بن عبد الملك عن عطاء قال جاءه رجل وانا عنده فقال اني حلفت ان
لا اكسو اهلي حتى اتف لهم رقوقا وغيرنا الخ فقال اعط ازهد ثوب تقف
واكسو اهلك فقيل لعطاء انما نوى الخ فقال اعطا رايت ايوب عليه السلام
حلف ليضربن اهله فلم يضربهن بضغث انما القرآن امثال وعبر

باب ما يستدل به على انه

حلف يمينه بارئ ضرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا الحسن بن علي بن عفان العامري سا خلد بن مخلد سا مالك بن انس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحنث احد ثلثه من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث مالك قال ابو عبيد يرى قوله تحلة القسم يعني
قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا يقول قل
يردها الا بقدر ما يبر الله قسم فيه وبنا انه اصل الرجل يحلف ليفعلن كذا
ثم يفعل منه شيا دون شيء يبر في يمينه قال الشعبي يعني يفعل ما يقع عليه الا

باب الحلف على النية وما يشبهه

بين الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي سا
جعفر محمد بن عمرو الرزاز سا احمد بن الوليد الفحام سا ابو احمد الزبيري الله مالك
سا اسا ابيل ح واسا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي سا ابو العباس محمد بن يعقوب
سا الحسن بن مكرم سا عثمان بن عمر سا اسرايل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد
عن ابيه سويد بن حنظلة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن
حجر فلقيه قومهم له عدو فاتى القوم ان يحلفوا وتقدمت فحلفت انه اخي
فلما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان القوم ابوا ان يحلفوا
وقد صدقت فحلفت انه اخي قال صدقت المسلم اخو المسلم لفظ حديث عثمان
بن عمر وحديث الزبيري بمعناه مختصر

باب اليمين على نية المستحلف

في المحكوم له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا هشيم ح قال وحدثني اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له نا عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن ايوب قالا نا مسدد نا هشيم اخبرني عبد الله بن ابي صالح اخو سهيل عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسك على ما يصدقك به صاحبك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي والحسن بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون عن همام بن يحيى عن اسحق بن ابي طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اليمين على نية المستحلف رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة

باب من جعل شيئا من ماله صدقة او في سبيل الله او في رتاج الكعبة على معاني الايمان

قال الشافعي رحمه الله والذي نذهب اليه عطاء انه يحرج به من ذلك كفارة يمين ومن قال هذا القول قاله في كل ما حنث فيه سوى عتق او طلاق وهو مذهب عائشة ومذهب عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا احمد بن الوليد نا يزيد بن هرون نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها رجل جعل ماله في المساكين صدقة قالت كفارة يمين **اخبرنا** ابو سعيد ابو عمرو نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هرون نا يحيى يعني ابن سعيد عن منصور بن عبد الرحمن رجل من بني عبد الدار عن امه صفية انها سمعت عائشة وانسان يسألها عن الذي يقول كل مال له في سبيل الله او كل مال له في رتاج الكعبة ما تكفر ذلك قالت عائشة يكفره ما يكفر اليمين

ورواه سفين الثوري عن منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا او امرأة سألتها عن شيء حلف فيه بين ذي قرابة لها فحلفت ان كلمته فما لها في رتاج الكعبة فقالت عائشة يكفره ما يكفر اليمين

اخبرناه ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر العراقي نا سفين بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفين فذكره

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج نا ابو شعيب الحراني نا احمد بن عبد الله البصري العنبري نا يزيد بن زريع نا صاحب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسألاهما فاقتسمه فقال ابن عوف قد كنا قاسمنا القسمة لو علمت ابدا وحلال لي في رتاج الكعبة فقال عمر رضي الله عنه ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وبر قسمك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليه ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل الفارسي البخاري نا موسى بن اسمعيل نا ابو عمر ابو محمد صاحب البصري حدثني عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابيه ان عليا كان يحلف كاذبا فقال له عمر عمر بن الخطاب تحلفت ان مالها في المساكين صدقة فقال ابن عمر كفري عن يمينك قال ونا محمد حدثني محمود نا النضر نا اسمعيل عن بكير بن عبد الله عن ابي رافع عن ابن عمر وعائشة وام سلمة قالوا يكفر يمينها قال ونا محمد نا حجاج عن حماد عن علي بن زيد عن ابي رافع عن زينب امرأة من المهاجرات وعبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر نحوه وعن حماد عن ثابت عن ابي رافع نحوه وعن حماد عن حميد عن بكير عن عبد الله عن ابي رافع نحوه

اخبرنا ابو الطاهر الفقيه نا ابو الطاهر المحمد آبادي نا ابو قلابة نا روح بن عبادة نا الاشعث عن بكير بن عبد الله المزني عن ابي رافع ان كان بيني وبين امرأتي لشيء فحلفت مولاة لها واسما ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكير بن الحرشي قالا نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الانصاري نا اشعث نا بكير بن عبد الله عن ابي رافع ان مولاة اراد ان تفرق بيني وبين امرأتي فقالت هو يوما هو يهودي ويوما نصراني وكل مملوك لها حر وكل مال لها في سبيل الله وعليها المشي الى بيت الله ان لم يفرق بينهما فسألت عائشة وابن عمر وابن عباس حفصة وام سلمة فكلهم قالوا لها اتريدين ان تكوني مثل هاروت وماروت وامروها ان تكفر يمينها وعلى بنها لفظ حديث الانصاري وحديث روح مختصر ولم يذكر حفصة

اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا محمد بن اسحق نا الحسن بن موسى نا ابو هلال نا مالك عن بكير بن عبد الله المزني عن ابي رافع قال قالت مولاتي لا فرقن بينك وبين امرأتك وكل مال لها في رتاج الكعبة وهي يوما هو يهودية ويوما نصرانية ويوما مجوسية ان لم تفرق بينك وبين امرأتك قال فانطلقت

الى ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها فقلت ان مولاتي تزوجت لتفرق بيني وبينه فقالت انطلق الى مولاتك فقل لها ان هذا لا يحل لك فرجعت اليها ثم راجعت ابن عمر فاخبرته فجاء حتى انتهى الى الباب فقال ههنا هارون وماروت فقالت انى جعلت كل مالي في رتاج الكعبة قال فما تأمرين قالت وقلت اما موما يهوديه ويوما نصرانيه ويوما مجوسيه فقال انك هودت قلت وان مصرت قلت وان تمجست قلت فقالت فما تأمرني قال كفري يمينك وتجمعين بين فتاك وفتاتك اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الاسفرائني بها انا زاهر بن احمد السرخسي نا ابو بكر بن زياد النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي نا عمر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك محرر وكل ما لها هدي ان لم تطلق امراتها ان لم تفرق بينهما مالي برب فانطلقت بعد فقالت هاروت وماروت قالت قد علم الله انا قلت كل مالي هدي وكل مملوك لي محرر وهي يهودية وهي نصرانية قالت فخل بين الرجل وامراته فاستأمر ابن عمر فيها معي فقام ما لباب فلما سلم قال بالي ايت وابوك قال ائتمن مجارة انت او من حديد ائتك زينب فارسلت اليك حفصة قالت قد حلفت بعد او كذا قال كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامراته قال الشيخ رحمه الله وهذا في غير العتق فقد روينا عن ابن عمر وجابر ان العتاق يقع وعندنا عن ابن عباس وعمران المروي فيه تلد في روايه بكر بن عبد الله ولم يكن لها في الوقت مملوك فلم يصح والله اعلم اخبرنا ابو نصر بن قتاده انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن شاكر البلخي نا احمد بن يحيى بن موسى الجنتي نا مسدد نا حبيب عن العوام عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وعائشة رضي الله عنهما في الحبل يحلف الرجل ان لا يدخل في الساعين او في رتاج الكعبة انها من كفرها اطعام عشرة مساكين اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع قال سمعت الشافعي وسأله رجل عن المشي فحنث بالمشي الى الكعبة فافتاه بلقاء يمين فقال له الرجل لهذا القول يا عبد الله سفقال هذا هو قول من هو خير مني قال عطاء بن ابي رباح اخبرناه ابو حامد احمد بن علي الاسفرائني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد النيسابوري نا يوسف يعني ابن سعيد هشيم يعني ابن خارجة نا هشيم انا منصور عن الحسن وحجاج عن

عطاء

عطاء انهما قالا فيمن قال هو محرم محمد فحنث فعليه كفارة يمين قال الشيخ ومن قال بهذا القول تشبث بان يعتق ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن وابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب ح وانا ابو نصر عمر بن عبد العزيز انا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج نا موسى بن هرون الزاري نا ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد واحمد بن عيسى ويونس بن عبد الاعلى قالوا نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن سماسة عن ابي الخير عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين سقط من رواية ابن عبد الحكم ابو الخير فلم يذكر في اسناده رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد واحمد بن عيسى ويونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المروزي انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا احمد بن عيسى نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما النذر ما ابتغي به وجه الله

باب الحلف في الدور التي يخرج منها في اليمين

قد مضى قول عطاء بن ابي رباح ومن قال مثل قوله من الصحابة رضي الله عنهم في انه يحنث بحفره ما يحفر اليمين قال الشافعي رحمه الله وقد قال غيره يتصرف بجميع ما يملك الا انه قال ويحبس قدر ما يقوته فقط اليسر تصرف بالذي حلف وذهب غيره الى انه يتصرف بثلث ماله وذهب الى ان يتصرف بالزكاة قال الشيخ رحمه الله عليه اما المذهب الاول فحكي عن بعض العراقيين واما الثاني فهو مذهب مالك واحتج من ذهب مذهبه بما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني بعض بني السائب بن ابي لبابة ان ابا لبابة حين ارتبط فتاب الله عليه قال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك ودار اخلع من مالي صدقة الى الله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك الثلث يا رسول الله فقال نعم رواه مالك في الموطأ عن عثمان بن حفص عن ابن شهاب ورواه مالك بن انس عن ابي لبابة ورواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن

عن حسين بن السائب بن ابي لبابه ان ابا لبابه حين تاب الله عليه قد كره وقد مضى في كتاب الزكاة وروى محمد بن ابي حفصه عن الزهري عن حسين بن السائب او غيره نحوه **واخبرنا** ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود نا عبد الله بن عمر بن ميسرة نا سفيان بن عيينه عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا وابو لبابه او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزيك عند الثلث **واخبرنا** ابو علي الروذباري انا ابو بكر نا ابو داود نا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني ابن كعب بن مالك قال وكان ابو لبابة فذكر معناه قال ابو داود والحفصة ابنة لبابه **قال الشيخ** رحمه الله وهو بهذا اللفظ في قصة ابي لبابه فاما ما قال لكعب بن مالك فغير مقدر بالثلث **اخبرناه** ابو محمد عبد الله بن يوسف وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين تاب عليه يا رسول الله اني اريد ان انخلع من مالي صدقة الى الله وبرسوله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح عن ابن وهب وقيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب عن ابيه وهذا حديث صحيح رواه جماعة عن الزهري في اسناده ولا يثبت موصولا ولا يصح الاحتجاج به في هذه المسألة فانه ليس فيه ان تصدق جميع ماله شكر الله حين تاب عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك بعض ماله كما قال لكعب بن مالك ولم يبلغه انه نذر شيئا او حلف على شيء والله اعلم **واما المذهب** الثالث ففيها **اخبرنا** ابو الحسن احمد بن علي الاسفرايني انا ابو الازهر بن احمد نا ابو بكر بن زياد النيسابوري نا ابو الازهر وعبد الرحمن بن بشر قالا نا عبد الرحمن انا معمر عن اسماعيل بن امية عن فتيان بن ابي حاضر قال حلفت امرأة من الازد احسبه فقالت ما لها في سبيل الله وجاريتها حر ان لم تفعل كذا وكذا الشيء يكرهه زوجها فحلفت زوجها ان لا تفعل فسئل عن ذلك ابن عباس وابن عمر وقالا اما الجارية فتعتق وامها قولها ما لي في سبيل الله فتصدق بزكاة مالها كذا في هذه الرواية وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر ما يدل على جواز التكفير والله اعلم وروي عن ابن عباس في معناه مذهب اخر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ

انا محمد بن جعفر هو ابن مطر نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن عمر عن ابي الزبير سمع ابن عباس عن رجل عليه مائة وعنده ان كل احاه قال يهدي عنه فتلثم ولم يعلم احاه

باب من نذر شيئا في معصية الله تعالى

قال الشافعي رحمه الله اصل ما نقول في عطاء ومحمد الله ذهب الى ان لا يمين عليه قضاؤه وكفارته قال الشافعي رحمه الله وانما ابطل الله النذر في اليمين والسابقة انها معصية ولم يذكر في ذلك كفارة وبذلك جاءت السنة **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح **وانبا** ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه الله فلا يعصه رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم وابي نعيم عن مالك **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين **قال الشافعي** رضي الله عنه وكان في حديث عبد الوهاب الثقفي في هذا الاسناد ان امرأة من الانصار نذرت وهربت على ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم ان نجاها الله عليها لتنحرنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في هذا قول واحد ما علمت **قال الشافعي** رحمه الله ولم يأمرها ان تحج مشاة ولا تكفر **قال الشافعي** رحمه الله فبذلك نقول ان من نذر نذرا ان يحرم ما غير فالنذر ساقط عنه ومن نذر ما لا يطيق ان يعمله تعالى سقط النذر عنه لانه لا يملك ان يعمله فهو كما لا عمل ما سواه **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح عبد الله بن صالح المصري نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عامر الحضرمي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي نذرت ان تحج ماشية وانها لا تستطيع ذلك افاحج عنها قال نعم حجي عن اختك ارأيت لو كان على اختك دين اكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء

ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر
في معصية وكفارته كفارة يمين هذا الحديث لم يسمعه الزهري من
ابي سلمة **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر بالعقوب
بن سفين نا عبد الله بن عثمان في كتابه ليونس الاصل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال وبلغني عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت لا نذر في
معصية وكفارته كفارة يمين قال يعقوب وحدثني ابو محمد الاموي عن
عتبة بن خالد انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نذر في معصية وكفارته كفارة يمين هذا يدلك على ان ابا سلمة لم يسمعه من ابي سلمة
وانما سمعه من سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **حدثنا**
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس
المالكي بمكة ح وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار قالا نا الحسن
بن الفضل الاسفاطي نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن
محمد بن ابي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم ان يحيى
بن ابي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدثه انه سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن
عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله وكفارته
كفارة يمين **واخبرنا** عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤدب انا ابو بكر محمد بن
احمد بن خنب نا محمد بن اسمعيل الترمذي نا ابو اليمان عن سليمان بن بلال فذكر
مثله قال الشيخ رحمه الله وهذا وهم من سليمان بن ارقم فيحيى بن ابي كثير انما
سمعه من محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك رواه علي بن المبارك **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو
داود نا احمد بن محمد المروزي قال قال ابن المبارك في هذا الحديث حدثنا سليمان بن بلال
ذلك على ان الزهري لم يسمعه من ابي سلمة قال احمد بن محمد وصدق في ذلك حدثنا
ابو مسهر عن سليمان بن بلال قال احمد وانما الحديث حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو داود واراد سليمان بن ارقم وهم فيه وهمله عن الزهري وارسله عن ابي سلمة
قال ابو داود ورواه بقية عن الاوزاعي عن يحيى عن محمد بن الزبير باسناده على المسند
مثله **اخبرنا** ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السنوسي نا ابو العباس الاصم
انا العباس بن الوليد هو ابن مزيد اخبرني ابي انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير

عن

من رجل من بني حنظلة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين ورواه هقل بن زياد عن الاوزاعي عن
يحيى قال حدثني رجل من بني حنظلة عن ابيه عن عمران مثله **اخبرنا** ابو سعد
المالكي انا ابو احمد بن عدي انا عبد الله بن عمر بن نصر بن طويط نا عبد الملك بن شعيب
حدثني ابي عن جدي عن الليث حدثني هقل فذكره وهذا الحديث مشهور بمحمد
بن الزبير الحنظلي واختلف عليه في اسناده ومتنه **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران
ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو البزار نا عبد الملك بن محمد سار وح نا ابن ابي
عروبة عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين **واخبرنا** علي بن احمد
بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو جعفر الحسن بن محمد الكرابيسي نا حلف بن
هشام نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين وهذا منقطع الزبير
الحنظلي لم يسمع من عمران **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين محمد بن الزبير الحنظلي
سمع ابوك من عمران بن حصين قال لا **قال الشيخ** رحمه الله والذي يدل على
هذا **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا معاذ بن المثنى نا عبد
الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث عن سعيد نا محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه انه
وجد اخوته اذ سألوا عمران بن حصين عن رجل حلف انه لا يصلي في مسجد قومه
فقال عمران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في معصية
الله وكفارته كفارة يمين وقد رواه عن محمد بن الزبير الحنظلي عن رجل صحبه عن
عمران **اخبرنا** ابو سعد المالكي انا احمد بن عدي نا ابو عروبة نا محمد بن الحرث
نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن الزبير عن رجل صحبه عن عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم النذر نذران فما كان من نذر في طاعة الله فذلك
وفيه الوفاء وما كان في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه وكفارته
ما يكفر اليمين ورواه عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران **اخبرناه**
ابو نصر بن قتادة انا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج نا سليمان بن محمد بن
العلاء نا هدبة عن سفين عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين
ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان باسناده لا نذر في معصية او

في غضب وكفارته كفارة يمين وهذا ايضا منقطع وروي عن الحسن
عن عمران سماع من وجه صحيح شبت مثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسن بن محمد بن اسحق انا محمد بن احمد بن البرقا قال سمعت علي بن
المديني وحمد الله يقول لم يصح عن الحسن عن عمران بن حصين سماع من
وجه صحيح ثبت قال الشيخ وحمد الله ومحمد بن الزبير الخنظلي ليس بالقوي
اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول
قال النجاري محمد بن الزبير الخنظلي عن بخر الحديث وفيه نظر قال الشيخ
ورواه عمرو عن الحسن كما اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن
مهدي وبه الرازي انا الحسن بن احمد بن اللبث ح وانبا ابو عبد الله الحافظ
حدثني ابو بكر بن داود انا الحسن بن احمد بن اللبث انا ابو حاتم محمد بن ادريس
حدثني ابن اخي ابن وهب انا عمي حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن
عبد الله بن عمر عن مبارك بن فضالة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين زاد ابو بكر بن داود في روايته
قال ابو حاتم وهو محمد بن ادريس الراوي روى عبد الله بن عمر عن مبارك
بن فضالة هذا الحديث الواحد وقد روى مبارك عن عبيد الله احاديث
قال الشيخ وحمد الله واصح شيء فيه عن الحسن ما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه انا جعفر بن عثمان الطيالسي
انا محمد بن سنان العوقي انا همام عن قتادة ح وانبا ابو بكر بن الحسن القاضي
انا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن
يحيى انا عفان انا همام عن قتادة عن الحسن عن عبيد بن عمران الرحبي ان علقمة الا
ان فجعل عليه لئن قدر عليه لتقطعن يده فلما قدر عليه يعني الرحبي بن حصين فسأله
فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة
فقال فعل ابنك فليكفر عن يمينه وليجاوز عن غلامه قال ابو بكر يعني السيرة فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فليكفر عن يمينه وليجاوز
عن غلامه وهذا اسناد موصول الا ان الامر بالتكفير موقوف وفيه على عمران وسمرة واما
الهياج بن عمران فانه مختلف في اسمه فقيل هكذا وقيل حشان عمران الرحبي اخبرنا ابو الحسين بن
بشران انا عبد الله بن اسحاق انا ابو يعلى ح ومحمد المصري انا عثمان بن محمد الدارمي انا
عفان بن مسلم الاملي عن ابن جريج عن ابي الهذيل عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن كريب
ابن ابي مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر

ومن نذر نذرا في معصية الله فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا فاطاقه فليف به وهكذا روى
عن طلحة بن يحيى تارة عنه عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن بكير وتارة
عنه عن الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند ورواه وكيع بن
الجراح عن عبد الله بن سعيد موقوفا على ابن عباس وروي من وجه اخر ضعيف
عن ابن عباس اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل بن احمد السماك انا ابن
الجارود انا محمد بن يحيى انا محمد بن موسى بن اعين انا خطاب ساعد الكريم
عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نذر الرجل نذرا
فسماه لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء له وعليه كفارة يمين

باب ما جاء فيمن نذر ان يذبح ابنه او نفسه

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني انا
محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون عن اسماعيل بن سعيد عن القسم ح وانبا
ابو نصر عمر بن عبد العزيز حان صاده انا ابو عمرو بن محمد انا محمد بن ابراهيم البوشنجي
انا ابن بكير انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا محمد يقول اتت امرأة
الى عبد الله بن عباس فقالت اني نذرت ان اذبح ابني فقال ابن عباس لا تذبحي
ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس جالس كيف يكون في
هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله تعالى يقول والذين يظاهرون من
نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رايت وفي رواية جعفر فقال الشيخ
وكيف تكون كفارة في طاعة الشيطان فقال ابن عباس لم يقل الله فذكر معنى
هذا اسناد صحيح وكذلك رواه الثوري عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
عكرمة عن ابن عباس فقال اذبح كبشا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو
المجد الداري انا ابو جعفر محمد بن عبد الله المنادي انا وهب بن جرير انا شعبة عن
قتادة وخالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال في رجل نذر ان يذبح ابنه
قال يذبح كبشا وكذلك روى عن عطاء عن ابن عباس في احدى الروايتين عنه
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن
مكرم انا عثمان بن عمر انا ابن جريج عن عطاء ان رجلا قال لابن عباس ان ابن اخي
ان اخر بني فامره ابن عباس بخير وقال لقد رغبت الكم في رسول الله اسوة حسنة
كذا وجدته في هذه الرواية وروى سفيان الثوري في الجامع عن ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس ان رجلا اتاه فقال اني ان اخر بني فقال لقد رغبت الكم في

رسول الله اسوة حسنة فامره بكبش تسل عطاء بن يسار فذبح قال المنذر

اخبرنا ابو بكر الاصبهاني ثنا ابو نصر العراقي ثنا سفين بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين فذكره واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن ابي مريم ثنا الفريابي ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل نذر ان يذبح نفسه فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فافتاه بكبش هذا ابدا على ان في رواية عثمان بن عمر خطأ وغلط رواه من سفين عن ابن جريج اخبرنا منصور بن عبد الوهاب ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سارة ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا ابن وهب ح وثنا ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس ثنا الشيخ ابو الفتح الحافظ ببغداد ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسامة بن علي بن سعيد بمصر ثنا ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن اخي ابن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث بن سعد قال قال يحيى بن سعيد وزعم ابن جريج ان عطاء بن ابي رباح حدثه ان رجلا اتى ابن عباس فقال اني نذرت ان انحر نفسي فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال ابن عباس فدينا بذبح عظيم هذا ابدا على انا اراد برسول الله ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي ان ابن عباس فيمن نذر ان ينحر نفسه صوى احرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش ح وثنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا الوليد بن مسلم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال اتاه رجل فقال اني نذرت ان انحر نفسي قال وعند ابن عباس رجل يريد ان يخرج الى الجهاد ومعه ابواه وابن عباس مشتغل بهما فقال ادع هذين الرجل يقول اني نذرت ان انحر نفسي فقال له ابن عباس ما اصنع بك اذهب فانحر نفسك فلما فرغ ابن عباس من الرجل وابويه قال على بالرجل فذهبوا ليجروه وقد برك على ركبتيه يريدان ينحر نفسه فجاوا به الى ابن عباس فقال ويحك لقد اردت ان تحل بلاء شديدا ان تحل بلاء شديدا ان تحل بلاء شديدا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم بعدهم تخونون ولا تؤتمنون وتشهدون ولا تستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن بشير واخرجاه من اوجه اخر عن شعبة

ما ما يوفا به من النذور وما لا يوفا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء نا ابو مسلم نا ابو عاصم عن مالك بن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد نا جعفر بن احمد بن نصر نا علي بن محرز قال واخبرني ابو الفضل بن ابراهيم واللفظ له نا احمد بن سلمة نا عمرو بن زرارة بن واقد الكلاك قالا نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن الحصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسروا رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلا وامنا معه العضباء فذكر الحديث كما مضى وفيه قال فاسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء وكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ فاراني قد نوقد فقعدت في مجرها ثم زجرتها فانطلقت وبدروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت ان الله نجاها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد نذرت ان الله نجاها لتنحرنها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال سبحان الله بئسما جزتها ان الله نجاها عليها ثم تنحرها لا وفاء لنذر فيما لا يملك العبد رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره اخبرنا عبد الحافظ بن علي نا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن اسمعيل الترمذي نا ايوب بن سليمان بن بلال نا عبد الله بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عازب عن عمرو بن سعيب عن ابيه عن جده انه اتى امراة الى دير هاب على القصواء فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اناخت عند المسجد فقالت يا رسول الله نذرت ان نحرتها عليها لاحلن من حبسها وسنامها قال بئسما جزتيها لا يوفى لنذر انما النذر ما ابتغي به وجه الله اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو محمد بن عبد الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة قالا نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي

صلى الله عليه وسلم اذا هو برجل قائم في الشمس فسال عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم ولا يفطر فقال مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي اسرائيل وهو قائم في الشمس فقال ما له فقالوا نذر ان لا يستظل ولا يقعد ولا يكلم احدا ويصوم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يستظل وان يقعد وان يكلم الناس وليتم صومه ولم يامره بكفارة هذا مرسل جيد وفيه وفيما قبله دلالة على انه لم يامره بكفارة ورواه الحسن بن عمارة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وفيه الامر بالكفارة بمثله وفي اخره ولم يامره بالكفارة ورويناه عن محمد بن كريب عن اسامة عن ابن عباس وفيه الامر بالكفارة ومحمد بن كريب ضعيف اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسن بن ابي عيسى نا ابراهيم بن نصر الحسن الشهيد نا عبد الرحمن بن مغراء نا محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس قال ابو اسرائيل نذر فشرط انه كان نذر ان يصوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد واستظل وتكلم واكمل صومك واجد بترو شفروغ عندي لذلك تضعيف انما هو وهم عما هو في سائر الروايات والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد بن يحيى بن ابي طالب فرقها قالا نا ابو احمد الزبيري نا عبد الله بن اسامة الكلبي عن اسماعيل بن ابي خالد قال حدثتني ليلى امراة بشر بن الخصاصية وكان اسمه قبل ذلك زهرم سمعت بشرا يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بشر قال حدثني بشر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة وان لا يعلم ذلك اليوم احد فقال له لا تصم يوم الجمعة الا في ايام كنت تصومها او في شهر وان لا تعلم احدا علمي لان تعلم فتامر بصومه خير لك من ان تسكت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اصله كتابة نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن منصور نا سفيان بن مسلم الصفار نا ابو عوانة نا بيان عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امراة من احمس يقال لها زينب قال فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا انها حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال انا من المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول اما ابو بكر فاعطها فقالت ما بقاؤنا على هذا الامر

السائل الذي جاء به بعد الجاهلية بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال بقاكم عليه
ما استقامت اعمكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس وادلاء فيهم
يأمرونهم ويطيعونهم قالت بلى قال فهم امثال اولئك يكون على الناس ورائه
البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن ابي عوانة واخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله
الاديب انا ابو بكر الاسفرائيني اخبرنا ابو يعلى انا ابو خيثمة نا حجر بن زيد عن زيد بن
وهب عن ابي بكر الصديق انه اتى قبيلة فسلم فلم يرد عليه فلوى ثوبه على عاتقها حتى كلمته
قالت يا عبد الله بن امت قال من اي المهاجرين قالت المهاجرون كثير من اي المهاجرين انت
قال فقال من قريش قالت فمن اي قريش انت قال انا ابو بكر قالت بأبي انت و
امي كان بيننا وبين قومك في الجاهلية شيء فحلفت ان الله ما فاني ان لا اكلم احدا
حتى اجيء قالت الاسلام هدم ذلك فتحلى اخبرنا الفقيه ابو الفتح الهروي انا عبد
الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن ابي اسحق
عن عاصم بن ضمرة قال كنت جالسا عند عبد الله بن مسعود فجاء رجلان فسلم
احدهما ولم يسلم الآخر فقلنا او قال بعضنا لو سلم قال انه نذر صوما لا يكلم
اليوم ولا يسأل عبد الله بن مسعود شيئا قالت انما كانت تلك امرأة قال فإذا ذكر لكم
شيء من نذور الجاهلية فلا تعرفوه ولا تنكروه ولا تأثموا فإنما هو بمنزلة الحلف فكفروا
عن ايمانكم

باب ما يوفى به من النذور في الجاهلية

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
رحمه الله املاء انا ابو حامد الشرقي نا احمد بن الازهر
قال منع من اصله نا يزيد بن ابي حكيم نا سفيان حدثني عبد الله
ابو نمير عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام فلما اسلمت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال اوف بنذرك اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرء انا الحسن
بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا
يحيى بن سعيد ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر الفقيه نا عثمان
بن سعيد نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد
الحرام فقال اوف بنذرك لفظ حديث محمد في رواية مسدد انه نذر ان اعتكف ليلة
في الجاهلية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن ابي بكر وغيره

باب ما يوفى به من نذر مما يكون مباحا وان لم يكن طاعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري
نا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من بعض مغازيه فاتته جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان رددك الله سالما ان اضرب بين
يديك بالدف فقال ان كنت نذرت فاضربي قال فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عمر وهي تضرب ثم دخل عثمان فألقت الدف تحتها
وقعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا
الحرث بن عبيد ابو قدامة عن عبد الله بن ابي نجيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب
على راسك بالدف فقال اوفي بنذرك قال الشيخ رحمه الله يشبه ان
يكون صلى الله عليه وسلم انما اذن لها في الضرب لانه امر مباح وفيه اظهار الفرح
بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجوعه سالما لا انه يجب بالنذر

باب كراهية النذر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسين بن الحسن بن الوليد الفوسنجي نا ابو يحيى بن
ابي مسرة نا خالد بن يحيى ح وانا ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس بمرو انا
ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن سادة بن موسى انا ابو نعيم قالا نا سفيان عن منصور
عن عبد الله بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد
شيئا وانما يستخرج من الشحيح وفي رواية خلاد ولكن يستخرج به من البخيل
رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وخلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انا ابو يعلى نا يحيى بن ايوب
نا اسمعيل بن جعفر نا عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا
لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل
يريد ان يخرجه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وعزى ما اخرجه البخاري من
حديث ابي الزناد عن الاعرج

باب من نذر ان يمشي الى بيت الله الحرام

قال الشافعي رحمه الله لو نذر ان يمشي فركب قال اصحابنا رحمهم الله كان المشي
الى موضع الركوب مستحقا لقوله تعالى يأتوك رجالا وركبانا فيما اخرنا ابو الحسين بن بشران

العدل بغداد اسا اسمعيل بن محمد الصفار اسا يحيى بن جعفر الواسطي اسا يزيد بن
هرون اسا سليمان عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم
احدا من اهل المدينة ممن يصلي اقبله ابعد منزلا من المسجد وكان يحضر الصلوات
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فعسى لك لو اشتريت حمارا فركبته في الرمضاء والظلماء
فقال والله ما احب ان منزلي بلزق المسجد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فسأله فقال يا رسول الله كما كتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي و
ادباري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبالك وادبارك احتسبت اجمع احاديثه مسلم
في الصحيح من وجه عن سليمان التيمي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس
محمد بن يعقوب سا ابو العنبري عبيد الله بن محمد بن شاكر سا ابو اسامة حماد بن اسامة
سا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام هذا اخرجه
في الصحيح من حديث ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا احمد بن الحسين بن خيرون
الخفاف سا علي بن سعيد بن مسروق الكندي سا حسين بن سواده عن اسمعيل عن ابي
خالد عن زيد قال قال موسى ابن عباس مرضا فعادهما وفدهم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته حاجا حتى يرجع الى بيته كتب الله له
بكل خطوة سبعمائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل وما حسنات
الحرم قال كل حسنة مائة الف حسنة وروينا في كتاب الحج فضل المشي الى
بيت الله الحرام اخبرنا ابو نصر بن ابي اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن
القاضي قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سا
شعيب وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري وحفص بن ميسرة عن
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اذا نذر الرجل ان يمشي على مشى الى
الكعبة فهذا نذر فليمش الى الكعبة قال ابن وهب قال الليث مثله

باب ركوب من لم يقدر على المشي

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اسا عبد الله بن الحسين بن منصور سا
ابو علي الروذباري سا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي قالا
سا ابو حاتم الرازي سا محمد بن عبد الله الانصاري سا حميد عن ثابت
عن انس ان شيخا كبيرا هاذى بين رجلين فقال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت قال فان الله غني عن تعذيب هذا نفسه فامره
فليركب اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مروان الفزاري عن حميد
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري اسا الحسن بن محمد بن اسحق سا يوسف بن يعقوب
سا قتيبة سا ابو الربيع ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله اسا الحسن
بن سفيان سا قتيبة بن سعيد قالا سا اسمعيل بن جعفر سا عمرو بن ابي عمرو عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر شيخا يهادى
بين ابنيه وهو يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحب ايها الشيخ فان الله عز وجل
غني عنك وعن نذرك لفظهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره

باب المشي فيما قد عليه والركوب

فيما عجز عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
الصغاني ح واسا ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الفراء اسا الطبراني سا عبد الله بن
احمد بن منصور الطوسي سا محمد بن سعيد الصائغ قالا سا اسود بن عامر سا ابن
جريج اخبرني يحيى بن ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير اخبره عن عقبة
بن عامر انه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله فامرتني ان استفتي لها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
قال وحسبت ابا الخير لا يفارق عقبة رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن ابن
جريج ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن روح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه سا الحسن بن سفيان سا زكريا بن يحيى سا الفضل
بن فضالة سا عبد الله بن عياش عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب رواه مسلم في الصحيح عن زكريا بن يحيى بن صالح

باب الهدي فيما يجزئ

واختلاف الروايات فيه حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي املاء اسا احمد
بن احمد بن محمد بن يحيى بن بلال الدارسا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني
ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان
امرأة اتت عقبة تنذر ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله

هذا نفسه اعني واسره ان يركب وجب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عمرو
عثمان بن احمد بن السماك سا يحيى بن ابي طالب سا احمد بن منيع سا احمد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يهادى بين رجلين فقال ما بال
فقالوا نذر ان يمشي الى البيت قال فان الله غني عن تعذيب هذا نفسه وامره
فليركب اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مروان الفزاري عن حميد
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري اسا الحسن بن محمد بن اسحق سا يوسف بن يعقوب
سا قتيبة سا ابو الربيع ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله اسا الحسن
بن سفيان سا قتيبة بن سعيد قالا سا اسمعيل بن جعفر سا عمرو بن ابي عمرو عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر شيخا يهادى
بين ابنيه وهو يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحب ايها الشيخ فان الله عز وجل
غني عنك وعن نذرك لفظهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره

باب المشي فيما قد عليه والركوب

فيما عجز عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق
الصغاني ح واسا ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الفراء اسا الطبراني سا عبد الله بن
احمد بن منصور الطوسي سا محمد بن سعيد الصائغ قالا سا اسود بن عامر سا ابن
جريج اخبرني يحيى بن ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير اخبره عن عقبة
بن عامر انه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله فامرتني ان استفتي لها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
قال وحسبت ابا الخير لا يفارق عقبة رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن ابن
جريج ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن روح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه سا الحسن بن سفيان سا زكريا بن يحيى سا الفضل
بن فضالة سا عبد الله بن عياش عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب رواه مسلم في الصحيح عن زكريا بن يحيى بن صالح

باب الهدي فيما يجزئ

واختلاف الروايات فيه حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي املاء اسا احمد
بن احمد بن محمد بن يحيى بن بلال الدارسا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني
ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان
امرأة اتت عقبة تنذر ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب وليتهد بدنة اخبرنا ابو
الحسين علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل القاضي نا
هدبة نا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان عقبة بن عامر قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي نذرت ان تمشي الى البيت فقال ان الله لغني عن مشي
اختك لتحج واختبئ وتهدي بدنة ورواه ابو الوليد الطيالسي عن همام وقال في
الحديث وتهدي هديا خالفه هشام الدستوائي فرواه عن قتادة دون ذكر
الهدي فيه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل القاضي
نا مسلم بن ابراهيم نا هشام الدستوائي نا قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فقال ليركب ان الله لغني عن نذر اختها فامرها فلتركب وتركب
روى عن خالد الحذاء عن عكرمة دون ذكر الهدي فيه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن
ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن عكرمة ان اخت عقبة
بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مره ان تركب فان الله غني عن نذر اختها او شيء نحو هذا شعبة سعيد
واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا ابن المثنى انا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة ان اخت عقبة بن عامر عني
هشام لم يذكر الهدي وقال فيه مره فلتركب قال ابو داود ورواه
الحجاج بن ابي منيع عن جده عن عكرمة بمعناه وقيل عن عكرمة عن عقبة بن عامر دون
ذكر الهدي فيه اخبرناه ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا
مسدد نا ابو عوانة نا سعيد بن مسلم عن هشام بن سفيان عن ابيه عن عكرمة
عن عقبة بن عامر الجهني انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي نذرت ان تمشي
الى البيت فقال ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي
المروزي نا سعيد بن سليمان نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى
ال طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال ان الله لا
يصنع بشقاء اختك شيئا لتحج ولتركب ثم ذكر نحوها تفرد به شريك
القاضي اخبرنا ابو بكر يا ابن ابي اسحق المزكي نا ابو

وروياه ايضا عن قتادة عن عكرمة عن عقبة بن عامر

عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن رجاء عن ابي سعيد الرعيني عن عبد الله بن
مالك عن عقبة بن عامر الجهني قال نذرت اختي ان تحج لله ماشية عن
نفسها قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مري اختك فلتركب
فلتختمر ولتركب وليتصدق ثلاثة ايام وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري وكذلك رواه ابن جريج قال كتب الي يحيى بن
سعيد فذكره ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد واختلف عليه في اسناده
واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا
ابو احمد فارسي قاله قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يصح فيه الهدي يعني في
حديث عقبة بن عامر اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن
القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عمير
انا ابن وهب اخبرني عبد الله بن مرزوق عن يحيى بن عبد الله عن ابي
هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسير في ركب نحو الله ان
يصرع بعال فتقرب منه ابلهم فامر له رجلا فنظر فاذا هو براع ربانة فاقفه
شعرها فقال مالك قالت اني نذرت ان اجر البيت ما شاء ربانة فاقفه شعري
فانا امكن بالنهار واسلك الطريق بالليل قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذهبي
ارجع الى بهائمك فلا تلبسن شيئا لها ولتهرق دما هذا اسناد ضعيف ورواه
من وجه اخر منقطع دون ذكر الهدي فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو عبد الوهاب بن عطاء
انا سعيد عن ايوب عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امة تطوف
فاذا هو براعية شعرها فقال ما هذه قالوا يا رسول الله نذرت ان تحج ماشية
ناشزة شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروها فلتقطع رأسها
ولتركب خبر ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا
ابو داود نا ابو هاشم صالح بن رستم عن حسين بن سطيح عن الحسن عن عمران بن حصين
قال قلت ما ماء ونحن برسول الله صلى الله عليه وسلم الا حثا فيه على الصدقة وها انا ذا
المثلد وقال ان من المثلدان سدبان حمر انقد ومن المثلدان سدبان تحمان
فاذا نذر احدكم ان يحج ماشيا فليهد بدنة وليركب ورواه محمد بن عبد الله الانصاري
عن صالح وقال في الحديث فليهد بدنة وليركب اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الله بن اسحق البغوي ببغداد نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد نا محمد بن عبد الله

الانصاري ساصالح بن رستم فذكره بمعناه وقال فليهد بدنة وليركب
لم يصح سماع الحسن من عمران فيه ارسال والله اعلم وروى فيه عن علي رضي
الله عنه اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ساابو العباس الاصم ساالربيع قال قال
الشافعي عن ابن عليه عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه في الرجل
حلف عليه المشي قال يمشي فان عجز ركب واهدى بدنة

باب من اوجب على نفسه بالاعادة والمشي

فيما ركب والذهوب فيما مشى حتى ياتي به كما نذره اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ساابو العباس محمد بن يعقوب ساا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ساابن وهب اخبرني مالك بن انس وعبد الله بن
عمر عن عمرة بن ادسعة قال خرجت مع جدي على ظهر ماشيا حتى اذا كنا ببعض
الطريق عجزت فارسلت مولى لها الى عبد الله بن عمر يسأله فخرجت معه فسأل ابن
عمر فقال مرها فلتركب ثم لتمش من حيث عجزت واخبرنا ابو زكريا وابو بكر
قالا ساابو العباس ساابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن اسمعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عباس مثل قول ابن عمر وعمر قال ابن عباس
وبخ يمينه واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ساا
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ساا محمد بن الجهم السمري ساا علي بن عبد الرحمن بن
هرون ساا اسمعيل عن عامر يعني الشعبي انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى
الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال ابن عباس ان ما قابل فليركب
ثم ليمش وعن مشى وركب نذر اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ساابو العباس
محمد بن يعقوب ساا الربيع ساا الشافعي ساا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان على
عمتي فاصابها مرض فوهبت حتى اتيت مكة فسألت عطاء بن ابي رباح وغيره فقالوا
عليها هدي فلما قدمت المدينة سألت فاروق ان امشي من حيث نذرت فمشيت
مرة اخرى والذي اختاره الشافعي رحمه الله في كتاب الحج ومن وجب المشي
فيما قدر عليه وسقوطه فيما عجز عنه اشبه الاقاويل بحديث ابي هريرة و
انس بن مالك وابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اولى به
وبالله التوفيق

باب من قال يمشي من ميقاته الا ان يكون نوى مكانا حتى يصير

روى ذلك عن عطاء بن ابي رباح واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ساا ابو محمد

بن حيان ساابو ابراهيم بن محمد بن الحسن ساا احمد بن عبد العزيز ساا الوليد بن مسلم قال
سألت ابا عمرو يعني الاوزاعي عن من جعل عليه المشي الى بيت الله من اين يمشي
قال ان كان نوى مكانا فمن حيث نوى وان لم يكن نوى فمن ميقاته
قال واخبرنا عطاء عن ابن عباس بذلك

باب من نذر المشي الى مسجد المدينة

او مسجد بيت المقدس اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ساابو
سهل بن زياد القطان ساا اسمعيل بن اسحق القاضي ساا مسدد وعلي بن عبد الله قالا
ساا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله والمسجد
الاقصى قال ابن المديني هكذا حدثنا به سفيان هذه المرة على هذا اللفظ و
اكثر لفظه تشد الرحال الى ثلثة مساجد رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني
ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
ساا احمد بن عبيد الصفار ساا ابن ابي عمار ساا ابو الوليد ساا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ادع لي اعجبتني وانقذتني قال لا تسافر المراة فوق ثلاثة ايام الا
مع ذي محرم ولا صيام في يومين يوم الفطر ويوم الاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
يعني بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد مكة والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وقال بيت المقدس
رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة

باب من لم ير وجوبه بالنذر

او اقام الا افضل من هذه المساجد فقام ما هو ادنى منه اخبرنا
ابو طاهر الفقيه ساا ابو بكر القطان ساا ابو الازهر ساا وضين بن الضحاك بن
حبيب بن الشهيد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
قالا ساا ابو العباس محمد بن يعقوب ساا محمد بن سنان القزاز ساا بكار بن
الخصيب ساا حبيب بن الشهيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رجلا قال يا رسول الله اني نذرت من الفج ان فتح الله عليك ان اصلي في بيت
المقدس فقال صل هنا فاعادها عليه مرتين او ثلثا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شانك اذا رواه حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ساا ابو الفضل بن ابراهيم الترجماني ساا احمد بن سلمة ساا قتيبة

بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد انه قال ان امراة
اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات
ثم تجهزت تريد الخروج فجات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتها
فاذنت لها ذلك فقالت اجلسي فكلي مما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا مسجد الكعبة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

باب من نذر ان يخر مخة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن عبد الله ابنا الحسن بن سفيان نا
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا حفص عن عاصم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا معها
ومعنا جملها فمر رواه مسلم عن عمرو بن حفص عن ابيه وقد مضى وكتاب الحج حديث عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم منا من حلها ومنا من رحل فحاج مكة طريق ومخر

باب من نذر ان يخر نعم ها بالتصدق

اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود بن رشيد نا
ابو شعيب بن اسحق عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة حدثني
ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينحر سوابد من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليه فيها وثن من
اوثان الجاهلية نعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا ملك بن يحيى نا
يزيد بن هرون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم وهو ابن ضبية حدثتني
عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة وهو على ناقته ذلك
وانا مع ابي فذكر الحديث قالت فقال له

ابي في ذلك المقام اني نذرت ان انحر عدة من الغنم قال لا اعلم الا قال
خمسين شاة على راس سوانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليها من
هذه الاوثان شيء قال لا قال اوف لله ما نذرت قال فجمعها الى فجعل
يذبحها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول الا اوفي عني نذري حتى لحقها
فذبحها رواه ابو داود في السنن عن الحسن بن علي عن يزيد وقال اني نذرت ان
ولد لي ولد ذكر ان انحر على راس قوائد في عقبه من الغنم

اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ في غرائب الشيوخ نا احمد بن سلمان الفقيه نا الحسن
بن سلام السواق نا عبد الله بن رجاء العدائي نا المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
نذرت ان انحر سوانه فقال في قليك من الجاهلية شيء قال لا قال اوف بنذرك

باب من نذر هديا لم يسمه

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي نا
سعدان بن نصر نا ابو محمد الهلالي وهو سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الخطبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن سفيان واخرجاه من وجه
اخر عن الزهري عن الاغر عن ابي هريرة ثم قال الذي لهذا الحديث شاهد من حديث
البيضة ورويناه في كتاب الحج عن علي وابن عباس رضي الله عنهما قالا الهدي من الازواج الثمانية

باب من قال لله

علي ان اصوم يوما سماه فوافق يوم فطر او اضحى

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني
حكيم بن ابي حكيم الاسلمي سمع رجلا يسال عبد الله بن عمر عن
رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم سماه الا وهو صائم فوافق ذلك يوم
اضحى او يوم فطر فقال ابن عمر لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاضحى ولا
يوم الفطر ولا يامر بصيامهما رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن

ابي بكر القدوس في هذه الرواية مع ما رويناه عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن
آدم دليل على انه لا يلزمه قضاؤه **وقد اخبرنا** ابو عمرو الاديب
انا ابو بكر الاسفيراني انا يوسف القاضي نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع
نا يونس بن عبيد عن زياد بن حصين عند ابن عمر فاتاه رجل
فقال اني نذرت ان اصوم كل ثلاثا او اربعا ما عشت فان وافقت
هذا اليوم يوم نحر فقال ابن عمر انه قد امر الله بوفاء النذر ونهانا النحر
هذا اليوم قال فخيل الي الرجل انه لم يفهم فاعاد عليه الكلام
فقال ابن عمر قد امر الله بوفاء النذر ونهانا عن صيام هذا اليوم قال
يونس فذكرت ذلك للحسن فقال نعم هو يوما مكانا رواه البخاري في الصحيح عن
القعنبي عن يزيد بن زريع ورواه قول الحسن واخرجه مسلم من حديث ابن عون
عن زياد بن جبير

باب
نذر العمرة في شهر مسمى

فيه عن جابر بن قوله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الملك بن عبد الحميد
الميموني نا روح نا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
سئل عن المرأة جعل عليها عمرة في شهر مسمى يجعلوا الابدة واحدة ثم
يحضر قال لتهل بعمرة ثم لتنظر حتى تطهر ثم لتطف بالكعبة ثم لتصل

باب من نذر عتق مشرك ان ظفر به فاسلم

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو الوليد
الطيالسي نا عبد الواحد عن ثابت الحداد وحميد كلاهما عن انس بن مالك في قصة
علي الجنازة قال فقال انطلق انا يا حمزة غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فهم غزوت معنا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى رأينا
خيلنا وراظهورنا وفي القوم رجل كلما حمل علينا حمل وحطمنا فهزمهم الله
عز وجل ورجل رجل عليه فيما يعرفه على الاسلام فقال رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بك يا رجل الذي حال منذ
اليوم بيننا لاضربن فلانة فصعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي بالرجل
فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله بنت الى الله خامرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا بنة لبقي الرجل بنذره قال فجعل الرجل يقدمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بالنذر فقال الرجل يا رسول الله
نذرت قال اني لم اسمعك منذ اليوم الا تقول في نذر فقال يا رسول الله
الا وقفت الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لنذر ان يوفى

باب من مات وعليه نذر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الرحمن
بن سعيد الدارمي قال قرأت على ابي اليمان ان شعيب بن ابي حمزة اخبره
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه وتوفيت قبل ان تقضيه فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تقضيه عنها فكانت سنة بعد رواه البخاري في الصحيح
عن ابي اليمان **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكير انا ابو داود
نا عمرو بن عون انا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا
فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها او اختها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها وساير الروايات فيه
وقد مضت في كتاب الصيام وكتاب الحج وبالله التوفيق

كتاب ادب القاضي

قال الله جل ثناؤه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم العمال والقضاة وكذلك الخلفاء بعده وبهم القدوة
في الشريعة وبالله التوفيق والعصمة **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا
مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على بحران فقال ابعثن عليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة بن
الجراح رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من
وجه اخر عن شعبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن

يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هرون انا شعبة ح قال واخبرنا ابو النضر
الفقيه واللفظ له نا عثمان بن سعيد الدارمي والحسن بن سفيان قالا نا ابو بكر
بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا قال وكان كل واحد منهما صاحب فيه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واستشهد
البخاري برواية يزيد بن هرون ووكيع اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن محمد
بن المقسم القطان نا سعد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو اليمان
نا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل انه لما
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى
ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلك ان تمر بمسجدي وقبري قال الشيخ رحمه الله وهذا في بعثته
الثانية اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا الحسن بن الصباح
نا شبابة عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة اخرجه مسلم في الصحيح كما
مضى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرء نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن
يعقوب نا ابو الربيع نا شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن فقلت يا رسول الله اني شاب
وتعثني الى اقوام ذوي اسنان قال فما زلت قاضيا بعد ثم قال اذا اتاك الخصمان فلا تقض
لواحد منهما حتى تسمع من الآخر فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال فما اختلف علي بعد
او قال القضاء اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان
قالا نا ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري قالا نا اسعد بن محمد الصفار
نا الحسن بن عرفة نا عمر بن عبد الرحمن ابو حفص الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
البختري عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
تبعثني وانا حديث السن لا علم لي بالقضاء قال الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال فما شككت في قضاء بين اثنين واخبرنا ابن فورك نا عبد الله
بن جعفر نا يوسف بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا البختري يقول
حدثني من سمع عليا رضي الله عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قلت يا رسول الله تبعثني وانا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فضرب
يده في صدري وقال اللهم ثبت لسانه وسدد قلبه منا اعياني قضا

بين اثنين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا مسعر بن حزام عن محارب
بن دثار قال سألت ابا وائل ابو بكر وعمر القضاء وولي ابا عبيدة رضي الله عنهم المال
قال العينوني ثلث عمر سنة لا يأتيه اثنان الا قضى بين اثنين اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين
نا ابو بكر الحميدي نا سفين نا عامر بن شقيق انه سمع ابا وائل يقول ان عمر رضي الله
عنه استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو نعيم نا زكريا
عن عامر ان عمر بن الخطاب بعث ابن مسعود على قضاء البصرة وبعث شريحا على
قضاء الكوفة واخبرنا ابو الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد
الرحمن نا ابراهيم نا الوليد بن مسلم عن عجلان بن مرزوق ان ابا الدرداء حضرته الوفاة وكان
يقضي بين اهل دمشق قال لبعضهم وبه من ترى لهذا الامر قال فقضا لابن عميد

باب فضل من ابتلي بشيء من الاعمال

فقام فيه بالقسط وقضى بالحق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد السلام نا يحيى قال قرأت على مالك عن حبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري او ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ بعبادة الله وجل معلق بالمسجد اذا خرج حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
واخرجا من حديث عبد الله بن عمر عن حبيب عن حفص عن ابي هريرة عن عائشة
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا اسعد بن جعفر الاصبهاني نا يوسف
بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله الشخير عن عمران
ابن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته فذكر
الحديث قال وقال اهل الجنة ثلاثة ورجل سلطان مقسط متصدق موفق و
رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ورجل عفيف متصدق
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا اسعوتا هلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي

الا وهو يقارفك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظر الفاحش
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام وغيره عن قتادة وقال في وسلطان
مقسط اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد محمد بن يحيى بن بلال انا حمدان
الربيع المكي انا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من
نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن
سفيان اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس
بن حبيب انا ابو داود انا زهير عن سعد الطائي حدثني ابو المدلة سمع ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام
العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يحملها على الغمام وتفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين اخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان
قال قال ابو بكر الحميدي ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق
الفقيه انا موسى بن الحميد انا سفيان انا اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد
مثله غير انه قال بدل الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت
عبد الله بن مسعود يقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري
في الصحيح عن الحميدي واخرجه مسلم من اوجه اخر عن اسمعيل
اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر انا ابو داود انا عباس العنبري
انا عمر بن يونس انا ملازم بن عمرو حدثني موسى بن نجدة عن جده
بدر بن عبد الرحمن وهو ابو بشر قال حدثني ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم
غلب عدله على جوره فله الجنة ومن غلب جوره على عدله فله
النار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن ابي اسحق
ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابراهيم
بن سلمان البرلسي انا العلاء بن عمرو الحنفي

ساهمي بن بريد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه
ويوسدانه ما لم يجر فاذا جار وعرجا وتركاه اخبرنا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث انا ابو العلاء
عبد الملك بن محمد بن عاصم العطار انا عمر بن عاصم القطان عن الثباني عن ابن
ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يجر
فاذا جار برئ الله منه ولزمه الشيطان اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن
عدي انا ابن صاعد انا احمد بن سنان القطان انا محمد بن بلال عن عمران القطان
عن حسين المعلم عن ابي حمزة الثباني عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يجر فاذا جار وكله الى نفسه
قال ابن صاعد وقال عمرو بن عاصم عن عمران القطان فلم يذكر في اسناده
حسينا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن صالح بن هانئ انا ابو سعد الحسن بن
عبد الصمد الهمذاني انا عبدان بن عثمان انا عبد الله بن المبارك انا الفضل
بن مرزوق انا عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس
الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا امام جائر اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا محمد بن الصبح انا ابو نضرة انا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت لزر بن حبيش انا قاضي الكوفة
يقول اخبرني رجل من اصحاب ابن مسعود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاضيا
في جهنم الحديث اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار انا سعدان بن نصر
انا معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن ارطاة ان ابن مسعود كان يقول لسلمان ان قضى
يوما واحدا وافق فيه الحق والعدل احب الي من غزو سنة وهاجر يوما وليلة يوم وقعد الحجاج بن
ارطاة الواحد مسعود فقطعها واخبرنا ابو بكر بن مسعود انا احمد بن عبيد انا ابو يحيى
الحماني انا علي بن هاشم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله
قال الحاكم ابو عبد الله وقد صح سماع الشعبي من مسروق عن عبد الله بن مسعود
انا محمد بن عبد ربه عن عامر عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامان عادلان
الناس قضاء الحديث قال وقال مسروق لان اقضي يوما بالحق احب الي من ان اغزو سنة بسيفي
عز وجل

باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم
بالناس ويصبر على اذاهم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر

نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن يزيد عن عبد الله بن
عن محمد بن عجلان عن حسان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله المؤمن
القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن
بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا قل قدر الله وما
شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
وفيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا
وهب بن جرير عن شعبة عن الاعمش ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب انا عمار بن عبد الجبار عن شعبة
قال حدثني الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر
على اذاهم لفظ حديث ابي عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاصم نا
محمد بن عبد الله الضبي نا الاعمش عن يحيى بن وثاب وابي صالح عن نفر من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس و
يصبر على اذاهم اعظم اجرا من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم اخبرنا
ابو بشر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة
عن الاشعث بن قيس عن عمير بن سلمان الذي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقتل
رجلا من اصحابه فدعا نبيه فقال اني اردت ان اطوي بساطه لاني واعتزل الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل احدكم ما لها الا اصبر منا على بعض
مواطن المسلمين خير من عبادته اربعين عاما خالصا

باب ما يستدل به على الفقه وسائر انواعه

ومما كان امره معروفا او نهيا عن منكر من قرين المعاصي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الجهم نا مروان بن
محمد الطاطري نا سليمان وهو ابن بلال نا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله
هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
هذا لفظ حديث ابي عبد الله وفي حديث ابي بكر عن الظلم رواه البخاري في الصحيح
من وجهين اخرين عن محمد بن ابان نا وكيع نا سفيان وهو الثوري عن العلاء بن المسيب
ذكره في باب نصر المظلوم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا سليمان بن
يحيى بن عبد الحميد ابو ايوب نا سعيد بن سليمان نا عباد يعني ابن راشد نا الحسن يعني البصري
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السمط عن ابي الدرداء عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من رجل يخذل امرأ مسلما عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه
بسنته

بسنته ويقتدون بهائم خلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه اخر عن ابراهيم وحديث ابي سعيد الخدري في معناه وقد مضى
بتمامه في كتاب صلاة العيدين واخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن
ابراهيم بن الفضل المخرمي نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن عبد الله الانصاري عن اسمعيل
بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رأى منكم منكرا فان استطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجه مسلم في الصحيح
حديثا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا
ابراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن ابي بكير نا شعبة عن قتادة قال سمعت
الفضيل عن ح وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر المخرمي نا محمد بن علي بن الوليد جد
عبد الصمد نا الاسناد شعبة عن قتادة عن ابي عمرة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحدكم ان يذل نفسه قالوا كيف يذل احدنا نفسه قال
قال ابو سعيد فازالت البلاء حتى قصرنا وانا لنلغو في السر وحديثا عبد الله
بن يوسف الاصبهاني نا ابو بكر القطان نا ابراهيم بن الحارث نا يحيى بن ابي بكير عن
ابي مسلم قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر قال ابو سعيد الخدري وذاك الذي عملني على ان رحلت الى
معاوية فحلات مسامعه ثم رجعت اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر المخرمي
نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا سفيان عن مسعر قال الشعبي عن ابي يحيى
عن هلال رضي الله عنه قال كنت الجهاد ثلاثة فاولى ما يغلب عليه اللئيم المطلب
فاذا كنت القلب يعرف خفاء ولا ينكر منكرا نكس فجعل اعلاه اسفله
هذا موقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه
انا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان بن عيينة نا حدث سعيد عن ابي طوالة
عن نهار العبدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليسأل
العبد يوم القيامة عن كل شيء حتى يسأله ما منعك اذا رأيت منكرا ان تنكره
فاذا لقن الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وخفت الناس اخبرنا ابو طاهر
الفقيه انا ابو بكر المخرمي نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبيد الله الاحمري عن عمرو بن
مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول ما منعك ان تقول فيكذا وكذا فاقول ربي خشيت الناس قال فانا احق ان تخشى يا محمد وشعبة عن عمرو بن مرة أخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان عن علي بن رياح عن ابي غالب عن ابي امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اي الجهاد احب الى الله قال كلمة حق تقال للامام جائر قال المعلى وكان الحسن يقول لكل امام ظالم أخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا عفان بن مسلم نا سلام بن مسكين نا قتادة عن انس بن سيرين عن حرة المازني ح المحمد الباوي وطاهر قال انا ابو طاهر المحمد اباذي نا العباس الدوري نا سريد بن عمرو بن حرة المازني نا سلام ابو المنذر البصري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان احب المساكين والدنو منهم وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة لفظ حديث المحمد اباذي وأخبرنا ابو الحسن بن بشران نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا اسمعيل بن محمد النسوي نا مكي بن ابراهيم نا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع فذكره باسناده نحوه وليس في اسناده من لا اصلا أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا بن اسحق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم في حدود الله والمدلهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اسفلها وصاب بعضهم اعلاها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاعمش أخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفحام نا يحيى بن ابي الذهل نا سريد بن هرون نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال كنا عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقرؤن هذه

الاية

الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ان الناس اذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده رواه خالد بن عبد الله الواسطي عن اسمعيل بهذا زاد فصدقه اكلم تقرؤن هذه الاية وتضعونها على غير موضعها أخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا وهب بن بقية عن خالد فذكره ورواه هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد الاية قال والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا فلا يغيروا الا اوشك ان يعمهم الله منه بعقاب أخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن عمرو بن عباس بن شنان الدارمي نا ابو حاتم الرازي نا عمرو بن عون الواسطي نا هشيم عن اسمعيل فذكره أخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا وهب بن جرير ح وانا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا ابو الفضل عمرو بن الحسن السمسار نا ابو حاتم الرازي نا عمرو بن مرزوق قالا نا شعبة عن ابي اسحق عبد الله بن جرير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هو اكثر واعز ممن يعملها ثم لا يغيرونها الا اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي حديث وهب الا عمهم أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن شعيب نا اسحق بن ابي حكيم الدمشقي ح ونا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا الربيع بن سليمان الفكري نا ابن المبارك عن عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني ابو امية الشعباني وفي رواية ابن سعيد عن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت كيف تصنع بهذه الاية قال اية اية قال قلت قول الله ايها الذين امنوا عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امر الاعمال فعليك نفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن كاجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم لفظ حديث ابن سعيد وزاد ابن المبارك في روايته قال وزادني غيره قالوا يا رسول الله اجر خمسين منا قال اجر خمسين منكم أخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبد الله بن موسى نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال سألوا عبد الله بن

عن

مسعود فوقع بين رجلين ما يقع بين الناس فرشب كل واحد منهما الى صاحبه فقال
بعضهم الاقوه فخاصموها بالمعروف وانها هاجت لان عجوزا قال لبعضهم علية نفسه
ان الله قال يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فسمعها ابن مسعود فقال لم يجئ تاويل هذه الآية بعد ان القرآن انزل حين انزل
وكان منها ومعنى تاويله قبل ان تنزل وكان فيه اى وقع تاويله بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسمان ومعناه نقع تاويله بعد الموت ومعنه اى لقرآن تاويله عند
الساعة وهو ذكر من الساعة ومعناه اى نقع ما وعد به يوم الحساب والجنة و
النار وعلامات ملوككم واحدة واهوازكم واحدة ولم تلبسوا شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض فرواه الهوا فاذا اختلفت القلوب والاهواء والبست شيعا
وذاق بعضكم بأس بعض فانه يقال عند ذلك جاقا ويلها اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي اخبرنا
يحيى بن سليم ثنا ابن جريج عن مكحول قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف
قبل ان يذهب بصره ويبكي فقلت ما يبكيك يا ابا عباس جعلني الله فداك
فقال لي هل تقرأ ايلة فقلت وما ايلة قال القرية كانت بها ناس من اليهود
حرم الله عليهم الحيتان يوم السبت فكانت حيتانهم تاتيهم يوم سبتهم شرعا
بيض سمان كما مثال الخافي فاضتهم واسماكهم فاذا كان في غير يوم السبت
لم يجدوها ولم يدركوها الا في مشقة وهو شديد فقال بعضهم لبعض
او من قال ذلك منهم لعلنا لو اخذنا ها يوم السبت واكلناها في غير يوم السبت
فعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد واجيرانهم ريح الشواء فقالوا
والله ما نرى اصاب بني فلان شيئا فاخذها اخرون حتى مشى في ذلك فيهم وكثروا وقووا
فرقا ثلاثة فرقة اعلت وفرقة لعنت وفرقة قالت لم تقطون قوما الله مهلكهم
او معذبهم عذابا شديدا فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله
وعقابه وان نصيبكم الله بخسف او قذف او ببعض ما عنده من العذاب
والله لا اساكنكم في مكان وانتم فيه فقال فخرجوا من السور
فعدوا عليه من الهد فضربوا بابا السور فلم يجبهم احد
فاتوا فبسلم فاذا هم قردة والله لها اذناب
فعلوى فلاث مرات ثم نزل من السور ففتح السور
فدخل الناس عليهم فعرفت القرود انسابها من

الانس ولم تعرف الانس انسابها من القرود فاتى القرد الى نسيبه وقريبه من الانس
فجعل يشم ثيابه ويقول الا انست فلانا فشم ثيابه اى نعم وبكى ثم اتى القرد الى نسيبها ورحمها
من الانس فجعل يقول لها الا انست فلانة فشم ثيابها اى نعم وتبكي فجعلوا لهم
الانس انا حذرناكم غضب الله وعقابه ان يصيبكم بخسف او مسخ او ببعض ما
عنده من العذاب قال ابن عباس فاسمع الله تعالى يقول فانجينا الذين ينهون عن
السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلا ادري ما فعلت
الفرقة الثالثة قال ابن عباس رضي الله عنه فكم قدر امنا من منكر فلم ينكر عند حال
عذر منا الا ترى جعلني الله فداك انهم قد انكروا وكرهوا حين قالوا لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا فاجبه قولي ذلك وارى بريدت
غليظين فحسبانها اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر انا ابو داود انا
عبد الله بن محمد النفيلي انا فضيل بن سليمان عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل
كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم
يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك
ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل داود وعيسى
بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا ينتهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله على قلوب بعضكم على بعض ثم اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الموصلي
بمكة ثنا يحيى بن سعيد بن عاصم بن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب
فسوة بعضهن اسفل من بعض فجعل يا ابا بكر بهم فقال الزهري عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن امها او حبيبة عن زينب بنت جحش قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم وهو محمر وجهه فقال لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وعقد تسعين
قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وحدثنا
عبد الله ثنا ابو سعيد ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب
بنت ابي سلمة عن حبيبة عن امها زينب زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره بمعناه الا انه قال وهو يقول لا اله الا الله ثلاث مرات قال وحلق
حلقة بالسبعة رواه البخاري في الصحيح عن ملك بن اسمعيل عن سفيان ورواه

مسلم نا ابو بكر بن ابي شيبة وغيره من سفيان اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا اسمعيل
بن جعفر نا عمرو بن ابي عمرو عن محمد بن عبد الرحمن الاشهلي عن
حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المأمور والمنهوب
من المنحر اذا لم يتمكن الا ان سمت عليهم عقابا من عنده ثم لتدعون فلا
يستجيب لكم اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا محمد بن ابراهيم ابو بكر الفهامي نا
محمد بن يحيى نا ابو همام الدلال نا هشام يعني ابن سعد عن عمرو بن عثمان
بن ابي عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوقعت في وجهه فاندفقت
حفره شيء فتوضأ وخرج وما تكلم احدا فلصقت بالحجرات اسمع ما يقول فقعد
على المنبر ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهوا عن
المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني
فلا انصركم حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي
نا ابو احمد بن سلم نا عبد الله بن عثمان بن حمل اخبرني ابي نا شعبة عن سماك
قال كنا مع مرثد بن الحارث المحاربي وكان قد اراد قضية شيئا فحدث عن
ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليؤيد
هذا الامر بالرجل الفاجر وبالامة الفاجرة ويؤيد هذا الدين برجال ما لهم
من خلاق للضعيف حقه من القوي وهو غير متتعتع وحدثنا
ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا ابراهيم بن ابي كامل نا ابو موسى
البندار نا احمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن ابي
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال كنت الجل على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو فاتاه سقاط فاستقرض النبي صلى الله عليه وسلم من حويلة بنت حكيم
تمرا واعطاه اياه وقال انما اقدمت اعندي تمر ولكنه كان عمر الله قال
كذلك يفعل عباد الله المؤمنون ان الله لا يترحم على امة لا يأخذ الضعيف فيهم
حقه غير متتعتع هذا مرسل وهو الصحيح اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن المثنى نا سعيد بن سليمان عن
منصور يعني ابن ابي الاسود عن عطاء بن السائب عن محارب
بن دثار عن ابن بريدة عن الله قال لما قدم جعفر من الحبشة
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعجب شيء رأيت اخبرني قال
رأيت امرأة على ارسها مثل طعام فرس بركض فاذا راته

فجعلت

فجعلت تجمع طعامها وقالت ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ المظلوم
من الظالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقا لقولها ما قدست امة ولا كيف
تقدست لا تؤخذ من شدتها لضعيفها ضعيفها من شديدها وهو غير متتعتع
واخبرنا علي نا احمد نا الاسفاطي وهو العباس بن الفضل نا سعيد بن سليمان سعدويه
نا منصور بن ابي الاسود عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار وعن ابن بريدة
عن ابيه بذلك وقد مضى في كتاب الغصب عن محمد بن ابي عيسى عن عطاء
السائب بنحوه ورواه من وجه اخر عن جابر بن عبد الله واخبرنا ابو طاهر
الفقيه نا ابو طاهر المحمد ابادي نا ابو قلابة نا ابو عامر نا زهير بن محمد ح وانا
ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفهامي نا محمد بن يحيى نا موسى بن مسعود نا زهير هو
ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر واخرجاه
من حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعبة اخبرني سماك بن
حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك
منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف وينه عن المنكر اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة
ح واما ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل مسلم صدقة فقيل يا نبي الله فمن لم يجد قال يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا يا رسول الله فان لم يفعل قال يعين ذا الحاجة قالوا يا رسول الله فان لم يفعل قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا فان لم يستطع قال ليمسك عن الشر فان ذلك له صدقة لفظ حديث ابي داود وليس في رواية سليمان في كل يوم وقالوا فان لم يفعل وينهى من المنكر اخرجا في الصحيح كلاهما من وجه اخر اخبرنا علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر قال قال

(المعروف قالوا فان لم يستطع ؟)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن
المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الله بن محمد وفي هذا دليل على ان الفرض من فروض الكفايات والله اعلم اخبرنا
ابو محمد الحسن بن علي بن الموصلا نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو احمد محمد بن
عبد الوهاب انا يحيى بن عبد نا الاعمش عن شقيق عن اسامة بن زيد قال قال الله
لا قولك لامك خير الناس وانت كذا على امر ابعد اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون يا فلان مالك ما اصابك اولم تكن تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الاعمش
اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق
نا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة نا ابو جعفر الخطمي ان جده محمد بن
حسبه وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بنيه قال لهم اي بني اياكم و
مخالطة السفهاء فان مجالستهم ممحقة من تعلم من السفيه لسن حمله ومن
حمله سفه ومن الفقر تقليل ما يأتي به السفيه تقريبا الكثير واذا اراد احدكم ان
يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر فليكن نفسه قبل ذلك على الاذى وليوقن
بالثواب من الله فانه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مس الاذى

باب كراهية الامارة

وجراءة قولها لما لها لمن رأى من نفسه ضعفا واراد فرضها عنه بغيره سقطا
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا ابو العباس احمد بن الحسن
بن اسحق الازرق املاء بمصر نا يونس بن عيسى بن ملون نا عبد الله بن سريج الاذرعي
ح وانا ابو علي الحسن بن علي الرودباري نا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم
الزاهد اللغوي نا بشر بن موسى الاسدي نا ابو عبد الرحمن المقري نا سعيد بن ابي
ايوب عن عبد الله بن ابي جعفر القرشي عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابي ذر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اراك ضعيفا وانا احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم في الصحيح من حديث حرب وغيره
عن المقري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه

قال

اسحلف فذكر الحديث قال فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر فيم تريد ان
تزيد قال السوق قال فقد جاك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلني
عن عيالي قال نعرض بالعرض فذكر الحديث وفي آخره وصيته ترد ما اخذ
منه في بيت المال اخبرنا ابو عبيد احمد الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
سعيد بن عثمان السوخي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن حفص عن ابيه
عن سليمان بن موسى قال كتب عمر بن الخطاب ان تجاروا الا ما ترضى به الرعية
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
بن سفيان حدثني حرملة نا ابن وهب قال الحدثني الليث عن بعض اخوانه عن خالد
بن عبد العزيز ان زيان بن عبد العزيز قال لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين
لو ركبت فرسك قال عمر بن حوى عيالك اليوم والحرس من العدو قال لقد
كدت ان اعمل عمل يوم واحد فكيف اذا جمع علي عمل يومين في يوم واحد واخبرنا
ابو الحسين انا عبد الله نا يعقوب نا ابو بكر الحميدي نا سفيان قال اتيت ابن
شبرمة قال لي ابن هبيرة الشعبي القضاء فعلقه ان لم يعد بالليل فقال له
الشعبي لا تستطيع هذا اوردف واحد الامرين لا استطيع القضاء ولم الليل

باب ما يستحب للقاضي والوالي من ان

يوليه الشري والبيع رجلا مأمونا غير مشهور ببيع له خوف المحاباة وفي
معناه اتخاذ اشاره غير قوي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا محمد بن عبد الله المختار وهو ابن نافع
عن ابن مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من يخلفني ارفق الرجل
فانه اتقى لربه واتقى لدينك واخشى لنفسك ان كنت مسلما فشيعت خلفه
فقلت من هذا فقال لي رجل هذا علي امير المؤمنين فذكر الحديث قال ثم
اتى دار ابي وهو يوسف الخرايطي فقال يا شيخ احسن سعيي في قميص
بثلاثة دراهم فلما عرفه ليشتري منه شاء ان اخر فلما عرفه ليشتري منه شيئا
فاتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه ما بين
الرصغين الى الكعبين قال فجاء الغلام حين صاح الثوب فقيل يا فلان قد
باع اسك المؤمنين امير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم قال فلا اخذت درهمين
فاخذ ابو درهما وجاء به الى امير المؤمنين فقال امسك هذا الدرهم يا امير
المؤمنين فما اراك اخذت هذا الدرهم قال كان قميصا ثمن درهمين قال يا عمر
بوساني واحسن رعاك

باب القاضي يأتي الوالي

قال

اذا دعى لها ويعود المرضى ويشهد الجنائز قال البخاري رحمه الله وقد اجاب عثمان
رضي الله عنه عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن
بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا علي بن عبد الله بن جعفر نا حاجر بن عبد الحميد
عن ابي اسحق الشيباني عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض وشمت العاطس ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم اخرجاه في الصحيح من حديث حجاج اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا محمد بن احمد بن المؤمل انا ابو الهيثم نا يحيى بن ايوب نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست
قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبع جنازته
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره اخبرنا ابو بحر بن الحارث
الفقيه الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان انا محمد بن سليمان نا ابو جعفر عمرو
بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال ضان عمر رضي الله عنه اذا قدم عليه الوفود سألهم عن
امرهم ابعود المريض اعجب المعدكنف صنيع من لقوم على بابه فان قالوا نحفظه
منها لا عزله

باب القاضي

اذا بان من احد الخصمين اللدد فيها عند اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من حديث وكيع
عن ابن جريج اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو بن السماك الحافظ
نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل نا عفان نا حماد بن سلمة انا حبيب
بن الشهيد عن محمد بن سيرين ان عمر قال لابي موسى اظفر قضاء قضى به رسول الله
اني لا افهم انا يرد علي قال لا افهم ولكن اذا اديت من خصم ظلما فانه اخبرنا
ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائني نا ابو بشر بن احمد الاسفرائني نا
ابراهيم بن علي بن يحيى نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تستعن في قضاء بمستعمل على القضاء رجلا اذا راه
الفاجر فرقه

باب مشاورة الوالي والقاضي في الامر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا ابو ساسان يحيى بن
ايوب العلاف بمصر نا سعيد بن ابي مريم نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن عباس في قوله عز وجل وشاورهم في الامر قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا الواحد بن زياد نا ابن ابي عمر نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم في قصة الحديبية قالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الصوت ان نميل
الى ذراري هؤلاء الذين اعانوهم فنصيبهم امرؤ وان القوم ان يأتونا عنوة قاتلوا
قال ابو بكر رضي الله عنه الله ورسوله اعلم انما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال احد ولكن
من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا قال
الزهري قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت احدا كان اكثر مشاورة لاصحابه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انا عبد الرحمن بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري
حدثني حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر استشار
المسلمين فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه ثم استشارهم فاشار عليه عمر رضي الله عنه
ثم استشارهم فقالت الانصار يا معشر الانصار ايانا يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا اذا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون والذي بعثك بالحق لو ضربت اكبادها الى برك الغماد لتبعناك
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي نا سعد انا احمد بن محمد بن
العباس بن المجلد نا سالم بن سعيد بن منصور نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يوم بدر قال ما ترون في
هؤلاء الاسرى فقال ابو بكر رضي الله عنه يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ولكن اخذ منهم
فداء فتكون لنا قوة على المشركين وعسى الله ان يهديهم الى
الاسلام ويجعلوا لنا عضدا قال فما ترى يا ابن الخطاب فقلت
لا والله يا رسول الله الذي رأى ابو بكر ولكن هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم فقرهم
فاضرب اعناقهم قال فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم
يهو ما قلت انا فأخذ منهم الفداء فاصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا هو وابو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله اخبرني من اي شيء
تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما
قال الذي عرض على اصحابك لقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة

وشجره قريبه حينئذ فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى تخن في الارض ترهدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
الاية اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن حمدون نا سعيد
بن منصور نا سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله تعالى و
شاورهم في الامر قال علم الله سبحانه انه ما به اليهم من حاجة
ولكن اراد ان تستن به من بعده اخبرنا ابو الحسين بن الفضاء انا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا قتيبة نا سفيان عن اسماعيل يعني ابن ابي
قال قال الشعبي من سره ان ياخذ بالوثيقة من القضاء فليأخذ بقضاء
عمر فانه كان يستشير اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا سعد انا ابو جعفر
محمد بن عمر الرزاز انا يحيى بن جعفر بن الزبرقان نا يزيد بن الهيثم
انا اسحق انا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
وما يستغني الرجل عن مشورة وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في
الاخرة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الفضل الحسن
بن يعقوب بن يوسف بن البجاري نا يحيى يعني ابن ابي طالب انا زيد
بن الحباب انا ادريس بن ابي هند عن الشعبي قال الرجال ثلاثة رجل
ورجل ونصف رجل ولا شيء فاما الرجل التام فالذي له راي ويستشير
ذوي الراي واما الذي لا شيء فالذي ليس له راي ولا يستشير اخبرنا ابو
طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف نا محمد
بن يوسف قال ذكر سفين عن يحيى بن سعيد قال انا في عمر بن عبد
العزيز عن قاضي الكوفة وقال القاضي لا ينبغي ان يكون قاضيا حتى
يكون فيه خمس خصال عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الالباب
لا يبالي بملامة الناس اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو
بن السماك نا احمد بن اسحق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل
نا حجر بن عبد الحميد عن مغيرة قال كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله
يستشيرهم فيما يرفع اليه من امر الناس وكان علامة ما بينه وبينهم اذا
احب ان يقول قال اذا استشرهم حدثنا ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر

بن اللاسكي بالري انا ابو الحسن علي بن عمر انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم انا ابو
سعيد الاشج نا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي عمرو قال
قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه يا بني لا تقطع امرا حتى تؤامر
مرشدا فانك اذا فعلت ذلك لم تعزم عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن
عفان نا معوية بن هشام عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل
قال قضى سلمان بن ربيعة قضاء في المسجد فسئل عن فريضة فاخطا
فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها غير ذلك فاخذ قذاة وجذف
نفسه فرفع ذلك الى ابي موسى فقال اما انت يا سلمان فما كان
من ذلك فعقب واما انت يا عمرو فكان من ذلك تشاوره في اذنه

باب موضع المشاورة

قال الشافعي رحمه الله اذا نزل بالحاكم امر محتمل وجوها او مشكل اتبع
لان مشاورة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا نصر وانا ابو حازم الحافظ
قالا انا ابو الفضل بن عمرويه انا احمد بن محمد بن سعيد بن منصور
نا هشيم نا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر بن الخطاب شريحا على قضاء
اهل الكوفة قال انظر ما بين لك في كتاب الله فلا تسالن عنه احدا ولا تراجعني
يتبين لك في كتاب الله فاتبع فيه السنة وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد
فيه رايك اخبرنا ابو حازم العبدوي الحافظ انا ابو الفضل بن عمرويه
انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابي اسحق الشيباني عن
الشعبي قال كتب عمر رضي الله عنه الى شريح اذا اتاك امر في كتاب الله
فاقض به ولا يلفتنك الرجال عنه فان لم يكن في كتاب الله وكان فيه
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض وان لم يكن في كتاب الله ولا في
سنة رسوله فاقض بما قضى به ائمة الهدى فان لم يكن فان شئت ان تجتهد
رايك فتقدم وان شئت ان تتاخر فتاخر وما ارى التاخر الا خيرا لك والسلام
قال الشيخ رحمه الله فاخرج عمر من موضع المشاورة وهي المؤامرة فريما يكون عنده
من الاصول ما لم يسلع شرحا فيخبره به وبالله التوفيق

باب من يشاور

قال الشافعي رحمه الله ومن جمع العلم والامانة واحرى ابو القاسم عبد الخالق
بن عمر بن عبد الخالق المؤدن انا ابو بكر احمد بن محمد بن حنبل وانا ابو عبد الله

محمد بن اسمعيل

الحافظ وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز قالا ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابو اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد اخبرني ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله **اخبرنا** ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حنان ثنا عبد الله ابن البارك انا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف من خليفة الا احاطت له بطانتان فذكره **واخبرنا** ابو عمرو وانا ابو بكر احمد بن الحسن ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبره يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث من نبي ولا استخلف من خليفة الا احاطت له بطانتان فذكره رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وعن اصبغ بن الفرج عن ابن وهب واستشهد برواية يحيى بن سعيد قال البخاري وقال الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة فذكر مثله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن يحيى الاوزاعي ح وانا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي ولا ال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهي التي تغلب عليه منها لفظ حديث السوسي وذكر البخاري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو الطاهر الفقيه وابو بكر بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو وابو العباس احمد بن محمد الشاهد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عمرو بن عبد الله الحكم ثنا ابي وشعيب عن الليث عن عبد الله بن ابي جعفر انه قال حدثني صفوان بن سليم عن ابي سلمة عن ابي ايوب انه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحثه عليه وبطانة لا تالوه خبالا ومن وقي بطانة السوء فقد وقي **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي المزرجاني وابو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد ان

وابو عبد الرحمن السلمي من اصله وابو صادق محمد بن احمد بن العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عبيد احمد بن الفرج ثنا ابن المبارك عن ابن ابي حسين عن القسم بن محمد قال سمعت عمتي عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه **اخبرنا** ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد ويس ثنا موسى بن ايوب النصيبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود في السنن عن موسى بن عامر عن الوليد ورواه ابو داود في المراسيل عن موسى بن هرون الزرقي عن المعافا بن عمران عن توبر عن خالد بن معدان قال قال رجل يا رسول الله ما الحزم قال ان تشاور ذا راي ثم تطيعه وعن محمد بن الوليد بن عن يحيى بن حمزة عن عبد الله بن توبر بن سريد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ان رجلا قال يا رسول الله ذكر مثله غير انه قال ذا لب **اخبرنا** بهما ابو بكر محمد بن محمد ثنا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي الملولي ثنا ابو داود وذكرهما **اخبرنا** ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك يحيى بن ابي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار موتمن ورواه ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير ورواه عبد الحكم بن منصور عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي التياح بن التيهان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ح وانا ابو الطاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر قالا ثنا ابو اسود بن عامر ثنا شريك عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار موتمن وفي رواية العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران ثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقري حدثني سعيد حدثني بحر بن عمر عن ابي عثمان مسلم بن يسار ح وانا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب

اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن بكير بن عمرو عن عمرو بن ابي نعيم عن ابي عثمان
مسلم بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشار اخاه
فاشار عليه بغير رشده فقد خانه ومن افتى مفتيا غربت فانما اثمه
على من افتاه فقط حدث ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال لا تعرضن فيما لا يعنيك و
اعتزل عدوك واحفظ من خليلك الا الامين فان الامين من
القوم لا يعدل شيء ولا تصحب الفاجر يعلمك من فجوره ولا تفش اليه سرك
واستشر في امرك الذين يخشون الله تعالى اخبرنا ابو جعفر محمد بن
احمد بن جعفر القرميسيني بها نا ابو الحسين محمد بن ابراهيم الكهيلي
نا الخضر بن الليث بن هرون ابو عتبة العسكري نا يزيد بن خباب عن
معمر بن عثمان بن عبد الله بن سعيد وكان اسيد البصر قرشيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعيدا قال حدثني جدي قال كان عثمان رضي الله عنه
اذا جلس على المقاعد جاءه الخصمان فقال لاحدهما اذهب فادع عليا وقال
للاخر اذهب فادع طلحة والزبير وتفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول لهما تكلما ثم يقبل على القوم فيقول ما تقولون فان قالوا ما ترى
رايه امضاه والا نظر فيه بعد فيقومان وقد سلما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
ابو العباس بن الوليد اخبرني ابن شعيب اخبرني عمرو بن محمد عن الله محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر انه حدثه قال قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما جعل
عليه عمر في الدين من حرج ثم قال ادعوا لي رجلا من بني مدلج فالهم العرب
قال عمر ما الحرج فيكم قال القيق اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور
الصرف نا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد الله بن ابي
يزيد سمع ابن عباس سئل عن الحرج فقال ما ههنا احد من هزيل فقال رجل
انا فقال ما تعدون الحرج فيكم قال الشيء القفيق قال هو ذاك اخبرنا ابو
الحسين بن بشران نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق نا الحميدي نا
سفين نا عبد الملك ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص ان شاور طليحة وعمرو بن
معدي كرب في امر حزبك ولا تولهما من الامر شيئا فان كل صانع هو اعلم بصناعته

اخبرنا ابو الحسين

اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق حدثني ابو
عبد الله يعني ابن مسعود نا سالم عن الهيثم اخبرنا ابو علي الروذباري
نا ابو علي المنوخي بالبصرة نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عين ابو يوسف
الماجشون - واما ابو الحسن محمد بن ابي المرجى الفقيه نا استاذي احمد
ابو سعد رحمه الله نا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء نا علي بن الحسن بن
بن الماجشون قال قال لنا ابن شهاب اما وابن اخي وابن عمي علمان احاديث
سالم عن الحديث لا تحقروا منه شيئا نا سالم فان عمر بن الخطاب
كان اذا نزل به الامر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم سمع حره عقولهم
لفظ حديث علي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا سعيد بن عثمان التنوخي نا معوية بن حفص الكوفي نا نوير بن هرون
عن هشام عن ابن سيرين قال ان كان عمر رضي الله عنه ليستشير في
الامر حتى ان كان ليستشير المراة فربما اخذ في قولها او الشيء يستحسنه
فياخذ به اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو عبد الله بن يعقوب
نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا سعيد بن عبد الطائي عن
علي بن ربيعة قال اتيت عليا رضي الله عنه فقلت اني اتيت من عمي واحرا فان
رايت ان تحلني ففعل قال يا ابن اخي ان راي الشيخ خير من مشهد الغلام واخبرنا
ابو الحسين بن بشران نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق نا قتيبة
سفين عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ان رجلا اتى عليا بامر لد به فقال
علي رضي الله عنه ارى الشيخ احب الي من مشهد الشاب

باب ما يقضي به ويفتي به المفتي

وانه غير جائز لمن نقلد احدا من اهل عصره ولا ان يحكم ويفتي بالاستحسان
قال الله جل ثناؤه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول قال
الشافعي رحمه الله فان تنازعتم تعني والله اعلم هم وامراؤهم الذين امروا فانهم
فردوه الى الله والرسول يعني والله اعلم الى ما قال الله والرسول وقال
الحسن الاستحسان ان يترك سدا قال الشافعي رحمه الله علم مختلف اهل
العلم بالقرآن فما علمت ان السدى الذي لا يؤمر ولا ينهى ومن افتى او حكم
بما لا يؤمر به فقد اختار لنفسه ان يكون في معاني السدى قال الشيخ رحمه الله
وروينا عن مجاهد في تفسير الآية نحو ما قال الشافعي اخبرنا ابو محمد الجراح
بن نذير بن صالح القاضي بالكوفة نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

سا ابراهيم بن اسحق الزهري سا جعفر يعني ابن عون وعلي يعني ابن عبيد عن
ابي حيان التيمي عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن ارقم قال قام فينا ذات
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيبه وانا تارك
فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب
الله وخذوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ثلاث مرات اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي حيان التيمي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني سا
جدي سا ابن ابي اويس سا ابي عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال يا ايها
الناس اني تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة
نبيه اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد سا ابو احمد حمزة بن
محمد بن العباس سا عبد الكريم بن الهيثم بن الهيثم سا صالح بن سوسن
الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
اني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم به او عملتم بها كتاب الله و
سنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر
بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد سا احمد بن سلمان سا عبد الملك بن محمد سا ابو
عاصم ح وانا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا العباس
بن محمد الدوري سا ابو عاصم سا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن
عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان امر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة لفظ
حديث الدوري اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورجة سا ابو عبد الله جعفر
الاصبهاني سا يونس بن حبيب سا ابو داود الطيالسي سا شعبة اخبرني ابو عون
الثقفي قال سمعت الحرث بن عمرو يحدث عن اصحاب معاذ من اهل
حمص قال وقال مرة احد عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما بعث

لما بعث معاذا الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي
بكتاب الله قال فان لم تجده في كتاب الله قال اقضي بسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد راي لا آلو قال فضرب بيده
في صدري وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو علي الروذباري سا محمد بن عمر
سا ابو داود السجستاني سا مسدد سا يحيى عن شعبة حدثني ابو عون عن الحرث
بن عمرو عن نفر من اصحاب معاذ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن بهذا اخبرنا الشريف ابو الفتح العمري سا عبد الرحمن بن ابي
شريح سا ابو القاسم البغوي سا داود بن رشيد سا عمر بن ايوب سا جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ورد عليه خصم نظر في كتاب
الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يعلم خرج فسال المسلمين فقال اتاني
كذا وكذا فهل علمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك قضاء فربما قام اليه النفر
فقال نعم قضى فيه بكذا وكذا فيامر بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعفر وحدثني عن ميمون ان ابا بكر كان يقول في ذلك الحمد لله الذي جعل فينا
من يحفظ علينا نبينا صلى الله عليه وسلم وان اعياه ذلك دعا رؤس المسلمين وعلمائهم
فاستشارهم فاذا اجتمع رايهم على امر قضى به قال جعفر وحدثني ميمون
ان عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك فان اعياه ان يجد في القرآن والسنة نظر
هل كان لابي بكر فيه قضاء فان وجد ابا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى به والا دعا
رؤس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا اجتمعوا على امر قضى بينهم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا سعيد بن عثمان السلوحي
الحمصي سا معوية بن حفص الكوفي سا علي بن مسهر ابن فضيل واسباط وغيرهم
عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن شريح ان عمر بن الخطاب كتب اليه
اذا اتاك امر في كتاب الله عز وجل فاقض به ولا يلفتك عنه الرجال
فان اتاك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اي الامرين شئت ان
شئت ان تجتهد برايك ثم تقدم فتقدم وان شئت ان تاخر فتاخر ولا ارى
التاخر الا خيرا لك ورواه سفيان الثوري عن ابي اسحق الشيباني بمعناه

اخبرنا ابو نصر عبد العزيز بن قتاده انا ابو عمر بن مطر انا ابو
خليفه نا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن عماره بن عمير عن عبد الرحمن
بن يزيد وربما قال عن حريث بن ظهير قال قال عبد الله بن مسعود ايها الناس انه
قد اتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك وان الله عز وجل قد بلغنا
ما ترون فمن عرضه منكم قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل
فان اتاه امر ليس في كتاب الله تعالى فليقض فيه بما قضى به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان اتاه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقض به الصالحون فليجتهد برايه والا فليقل احدكم اني اخاف واني ارى فان
الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهة فدع ما يريبك الى ما لا
يريبك ورواه شعبه عن الاعمش عن عماره بن عمير عن حريث بن ظهير عن
عبد الله هكذا اخبرنا ابو نصر قتاده انا ابو الحسين محمد بن عبد الله المهتماني
نا محمد بن ايوب انا ابو عمر نا شعبه عن الاعمش فذكره اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل بن الفضل نا احمد بن عيسى
نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان بكير بن عبد الله اخبره عن نريد بن ابي حبيب
عن مسلم بن مخلد انه قام على زيد بن ثابت فقال يا عدو الله ما على القضاء فقال زيد
اقصر يرحمك الله فانه لم يكن في كتاب الله ولم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان لم
يكن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاوداع اهل الراي فما اجتهدوا واختر لنفسك ولا
حرج اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد
بن عبد الحكم انا ابن وهب قال سمعت سفيان يحدث عن عبد الله بن ابي مزين
قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأل عن شيء هو في كتاب الله قال نعم
واذا لم يكن في كتاب الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واذا لم
يكن في كتاب الله ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما قال نعم واذا لا اجتهد لرايه حدثنا
ابو طاهر الفقيه املاء وقراءة انا ابو حامد بن بلال نا يحيى بن ابي بكير المكي نا
سفيان عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن ابي بردة
كتابا فقال هذا كتاب عمر الى ابي موسى فذكر
الحديث قال فيه الفهم الفهم مما يختلج في صدرك
مما لم يبلغك في القرآن والسنة اعرف الامثال والاشباه ثم
قس الامور عند ذلك واعمد الى احبها الى الله واشبهها

فيما ترى اخبرنا ابو بكر الاصبهاني انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد
الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن الشيباني عن ابي
الضحى عن مسروق قال كتب كاتب لعمر بن الخطاب هذا ما ارى الله امير
المؤمنين عمر فانتهره عمر قال لا بل اكتب عمر فان كتبوا يا امير المؤمنين وان كان
خطأ فمن عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسين محمد بن احمد القطربلي نا ابو
الاحوص القاضي نا محمد بن كثير المصيصي حدثني الاوزاعي حدثني عبدة بن ابي
لبابة ان ابن مسعود نظر الى عثمان رضي الله عنه قال الا لا تقتلن رجل رجلا دينه فان امن
امن وان كفر كفر فان كنت مقتلا لا محالة فليقتل الميت ولا يترك الحي
فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد
بن عبيد نا ابن ابي قماش نا سعيد بن سليمان عن عبد السلام بن
حرب الملائي عن غطيف الجزري عن مصعب بن سعد عن عمرو بن حماقة
قال لعنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي سمعته
يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال قلت يا رسول الله
انهم لم يكونوا يعبدونهم من دون الله قال اجل ولكن يحلون لهم ما حرم
الله فيستحلونه ويحرمون عليهم ما احل الله فيحرمونه فتلك عبادتهم لهم
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن
عبد الوهاب انا جعفر بن عون عن الاعمش ح وانا ابو طاهر الفقيه
انا ابو بكر القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا ظلق بن عمار نا ابو عوانة
عن الاعمش عن حبيب عن ابي البختري قال سئل حذيفة عن هذه الآية اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اكانوا يصلون لهم قال لا ولكنهم
كانوا يحلون لهم ما حرم الله عليهم فيستحلونه ويحرمون ما احل الله لهم
فحرموه فصار ذلك ايا بالفظ حديث ابن عون

باب اثم من افتى او قضى بالجهل

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعد احمد بن محمد بن
زياد البصري بمكة ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قالا نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يترك
عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا لفظ حديث

ابى العباس رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة واخرجه البخارى
ومسلم من اوجه اخر عن هشام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى نا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى حدثنى
ابى نا يحيى بن ايوب عن بكير بن عمرو عن عمرو بن ابى عمرو مولى عبد الملك بن
مروان وكان من اصدق عن مسلم بن يسار قال سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال على ما لم اقل فليتبوأ بيتا فى جهنم
ومن افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه امرا يعلم ان الرشد
فى غيره فقد خانه اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدرى الحافظ وابو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتاده قالا نا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمرويه نا احمد بن حمدة القرشى نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة نا
ابو هاشم قال لا احدث حديثا حدثنى ابن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان فى النار وواحد فى الجنة رجل عرف
الحق فقضى فيه فهو فى الجنة ورجل قضى بين الناس بالجهل فهو فى النار ورجل
عرف الحق فجار فهو فى النار قلنا ان القاضى اذا اجتهد فلم يصب شيئا ع
قال الشيخ رحمه الله اجتهاده بغير علم لا يهديه الى الحق اذا لعله فلم يكن
ماذونا فيه اخبرنا ابو على الروذبارى نا الحسن بن الحسن بن ابو به الطوسى
نا ابو حاتم الرازى نا الحسن بن بشر البجلى نا شريك بن عبد الله عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريده عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان فى النار وقاض فى الجنة قاض قضى
بغير الحق وهو يعلم فذاك فى النار وقاض قضى وهو لا يعلم فاهلك
حقوق الناس فذاك فى النار وقاض قضى بالحق فذاك فى الجنة اخبرنا
ابو سعد المالينى نا ابو احمد بن عدى نا الحسن بن سفيان نا حميد بن زنجويه
نا حاجب بن سليمان عن شريك فذكره بنحوه اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو
طاهر محمد بن الحسن المحمى نا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المنادى نا
وهب بن جرير نا شعبه عن قتاده عن ابى العاليه عن على قال القضاة
ثلاثة فاثنان فى النار وواحد فى الجنة فاما اللذان فى النار فرجل جار عن
الحق متعمدا ورجل اجتهد رايه فاخطأ واما الذى فى الجنة رجل اجتهد رايه فى الحق
فاصاب قال فقلت لابى العاليه بالى هذا الذى اجتهد رايه فى الحق فاخطأ قال
لو شاء لجلس فقضى وهو لا يحسن يقضى قال الشيخ رحمه الله تفسير ابى العاليه

على سنة لو حسن يقضى ودليل على ان الخبر ورد فيمن اجتهد رايه وهو من غير اهل
الاجتهاد فان كان من اهل الاجتهاد فاخطأ نسوغ فيه الاجتهاد
ورفع عنه خطاؤه ان شاء الله تعالى لقول النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث عمرو بن
العاص الى هريرة وفى ذلك سرد ان شاء الله وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا
ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب قال وهو
على المنبر يا ايها الناس ان الراى انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا
لان الله عز وجل كان يريه وانما هو منا الظن والتكلف قال الشيخ رحمه الله
وانما اراد والله اعلم الراى الذى لا يكون مشبها باصل وفى معناه ورد
ما روى عنه وعن غيره فى ذم الراى فقد روينا عن اكثرهم اجتهاد الراى فى غير
موضع النص والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد نا عقبة نا
سعيد بن عبد العزيز حدثنى اسمعيل بن عبد الله عن عبد الرحمن بن غنم
عن عمر بن الخطاب قال وهل الرباء من الا رضى من ربا من فى السماء
لقوته الا من ام العدل وقضى بالحق ولم يقض على هوى ولا على قرابة
ولا على رغب ولا على رهب وجعل كتاب الله وسنة بين عينيه حديثا
ابو الحسن على بن عبد الله بن على الحسروجردى نا ابو احمد العطريفى نا ابو
خليفة نا مسلم بن ابراهيم عن شعبة نا ابو حصين عن ابى عبد الرحمن
السلمى ان عليا رضى الله عنه اتى على قاص فقال له هل تعلم الناسخ من المنسوخ
قال لا قال هلكت واهلكت اخبرنا ابو حازم الحافظ نا ابو الفضل بن خيرون
نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن عامر عن عمر بن عبد
العزيز انه قال لا ينبغى لاحد ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال فان اخطأته
واحدة كانت فيه وضمه وان اخطأته اثنتان كانت فيه وضمتان حتى يكون
فيها ما يا كان فيه مستشير الذى للراى زانز هد عن الطمع حليما عن الخصم متثبتا

باب لا يولى الولاة الا اهل الصلاح ولا فاسقا ولا جاهلا

امر القضاء اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا
اسحق بن الحسن الحربى وهشام بن على قالا نا اسماعيل بن الهيثم نا عوف عن
الحسن عن ابى بكرة قال قيد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
لفظ حديث المقدمي وفي رواية هشام ملكوا امرهم امراة رواه البخاري في الصحيح
عن عثمان بن ابي الهيثم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد سا
احمد بن علي الخزار سا شريح بن النعمان اسا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطا
بن يسار عن ابي هريرة قال سمعا النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مجلسه يحدث القوم
حديثا جاءه اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين السائل عن الساعة قال هذا انا يا رسول الله قال اذا اضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال وما اضاعتها قال اذا اسند الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ سا ابو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي سا حجر بن عثمان بن صالح سا ابي سا
ابن لهيعة سا يزيد بن ابي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استعمل عاملا من المسلمين وهو يعلم ان فيهم اولى بذلك منه واعلم بكتاب الله
منه فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين

باب اجتهاد الحاكم فيما سوغ فيه الاجتهاد وهو من اهل الاجتهاد

قال الله جل ثناؤه وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
علي بن عيسى سا ابو يحيى زكريا بن داود سا يحيى بن يحيى سا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن
اشعث عن الحسن عن مرة عن ابن مسعود في قوله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم قال اكرم اثنت عنا قد فاسدت قال فقضى داود عليه
السلام بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان عليه السلام غير هذا يا نبي الله قال وما ذاك
قال يدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان ويدفع الغنم الى صاحبها الكرم
فيصيبها حتى اذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم الى صاحبه ورددت الغنم الى صاحبها
قال الله عز وجل ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما ورويناه عن مسروق وشاهد معنى هذا
وقد دل الله تعالى في هذه الحادثة واشباهها الى ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاعدة
ان من اتلف شيئا ضمن مثله حائط القوم من الغنم فاذا نفشت تقضي لحفظ الاموال على اهلها
بالنهار وعلى اهل الماشية ما اتلفت المواشي بالليل قال الشافعي قال الله تعالى في الحرث لا
هذه الآية الا بتلك الحكومة كما قضى الله عز وجل هذا بصوابه واثنى على هذا باجتهاده
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ سا ابو عبد الله محمد

بن عبد الله بن دينار سا ابو عبد الله محمد بن احمد بن انس القرشي سا عبد الله بن يزيد
المقرئ سا حيوة حدثني بريد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم الحاكم فاجتهد فاخطأ فله اجر قال يعني ابن الهاد محدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد الصفار سا احمد بن ابراهيم
بن ملحان سا ابن بكير سا الليث عن ابن الهاد فذكره باسناده نحوه قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ورواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مروان بن محمد
عن الليث واخرجه ايضا من حديث الدراوردي عن ابن الهاد اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان اسا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني سا ابن حنبل حدثني
ابي سا عبد الرزاق اسا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر لم يروه عن سفيان
الا معمر تفرد به عنه عبد الرزاق حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود
العلوي سا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق سا ابو الازهر السليطي سا
مروان بن محمد سا سعيد بن بشير قال سمعت وائلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر فان
لم يدركه كان له كفل من الاجر اخبرنا ابو نصر بن قتادة سا علي بن الفضل
سا محمد بن عقيل الخزاعي سا ابراهيم بن هاشم البغوي سا عبد الله بن محمد بن اسماء
سا عمي جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق من الاحزاب الا لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة قال فتخوف
ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء

باب من اجتهد ثم رأى ان اجتهاده

خالف نصا او اجماعا او ما في معناه رده على نفسه وعلى غيره اخبرنا ابو عمرو

محمد بن عبد الله الأديب نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى نا محمد بن
الصباح يعني الدولابي نا ابراهيم بن سعد نا أبي عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس
من أمرنا فهو رد ورواه البخاري في الصحيح عن يعقوب عن ابراهيم ورواه مسلم
عن محمد بن الصباح وغيره **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال
نا يحيى بن الربيع نا سفيان عن ابن عجلان عن القاسم بن محمد عن عائشة
أن أبا موسى كتب إلى عمر يسأله عن شيء فكتب إليه عمر أما بعد فإن
الذي يمنعك قضاء قضيته بالأمس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن
تراجع الحق فإن الحق قديم وإن الحق لا يبطله شيء وإن مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل **أخبرنا** أبو
عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل حدثني حرملة نا
ابن وهب حدثني مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن قالا كان
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول ما من طينة أهون علي فعلا وما من كتاب
أيسر علي رغما من كتاب قضيت به ثم أبصرت أن الحق في غيره فنسخته

باب من اجتهد من الحكام فوقف اجتهاده

أو اجتهاد غيره فيما يسوغ فيه الاجتهاد ليرد ما قضى به استدلالا بإجماع من
يعتد بخلافه في كتاب الصلاة وبما **أخبرنا** أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد
الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن نصر المروزي نا الحسن بن عيسى نا
ابن المبارك نا معمر قال سمعت سماك بن الفضل الحنفي يحدث عن وهب بن
منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال شهدت عمر بن الخطاب استشار الإخوة
من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث وقال له رجل لقد قضيت عام
أول لعمر هذا قال كيف قضيت قال جعلته للإخوة من الأم ولم تجعل للإخوة من
الأب والأم شيئا قال بذلك علمي ما قضينا وهذه على ما قضينا **أخبرنا** أبو عبد الله
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أسباط عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال لو كان علي طاعنا على عمر يوما من
الدهر لطعن عليه يوم أتاه أهل نجران وكان علي رضي الله عنه كتب الكتاب
بين أهل نجران وبين النبي صلى الله عليه وسلم وكان [illegible]

في عهد عمر حتى خافهم على الناس فرفع بينهم الاختلاف فأتوا عمر رضي الله عنه
فسألوه البدل فقد فاتهم قال ثم رفعوا أو وضع بينهم شيء خافوه فاستقالوه
فأبى أن يقيلهم فلما ولي علي أتوه فقالوا يا أمير المؤمنين شفعنا عندك بمسألتان
وخطك بيمينك فقال علي رضي الله عنه وعلى عمر رضي الله عنه كان رشيد الأمر

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن ابراهيم نا أبو داود سليمان بن
سلم البلخي نا وكيع نا سفيان عن ابراهيم نا أسباط بن نصر قال سمعت صالح الهمداني
يقول قال عبد خير كنت قريبا من علي رضي الله عنه حين جاءه أهل نجران قال قلت
إن كان رأيا على عمر فقد رأيناه اليوم قال فسلوا واصطفوا بين يديه قال ثم أدخل بعضهم
يده في كمه فأخرج كتابا فوضع يده عليه فقالوا يا أمير المؤمنين خطك بيمينك
وأملاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك قال فرأيت عليا وقد جرت الدموع
على خده قال ثم رفع رأسه إليهم فقال يا أهل نجران إن هذا الأخر كتاب
كتبته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأعطانا فقد قال
ساخبركم عن ذاك إن الذي أخذ منكم عمر لم يأخذه لنفسه إنما أخذه لجماعة المسلمين
وكان الذي أخذه منكم خيرا مما أعطاكم والله لا أرى شيئا صنعه عمر إن عمر
رضي الله عنه كان رشيد الأمر **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني
نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الوهاب بن
عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي حسان أن العباس بن مرشد الكلابي قال له
بنو عمه أو بنو عم امرأته إن امرأتك لا تحبك فإن أحببت أن تعلم ذلك
فخيرها فقال لامرأته بنت الحر اختاري فقالت اخترته وأنت مخيار قالت
ذلك ثلاث مرات فقالوا حرمت عليك فقال طلقتم فاتي عليا رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقال لعن قريتها حتى ينكح زوجا غيرك لا عيبك بالحجارة
أو بالدرة أو نحلك بالجارة قال فلما استخلف معاوية أتاه فقال إن أبا تراب
فرق بيني وبين امرأتي بغير كذا وكذا فقال قد أجزنا قضاءه عليك أو قال
ما كنا لنرد قضاء قضاه عليك **أخبرنا** أبو بكر بن الحرث الفقيه نا علي بن عمر
الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا الحسن بن عيسى بن ميسرة نا إسمعيل بن علية عن
ابن عون عن عيسى بن الحرث قال كانت أم ولد لأخي شريح بن الحرث فولدت
لجارية فتزوجت فولدت غلاما ثم توفيت أم الولد قال فاختصموا في
ميراثها شريح بن الحرث وابن ابنتها إلى شريح فجعل شريح بن الحرث يقول
لشريح إنه ليس لابن ابنتها في كتاب الله إنما هو لابن ابنتها فقضى شريح بميراثها

صالح الهمداني

لابن ابنتها وقال والولاء لحامز بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فوجب
ميسرة بن مريد الى ابن الزبير فاخبره بالذي كان من شريح فكتب ابن الزبير
الى شريح ان ميسرة بن مريد ذكر لي كذا وكذا وانك قلت عند ذلك واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وانما ساءلت لذلك كاني رغبت
العبد ان الجعل يعاقد الرجل ترثني وارثك فلما نزلت ترى ذلك قال
فما ميسرة بن مريد بالكتاب الى شريح فلما قراه ابى ان يرد قضاه وقال انما
اعتقها حيضتان بطنها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل
الفقيه ساابو احمد بن مقسم ساحرملة ساابن وهب حدثني مالك ان ابان بن عثمان
حين ولي المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان اراد ان يقضي ما كان عبد الله بن الزبير
قضى فيه فكتب ابان بن عثمان في ذلك الى عبد الملك فكتب اليه عبد الملك انا لم
نسمع على ابن الزبير ما كان نعمي به ولكن نقضنا عليه ما اراد من الامارة فانفذ لما
كتابي هذا فامض ما كان قضى به ابن الزبير ولا ترده فان نقضنا القضاء عنا معتق

باب وعظ القاضي الشهود

وتحريضهم وبعض القوم عند الريبة ما في شهادة الزور من كبير الاثم وعظيم
الوزر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ
ساابراهيم بن عبد الله ساحميد بن هرون الدارمي الحربي ح واساابو الحسن علي بن عبد
ابن علي الحسن وحمزي اساابو بكر اساابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي ساابو جعفر ساابو اسمعيل بن ابراهيم هو ابن علية عن الجريري ح
واساابو عبد الله الحافظ ساابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ساعثمان بن
سعيد الدارمي ساحسان بن المصفى ساالحربي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا ليته سكت
لفظ حديث مسدد وفي رواية ابن علية كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا انبئكم وقال وشهادة الزور ثلاثا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
اخرجاه من حديث ابن علية عن الجريري واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو
عبد الله محمد بن يعقوب ساعلي بن الحسن الدارودري ساعبد الملك بن ابراهيم الجدي
ساسعيد عن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن انس بن مالك ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

الاسمعيلي

وشهادة الزور وقول الزور اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ساابو الفضل
محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ساابو يوسف بن يعقوب القاضي ساعمرو بن مرزوق
اساشعبة فذكره باسناده نحوه الا انه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
ثم ذكره وساقاه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الملك الجدي
قال وقال عمرو بن مرزوق واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساابو احمد بن حازم بن ابي غرزة ساابو محمد
يعلى اساعبيد جميعا عن سفيان بن محمد المصيصي عن ابيه عن جده عن النعمان
الاسدي عن عمرو بن فاتك الاسدي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالشرك بالله
ثلاث مرات ثم تلا هذه الاية فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به اخبرنا ابو سعيد الماليني ساابو احمد بن
عدي الحافظ ساابو محمد بن يحيى المروزي ساعاصم بن علي ساابو محمد بن الفرات التميمي
قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الطير يوم القيمة ترفع منافيرها وتضرب باذنابها وتطرح
ما في بطونها وليس عندها لطمة خائف محمد بن الفرات الكوفي ضعيف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ساابو الوليد ساالحسن بن سفيان ساابو بكر بن ابي شيبة ساعلي بن هاشم عن اسمه عن محمد بن صالح ان عليا رضي الله عنه فرق بين الشهود

باب مسلم القاضي عن احوال الشهود

فمن الناس بر وفاجر وامين وخائن وقد قال الله عز وجل ممن ترضون من
الشهداء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ساابو العباس
محمد بن يعقوب ساالعباس بن محمد الدوري ساابو داود الحفري عن سفيان الثوري
عن الاعمش ح واساابو صالح بن ابي طاهر العنبري اساحمدان بحير ساحمد بن منصور
القاضي اساحمد بن سلمة ساابو اسحق بن ابراهيم ساعيسى بن يونس عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال فنزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته

على رجلك فسقط فتراه منتبرا وليس ضحك حتى فيصبح الناس يتحدثون فيا كما
احد يوصى حتى يقال ان في بني فلان رجلا وحتى يقال للرجل ما اجلده واظرفه وما
اعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من خير قال الحزيفة ولقد اتى على زمان وما
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا
ليردن علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا فقد حدث بالصالح
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم عن اسحق بن
ابراهيم **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن الحسين بن
الحسن القطان انا علي بن الحسن الهلالي نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس
هو ابن ابي حازم عن مرداس الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن حماد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا عاصم نا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة قال قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق ايمان احدهم شهادته وشهادته يمينه هكذا رواه
اخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسجدي نا جعفر بن محمد الطالقاني نا
ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت
عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران بن حصين لا ادري ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة

باب اعتداد القاضي على تزكيته

المزكين وجرحهم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع ومسدد واللفظ لمسدد قالا نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس ان عمر على النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فاثنى عليها خيرا
فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فاثنى عليها شرا فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذه وجبت ولهذه وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الارض رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد

ورواه مسلم عن ابي الربيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا
يحيى بن موسى نا خلاد بن يحيى ح قال وانا علي بن عبد العزيز نا داود بن عمرو
الضبي قالا نا نافع بن عمر الجمحي نا امية بن صفوان عن ابي بكر بن ابي عمرو الثقفي عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالبناء او قال بالبناه او قال بالبناوه تقول قوم شكوا
ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار او قال خياركم من شراركم فقيل يا رسول الله بما
ذاك قال بالثناء الحسن والثناء السيء انتم شهداء الله بعضكم على بعض

باب عدد المزكين

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا هاشم بن القاسم نا ابو الوليد
نا داود بن ابي الفرات ح وانا محمد بن عبد الله الحافظ وابو نصر بن ابي اسحق
واللفظ لهما قالا نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا
يزيد بن اسحق بن ابي الفرات الكندي نا عبد الله بن بريدة عن ابيه الاسود
الديلي قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن
الخطاب فمرت عليه جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بها اخرى فاثني عليها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا
امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل

باب لا تقبل الجرح فيمن ثبت

عدالته الا ان يفسره على ما جرحه به قال الشافعي رحمه الله كان الناس
مختلفون ويتباينون في الاهواء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
احمد بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب انه قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا اخبره انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي
لهم وددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال لي ائت بحبة من سمك فأشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وجسناه على خزيره صنعناها له قال فشاب في البيت رجال من اهل الدار وعدد واجتمعوا فقال قائل منهم ابن ملك من الاخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدق به بذلك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الزهري فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل الواقع في ملك بن الاخشن بانه منافق حتى يتبين له من اين تقول ذلك ثم لما بينه له برئ نفاقا فرد عليه قوله **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد بن سفين نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضل بن عياض عن منصور عن ابراهيم قال اذا قال العدل في المسلم من لم يظهر منه ريبة **قال الشيخ** وحمد الله وهذا عندنا فمن ثبتت عدالته فهو على اصل العدالة ما لم يظهر منه ريبة والله اعلم

باب ما يقول في لفظ التعديل

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ان عبد الرحمن بن عوف قال اقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر الخطاب ارضا كذا وكذا فذهب الزبير الى عمر فاشترى نصيبه منهم فلما اتى عثمان بن عفان قال الذ عبد الرحمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا كذا وكذا فقال هو جائز الشهادة له وعليه وقد مضى في الشهود في الصلاة عن عمر بن الخطاب انه قال لعبد الرحمن بن عوف كنت عدلا رضا مأمونا وفيما روى ابو داود في المراسيل عن الحسن بن علي عن ابي اسامة وهو يذكر عن الضحاك بن عثمان عن الحزامي عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق **اخبرناه** ابو بكر

السلماني انا ابو الحسن القصوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره قال وقال احمد عن الرجل

باب من يرجع اليه في السؤال عن ان يكون معروفا بالطلب ملازما

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن منصور عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو معوية عن الاعمش عن حامع بن شداد عن صلوم الحراعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت اني قد احسنت واذا اسأت اني قد اسأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال لك جيرانك انك قد احسنت فقد احسنت واذا قال لك جيرانك قد اسأت فقد اسأت **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا ابو عاصم عن ابي حمزة يعني ابن ابي عجرة عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت يا عبد الله فرفع رأسه قال نعم قال ما اسمك قلت لا ادري قال فابن منزلك قلت لا ادري قال فعلى اي شيء بعيرك قلت لا ادري قال فلست تعرف شيئا قال وروى ابو داود في المراسيل عن سليمان بن حرب عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرف هذا فقال رجل انا اعرفه بوجهه كما اعرف ياسمه قال ليست تلك بمعرفة **اخبرناه** ابو بكر محمد بن محمد نا ابو الحسن القصوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره مرسلا وهو الصحيح **اخبرنا** الشريف ابو الفتح العيني انا عبد الرحمن بن ابي شريح الهروي انا ابو القسم البغوي نا ابو داود وبن رشيد نا الفضل بن زياد نا شبابة عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خشف بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة فقال لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك انت عمن يعرفك فقال رجل من القوم انا اعرفه قال باي شيء تعرفه فقال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملك في الدرهم الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لست تعرفه ثم قال للرجل ائت من يعرفك

قال الامام الكبير والدهم الذين يستدل بهما الورع قال الامام

باب اتخاذ الكتاب

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن عبد العزيز نا مسلم بن ابراهيم نا يحيى بن عمرو بن ملك البكري عن ابيه عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يدعى السجل واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا ليث بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمرو بن ملك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا الفضل بن محمد البيهقي نا عبد الله بن صالح نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن ابي عون عن القسم بن محمد عن عبد الله بن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم اجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولي عمر كان يشاوره

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا المفضل بن غسان الغلابي نا يعلى نا الاعمش قال قلت لشقيق من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن ارقم وقد اتانا كتاب ابي بكر بالقادسية وفي اسفله وكتب عبد الله بن ارقم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن الفضل حدثني محمد بن حميد نا سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارقم فكان يكتب عبد الله بن الارقم وكان يحيى عند الملوك فبلغه ان امانته انه كان اذا امره ان يكتب الى بعض الملوك فيكتب بما امره ان يكتب ويحكم لافقراه لامانته عنده ثم استكتب ايضا زيد بن ثابت فكان يكتب الوحي ويكتب الى الملوك ايضا وكان اذا غاب عبد الله بن ارقم وزيد بن ثابت واحتاج الى ان يكتب الى بعض امراء اللحاد والملوك او يكتب لانسان حاجا تقطعه امر جعفر ان يكتب وقد كتب لعمر وعثمان كان زيد وعبد الله بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن قد سمي من العرب

باب لا تحد كاتبا لامور الناس حتى يعم

ان يكون عدلا عاقلا فقيها بعيدا من الطمع اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا شعيب بن موسى نا الحسن يعني الاشيب عن ابراهيم بن سعد الزهري

الزهري

عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال قال ابو بكر رضي الله عنه انك رجل شاب لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه اخرجه البخاري في الصحيح عن ابي ثابت وغيره عن ابراهيم

باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي

ان يتخذ كاتبا مماليا ولا يضع الرجل في موضع يتفضل فيه مسلما ودونا في كتاب السير عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان استعين عشرة واللفظ عامر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن عمر الجرشي نا احمد بن عبد الله بن يونس نا عبد الرحمن بن ابي الزناد واما ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن يونس نا ابن ابي الزناد حدثني عبد الله بن عامر عن يزيد بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال اني والله ما امن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي نصف شهر وقال ابو داود الا نصف شهر حتى حذقته قال فكنت اكتب واقرأ له اذا كتب اليهم اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا محمد بن الحسين بن ابي الحسين نا مسدد نا هشيم عن العوام بن حوشب عن الازهر بن راشد قال كان انس بن مالك يحدث اصحابه فاكثروا عليه يوما فقال ما هو الا ان الحسن فسر لهم فحدث لهم فذاكروه يوما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فانا قلنا للحسن فسر لهم فحدث لهم فذاكروه يوما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فانا قلنا للحسن فسر لهم فحدث لهم فذاكروه يوما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فانا قلنا للحسن ما هو قال لا ندري ما هو قلنا ألم يحدثكم قال بلى فذاكروه قال نعم اما قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فانه يقول لا تستشيروا المشركين في شيء من امورهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الحافظ املاء من اصل كتابه نا علي بن الجعد نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عياض الاشعري ان ابا موسى وفد الى عمر بن الخطاب ومعه كاتب نصراني فاعجب ما رأى من حفظه فقال قل لهذا النصراني يقرأ لنا كتابا جاءنا قال انه لا يدخل المسجد فانتهره عمر وهم به وقال لا تخرجوهم اذا هانهم الله ولا تدنوهم اذا قصاهم الله ولا تأمنوهم اذا خونهم الله عز وجل واخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي نا ابو القسم عبد

خواتيمهم

الواحد بن محمد البجار المقرئ بالكوفة قالا ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم
ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سماك عن عاصم الاشعري عن ابي موسى ان
عمر رضي الله عنه امره ان يرفع اليه ما اخذ وما اعطى فاذا دينار واحد وكان
لابي موسى رضي الله عنه كاتب نصراني فرفع اليه ذلك فعجب عمر وقال ان
هذا لحافظ وقال ان هنا كاتبا بالباب في المسجد وكان جاء من الشام فاوعد
فليقرأ قال ابو موسى انه لا يستطيع ان يدخل المسجد فقال عمر رضي الله عنه لجنب
هو قال لا بل نصراني قال فانتهرني وضرب فخذي وقال اخرجه وقرأ
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال ابو موسى
والله ما توليت اذ كان كتب قال اما وجدت في اهل الاسلام من يكتب لك
قاتلهم اذ اقصاهم الله ولا امنهم اذ اخانهم الله ولا اعزهم بعد اذ اذلهم الله الحديث

باب كتاب القاضي الى القاضي

والقاضي الى الامير والامير الى القاضي اخبرنا ابو نصر بن
قتادة نا ابو عمر واسمعيل بن محمد نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابو بكير
نا مالك حدثني ابو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره رجال من كبراء قومه فذكر حديث القسامة وفيه قال فكتب اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله قاتلناه اخرجه
البخاري ومسلم في الصحيح كما مضى وبه نا عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل جيفر وبه نا في حديث عمرو بن
حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض و
السنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن
واخبرنا ابو علي الروذباري نا عبيد الله بن احمد بن احمد بن منصور
الواسطي نا شعيب بن ايوب نا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان
انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب هذا الكتاب فلما
وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض
الصدقة التي فرضها الله على المسلمين التي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري

ع عن جهل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد الحرجاني نا ابو يعلى الموصلي
نا ابو خيثمة نا جرير عن عاصم الاحول عن ابي عاصم ان عتبة بن فرقد بعث
الى عمر رضي الله عنه معه وفع غلام لعتبة من ادربيجان بخمس حدق صفعه
في السلالي عليها اللبود فلما انتهى الى عمر كشف عمر عن الخبيص فقال عمر
رضي الله عنه اشبع المسلمون في رحالهم من هذا فقال الرسول اللهم لا
فقال عمر لا ارينه وكتب الى عتبة اما بعد فانه ليس من كدك ولا
من كد ابيك ولا من كد امك فاشبع من سلك من المسلمين في رحالهم ما
تشبع منه في رحلك ثم قال انتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا السراويلات
والخفاف وارموا الاغراض والقوا الركب وانزوا وانزوا وعليكم
بالمعدية والعربية وزوا والتنعم وزي العجم واياكم ولبس الحرير فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبس الحرير الا هكذا واوضع اصبعيه
السبابة والوسطى رواه مسلم في الصحيح عن ابي عثمان واخرجه البخاري مختصرا بمعناه

باب خاتم الكتاب

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود الفسوي
نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لن يقرأوا كتابك الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
ونقش محمد رسول الله قال انس فكاني انظر الى بياضه في يده
رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجاه من حديث غندر عن شعبة اخبرنا
ابو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا
عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا تنقشوا عليه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
نا سليمان بن حماد بن زيد ح وانبا ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب الحافظ نبا
محمد بن عبد السلام نا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على
نقشه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الاحتياط في قراءة الكتاب

والاشهاد عليه وختمه السلام عليه وقد قال مطرف بن عبد الله اختر سوا
من الناس سيء الظن اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابو سهل
بن زياد القطان نا اسحق بن الحسن الحربي نا عفان نا مهدي بن ميمون نا غيلان
بن جرير قال قال مطرف بن عبد الله اختر سوا من الناس سيء الظن قال
الشيخ رحمه الله وروي ذلك عن ابن سيرين مرفوعا والحمل من امثال هذه متبعة
اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن يحيى بن فارس
نا روح بن مرداس نا سيار المؤدب نا ابراهيم بن سعد حدثني ابن اسحق عن عيسى
بن معمر عن عبد الله بن عمرو ابن العاص الحضرمي عن ابيه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني حمالا الى ابي سفيان لتقسمه في قريش عند
الفتح فقال التمس صاحبا قال فمشى عمرو بن اميه الضمري فقال بلغني انك
تريد الخروج والتمس صاحبا قال قلت اجل فانا لك صاحب قال فاني قد بعثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال فقال لي حين
قلت عمرو بن اميه الضمري قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال
القائل اخوك البكري وان اماسه قال فخرجنا حتى اذا كنت بالابواء قال
اني اريد حاجة الى قومي بودان قلبث لي قلت واشد افلما ولى ذكرت قول
النبي صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعته فسبقته فلما رأى
ان قد فاتته انصرف راجعا حتى اذا كانت لي الى قومي حاجة قال قلت
اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحرث نا ابو عبد الرحمن احمد بن
شعيب نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين
رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو الحسن بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور
نا خالد عن يونس عن الحسن ان غلاما بكر بشهادة الرجل على ابي سيء في
صحيفة مختومة حتى يعلم ما فيها اخبرنا ابو الحسين انا عبد الله نا
يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب ان اياسا قال له كان بكر ان
يشهد على الصحيفة المختومة وقال العلم فيها جودا اخبرنا ابو الحسين انا
عبد الله نا يعقوب نا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم

في الرجل يختم على وصيته قال اشهد على ما فيها قال لا يجوز حتى يقرأها
او يقرأ عليه فيقر بما فيها قال وحدثنا يعقوب حدثني عبد العزيز بن
عمران نا محمد بن يوسف قال سئل سفيان عن رجل كتب وصيته وختم عليها
وقال اشهد على ما فيها قال روى ابن ابي ليلى عن علي قال سيفتي المفتاة لا يجوز تفتيها

باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب

اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن حنبل
نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال احمد قال مرة عن بعض ولد
العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا
كتب اليه بدأ بنفسه اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل نا عباد نا
ابو عمر بن السماك نا حنبل بن اسحق نا بشر بن النعمان نا حماد بن سلمة
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين ان العلاء بن الحضرمي كتب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من العلاء الحضرمي الى
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين انا ابو عمرو نا
حنبل نا علي يعني ابن الجعد نا ابو هلال نا قتادة ان اما عبيدة بن
الجراح وخالد بن الوليد كتبا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فبدأ
بأنفسهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم
الخسروجردي قالا انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن
الحسين نا قتيبة نا عبد الكريم بن محمد عن قليح عن ابي هاشم عن داذان
عن سلمان رضي الله عنه قال لم يكن احد اعظم حرمة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتبوا
اليه يكتبون من فلان الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انا ابو سهل بن زياد القطان نا احمد بن محمد بن
عيسى نا ابو سلمة المنقري نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة
انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل كان
يسلف الناس فاذا اتاه بوكيل قد ذكر الحديث قال قتيبة في حديثه الذي على المال
يخرج حتبه حين حل الاجل يجعل المال في حوبها وكتب الى ضيعة من اعمال
فلان ان قد دفعت مالك الى من يصلي الذي توكل لي وذكر الحديث

باب من بدأ بالمكتوب اليه كيف كتب

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق بن حنبل

حدثني ابي ساريد يعني ابن هرون ساابن عون عن نافع ان ابن عمر كتب
مرة الى معوية فاراد ان يبدا نفسه فلم يرد الوابدا حتى كتب الى معوية من
عبد الله بن عمر واخبرنا ابن بشران اسا ابو عمرو بن السماك سا
حنبل بن اسحاق ساسريج بن النعمان ساحماد عن حميد ان بكر بن عبد الله
كتب الى عامل في رجل يشفع له بسم الله الرحمن الرحيم الى فلان
بن فلان من بكر بن عبد الله فقلت لدابته اباسمه قال وما على ان يقضي
الله حاجة اخي وابدا باسمه واخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا ابو عمرو بن
السماك ساحنبل بن اسحق ساسحق بن حنبل ساريد بن هرون ح واسا
ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد اسا الحسن بن علي بن عباش سا
ابو الاشعث ساسلم بن احضر اسا ابن عون عن محمد بن سيرين قال
ذكر وعندنا ان عمر بن رجلا كتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان فقال ابن عمر مه
اسما الله له واخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا ابو عمرو بن السماك ساحنبل سا شريح
ساحماد بن سلمة قال قال حميد وكان بكر بن عبد الله يقول كتب بسم الله الرحمن
الرحيم الى فلان بن فلان ولا يكتب لفلان بن فلان

باب كيف كتب الى اهل الكتاب

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران اسا اسمعيل بن محمد الصفار سا احمد
بن منصور سا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى قال عبد الرزاق ولم يحاور بن ابن عباس
في هذا الموضع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا اسمعيل بن محمد بن
الفضل بن محمد الشعراني ساحدي سا ابراهيم بن حمزة سا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه الى دحية الكلبي وذكر الحديث بتمامه قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
انه كان حاضرا وذكر الحديث فلما ورد الكتاب على قيصر دعا بالكتاب فقرأه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بعد فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد وذكر الحديث واخرجه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة واخرجه مسلم احمد مطولا

باب القاضي يعلم شيئا يكتب للمحكوم له عليه كتابا

فيشهد على نفسه بما حكم به اخبرنا ابو الحسن بن عبدان اسا ابو
جعفر الرزاز سا علي بن ابراهيم سا الوليد بن منصور سا اسرائيل عن عثمان
الشحام عن عكرمة عن ابن عباس في قصة الرجل الذي قتل امرأته بالوقيعة
في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما كان البارحة وذكر ذلك فوقعت فيك فلم اصبر
ان قمت الى المعول فوضعتها في بطنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان دمها هدر

باب القسمة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن علي الحافظ اسا ابو خليفة
سا مسدد سا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم
ببعير وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره
عن ابي عوانة واخرجاه من اوجه اخر عن سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني ابي سا ابو كريب ومحمود بن
غيلان قالا اسا ابو اسامة حدثني عبيد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن

جده ابن بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم رواه
البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي كريب اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد
بن بكر انا ابو داود انا حامد بن علي انا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين
سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم النصف من
ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود وكاموره ونوائب الناس
واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس الاصم انا الحسن
بن علي بن عفان انا يحيى بن ادم انا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم خيبر على ستة وثلاثين
سهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنية عشر سهما لما سوهم من الحقوق
واصر الناس وقسم ثمنية عشر سهما بجمع ثمنية عشر رجلا لكل
رجل مائة رجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد
الجبار انا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر
بن حزم عن عبد الله بن مكيف اخي بني حارثة قال لما اخرج عمر
بن الخطاب يهود خيبر رجب في المهاجرين والانصار وخرج معه عمار
بن ياسر فخشنا احدى سلمة وكان خارصا هل المدينة وحائبهم ويريد
بن ثابت فحاسبا خيبر من اهلها على اصل جماعة السهمان التي كانت
عليها اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد
بن اسحق الصغاني انا يحيى بن اسحق السيلحيني انا عبد الله بن لهيعة عن عبد الله
بن ابي جعفر عن عمرو بن الاسود عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضي حتى يقضي ويد الله مع القاسم حتى يقسم

باب ما جاء في اجر القاسم

قال الشافعي رحمه الله ينبغي ان يعطى اجر القسام من بيت المال لان القسام حكام قال الشيخ الفقيه رحمه
الله قد مر بنا في سهم المصالح سهم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لنوائبه ونوائب
الناس واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي

رحمه الله حكاية عن ابي بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف
الاسدي قال دخل علي رضي الله عنه بيت المال فاضرط بدره وقال للمسي وفيك
درهم فامر رجلا من بني اسد فقسمه الى الليل فقال الناس لو عرضته فقال
ان شاء الله ولم نسمع قال الشافعي رحمه الله لا يحل لاحد ان يعطي
السحت كما لا يحل لاحد ان ياخذه ولا يرى على رضي الله عنه على علم ان سهما راه
سحتا ان شاء الله قال الشيخ رحمه الله اسناده ضعيف لا يحتج به وقد روي عن عمر
ابن علي رضي الله عنه كما اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور الهروي انا احمد
بن عبد الله بن سعيد بن منصور انا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف عن ابيه
ان عليا رضي الله عنه قسم شيئا فاعجبه فقيل لو اعطيته تتمة قال ان شاء الله وهو سحت

باب ما لا يحتمل القسمة

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق انا يوسف بن يعقوب
انا محمد بن ابي بكر انا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي عياش حدثني
اسحق بن يحيى بن الوليد بن عباده بن الصامت عن عباده بن الصامت قال
ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى ان لا ضرر ولا ضرار اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن ابراهيم انا ابن بكير انا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرار
ولا ضرار هذا مرسل وقد رويناه في كتاب الصلح موصولا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس الدوري انا
الاحوص بن جواب الوحاظي انا زهير بن معاوية الجعفي عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن مولاة له سمعت اباصرمة يحدث ان رسول الله
قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه قال الشافعي
رحمه الله من في القديم وقد روى ابن جريج عن صدقة بن موسى هذا الحديث
الذي اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل انا سعدان انا ابو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز انا محمد بن احمد الرياحي انا روح انا ابن جريج اخبرني صدقة بن موسى
عن محمد بن ابي بكر يعني ابن حزم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقضية على اهل الميراث الا ما حمل القسم يقول لا يعرض على الوارث
واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز قال
قال ابو عبيد رحمه الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضية في
ميراث الا ما حمل القسم قال ابو عبد حدثنا حجاج عن ابن جريج عن صدقة بن

موسى عن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه رفعه
قال ابو عبيد رحمه الله قوله لا تقضيه في مواريث يعني ان يموت الميت
ويدع شيأ ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم والقسم كان في
ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا تقسم والتقضيه التفريق
وهو ما خوذ من الاعضاء يقال عضت اللحم اذا فرقته قال الزعفراني
قال الشافعي رحمه الله في القديم ولا اكون مثل هذا المحدث حجة لانه
ضعيف وهو قول من لقيناه من فقهائنا قال الشيخ رحمه الله
انما ضعفه لانقطاعه وهو قول العامة اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن
ابو الحسين الفسوي نا ابو علي الملولي نا ابو داود نا محمد بن عوف نا يعقوب
بن كعب نا عيسى عن ثور عن سليمان بن موسى عن نصير مولى معوية قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قسم الضرار قال الشيخ احمد الله وهذا مرسل

جماع ابواب ما على القاضي في الخصوم والشهود

باب انصاف القاضي في الحكم وما يجب عليه
من العدل فيه وما في الظلم من عظيم الوزر وخطير الاثم

اخبرنا ابو بكر بن فورك نا عبيد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا ابو داود نا عبد العزيز بن ابي سلمة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بكر بن اسحق انا الحسن بن علي بن زياد نا احمد بن يونس نا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة رواه البخاري
في الصحيح عن احمد بن يونس واخرجه من وجه اخر عن عبد العزيز
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق املا
انا ابو المثنى ومحمد بن عيسى بن السكن قالا نا القعنبي نا
داود بن قيس عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم
على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم في الصحيح عن
القعنبي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو الحسن
احمد بن عثمان المقري ببغداد نا ابو قلابة نا عمرو بن عاصم نا
عمران القطان عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار برئ الله
منه والزمه الشيطان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد قال
وسا علي بن خشاذ نا اسمعيل بن احمد بن حنبل حدثني ابي قالا نا يحيى بن سعيد
سا ابن مجالد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني احرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمراة وروى عبد الله بن
عبد العزيز العمري عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا انظا استعمل عليا على اليمن
قال لقد قدم الوضيع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل القوي اخبرنا ابو الحسين
بن بشران انا ابو الحسن المصري نا ابن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا عبد الله بن
ادريس نا شعبة وسمع من سعد بن ابراهيم عن الحكم بن سنا من السودين
مخرمة قال سمعت عمر رضي الله عنه وان احدى اصبعي لفي جرحه هذا وهذه
وهو يقول يا معشر المسلمين اني لا اخاف الناس عليكم انما اخاف عليكم ملك الناس
اني قد تركت فيكم اثنتين لن تبرحوا اخيرما لزمتموها العدل في الحكم
والعدل في القسم واني قد تركتكم على مثل محرفة النعم الا ان تعوج قوم
فيعوج بهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
سعيد بن عثمان التنوخي نا معوية بن حفص نا يحيى بن المهلب البوشنجي
عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان لابي عبيدة من حديقة قاضيا
فدخل عليه رجل من الاشراف وهو مستوفد فساله حاجة فقال له ابن
حتى نفد انا لك ان قد دخل اصبعك في هذه النار قال سبحان الله قال افتبخل
علي باصبع من اصابعك في هذه النار وسالتني جسمي اوقال كلمة في نار جهنم

باب انصاف الخصمين
في المدخل عليه والاستماع منهما والانصات لكل واحد منهما حتى يفرغ حجته
وحسن الاقبال عليهما اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا عثمان
بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الناس كالابل المائة لا تجد الرجل
فيها راحلة وقد سلف في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري وهذا الحديث قد تاول على ان
الناس في اختيار الدين سواء لا فضل فيها شريف على مشروف والوضيع على
منهم على وضيع كالابل المائة لا تكون فيها راحلة وهي المذللة التي ترحل وتركب

وجبات فاعله بمعنى مفعوله اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر انا ابو داود
انا احمد بن منيع انا عبد الله بن المبارك انا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن
الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي
الحاكم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا محمد بن
العباس المؤدب انا عبد الله بن صالح المقرئ انا زهير بن معاوية انا ابو حصين عن
عباد بن حبيش حدثني ابو عبد الله عن عطاء بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل
بينهم في لحظه واشارته ومقعده ورواه زيد بن ابي الزرقاء عن عباد عن ابي
عبد الله الغفاري باسناده ورجال في اشارته ولحظه وكلامه واخبرنا ابو بكر بن
الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا ابو عبد الله القسم بن اسمعيل المحاملي
انا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي بكير انا زهير عن عباد بن كثير عن ابي عبد الله
عطاء بن يسار عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي
بالقضاء بين الناس فلا يرفعن صوته على احد الخصمين ما لا يرفع على الآخر هذا
اسناد فيه ضعف والاعتماد على ما حدثنا ابو طاهر الفقيه املاء واقراه انا
احمد بن محمد بن يحيى المدلجي انا سعيد بن يحيى بن الريان المكي انا سفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال
اخبرني الناسعبد بن ابي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما
اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه
لا ينفع كلم حق لا نفاذ له اس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا
يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك اخبرنا ابو نصر بن قتادة
انا ابو الفضل بن خمرويه انا احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر انا
ابي انا سعيد بن منصور بن رومان قال كتب عمر الى ابي موسى ان الناس لو دوفي
الى الامام ما ادعى الامام الى الله ولكن الامام اذا ادعى ارتعت رتعة تعبد دانه
وتشعبان يكون للناس نفرة عن سلطانهم واني اعوذ بالله ان يدركني واياكم
ضغائن يحملونها وهوا متبعة ودنيا مؤثرة فافهموا الحق اذا لوحا عن لكم
اخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو حازم الحافظ قالا انا ابو الفضل بن خمرويه
انا احمد بن محمد انا سعيد بن منصور انا اسمعيل بن عياش عن ابي رواحة بن يزيد
بن الهيم قال كتب عمر بن الخطاب الى الناس اجعلوا الناس عندكم في
الحق سواء قريبهم وبعيدهم وبعيدهم كقريبهم وايا كم والمرية والملكم
بالهوى وحتى تاخذوا للناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار

ما يجب على من ابتلي بالقضاء بين الناس ٩

اخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل بن خمرويه انا احمد بن محمد القرشي انا سعيد بن
منصور انا هشيم انا سيار انا الشعبي قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن
كعب رضي الله عنهما تداري في شيء واد عمر الى علي عمر رضي الله عنهما فانكر ذلك
فجعل ابي بن كعب يقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي
الحاكم فجعل زيد بن ثابت قاتاه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر اتستاك
لتعظم شانا وفي يمينك نوبتك الحكم فوسع له زيد عن صدر فراشه فقال
ههنا يا امير المؤمنين فقال له عمر لقد جرأت في الفتيا ولكن اجلس مع خصمي
فجلسا بين يديه فادعى ابي وانكر عمر فقال زيد لابي اعف امير المؤمنين من
اليمين وما كنت لاسالها لاحد غيره فحلف عمر رضي الله عنه ثم انصرف لا يدري
زيد بن ثابت القضاء حتى يعدل عمر رجل من عرض المسلمين عنده سواء
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان
بن نصر انا ابو معوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة قال جاء ابن ابي عفيف الى شريح
فخاصم رجلا فجلس معه على الطنفسة فقال له قم فاجلس مع خصمك فان
مجلسك مجلسه ففعل فغضب ابن ابي عفيف فقال له شريح قم فاجلس مع خصمك
فاني لا ادع النصرة انا عليها القادر اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن
عبيد انا احمد بن علي الخزاز انا اسد بن موسى الحمال انا عاصم وهو ابن شمر ح و
انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو محمد بن الخراساني انا محمد بن عبيد
بن ابي هرون انا ابراهيم بن جنيب انا عاصم وهو ابن شمر عن جابر عن الشعبي قال
خرج علي بن ابي طالب الى السوق فاذا هو بنصراني سوداء قال فعرف علي الارع
فقال هذه درعي سرقت مني وسيلك قاضي المسلمين قال وكان القاضي المسلمين شريح
كان علي رضي الله عنه استقضاه قال فلما راى شريح امير المؤمنين قام من مجلس
القضاء واجلس عليا رضي الله عنه في مجلس وجلس شريح قدامه الى جنب النصراني فقال له
علي رضي الله عنه اما يا شريح لو كان خصمي مسلما لقعدت معه مجلس الخصم ولكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصافحوهم ولا تسلموا عليهم
ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم والجوهم الى مضايق الطريق فصغروهم
كما صغرهم الله فقم يا شريح فاجلس مجلس خصمي وسيئه يا شريح فقال شريح ما تقول يا
امير المؤمنين تقول قاضي المسلمين فقال علي رضي الله عنه هذه
درعي وهبت مني منذ زمان قال فقال شريح ما تقول يا نصراني فقال النصراني
ما اكذب امير المؤمنين الدرع درعي وفرسه فرسي قال فقال شريح ما ارى ان تخرج
من يده فهل من بينة قال فقال علي صدق شريح قال فقال النصراني اما انا اشهد

ان هذه احكام الانبياء امير المومنين يحيى الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه
هو والله يا امير المومنين دريك اسعد من الجنس وقد زالد عن حملك
الامرين فاخذ لها فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فقال علي رضي الله عنه اما انك اسلمت فهي لك وحملا على فرس عتيق قال فقال
الشعبي لقد رايت معاقل المشركين هزا لفظ حديث الى نرخرياوي وزاد
ابن عبدان قال ياشريح لولا اني خصمي نصراني لجعلت بيني وبينك قال
في اخره قال فوهبها علي رضي الله عنه له وفرض له الفين واصيب معه توم صفين
والباقي بعناه وروى من وجه اخر ايضا ضعيف عن الاعمش عن ابراهيم التيمي

باب القاضي لا ينهر الخصمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن
بن مهاجر ثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب حدثني حرملة المصري عن
عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسالها عن شيء
فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت الى اخرك ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي
شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق
به رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد الايلي

باب القاضي يكلف كل واحد من الخصمين عن غرضه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال اقتتل غلاما من المهاجرين
وغلام من الانصار فنادى المهاجري يا ال المهاجرين ونادى الانصاري
يا ال الانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية
قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر قال فلا
باس وليعصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فليتهه فانه له نصر
او كلمة نحوها وان كان مظلوما فلينصره رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس

باب ما يقول القاضي اذا جاء الخصمان يتهادنان

اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن عمر بن علي الفقيه القاضي بمعدان في مسجد ارصاف
ثنا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا الوليد بن الوعوان عن عبد الملك بن
عمير عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل بن حجر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجلان يختصمان فقال احدهما ان هذا ابى على ارضي في الجاهلية

وهذا اسير القيس بن عامر الكندي وخصمه ربيعة وقال الاخر هو ارضي ازرعها قال
الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال انه ليس يبالي ما حلف عليه قال ليس لك
منه الا ذلك قال فلما ذهب ليحلف قال اما انه ان حلف على مال ظلما ليلقين
الله عز وجل وهو عليه غضبان رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وزهير
بن حرب عن ابي الوليد قال الشيخ رحمه الله وزيعة هو ابن عبدان بفتح
العين وما معجمة من تحتها بنقطتين وقيل ابن عبدان بكسر العين وبا معجمة
من تحتها بواحدة اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن سويد الاسعلي
ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك عن حنش
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان
فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر فسوف ترى كيف تقضي قال فما زلت بعد قاضيا

باب لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم

الا وخصمه معه لما مضى من الامر بالتسوية بينهما وروي فيه اثر باسناد فيه
ضعف اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن سويد الاسعلي
ثنا شعيب بن ايوب ثنا اسمعيل بن عبد الله بن نشر عن اسمعيل بن مسلم عن
الحسن قال نزل علي رضي الله عنه رجل وهو بالكوفة ثم قدم خصما له فقال له علي رضي الله
عنه اخصمك انت قال نعم قال وتقول لغلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان يضيف الخصم الا ومعه خصمه تابعه ابو معمر عن عبوه عن اسمعيل
بمعناه هكذا اخبرنا الشريف ابو الفتح العمري ثنا عبد الرحمن الشرحي
ثنا ابو القاسم البغوي ثنا محمد بن بشار ثنا قيس بن الربيع عن اسمعيل بن مسلم
عن الحسن قال اخبرني رجل نزل علي رضي الله عنه بالكوفة فاقام عنده اياما
ثم ذكر خصومة له فقال له علي رضي الله عنه تحول عن منزلي فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ينزل الخصم الا وخصمه معه وقرات من كتاب ابن
خزيمة عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن القاسم بن
مختار عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم الا وخصمه معه

باب لا تقبل منه هدية

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن
محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن ابي حميد الانصاري الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم استعمل عاملا على الصدقة فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال
يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا الذي اهدي لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت اهدي لك ام
لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية على المنبر بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا الذي اهدي لي فهلا قعد في بيت ابيه وفي
امه فنظر هل يهدى له ام لا والذي نفس محمد بيده لا يقبل احد منكم منها
شيأ الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء
وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت قال ابو حميد ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى انا لننظر
الى عفرة ابطيه قال ابو حميد قد سمع ذلك معي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد بن ثابت فسلوه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان

اخبرنا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا الحسن بن
سفيان نا ابو معمر وداود بن رشيد قالا نا اسمعيل بن عياش عن نجيح
بن سعيد عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدايا الامراء غلول اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو
جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا عباس بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا
ابو خالد عن قيس عن عروة بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ايها الناس من عمل لنا عملا فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار كانني اراه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك
قال وما لك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وانا اقوله الان من استعملناه
على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه
مسلم في الصحيح من وجه عن اسمعيل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو
بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية الطرسوسي
نا عبد الله بن موسى نا ابو رباد الفقيمي حدثني ابو حرب ان رجلا
كان يهدي الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور فجاءه الى عمر فقال
يا امير المؤمنين ان اقوض بيتا قضا فضلا كما تفصل الفخذ من
الجزور قال فغضب عمر على عماله لا تقبلوا الهدية
فانها رشوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد

بن علي المقرى نا محمد بن اسمع بن الفرج المصري انا ابو العرفي عبد الرحمن بن القاسم
نا مالك قال اهدى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامل من عمال
عمر بن الخطاب ثم قيس لامراة عمر فدخل عمر فرآها فقال من اين لك هاتين
اشتريتها اخريني لا تخذني منه قالت بعت بها ابي فلان فقال قاتله الله فلانا
اذا اراد حاجة فلم يستطعها من قبلي اتاني من قبل اهلي فاجتنبها اجتنابا
شديدا ان تحت من كان عليها جالسا فخرج يحملها فسعت جاريتها فقالت
ان صويحبها انا فقتلها وطرح اليها الصوف وخرج بها فاعطى احداهما امراة من
المهاجرات واعطى الاخرى امراة من الانصار

باب التشديد في اخذ الرشوة

وفي اعطائها على ابطال حق اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا سفيان بن ابي زيد عن
خالد الحذاء عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر احمد بن اسحق نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا شعبة عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن مسروق قال سالت عبد الله يعني ابن
مسعود عن السحت فقال الرشا وسالته عن الحوف في الحكم فقال ذاك الكفر
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا مكي بن ابراهيم نا حاطب بن خليفة عن
منصور بن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد عن مسروق قال سالت عبد الله عن
السحت فقال هو الرشا قال في الحكم فقال عبد الله ذاك الكفر وقرا هذه
الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اخبرنا ابو نضر بن
قتادة نا ابو منصور النضروي نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا
سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد عن مسروق قال سالت ابن مسعود عن
السحت اهو رشوة في الحكم قال لا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون
والفاسقون ولكن السحت ان يستعين رجل على مظلمة فيهدي له فيقبل فذلك السحت

باب من اعطاها ليدفع بها عن نفسه

او ماله ظلما او ياخذ بها حقا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يزيد بن المبارك الصنعاني
وكان من الخيار نا وكيع نا ابو العميس عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود

انه لها الى ارض الحبشة اخذ شيئا فجعل يقلبه فاعطى دينارين حتى خلى سبيله

واخبرنا ابن الفضل ساعبد الله بن جعفر ساعقوب بن سفين ساربد ساعبد الملك بن عبد الله بن ابي سليمان عن سعيد عن ابيه عن وهب بن منبه قال الرشوة التي باثمها ما جاء بها ما بين رشوتين فهو من المأكل واما الرشوة التي باثمها ان ترشو لتقطع ما ليس لك

باب القاضي يقدم الناس الاول فالاول

فالاول حق السبق والسبق اصل في الشرع مورود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سابق من سبق ومن اسبق من مضر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له يريد به احياء الموات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ساحمد بن عبيد الله بن عمار ساابو الايمان ساشعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الي يا رسول الله ان تجعلني منهم ثم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان تجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وله البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجاه من حديث شعيب عن الزهري

باب من دعي الى حقه حاكم

قال الله جل ثناؤه واذا دعوا الى الله ورسوله اذا فريق منهم معرضون وفيما

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ساابو الحسن الدارودي ساابو علي اللؤلؤي ساابو داود وسليمان بن ابراهيم ساجعفر بن ربيعة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى حكم من الحكام فلم يجب فهو ظالم هذا مرسل

باب القاضي لا تقبل شهادته الناس احضر من الخصم المشهود عليه وكاتبه في القضاء على الغائب

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري اساعبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي بها ساشعيب بن ابي محمد بن عبد الله الانصاري عن عائم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت يا رسول الله ترسلني الى قوم اقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء قال فوضع يده على صدري وقال اذهب فان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد

باب من اجاز القضاء على الغائب

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اساسليمان بن احمد الطبراني ساعلي بن عبد العزيز ساابو نعيم ساسفيان عن هشام ح **وانبأ** ابو عبد الله الحافظ اخبرني علي بن عيسى بن ابراهيم ساجعفر بن محمد بن الحسين وابراهيم بن علي قالا ساابو يحيى بن ابي مسرة ساعبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءت هند ام معاوية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال لها في ذلك من شيء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف لفظ حديث عبد العزيز رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

اخبرنا ابو احمد المهرجاني ساابو بكر بن جعفر المزكي ساعمر بن ابراهيم ساابن بكير ساملك عن عمر بن عبد الرحمن بن كعب عن اسيد بن جلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي منها بدنيا وارضاها ان تقول سبق الحاج الا انه قد ادان معرضا فاصبح وقد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة فقسمنا ماله بين غرمائه

اما ابو بكر

باب ما يفعل بشاهد الزور

اخبرنا الشريف ابو الفتح العرني انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القسم البغوي نا علي بن الجعد انا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال اتى عمر رضي الله عنه بشاهد زور فوقف للناس يوما الى الليل يقول هذا فلان شهد بزور فاعرفوه ثم حبسه ورواه ابو اسامة عن شريك عن عاصم وزاد فيه فجلده واقامه للناس واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا عبد الله بن الحسن علي بن محمد المصري نا ابن ابي مريم نا سالم بن ابي سلمة نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن عطاء بن عجلان عن ابي نصرة عن ابي سعيد الخدري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ظهر على شاهد زور فضربه اربعين سوطا ثم قال للناس اعرفوا الناس شهودكم فانا لا نقبل من المشهور الا العدل اخبرنا ابو جعفر المقرئ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن محمد بن سعيد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مكحول وعطية بن قيس ان عمر بن الخطاب ضرب شاهد الزور اربعين سوطا وسخم وجهه وطاف به للدرة قال وحدثنا سعيد بن منصور نا ابو شهاب عن حجاج بن ارطاة عن مكحول ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله في كور الشام في شاهد الزور ان جلده اربعين وحلق رأسه وسخم وجهه وطاف به ويطال حبسه هاتان الروايتان ضعيفتان والروايتان الاوليان موصولتان الا انه لا يحتج بواحدة منهما من لا يحتج به والله اعلم وقد رويتا في كتاب الحدود الحديث الثابت عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله والاخذ به اولى وبالله التوفيق

اخبرنا البوطاهري الفقيه انا ابو حامد بن بلال انا ابو الازهر انا نوفل بن بحير عن عبد الرحمن بن مامين قال سمعت علي بن حسين يقول كان علي رضي الله عنه اذا اخذ شاهد زور يعقبه بالمعرفة فقال هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله قال عبد الرحمن قلت لعلي بن الحسين هل كان فيه ضرب قال لا وهذا ايضا منقطع اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جعفر بن ذكوان قال اتي شريح بشاهد زور فنزع عمامته فحققه خفقات وغرفها المسجد وباستاذه قال نا سفيان عن ابي حصين ان شريحا كان يؤتى بشاهد الزور فيطوف به في اهل مسجده وسوقه فيقول انا قد رأينا شهادة هذا

باب من قال للقاضي ان يقضي بعلمه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد نا ابراهيم بن محمد المزني وجعفر بن احمد بن نصر قالا نا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ولا ولدي الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي من ذلك جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر واخرجه البخاري من وجه اخر عن هشام اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن ح وانا علي بن احمد بن عبد الصفار نا عفان نا حماد بن سلمة حدثني عبد الملك ابو جعفر عن ابي نصرة عن سعد بن الاطول انا اخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالا فاردت ان انفقها على عيالة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قلت يا رسول الله قد قضيت عنه الا دينارين ادعتهما امرأة وليست لهما بينة قال اعطها فانها صادقة لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الواحد اعطها فانها صادقة واخبرنا علي بن محمد المقري انا الحسن نا يوسف نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة حدثني عبد الملك ابو جعفر عن ابي نصرة عن سعد بن الاطول انا اخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالا فاردت ان انفقها على عيالة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قلت يا رسول الله قد قضيت عنه الا دينارين ادعتهما امرأة وليست لهما بينة قال اعطها فانها صادقة لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الواحد اعطها فانها صادقة واخبرنا علي بن محمد المقري انا الحسن نا يوسف نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن ابي نصرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انه لم يسم كم تركه اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة منها شيئا وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح ورواه مسلم من وجه اخر عن الليث

باب من قال ليس للقاضي ان يقضي بعلمه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن غالب نا عبد الله يعني ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة واخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام بن عروة وهذا مما لم يقع له بد علم من قبل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ح واخبرنا ابو سعد بن ابي عمرو نا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هو قطعة من النار فليأخذها او ليدعها رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الزهري اخبرنا الفقيه ابو القاسم عبيد الله بن عمر القاضي بسعاد نا احمد بن سلمان النجاد نا اسمعيل بن اسحق نا عاصم بن علي نا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض قد كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا نبي الله انه ليس يبالي ما حلف عليه ليس يتورع عن شيء قال ليس لك الا ذلك قال فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله يوم القيامة وهو عنه معرض هكذا وجدته في كتابي وكذلك وجدته في كتاب مسلم عن اسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب عن ابي الوليد عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة ورواه عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن الحسين بن ابي الحنين وابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي وغيرهم عن ابي الوليد فقالوا في الحديث ليس لك منه الا ذلك وكذلك رواه قتيبة بن سعيد وغيره عن ابي الاحوص ليس لك منه الا ذلك وهذا اشق الحكم بالعلم وانما سمعه ان يكون له من جهة المدعا عليه شيء غير اليمين

والله اعلم

باب القاضي لا يحكم لنفسه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن مهران نا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار قال سمعت الشعبي قال كان بين عمر وابي حصومة فقال عمر لاجعل بيني وبينك رجلا قال فجعل سمرة بن جندب قال فاتوه قال فقال عمر اتيناك لتحكم بيننا وقد ستر وجهه بثوبه قال فلما دخلوا عليه اجلسه معه على صدر فراشه قال فقال هذا اول جور جرت في حكمك اجلسني وخصمي مجلسا قال فتغير عليه القضية قال فقال زيد اليمين على امير المؤمنين فان شئت اعفيته قال فاقسم عمر على ذلك ثم اقسم لا تدري باب القضاء حتى لا يكون لي عند واحد منكما فضيلة

باب ما جاء في التحكيم

اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا الربيع بن نافع عن يزيد بن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فسمعه يكنى بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنا بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن داود الرزاز نجاد

اسا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي سا محمد بن المهم السمري سا علي بن عبد الله بن اسمعيل
بن عامر قال كان بين عمر والي رضي الله عنهما خصومة في حائط فقال عمر رضي الله عنه عن عامر
سني بينك زيد بن ثابت فانطلقا فضرب عمر الباب فعرف زيد صوته فخرج الباب فقال
يا امير المومنين الا بعثت الي حتى اتيك فقال في بيتك توتى الحكم وذكر الحديث

كتاب الشهادات

باب الامر بالاشهاد

قال الله جل ثناؤه واشهدوا اذا تبايعتم قال الشافعي رحمه الله الذي يشبه والله اعلم
واياه اسال التوفيق ان يكون امره بالاشهاد عند البيع دلالة على ما فيه الحظ بالاشهاد له
لا حتما واحتج بقوله فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن قال ان كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
فلما امر في الوجد والكتاب بالرهن ثم اباح ترك الرهن دل على ان الامر بالاشهاد والكتاب على
الحظ لا فرضا ممن بعض من ترك وهو اعلم اخبرنا ابو سعيد اما الذي سا ابو احمد بن عدي
الى ان قال اسا محمد بن الحسين بن شهريار سا هلال بن بشر سا محمد بن مروان ح واسا ابو عمرو
الرجراجي اسا ابو بكر اسمعيل اسا الصوفي وهو احمد بن الحسن بن عبد الجبار سا ابو هشام
الوليد بن شجاع سا محمد بن مروان سا عبد الملك بن ابي نضرة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى حتى بلغ فان امن بعضكم بعضا
قال هذه فنسخت ما قبلها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا سا ابو
العباس محمد بن يعقوب سا ابو الصمد سا عفان عن وهيب عن داود عن عامر
في هذه الآية قال فان امن بعضكم بعضا قال انسخت محرم وان انهمه ففي حل وقد
روينا عن الحسن البصري انه قال ان شاء اشهد وان شاء لم يشهد لانا نسمع الى قوله
فان امن بعضكم بعضا قال الشافعي رحمه الله وقد حفظ عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه بايع اعرابيا فرس محمد الاعرابي دام بعض المنافقين
ولم يعرفوا بينهما بينة اخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
الثمار ببغداد سا ابراهيم بن الحسين سا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ح وحدثني من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ح واسا ابو عبد الله الحافظ سا علي بن حمشاذ العدل سا اسمعيل بن
اسحق القاضي والحسن بن علي بن زياد قالا اسا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي ابو
بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عمارة

بن خزيمة ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقضي ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشي وابطا الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس
لا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم
الاعرابي في السوم فلما زاد وا فنادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين سمع نداء الاعرابي حتى اتى الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك قال لا والله
ما بعتك قال بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم
شهيدا الى بايعتك فمن جاء من المسلمين قال لخزيمة ما شانك بايعته فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين ٩
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا الاستاذ ابو الوليد سا ابراهيم بن ابي
طالب ومحمد بن اسحق قالا سا عبدة بن عبد الله الخزاعي سا يزيد بن الهيثم حدثني
محمد بن فروة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت حدثني عمارة بن خزيمة عن ابيه
خزيمة بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من سواد بن الحرث
المحاربي فرسا فجحده فشهد لخزيمة بن ثابت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معه قال صدقت يا رسول الله ولكن
صدقتك بما قلت وعرفت انك لا تقول الا حقا فقال من شهد له خزيمة او شهد عليه فهو
حسبه قال الشافعي رحمه الله فلو كان ختم الرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بينة

باب الاختلاف في الشهادة

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ سا علي بن حمشاذ العدل سا ابو المثنى معاذ
بن المثنى بن معاذ العنبري سا ابي سا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب
لهم رجل كانت لامراته سيء الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال
فلم يشهد عليه ورجل اتى سفيها ماله وقد قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
اخبرنا ابو بكر بن فورك سا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا
ابو داود سا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل اذا قضاينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه الى اخر الاية ان اول من جحد ادم عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى اراه ذريته فرأى رجلا ازهر ساطعا نوره فقال يارب من هذا
قال هذا ابنك داود قال رب فما عمره قال ستون سنة قال اي رب زده في
عمره قال لا الا ان تزيده من عمرك قال وما عمري قال الف سنة قال ادم فقد
وهبت له اربعين سنة قال وكتب الله عليه كتابا واشهد عليه ملائكته فلما
حضره الموت وجاءته الملائكة قال انه بقي من عمري اربعون سنة قالوا
انك قد وهبت لابنك داود قال ما وهبت لاحد شيئا قال فاخرج الله
الكتاب وشهد عليه ملائكته واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد
بن عبيد نا ابراهيم بن اسحق البغوي نا ابو سلمة موسى بن اسمعيل بن حماد
بن سلمة فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال في اوله لما نزلت اية الدين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في اخره فاكمل لادم الف سنة وا
اكمل لداود مائة سنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا محمد بن عبد الله القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى القاضي نا
الحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس
فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك ربك يا ادم فقال
لربه ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملا منهم جلوس فقل السلام عليكم
فذهب فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك و
تحية بنيك وبنيهم قال الله تبارك وتعالى لو بيداه مقبوضتان اختار ايهما
شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين ثم بسطها فاذا فيها ادم
وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه
واذا فيهم رجل اضواهم او قال من اضواهم لم اكتب له الا اربعين سنة فقال اي رب زد
في عمره قال ذاك الذي كتبت له ان انا قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت و
ذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكانت ايام ادم مما يعدون سنة فاتاه ملك الموت
قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكن وهبت لابنك داود فجحدها ستين سنة فجحد
فمن ثم امرت ذريته ونسي فنسيت ذريته فيومئذ امر بالكتاب والشهود

باب الشهادة في الزنا

قال الله جل ثناؤه واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم وقال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة ان سعدا قال يا رسول الله ارايت ان وجدت مع امراتي
رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث مالك كما مضى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر
بن اسحق نا موسى بن اسحق الانصاري نا عبد الله بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد
عن سليمان بن بلال نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة
لو وجدت مع امراتي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعجله بالسيف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه غيور وانا اغير
منه والله اغير مني وله اصل في الصحيح من ابي بكر بن ابي شيبة واخبرنا
ابو حازم الحافظ نا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن
منصور نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان عمر بن
كتب الى ابي موسى سل علينا من رجل دخل بيته فاذا مع امراته رجل فقتلها
او قتلها فسأله ابو موسى فقال له علي رضي الله عنه ما ذكرت هذا الشيء
ما هو بارض انا عزم عليه حتى تاتي بالمخرج ان انا لك عنها قال ابو الحسن
ان جاء باربعة شهداء والا دفع برمته قال يحيى بن سعيد هكذا سمعت قال الشيخ
رحمه الله وقد مضى من حديث مالك عن الزهري عن يحيى بن سعيد قال الشافعي
رحمه الله وشهد ثلاثة على رجل عند عمر بالزنا ولم يشهد الرابع فجلد الثلاثة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا
ابو بكر يعني ابن ابي شيبة عن ابن علية عن التيمي عن ابي عثمان قال لما شهد ابو بكرة
وصاحباه على المغيرة جاء زياد فقال عمر رضي الله عنه جيء ان شهد ان شاء
الله الا ثلثا قال رايت ابتها را وجلسا سيا فقال له عمر رضي الله عنه هل
رابت الرود دخل المكحلة قال لا فامر بهم فجلدوا

باب الشهادة في الطلاق

والرجعة وما في معناها من الدماء والقصاص والحدود قال الله جل ثناؤه
فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف و
اشهدوا ذوي عدل منكم اخبرنا ابو علي نا ابو بكر محمد بن بكر

نا ابو داود نا الحسن بن علي بن راشد نا هشيم عن ابي حيان التيمي ساعيا نه بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار معصوبا عينه فانطلق اولياؤه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الخصم شاهدان على قتل صاحبكم قالوا ليس رسول الله لم يكن ممن احرص من المسلمين وانا هم يهود وقد سحروه على اعظم من هذا وذكر الحديث

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة نا ابو علي حامد بن محمد الرفا الهروي نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حماد القومسي نا عبد الرحمن بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فان اشجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فان نكحت فنكاحها باطل فنكاحها باطل وروينا في كتاب النكاح عن الحسن وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وروينا عن ابن عباس والذي رواه حجاج بن ارطاة عن عطاء عن عمر بن الخطاب انه اجاز شهادة الرجل مع النساء في النكاح لا يصح فقطاء عن عمر منقطع والحجاج بن ارطاة لا يحتج به ومرسل ابن المسيب عن عمر وعن الله عنه اصح وبالله التوفيق اخبرنا ابو جعفر ز الحافظ نا ابو الفضل بن عمرو نا ابو احمد بن عدي نا سعيد بن منصور نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان لا يعد شهادة النساء على الحدود والطلاق قال ونا هشيم نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم انه كان لا يجز شهادة النساء على الحدود والطلاق قال في الطلاق من ارشد الحدود

باب الشهادة على الدين وما

في معناه مما يكون مالا او يقصد به المال قال الله جل ثناؤه اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وقال في سياقها واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا علي بن بكير نا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار قالت امرأة منهن مالنا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله ما نقصان العقل والدين قال اما

نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا علي بن ابرهيم القنوي نا محمد بن يوسح المحسن نا الطيب بن سعد فذكره بإسناده نحوه الا انه قال تحدث احداهن ما تمضي ليلة حتى تحدث ما تكثر اهل النار رواه مسلم في الصحيح

وح وما ——— لا تحمل حكم القاضي على المقضي له والمقضي عليه

ولا يجعل الحلال على احد منهما حراما ولا الحرام على واحد منهما حلالا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له شيء من حق اخيه فلا ياخذ منه فانما اقطع له قطعة من النار وروواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره عن مالك اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير العبدي نا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ منه شيئا فانما اقطع قطعة من النار رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا ابو معاوية عن هشام بن عروة فذكره بلفظه وزاد فيه الا انه قال فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله نا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني القاسم يعني ابن زكريا نا ابن اشكاب ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابرهيم نا احمد بن سلمة نا محمد بن يحيى قالا نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن شهاب قال واخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابرهيم بن سعد

ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب **اخبرنا** ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا الفضل
بن الحباب انا ابو الوليد سألت عن ابن شهاب عن عروة عن **عائشة** قالت اختصم سعد و
عبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة الى انظر الى شبهه
قال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
عليه وسلم الى شبه بن بعتبه فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجاه عن قتيبة عن الليث **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر الفقيه انا محمد بن يعقوب
انا محمد بن سنان انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري
في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعنده كلهم عن ابراهيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحق الصغاني انا ابن
عياش انا جعفر بن برقان عن معمر البصري عن ابي الغوار البصري قال كتب عمر الى ابي موسى
الاشعري ان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم
بحق لا نفاذ له واس بين الناس في وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف
في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح
جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا ومن ادعى حقا غائبا او بينة
فاضرب له امدا ينتهي اليه فان جاء ببينة اعطيته بحقه فان اعجزه ذلك استحللت عليه
القضية فان ذلك ابلغ في العذر واجلى للعمى ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت
فيه نفسك وهديت لرشدك ان تراجع الحق فان الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة
الحق خير من التمادي في الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض في الشهادة الا مجلودا في حد
او مجربا عليه شهادة الزور او ظنينا في ولاء او قرابة فان الله عز وجل تولى من العباد
السرائر وستر عليهم الحدود الا بالبينات والايمان ثم الفهم الفهم فيما ادلي اليك مما ليس في قرآن
ولا سنة ثم قايس الامور عند ذلك واعرف الامثال فاعمد الى احبها الى الله فيما ترى
واشبهها بالحق واياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتكر
فان القضاء في مواطن الحق يوجب الله به الاجر ويحسن به الذخر فمن خلصت نيته في الحق ولو على
نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما ليس في قلبه شانه الله فان الله
سبحانه وتعالى لا يقبل من العباد الا ما كان خالصا وما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن
رحمته **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر العراقي انا سفيان بن محمد انا ابو الحسن
سعيد بن الوليد انا سفيان عن حسام عن ابن سيرين عن شريح انه كان يقول للرجل اني لاقضي لك

وفي

وفي لا طمئن قلبا ولكن لا يسعني الا ان اقضي بما يحضرني من البينة وان قضائي لا يحل لك حراما

باب شهادة النساء لا رجل معهن في الولادة وعيوب النساء

اخبرنا ابو حازم العبدوي الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن عبدة انا
سعيد بن منصور انا هشيم انا اسماعيل عن الشعبي قال كان شريح يجيز شهادة النسوة
على الاسهال وما لا يطلع الرجال **قال الشيخ** رحمه الله وهذا قول الكافة

باب ما جاء في عدد هن **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفيان انا محمد بن روح انا الحسن بن محمد بن الحسن انا اللث بن سعد
عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال في خطبة الوداع ايها الناس ما رأيت من ناقصات عقل ودين اخلب لذي لب منكن قالت
يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل
فذلك نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عمر العراقي انا سفيان بن
محمد يعني ابن الحسن انا عبد الله بن الوليد انا سفيان عن ابن جريج وعبد الملك بن ابي سليمان
عن عطاء بن ابي رباح قال لا تجوز الا اربع نسوة في الاستهلال **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان انا احمد بن عبيد انا احمد بن القسم بن مساور انا محمد بن ابلهم بن معمر
القطعي انا محمد بن عبد الملك الواسطي عن الاعمش عن ابي وائل عن **حذيفة** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة محمد بن عبد الملك لم يسمع من الاعمش شيئا وهو رجل
مجهول **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ انا عبيد بن الحسن
اسمعيل بن الفضل ومحمد بن بشر بن مطر قالا انا وهيب بن بقية انا محمد بن عبد الملك عن
ابي عبد الرحمن المدائني عن الاعمش نحوه بنحوه قال ابو الحسن الدارقطني ابو عبد الرحمن
المدائني رجل مجهول **اخبرنا** ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن عبدة
انا سعيد بن منصور انا ابو عوانة وهشيم عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي انه شك
في شهادة القابلة حكاه ابو عوانة وحدها هذا لا يصح جابر الجعفي متروك وعبد الله بن يحيى
فيه بطن ورواه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف عن عميلات بن جامع عن عطاء بن مروان
عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قد عرض على الخطفى ليصحح شهادة القابلة عن علي رضي الله عنه
فلعله به ولكن في اسناده خلل وقال الشافعي رحمه الله لو ثبت عن علي حرفا لقلت به ولكن
لا يثبت عندكم ولا عندنا عنه

باب شهادة القاذف

قال الله جل ثناؤه والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك

وأصلحوا فان الله غفور رحيم **قال الشافعي** رحمه الله الثنيا في سياق الكلام على اوله الكلام واخره في جميع ما يذهب اليه اهل الفقه الا ان نفرق بين ذلك خبر **قال** الشافعي رحمه الله وان فيه لدليلا فذكر الحديث الذي **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا الشافعي نا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول وزعم اهل العراق ان شهادة المحدود لا تجوز فاشهد لاخبرني فلان ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول تب تقبل شهادتك اولا تبت قبلت شهادتك قال سفيان سمع الزهري الذي اخبره محفظة ثم نسيته وشككت فيه فلما قمنا سألت من حضر فقال لي عمر بن عبد العزيز هو سعيد بن المسيب **قال** الشافعي رحمه الله فقلت له فهل شككت فيما قال لك قال لا هو سعيد بن المسيب غير شك **قال الشافعي** وغيره اكثر مما سمعته حدث فنسي سعيدا او كما ما سمعته يقول عن سعيد ان شاء الله وقد رواه غير من اهل الحفظ عن سعيد ليس فيه شك وزاد فيه ان عمر رضي الله عنه استتاب ثلاثة فتابوا فاجاز شهادتهم والى ابو بكرة رد شهادته **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال لابي بكرة ان تبت قبلنا توبتك او قال تب تقبل شهادتك **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي قال الخبر في من اتى بدا من اهل المدينة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جلد الثلاثة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما والى ابو بكرة رد شهادته ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال لابي بكرة وسئل ونافع من تاب منكم قبلت شهادته ورواه اكثر من رأى عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه استتاب ابا بكرة **قال الشيخ** وروى عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال للذين شهدوا على المغيرة توبوا اصل شهادتكم تكلم قال فتاب ثلثهم اسان وابا ابو بكرة ان يتوب قال فكان عمر لا يقبل شهادته **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال نا ابو الازهر نا عمرو بن محمد عن قيس بن الربيع عن سعيد بن عاصم عن ابي بكرة ان رجلا شهد عنده فقال ابو بكرة اذ اقام الرجل شهوده فاشهد غيري فان المسلمين قد فسقوني وهذا ان صح فلانه امتنع من ان يتوب من قذفه واقام عليه ولو تاب لما لزمه اسم الفسق والله اعلم **قال الشافعي** رحمه الله وبلغني عن ابن عباس انه كان لا يجيز شهادة القاذف اذا تاب **اخبرنا** ابو زكريا نا ابو اسحاق المزكي نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ثم قال يعني الا الذين تابوا من قذف واصلح فشهادته في كتاب الله تقبل **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو

نا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي نا اسماعيل بن علية عن ابن ابي نجيح في القاذف اذا تاب قال تقبل شهادته وقال قلنا نقوله طاوس وعطاء وجاهد **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور والعباس بن الفضل النضروي نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابرهيم نا ابن ابي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد انهم قالوا في القاذف اذا تاب قبلت شهادته **قال** وبنا سعيد نا هشيم نا عبد الملك عن عطاء قال تقبل الله توبته وارد شهادته **قال** وحدثنا سعيد نا هشيم نا مطرف عن الشعبي انه كان يقول في القاذف اذا اقر على نفسه ورجع من قوله قبلت شهادته **قال** وحدثنا سعيد نا سفيان عن مسعر عن رجل من عبد الله بن عتبة قال اذا تاب قبلت شهادته **قال** وحدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن ابي ظبيان انه كان يقول اذا تاب قبلت شهادته **قال** وحدثنا سعيد نا هشيم نا حصين قال رأيت رجلا جلد حدا في قذف بالزنى فلما فرغ من ضربه احدث توبة قال استغفر الله وتوبي الى الله عز وجل من المحصنات فلقيت ابا الزناد فاخبرته بذلك فقال لي اكما عندنا اذا رجع عن قوله استغفر ربه قبلت شهادته **قال الشيخ** رحمه الله وروى ابو معوية ويحيى بن سعيد عن مسعر عن عمران بن عمير عن عبد الله بن عتبة قوله في شهادة القاذف **اخبرنا** ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك ابن بلغه ان سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سئلا عن رجل جلد حد في شهادة فقالا لا نعلم اذا ظهر منه التوبة معنى شهادته [illegible] قال مالك وذلك الامر عندنا قال الله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فاذا تاب الذي جلد الحد واصلح جازت شهادته **اخبرنا** ابو عبد الله نا ابو الحسن محمد بن صالح بن هانئ نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد نا ابو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني نا فليح بن سليمان المدني عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه فذكر الحديث بطوله وفيه قالت فمشهد عتبي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وفي ذكر الحديث دلالة على ان توبة القاذف تجب ما قبلها وقد روى البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي الربيع **انا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم عن عبد الله بن معقل ان اباه سأل ابن مسعود هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبلها فقال نعم **وحدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو هم بن الحرث البغدادي نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن معوية

من عبد الكريم الجزري عن زياد عن عبد الله بن معقل قال كنت مع ابي الى جنب عبد الله بن مسعود فقال له ابي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا قال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الذنب توبة به اخبرنا ابو الحسين بن بشران اما اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له كذا قال وهو وهم والحديث عن عبد الكريم عن زياد بن ابي زياد عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود كما تقدم والله اعلم وروي من اوجه ضعيفة بهذا اللفظ وفيما ذكرناه كفاية اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ثنا بقية بن الوليد ثنا صفوان بن زياد الايهاني قال سمعت ابا عبد الله الحوكاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن علي الروذباري والد ابي الحسن المزكي ثنا ابو نصر اسمعيل الصفار ثنا ابو بكر بن سالم ثنا سالم بن سعيد بن عبد الجبار عن عاصم الحداد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له هذا اسناد ضعيف ورويناه من وجه اخر ضعيف عن ابي سعيد الاشجي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرء انا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن سلمان يعني الاغر عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء بتعلم بدين ادم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة ولحب ان يتوب الى الله عز وجل فلمات بفمه وضعه فليمرغه في التراب الى الله عز وجل ثم ليقل اني اتوب اليك منها لا اوجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمل ذلك اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعد بن الاعرابي ثنا سعيد بن نصر ثنا اسحق بن راشد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الرجل يعمل الذنب ثم لا يعود اليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن عبد الله بن قيس لما نزلت الذين اسرفوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال تتوب من الذنب ثم لا يعود تابعه اسرائيل عن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن بن بشران انا ابو الحسين اسحق بن احمد الخارزي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد الرحمن ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال ما من ذنب الا وانا اخاف ان توبقه قال لي يا عبد الرحمن وما توبقه قال ان يتوب قبل ان يتوب قبل لا يعود الى

باب

من قال لا تقبل شهادته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير

ثنا ابو جعفر الرازي عن اوس بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي ضغن على اخيه وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو محمد علي بن احمد بن علي السمري ببغداد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن سويد ثنا المعلى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجرب على حد ولا ذي ضغن على اخيه اوس بن عبد الله والمثنى بن الصباح لا يحتج بهما وروي من اوجه ضعيفة عن عمرو ومن روى من الثقات هذا الحديث عن عمرو لم يذكر فيه الجلد والله اعلم وقد روي عن وجهين اخرين ضعيفين اخبرنا ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عبد الوهاب الواحد نصر ثنا موسى بن ايوب النصيبي ح قال وثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن اسحق بن مشق ثنا وحيم قالا ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولا ذي غمر لاخيه ولا تجوز عليه شهادة زور ولا لظنين في ولاء ولا قرابة يزيد بن ابي زياد ويقال ابن زياد الشامي هذا ضعيف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الاعلى بن محمد ثنا يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وقال لا تجوز شهادة الخائن ولا الخائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا المولى في حد قال علي بن سعيد هو الفارسي متروك وعبد الاعلى ضعيف قال الشيخ رحمه الله لا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء معتمد عليه وروي عن عمر بن الخطاب حدثناه ابو طاهر الفقيه ثنا احمد بن محمد بن يحيى ثنا الربيع المكي ثنا سفيان عن ادريس الاودي قال اخرج الناس سعيد بن ابي بردة كتابا فقال هذا كتاب عمر الى موسى رضي الله عنه فذكره وقال قد المسلمين عدولا بعضهم على بعض الا مجلودا في حد او مجربا في شهادة زور او ظنينا في ولاء او قرابة وهذا انما اراد به قبل ان تتوب فقد روينا عنه انه قال الى بكره رضي الله عنه حين تبت تقبل شهادتك وهذا هو المراد بما عمر يصح فقد مر من الاخبار بما هو المراد بما ورد من رد شهادته معه والله اعلم اخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور المظفر بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبدة ثنا سفيان بن منصور ثنا هشيم ثنا السناني عن الشعبي عن شريح انه كان لا يقول لا تجوز شهادة القاذف ابدا وتوبته فيما بينه وبين ربه حدثنا سعيد ثنا هشيم ثنا مغيرة عن ابراهيم قال اسوأ من المحن حالا لا تقبل شهادته ابدا وتوبته فيما بينه وبين الله قال وحدثنا سعيد ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال توبته فيما بينه وبين ربه من العذاب العظيم

ولا تقبل شهادته **قال** حدثنا سعيد ساهشيم ساعبيدة عن ابراهيم والقاسم اذا شهد قوم ان رجلا
شهادة مقطوع في السرقة **باب** شهادة المقطوع في السرقة جائزة
وروى ابو داود في المراسيل عن محمد بن المثنى عن عفان عن حماد عن ابان عن حميد عن الحسن ان
رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فدل على جواز الشهادة
اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ساابو الحسن النسوي ساابو علي اللؤلؤي ساابو داود وذكره
باب التحفظ في الشهادة والعلم بها
قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال الا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال في قصة اخوة يوسف وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين **قال الشافعي** رحمه الله ولا يسع شاهدا
ان يشهد الا بما علم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري اسا الحسن بن محمد بن اسحق
ساابو يوسف بن يعقوب القاضي ساابراهيم بن عبد الله الهروي ساالسعيل بن ابي هرم عن ابي هرم
قال ساعبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا احدثكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وكان متكئا
فجلس قال وشهادة الزور وشهادة الزور او قول الزور فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
عن جعفر وبعده مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن اسمعيل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ساابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي بنافع
عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد شهادة
فقال اما انت يا ابن عباس فلا تشهد الا على امر يضيء لك كضياء هذه الشمس وامار سول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الشمس محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه المحمدي
وليس يرد من وجه يعتد مثله والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن
يعقوب ساالحسن بن مكرم ساعثمان بن عمر اسا عمران بن حدير عن ابي مجلز قال قلت لابن
عمر ان ناسا يعوني فيشهدون فاكره ذلك قال اتشهد بما تعلم

باب وجوه العلم بالشهادة

قال الشافعي رحمه الله فيها ما عاينه الشاهد فيشهد بالمعاينة قال الشيخ رحمه الله
وهي الافعال التي يعاينها فيشهد عليها بالمعاينة **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسن
بن داود العلوي رحمه الله املا اسا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال المزني ساحرملة بن
يحيى ساعبد الله بن وهب اخبرني ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ان ابا علي عمرو بن مالك
حدثه ان فضالة بن عبيد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم
صلاة حتى يتوضأ فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم
يحمد الله ويثني عليه ويمجده بالذي هو له اهل ثم يرفع رأسه فيقول قد عبدك ربي
فاحسن عبادتك وقام بين يديك فاحسن القيام فيك ثم ينصرف فيقول ربي اعطني
فذلك حقيق ان يعطى ما سأل **قال الشافعي** رحمه الله فيما عاينه من الافعال
وسمع من القول ما يشهد عليه بالمعاينة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الفضل بن ابراهيم ساابو
بكر احمد بن سلمة بن عبد الله بن سليمان بن قتيبة ساابو علي الحسين بن محمد بن
سعيد ح قال واخبرنا ابو النضر الفقيه واللفظ له ساابو علي صالح بن محمد وعثمان بن محمد
قالا ساابو محمد بن صاعد ساالليث عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال له رجل من بني ليث انا
سمعنا الحسن بن ثابت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الورق بالورق الا
مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فاشار ابو سعيد الى عينيه
واذنيه فقال ابصرت عيناي وسمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض
ولا تبيعوا منه غائبا بناجز الابداسيد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وقتيبة فاخبر

السلام رجلا سرق فقال اسرقت فقال لا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام
امنت بالله وكذبت بصري اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان
قال الشافعي رحمه الله منها ما تظاهرت به الاخبار مما لا يمكن في اكثره العيان و
تثبت معرفته في القلوب فيشهد عليه بهذا الوجه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن
فورك اسا عبد الله بن جعفر ساابو نشر بن جبيب ساابو داود الطيالسي ساابو سعيد يعني
ابن المعلى قال كنت عند ابن عباس فاتاه رجل فسأله من انت لم تمت لم ترحم بعيده فقال ابن
له العلة نقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم فانه
لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة
فامر بمعرفة الانساب والعلم بما صلها انما تقع مظاهرة الاخبار ولا يمكن في اكثرها العيان
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق سعبد ساحنبل بن
اسحق بن حنبل ساابو عبد الله اسا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق انه
سمع الاسود يقول سمعت ابا موسى الاشعري يقول لقد قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيح من حديث ابراهيم
بن يوسف **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ساالحسن بن
سلمة ساابراهيم بن يعلى بن ادم ساابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن ابي موسى قال لقد مكثنا من اليمن فمكثنا حينا ولا نرى الا ابن مسعود وامه من
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخولهم ولزومهم رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن محمد وغيره عن يحيى بن ادم ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم وفي هذا
كالدلالة على ان كثرة الدخول في الدار والنظر في حال اهلها مما يدل على العلم **قال**
الشافعي رحمه الله ومنها ما سمعه فتشهد بما ثبت سماعه من المشهود عليه مع اثبات
بصره **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اسا ابو الفضل بن ابراهيم ساحمد بن سلمة ساقتيبة
بن سعيد ح قال واخبرنا ابو النضر الفقيه واللفظ له ساابو علي صالح بن محمد وعثمان بن محمد
قالا ساابو محمد بن صاعد ح وساالليث عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال له رجل من بني ليث انا
سمعنا الحسن بن ثابت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الورق بالورق الا
مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فاشار ابو سعيد الى عينيه
واذنيه فقال ابصرت عيناي وسمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض
ولا تبيعوا منه غائبا بناجز الابداسيد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح وقتيبة فاخبر

السلام

ان العلم بالقرائن يقع عمانة قال له وسماعه فيه وفي هذا عن الصحابة رضي الله عنهم اشياء كثيرة

قال الشافعي وهو اسوء حالات لا تجوز شهادة الا على ان يكون اثبت شاهد ذلك

او عاينه وسمعه ثم على وجه شهادته واذا كان القول والفعل وهو اعلى لم يجز من قبل ان

الصوت يشبه الصوت **اخبرنا** ابو جعفر المزني والبيهقي قالا حفظا اسا ابو الفضل بن حمدون

بن خالد ساسعيد بن منصور ساسفيان بن الاسود بن قيس العبدي سمع وهب يقول

ان عليا رضي الله عنه رد شهادة اعمى في سرقة لم يعرفها **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ

اسا ابو مضر العراقي ساسفيان بن محمد ساعلي بن الحسن ساعبد الله بن الوليد ساسفيان عن يونس عن

الحسن انه رد شهادة الاعمى **قال الشافعي** رحمه الله واذا كان هذا هكذا في الكتاب واجزى

ان لا اجيز ان تشهد عليه **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن ابي المرو الفقيه اسا ابو احمد الاعرابي

اسا احمد بن نصر بن حسن الحداد اسا علي بن المديني ساوكيع بن الجراح حدثني ابو معشر عن عمرو

بن عبد الله بن وهب النخعي قال قلت للشعبي او سمعت رجلا قال للشعبي اعرف فلانا فقال شاهد

في الصلاة ولا اعرف الشهادة قال لا تشهد الا على ما تعرف فان الناس قد يتقاشون على

المخاوف **قال** وحدثنا علي ساابو حيوة سعيد بن يحيى قال قلت لابي اسامة ارى اسمي في

الصحف ولا اذكر الشهادة فقال لا تشهد الا على ما تعرف قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون

باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته اذا شهد

قال الله جل ثناؤه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم

على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى وقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء

لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا

الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم **قال الشافعي** رحمه الله الذي نحفظ

عن من سمعت منه من اهل العلم في هذه الآية والله اعلم انه قال في شهادة الشهادة **اخبرنا**

ابو نصر بن قتادة اسا ابو عمر محمد بن مطر بن الهيثم بن خلف الدوري ساحمد بن عبد الله المزني

المخرمي ساوهب بن الحباب اخبرني ابن عباس فذكر **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسا ابو بكر القطان

ساهاشم بن الحسين البدني القرشي ساعبد بن الحباب بن محمد بن مسلم الطائفي ساعمرو

بن دينار عن ابن عباس قال من كانت عنده شهادة فلا يقول لا اشهد بها الا عند امام او حاكم

فيشهد بعلم ويرى عوض هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا والله اعلم **اخبرنا**

ابو الوجاز الحافظ اسا ابو الحسن بن حمدون ساسعيد بن منصور ساهشيم اسا ابو اويس

عن محمد بن عبد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من شهدت عنده شهادة فلم يشهد بها

حيث يراها اوحيث علمها فانما شهد على طفن بهذا فقطع فيما بين العقبي وعمر رضي الله عنه

باب كراهية التسارع الى الشهادة وصاحبها بها علم حتى يسئل شهادته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق وابو العباس محمد بن يعقوب الامين

وابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري وابو احمد بكر بن محمد بن حمدان المصري قالوا

واثرة علينا لا سارع الا من اهله ويقول الحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم رواه مسلم في

الصحيح عن ابن ابي عمر عن عبد العزيز واخرجه البخاري من وجه اخر عن عباده بن الوليد **اخبرنا**

ابو بكر بن فورك اسا عبد الله بن جعفر بن خشنام اسا ابو داود الطيالسي ساشعبة عن ابي اسحق قال

سمعت كدام الضبي قال ابو داود وسمعته انا من شعبة عنه قال شعبة وسمعته انا من ابي اسحق منذ

اربعين سنة او اكثر قال ابو داود وسمعته انا من شعبة عنه منذ خمس واربعين سنة قال اتى

رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بخير الشهداء فقال الذي

قال الله اعطاه اتصل قال فان لم اعلم قال فان لم اعلم قال فاطعم الطعام وافش السلام قال فان لم اطرق ذاك او

استطع ذاك قال فما اهلك من مال قال انفاقا قال فاطرح عنهم امر الله وسقاوا نطاع اهل بيته ثم ذكر

الا ايمانا سقيم فانك لعلك ان لا تفرق بعيرا ولا تخرق سقاوا حتى تحلف الخ

باب ما جاء في خير الشهداء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو منصور القاسم بن محمد بن عبد السلام العدل ساعلي بن عمر

قال قرئ على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن ابي عمرة

الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي

شهادته قبل ان يسألها رواه مسلم في الصحيح من حيث حيي وبهذا الله اعلم والذي عندنا

لا تنافي شهادة وهو لا يعلم بها فتجر شهادة وبهذا ذكر مالك بن انس ورواه ابن وهب عن

مالك وذكر سماع كل واحد من هؤلاء الرواة عن من فوقه ورواه ابو ابن العباس بن سهل بن بكر

بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر واخبرني اخبرني خارجة بن زيد قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة

قال اخبرني خارجة بن زيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم فزاد خارجة بن زيد في اسناده **اخبرناه**

ابو نصر بن قتادة اسا ابو عمر محمد بن مطر بن الهيثم بن خلف الدوري ساحمد بن عبد الله المزني

المخرمي ساوهب بن الحباب اخبرني ابن عباس فذكر **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اسا ابو بكر القطان

ساهاشم بن الحسين البدني القرشي ساعبد بن الحباب بن محمد بن مسلم الطائفي ساعمرو

بن دينار عن ابن عباس قال من كانت عنده شهادة فلا يقول لا اشهد بها الا عند امام او حاكم

فيشهد بعلم ويرى عوض هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا والله اعلم **اخبرنا**

ابو الوجاز الحافظ اسا ابو الحسن بن حمدون ساسعيد بن منصور ساهشيم اسا ابو اويس

عن محمد بن عبد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من شهدت عنده شهادة فلم يشهد بها

حيث يراها او حيث علمها فانما شهد على طفن بهذا فقطع فيما بين العقبي وعمر رضي الله عنه

باب كراهية التسارع الى الشهادة وصاحبها بها علم حتى يسئل شهادته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق وابو العباس محمد بن يعقوب الامين

وابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري وابو احمد بكر بن محمد بن حمدان المصري قالوا

ثم الذين يلونهم

نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد نا ازهر بن سعد السمان نا ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة قال قال عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم قال ابراهيم وكنا ندرب في الشهادة او في العهد ثم يجلف بعدهم حلوف يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي عن ازهر واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالا نا الحسن بن سلم نا محمد بن سنان نا هشام نا قتادة حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يسمنون ويحبون السمن ولا يوفون ويحلفون ولا يستحلفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن هكذا قال ابو الفضل في حديثه سمعت احمد بن سلمة يقول يحلفون ليس في حديث هشام من اصحاب قتادة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن فارس بزيادة وهذه زيادة تفرد بها معاذ بن هشام عن ابيه فقد **حدثنا** ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو داود نا هشام عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسمنون ويحبون السمن ولا يوفون ويحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ونفشو فيهم السمن هكذا رواه سلام بن ابي مطيع عن قتادة وذكر الحلف فيه وذكر الحلف فيه ان حفظه معاذ بن هشام فموافق حديث ابن مسعود ويحتمل ان يكون المراد بذلك في الشهادة وان شهد بما لم يستشهد عليه ولم يعلمه فيكون شاهد زور وبالله التوفيق والعصمة

باب ما على من دعي ليشهد

قال الله جل ثناؤه ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم وخالد واسمعيل بن ابراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال اذا دعي ليشهد وازدعي ليعلمها فالاجابة فرض عليه عن الحسن فان الناس علم ابو العوام ليشهد بعضهم لبعض فاذا قد وقد جماعة من المفسرين الى ان هذه الاية في اقامة الشهادة والاية محتملة للوجهين جميعا كما ذهب اليه الحسن وهو في التحمل فرض على الكفاية فاذا تأدى به واحد من كفى احرج من يحلف منه الناس والله اعلم

باب الابصار كاتب وكاتم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو حذيفة نا سفيان عن زبيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تحي فيه على الشاهد فيقول كانت لي حاجة فاضارها فقد قرنهما ان عيب فلا تضارهما **اخبرنا** ابو بكر بن ابي سحاق نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا سعيد بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال من احتج المسلم فدعي ليشهد على شهادته او كاتب ليكتب

شهادته

شهادة فلا يحل له ان يأبى اذا ما دعي ثم قال بعد هذا ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم يعني ان الوجل للرجل وهو عند غني ان الله قد امرك ان لا تأبا اذا ما دعيت فيضاره بذلك وهو يكتفي بغيره فنهاه الله وقال ان تفعلوا فانه فسوق بكم يعني بالفسوق المعصية **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا سفيان ح واخبرنا الشريف ابو الفتح العمري انا ابو الحسن بن فارس نا محمد بن ابراهيم الدبلي نا سعيد بن الرحمن نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قرأ ابن عباس عند وكاتب ضار ولا شهيد قال سفيان هو الرجل يقول اكتب لي فيقول انا مشغول انظر غيري فيضاره فيقول لا اجد الا انت فيضطر غيره والشهيد ان يأتي الرجل يشهده على الشيء ليشهد عنه ليس في واحد من هذا اثر عن قتادة قول سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سليمان بن ايوب الطالقاني نا اسمعيل بن علية عن ابي رجاء قال كنا نضار ابن عباس فقال ان الشهيد يقول اجابته فيشغله عن ضيعته وعن حوائجه **قال** وانا عبد الوهاب نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن في قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد قال الا يضار الكاتب ان يكتب ما يريد ولا يضار الشهيد فيزيد في شهادته **قال** وانا عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة عن مالك

قال الانصاري الكاتب فيكتب ما يريد

باب من رد شهادة العبيد ومن جازها

قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه واستشهدوا شهيدين من رجالكم فاحتمل ان يكون ارادنا الا ما ليكتفي الذين يعلمهم من علمكم على خبر من امور هم اولى بالاحوز شهادة عليك في شيء دون شيء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابن سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو عاصم عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم **قال** وانا ابو العباس نا ابو سعيد نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد واستشهدوا شهيدين من رجالكم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا داود بن ابي هند قال سألت مجاهدا عن الظهار من الاماء قال ليس هن من نسائهم فقلت اليس يحل بملك اليمين يجامع ويطأ قال بلى ولكن الله يقول ما قال ثم قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم فاجاز شهادة العبيد فيما يجاهد فيه مطلق الجهاد بنا والله الاحرار والله اعلم **وقال** ابو عمر الساجي روى عن علي والحسن والنخعي والزهري ومجاهد وعطاء لا تجوز شهادة العبيد **قال** البخاري في تفسيره قال ابن شهاب العبد اجازه اذا كان مأمونا جاز شهادته وقال زرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازها الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلهم بنو عبيد واماء

باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها في الجراح ما لم يتفرقوا

قال الشافعي رحمه الله وقول الله عز وجل من رجالكم يدل على ان لا تجوز شهادة العبيد والله اعلم في شيء وكانه انما خوطب بهذا بعض الناس دون من لم يسلم وكانهم ليسوا ممن يرضى من الشهداء

ثم الذين يلونهم

نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم نا سفيان عن ابراهيم عن عبيدة قال قال رسول الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم قال ابراهيم وكانوا يضربون في الشهادة ونحن نرى
ثم يحلف بعدهم احدهم يمينه وشهادته رواه مسلم في الصحيح عن
الحسن بن علي عن ابي عاصم واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالا نا احمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يسمنون ويحبون السمن لا يوفون وحلفون ولا يستحلفون و
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن قال ابو الفضل في حديثه
سمعت احمد بن سلمة يقول يحلفون ليس الا في حديث هشام من اصحاب قتادة رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن بشار بزيادته وهذه زيادة تفرد بها معاذ بن هشام عن ابيه فقد **اخبرناه**
ابو بكر بن فورجة نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن قتادة عن زرارة عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسمنون ويحبون السمن لا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويفشو فيهم السمن هكذا رواه سلم راوي هشام ليس فيه ذكر الحلف
وذكر الحلف فيه ان شاء الله معاذ بن هشام اوفق حديث ابن مسعود وقد تعمل ان ترك المرء ذلك
في الشهادة وان تشهد على شهادة لم تعلم فيها يوجب شاهد زور وبالله التوفيق والعصمة

باب ما على من دعي ليشهد

قال الله جل ثناؤه ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروي نا
احمد بن حمدان نا سعدان منصور نا هشيم وخالد واسمعيل بن ابراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال اذا دعي
ليشهد واذا دعي ليستعلم فلا عليه ان شاء شهد وان شاء لم يشهد لقول الله تعالى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
وقد ذهب جماعة من المفسرين الى ان هذه الآية في اقامة الشهادة والآية محتملة للوجهين جميعا كما ذهب اليه
الحسن وهو في التحمل وعلى الكتابة فاذا قام به وما للتابة بد كفى احدهم من حلف من المأثم والله اعلم

باب ولا يضار كاتب ولا شهيد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سليمان
بن سيف بن وهب نا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان عن مطرف عن ابن عباس في قوله عز وجل
ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تحل فسوق بكم قال كان الرجل يجيء الشهيد فيقول انا على حاجة فضار بهما
فقال قد نهيتها ان تعيبا فلا يضارهما **اخبرنا** ابو بكر بن ابي الحسن الطرائفي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال من احتج الله عليه من الناس قد شهد على شهادته او كاتب اتاه وهو

شهادة

شهادة فلا يحل له ان يأبى اذا ما دعي ثم قرأ الى قوله هذا وكما يضار كاتب وكاشهيد وكما ضار الرجل
الرجل فيجر وهو عنه غني ان الله قد امرك ان لا تأبى اذا ما دعيت فيضاره بذلك وهو يكفي
غيره فنهاه الله وقال ان تفعلوا فانه فسوق بكم يعني يا فسوق العصية **اخبرنا** ابو نصر
بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن حمدان نا سعيد بن منصور نا سفيان ح
وانا الشريف ابو الفتح الهروي انا ابو الحسن بن فارس نا محمد بن ابراهيم البوسنجي نا سعيد بن ابي مريم
نا سعيد بن عبد الله عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قرأ عمر رضي الله عنه ولا يضار كاتب ولا شهيد قال
فكاشهيد قال يقول هو الرجل فيقول اكتب لي فيقول انا مشغول انظر غيري ولا يضاره
فيقول لا يدعك وانت تجد غيره والشهيد ان يأتي الرجل يشهده على الشيء ليشهد عليه
ليس في رواية قتادة قول سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو سعيد بن عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا حجي بن ابو طالب نا عبد الوهاب عطا نا اسمعيل بن مسلم عن عبيد الله
عن مجاهد قال لا يضار الكاتب ولا الشهيد يقول يأتيه فيشغله عن ضيعته وعن موقد وانا
عبد الوهاب نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن في قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد قال الا يضار الكاتب
فيكتب ما لم يمر به ولا يضار الشهيد فيزيد في شهادته او ينقص منها **اخبرنا** ابو عبد الله نا ابو عبد الوهاب نا سعيد بن منصور نا هشيم

باب من يرد شهادته العبيد ومن يجيزها

قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه واستشهدوا شهيدين من رجالكم والرجال احرارا
لا ما ليكنا الذين يعلمهم من علمكم على شيء من امورهم فلا يجوز شهادة مملوك في شيء وذلك **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سليمان بن داود
نا ابو عامر عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
قال من الاحرار **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروي نا احمد بن حمدان نا
سعيد بن منصور نا هشيم نا داود بن ابي هند قال سألت مجاهدا عن اظهار من كاتبه قال ليس
فعلت ليس بحي انه يقول والذين يظاهرون من نسائهم فليست من النساء قال قلت عن من
يقول واستشهدوا شهيدين من رجالكم فتجوز شهادة العبيد فيما هذا فيه فطلق انها
بتنا والله اعلم وقال البيهقي الساجي روى عن علي والحسن النخعي والزهري مجاهد وطاوس
لا تجوز شهادة العبد قال البخاري في الجامع لا نرى شهادة العبد جائزة اذا كان ابجار ناشيء و
زاده بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجاز شهادة الحسن وابراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلهم بنو عبيد والماء **باب** من ترد شهادته الصبيان

ومن قبلها في الجراح ما لم يتفرقوا

قال الشافعي رحمه الله وقول الله عز وجل من رجالكم دليل على ان لا تجوز شهادة الصبيان والله اعلم
ان شاء الله انما حرطيا بالغرض ابيض الفرد دون من لم يبلغ وكانهم ليسوا ممن ترضى من الشهداء

قال الانصاري الكاتب
فيكتب ما لم يمر به

وانما امرنا ان نقبل شهادة من يرضى قال الشيخ رحمه الله وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ قال الشافعي رحمه الله فان قال قائل الجائز هاهنا ان الزهري قاله عباس وروها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحافظ القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس في شهادة الصبيان لا يجوز واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو حازم العبدوي الحافظ قالا نا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن خالد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة انه كتب الى ابن عباس يسأله عن شهادة الصبيان فكتب اليه ابن عباس انه يقول من ترضون من الشهداء وليسوا ممن يرضى لا يجوز اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني علي بن محمد الصفاني بمكة نا علي بن المبارك الصنعاني نا يزيد بن المبارك الصنعاني نا محمد بن ثور عن معمر عن عبد الله بن ابي مليكة قال ارسلت الى ابن عباس اسأله عن شهادة الصبيان فقال قال الله عز وجل ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن يرضى قال فارسلت الى ابن الزبير اسأله فقال لا حرى ان يسلم ان نصدقوا قال فما اوات القضاء الا ما قال ابن الزبير رضي الله عنهما اخبرنا ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن هشام بن عروة ان عبد الله بن الزبير كان يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح

باب من ترد شهادة اهل الذمة

قال الله جل ثناؤه واشهدوا ذوي عدل منكم وقال واستشهدوا شهيدين من رجالكم ممن ترضون من الشهداء قال الشافعي رحمه الله ففي هاتين الآيتين والله اعلم دلالة على ان الله انما عنى المسلمين دون غيرهم من قبل ان ما دون من نرضى من اهل دينا وكيف يجوز ان تقبل شهادة مسلم بأن نعرفه بكل سبب بعض الابواب ويجيز شهادة ذمي وهو بكل سبب الله عز وجل قال الشافعي وقد اخبرنا الله عز وجل انهم بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على رسوله احدث الاخبار بالله تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي انزل عليكم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شريح نا سعيد بن ابي مريم نا الليث عن يونس

عن ابن

عن ابن شهاب قد ذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ومن يحيى بن بكير واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ نا ابو العروبة نا ابن بداد وابن المثنى قالا نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية رواه البخاري في الصحيح عن بندار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا شاذان قال كنت عند سفيان الثوري فسمعت شيخا يحدث عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا ملة محمد فانها تجوز على غيرهم قال ابو عبد الرحمن شاذان فسألت عن هذا الشيخ بعض اصحابنا فزعم انه عمر بن راشد اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يزيد بن عبد ربه الحمصي نا بقية عن الاسود بن عامر الاذدي عن عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترث ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا شهادة المسلمين فانها تجوز على جميع الملل وكذلك رواه الحسن بن موسى عن عمر بن راشد ورواه علي بن الجعد عن عمر كما اخبرنا ابو سعيد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ نا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي نا علي بن الجعد نا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث اهل ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امتي تجوز شهادتهم على من سواهم عمر بن راشد هذا ليس بالقوي وقد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من ائمة اهل النقل وفيما اجازني ابو عبد الله الحافظ وابو بكر عن ابي العباس عن الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال عدل كان مسلمان يعني قول الله عز وجل ممن ترضون من الشهداء

باب

ماجاء في قوله الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذ
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من
غيركم قال ابو سعيد بن ابي عمرو سا ابو العباس الاصم سا الربيع قال قال
الشافعي رحمه الله عليه في هذه الآية والله اعلم بعني ما والله اعلم هذا والله اعلم
من يتاول هذه الآية على من غير قبيلتكم من المسلمين ويحتج فيها بقول
الله تبارك وتعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري
به ثمنا والصلاة المفروضة للمسلمين ويقول الله وكان ذا قربى وانما القرابة
بين المسلمين الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من العرب او بينهم وبين
اهل الاوثان لا بينهم وبين اهل الذمة ويقول فان اعثر على انهما اخذا
اذ المؤمنين واما اثما من حتمان الشهادة للمسلمين المسلمون لا اهل
الذمة اخبرنا ابو نصر بن قتاده سا ابو منصور النضروي سا احمد
بن نجدة سا سعيد بن منصور سا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن
في قوله اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم قال من المسلمين لا
اذ يكونا من القبيلة او غير القبيلة زاد فيه غيره عن الحسن لا ترى ان تقول
تحبسونهما من بعد الصلوة ويمينا عن عكرمة انه قال او اخران من غير
كم قال من المسلمين من حيه قال قال الشافعي رحمه الله وقد سمعت من يذكر
انها نسخت بقوله الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وليست نفي
اهل دار الحرب والسنة يقضون الا بجواز شهادة غير المسلمين العدول وذلك
قول وجه الشافعي في موضع اخر عن ابن المسيب وابي بكر بن حزم وغيرهما
انهم اقروا شهادة اهل الذمة قال الشيخ رحمه الله هذا مع ما روى عن ابن
المسيب انه عنى بقوله او اخران من غيركم من اهل الكتاب دليل على ان العقد
فيها الفسخ او حمل الآية على غير الشهادة عما انذ عنه ان شاء الله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ سا احمد بن كامل سا محمد بن سعيد بن نجدة
بن الحسن بن عطيه سا ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عطية
بن سعد عن عبد الله بن عباس في هذه الآية قال هي منسوخة
ومن اهل التفسير من حمل الشهادة المذكورة في هذه الآية على
اليمين كما سميت ايمان الملاعن شهاده ومعنى الآية حينئذ
ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو الحسن الطرائفي سا ابو محمد

الكعبي سا الاسا اسعيل بن قتيبة سا ابو فائد سويد بن سالم حدثني بشير بن معروف
عن مقاتل بن حيان في قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم من اهل دينكم او اخران من غيركم لقول يهوديين او نصرانيين
قوله ان انتم ضربتم في الارض فنلكم ان رجلين مضرانيين من اهل دارين احدهما
تميم والآخر عدي صحبهما مولى لقريش في تجارة وركبوا البحر ومع القرشي مال لهم
قد علموا وليا وكاتبا من بين ابيه وبين ورقة فمرض القرشي فجعل الوصية
الى الداريين فمات فقبض الداريان المال فلما رجعا من تجارتهما جاءا بالمال و
الوصية فدفعاه الى اولياء الميت وجاءا ببعض ماله فاستنكر القوم قلة المال
فقالوا للداريين ان صاحبنا قد خرج معه بمال كثير هما اشتريا به فهل باع شيئا او اشترى
شيئا فوضع فيه امر هل طال مرضه فانفق على نفسه قالا لا قالوا اليكما قد خنتمانا
فقبضوا المال ورفعوا امرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى آخر الآية فلما نزلت ان بعث الله الصلاة
ادرها النبي صلى الله عليه وسلم فقاما بعد الصلاة محلفا بالله رب السماء والارض
وما تركه وما كتم من المال اما اسمانكم بريوا الا فشتري ثمنا
من الدنيا ولو كان ذا قربى وانا اذا لمن الآثمين فلما حلفا
خلا سبيلهما ثم انهم وجدوا بعد ذلك اناء من آنية الميت واخذوا الداريين فقالا
اشتريناه منه في حيوته وكذبا وحلفا البينة فلم يقدروا عليها فرفعوا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى فان عثر يقول فان اطلع على
انهما استحقا انما نعني الداريين يقول ان كانا كتما حقا فاخرين من اولياء
الميت يقومان مقامهما من الذين استحق عليهما الاوليان فيقسمان بالله
يقول فيحلفان بالله ان مال صاحبنا كان كذا وكذا وان الذي تطلبه قبل الداريين
لحق وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فهذا قول الشاهد سواء والميت
حين اطلع على خيانة الداريين والناس ان يعود والمثل ذلك واخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو سا ابو العباس الاصم سا الربيع بن سليمان سا الشافعي اما ابو سعيد فاخبرنا
بن موسى الجعفي عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بكر قال مقاتل اخذت
هذا التفسير من مجاهد والحسن والضحاك في قوله الله يعالى اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم الآية ان رجلين نصرانيين من اهل دارين احدهما تميم والآخر عدي
صحبهما مولى لقريش في تجارة فركبوا البحر ومع القرشي مال لهم فذكروا مثل ما ذكرنا
قال الشافعي رحمه الله وانما معنى شهادة بينكم ان شئتم اذا كان هذا المعنى والله اعلم

قال الشيخ رحمه الله وقد ثبت معنى ما ذكرته مقابلا بن حنبل عن اهل التفسير ما سنا
مجيء عن ابن عباس الا انه لم يحفظ فيه وهو قسم وعدي انما استرجاه وحفظه
مقابلا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو قتيبة سلم بن الفضل الادمي بمكة سا
ابراهيم بن عبد الله البصري ساعلي بن المديني ساحيى بن ادم سا ابن ابي زائدة عن محمد بن
ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن زيد اتجارا السهمي مات فلما
قدما تركته فقدوا جاما فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء
السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال فينا نزلت هذه
الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اخرجه البخاري في الصحيح فقال قائل عبد الله
علي عبد الله هو الذي ذكره وكذلك رواه محمد بن عطاء السابق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

باب من اجاز شهادة اهل الذمة

على الوصية في السفر عند عدم من يشهد عليها من المسلمين اخبرنا ابو الحسين
بن بشران اسا اسمعيل بن محمد الصفار سا الحسن بن علي بن عفان سا عبد الله بن نمير عن زكريا
بن ابي زائدة ح واخبرنا ابو علي الروذباري واللفظ لاسا محمد بن بكر سا ابو داود سا
وهب ابو يسا هشيم اسا زكريا عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته
الوفاة ولم يجد احدا من المسلمين يشهده على وصيته فاشهد رجلين
من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا الاشعري فاخبراه وقدما بتركته
ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا
وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما هذا حديث هشيم ووصيته
ابن نمير مختصرا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد سا
علي بن الحسن السكري سا محمد بن شريك الكوفي سا ابو الوليد الطيالسي قاضي
اسا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ما مطر سا حسن بن حماد سا ابو خالد الاحمر
عن مجالد عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز
شهادة اليهود بعضهم على بعض وفي رواية اجاز شهادة
اهل الكتاب بعضهم على بعض هكذا رواه ابو خالد الاحمر عن
مجالد وهو بما اخطأ فيه واما رواه غيره عن مجالد عن الشعبي عن
شريح من قوله وهكذا عن مرفوعا اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني

الفقيه

الفقيه اسا علي بن عمر الحافظ سا علي بن مهدي سا احمد بن عبادة سا ابو اسامة عن عبد
الواحد قال سمعت مجالدا يحدث عن الشعبي قال كان شريح يجيز شهادة كل ملة
على ملتها ولا يجيز شهادة اليهود على النصراني ولا النصراني على اليهودي ولا
المسلمين فانه كان يجيز شهادتهم على الملل كلها اخبرنا ابو الفضل بن قتادة اسا
ابو منصور النضروي اسا احمد بن عبدان سا سعيد بن منصور سا خالد بن عبد الله
عن داود عن الشعبي عن شريح في قوله او اخران من غيركم قال اذا مات الرجل
في ارض غربة فلم يجد مسلما فاشهد رجلين من غير المسلمين شاهدين فشهادتهما
جائزة فان جاء مسلمان فشهدا بخلاف ذلك اخذ بشهادة المسلمين ودعت
شهادتهما واخبرنا ابو نصر بن قتادة اسا ابو منصور النضروي اسا احمد بن
عبدان سا سعيد بن منصور سا هشيم وابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
شريح انه كان لا يجيز شهادة يهودي ولا نصراني على المسلمين الا في الوصية
ولا يجيز في الوصية الا اثنين السفر وحدي يحيى بن وثاب انه شهد كان يجيز
شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض

باب لا يجوز شهادة غير عدل

قال الله جل ثناؤه واشهدوا ذوي عدل منكم وقال ممن ترضون من الشهداء
قال الشافعي رحمه الله وانما لا نعلم من اهل الفسق ما وان الرضا انما يقع على العدول
منا اخبرنا ابو احمد المهرجاني اسا ابو بكر بن جعفر المزكي سا محمد بن ابراهيم سا
ابن بكير سا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه قال قدم على عمر بن الخطاب
رجل من قبل العراق فقال هل منكم رجل لا تجوز شهادته لدنيه قال عمر وما هو قال
شهادات الزور ظهرت بارضنا قال وقد كان ذلك قال فنعم قال عمر بن
الخطاب لا احاله لا يوسر رجل في الاسلام بغير العدل قال ابو عبد الله يوسر
لا احسبه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الوليد الفقيه سا الحسن بن سفيان
عن حسان بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن شريح قال ما
شئت وان تشهد عدولا فانا ارضا لعدول وان شئت فاسأل غيرنا قال وذكر الحديث

باب من يحمل الشهادة وهو كافر او صبي او عبد

ثم اسلم الكافر وبلغ الصبي وعتق العبد فاقاموا الشهادة ثم فيما روي عن طيسلة عن خالد
بن ابي حبيبة عن عطاء بن ابي رباح ان الاقلع بن ابي وداعة ويعلى بن امية كانت عندهما
شهادة في الجاهلية فرفعا الى عمر بعد في الاسلام فاجازها واخبرنا ابو الحسين
العبدوي الى فظ اسا ابو الفضل بن خميرويه سا احمد بن محمد سا سعيد بن منصور

هشيم اسا مغيرة عن ابراهيم ويونس عن الحسن ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم
كانوا يقولون في شهادة الغلام اذا شهد فلان بلغ ثم قام بها اذا بلغ والنصراني في
اليهودي اذا شهد فمات ثم اسلم والعبد اذا شهد ثم اعتق ثم قام بها فشهادتهم جائزة

باب القضاء باليمين مع الشاهد

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد اسا ابو علي
اسمعيل بن محمد الصفار ح واسا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا اسا
ابو العباس محمد بن يعقوب قالا اسا الحسن بن علي بن عفان العامري سا زيد بن
الحباب حدثني سيف بن سليمان المكي حدثني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين اخرجه مسلم بن
الحجاج في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن زيد بن
الحباب واخرجه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عثمان بن ابي شيبة والحسن
بن علي عن زيد بن الحباب وكذلك رواه عبد الله بن الحرث المخزومي عن سيف
بن سليمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا الربيع بن سليمان
اسا الشافعي اسا عبد الله بن الحرث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن
سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
مع الشاهد قال عمرو في الاموال واخبرنا ابو سعيد الماليني اسا ابو احمد عرف
الحافظ سا ابو عبد الرحمن النسائي ابو قدامة ح واسا ابو نصر بن قتادة
قتادة وكتبه لي بخطه اسا ابو حاتم بن ابي الفضل الهروي سا ابو عبد الله
واسا كامل بن احمد المستملي اخبرني بشر بن محمد بن عبد الله المزني وفتوى بن عبد الوهاب
الفقيه قالا سا محمد بن عبد الرحمن النسائي سا احمد بن حنبل قال اسا عبد الله بن الحرث
المخزومي فذكره باسناده ومتنه وقال مع الشاهد الواحد قال ابو قدامة في روايته
مع الشاهد وقال احمد في روايته قال عمرو في الاموال اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو سا ابو العباس
الاصم اسا الربيع بن سليمان اسا الشافعي قال حدثني ثابت بن عباس ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ورد اهل العلم بخلفه لو لم يكن فيها غيره مع ان معه غيره مما يشده اخبرنا احمد بن محمد
المالكي اسا ابو احمد بن عدي سا الحسين بن محمد بن القطان وعبيد بن زكريا واسمعيل بن
داود بن عمران كلهم بمصر قالوا سا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي قال لي محمد
بن الحسن لو علمت ان سيفا يروي حديث اليمين مع الشاهد لافسدت قال فطلبت يا اباعبد الله
اذا افسدته فسد قال الشيخ رحمه الله سيف بن سليمان المكي فقد ثبت عند اعامة
اهل النقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران سعدا سا ابو عمر بن السماك سا احمد

بن اسحق سا احمد بن ابي الدنيا قال اسا الشيخ يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان
قال هو عندنا ممن يصدق ويحفظ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن بنت العباس بن حمزة سا هدبة بنت عبد الصمد الرحبي سا علي المديني ح
سا الله يعني يحيى بن سعيد القطان عن سيف بن سليمان فقال كان عندنا ممن
يصدق ويحفظ اخبرنا ابو سعد المالكي اسا ابو احمد بن عدي سا
الحميدي سا البخاري قال قال يحيى القطان كان سيف بن سليمان حياسه
شمسين وكان عندنا ثقة ممن يصدق ويحفظ وقد تابعه على هذه الرواية عبد
الرزاق اخبرنا ابو الحسن فيما اجازلها عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن
ابن عباس اخبرناه ابو علي الروذباري اسا محمد بن بكر سا ابو داود سا محمد بن يحيى
ابن سليمان بن شبيب قالا سا عبد الرزاق اسا محمد بن مسلم ح واسا ابو عبد الله
الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا اسا ابو علي الرفا اسا علي بن عبد العزيز المكي سا
ابو حذيفة سا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال سلم في حديثه عن عبد الرزاق قال عمرو في الحقوق
وخالفهما من لا يحتج بروايتهم عن محمد بن مسلم فزاد وافي اسناده طاوسا
رواه بعضهم عن جابر وخالفه عن عمرو فزاد في اسناده جابر بن زيد ورواه الثقات
لا تقبل بروايته الضعفاء وروى ذلك من وجه آخر عن ابن عباس اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا الربيع
ابن سليمان اسا الشافعي اسا ابراهيم بن محمد عن ربيعة عن عثمان عن معاذ بن
عبد الرحمن عن ابن عباس ورجل آخر سماه ولا احضر في ذكره اسمه من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا
الربيع بن سليمان اسا الشافعي اسا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل قال اخبرني
ربيعة وهو عندي ثقة اما حديثه اياه فلا احفظه قال عبد العزيز وقد كان
اصاب سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه وكنا سهيلا بعد
عن سمع ربيعة عنه سمعه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن
محمد بن يوسف السوسي ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا سا ابو العباس
محمد بن يعقوب اسا الربيع بن سليمان قال سا الشافعي سا عبد الله بن وهب اسا سليمان

بن بلال ح واما ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبد الصفار نا
اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس نا سليمان بن بلال ح واما ابو عبد الله الحافظ
اما ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب النوقاني نا ابو حاتم الرازي نا القعنبي نا
سليمان بن بلال عن ربيعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن
يحيى نا ابو داود نا محمد بن راشد نا سليمان يعني ابن داود الآدمي نا سفيان بن عيينة ح وحدثني سليمان
بن بلال عن ربيعة باسناده قال سليمان فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فقال
ما اعرفه فقلت ان ربيعة اخبرني به عنك قال فلان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به عن
ربيعة عني وقد رواه غير ربيعة عن سهيل اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اما ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه سعد نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا
يعقوب بن حميد نا محمد بن عبد الرحمن العامري مدني ثقة انه سمع سهيل بن ابي صالح
يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
وروى من وجه اخر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين اخبرنا ابو سعد
الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عمران بن الفضل بن محمد بن بندار السباك الرحبان نا
محمد بن عوف ويوسف بن سعيد واحمد بن ابي الحواري ح قال واما ابو احمد بن عدي نا علي بن
ابراهيم بن الهيثم قالا نا محمد بن عوف قالوا نا محمد بن مبارك نا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع
الشاهد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم
الخراساني العدل بمرو نا ابراهيم بن الهيثم البلدي نا ابو عبد الله بن نافع حدثني
المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا محمد بن منذر
نا ابراهيم بن الهيثم نا عبد الله بن نافع القرشي فذكره باسناده ومثله اخبرنا
ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار نا ابو اسحق محمد بن عوف نا
قال احمد بن حنبل احمد ليس في هذا الباب يعني قضى باليمين مع الشاهد حديث اصح من
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
جعفر بن محمد بن علي ح واما ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمر بن محمد وملك بن انس
يحيى بن ايوب عن جعفر بن محمد ح واما ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح نا الحسن بن عبد الصمد

نا يحيى

نا يحيى بن يحيى نا اسمعيل بن جعفر المدني عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد واذا اسمعيل بن جعفر في روايته
وان عليا رضي الله عنه قضى به بالعراق هكذا رواه جماعة عن جعفر بن محمد رسيلا و
رواه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو من الثقات عن جعفر عن محمد عن زيد بن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحق قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
نا الشافعي انه قال لبعض من ناظره قال فقلت له روى الثقفي وهو ثقة عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا
الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايني نا محمد بن محمد بن درسويه
نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن قائد الطوسي نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا عبد الوهاب
ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل القاضي نا علي
بن عبد الله بن جعفر نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قضى باليمين مع الشاهد زاد
الحنظلي في روايته الواحد قال وقال لي وقضى به علي بن ابي طالب عنه بالعراق قال الشيخ
رحمه الله وروى عن محمد بن الاسود وعبد الله العمري وهشام بن سعد وغيرهم
عن جعفر بن محمد كذلك موصولا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح
بن هانئ نا ابو عمرو احمد بن النضر المتقلي نا ابو جعفر محمد بن سعيد نا ابراهيم
بن ابي حبيبة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان اقضي باليمين مع الشاهد وقال انه لم يكن
الا ليعلم منه مستقر وقد قيل عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا عن النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبد الصفار
نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا اسمعيل بن ابي اويس نا سليمان بن بلال عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
وقال قضى بذلك علي بن ابي طالب وقد قيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
ابي طالب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا سابق بن سوار نا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بشاهد ويمين وقضى به علي بن ابي طالب بالعراق وقيل عن سابق كما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا احمد

بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا عبد العزيز الماجشون عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان عليا رضي الله عنه كان اذا قضى شاهد
رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق وكذلك رواه
حسين بن زيد عن جعفر بن محمد اخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو محمد عبد الله
بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا اسحق بن موسى الانصاري
قال سمعت حسين بن زيد يقول حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى باليمين مع
الشاهد الواحد ح وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب جد جعفر بن محمد وان لم
يبنه ح عليا فهو اقرب من الاتصال من رواية محمد بن علي عن علي رضي الله عنه
وقد رواه غير جعفر بن محمد عن محمد بن علي الباقر على الارسال اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ثنا موسى بن هشام
ثنا سليمان يعني ابن بلال عن ربيعة عن محمد بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن خالد بن ابي كريمة عن
ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ في اخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
ثنا الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي عبد الله الدراوردي عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن سعد بن عبادة عن
ابيه عن جده قال وجدنا في كتاب سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين مع الشاهد قال الشافعي وحدثني محمد الله وذكر عبد العزيز بن الماجشون
عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال ووجدنا في كتاب سعد بن عبادة شهد سعد بن
عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عمرو بن حزم ان يقضي باليمين مع
الشاهد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا علي
بن مسعود ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن اسمعيل بن عمرو بن فليح بن سعد بن
عبادة عن ابيه فهم وجدوا في كتاب سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر

ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وغيره عن يزيد عن عمارة بن غزية الانصاري عن سعيد بن
عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة انه وجد كتابا في حسب ابيه هذا ما وقع او ذكر عمرو بن
حزم والمغيرة بن شعبة قالا اتينا عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخل رجلان يختصمان
معهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين صاحب الحق مع
شاهده فانقطع بذلك حقه اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكير ثنا ابو داود
ثنا احمد بن عبدة ثنا هاشم بن شعيب بن عبد الله بن الزبير العنبري حدثني ابي قال سمعت
جدك الزبير يقول بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبايا الى بني العنبر فاخذ وهم رجلين
من ناحية الطائف فاستاقوهم الى بني الله صلى الله عليه وسلم فرجعت فسبقتهم الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اتاك جندك
قاهدونا وقد كنا اسلمنا وحضرنا اذان النعم فاقدم بلعنبر قال اي نبي الله هل لكم
بينة على انكم اسلمتم قبل ان توخذوا اني هذه الايام قلت نعم قال من بينك قلت
سمرة ورجل من بني العنبر ورجل اخر سماه لم تشهد الا رجل وابا سمرة ان يشهد فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم قد ابى ان تشهد الا رجل فتحلف مع شاهدك اخر قلت نعم
فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وحضرنا اذان النعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذ هبوا فاقسموا بينهم انصافا الاموال وما عسوا دراريهم
لولا ان احدا جعل لاحد ضلالة العمل بما رزقكم الله عقالا قال الزبير فدعتني
امي فقالت هذا الرجل اخذ ذريتي فانطلقت الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
يعني فاخبرته فقال لي لعبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه مكاننا ثم
نظر الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم قاعدين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من
يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد علي هذا ذريته الذي
اخذت منها فقال يا نبي الله انها خرجت من يدي قال فاخترط نبي الله صلى الله عليه
وسلم سيف الرجل فاعطاني فقال لذي جل اذهب فزده اصعا من طعام قال
فرادني اصعا من شعير قوله حضرنا اذان النعم يريد قطعنا الطريق
اذا نهبا وحان ذلك في الاموال علامة بين من اسلم وبين من لم يسلم قال ابو
سليمان الخطابي قال وفي هذا الحديث استعمال اليمين مع الشاهد في
غير الاموال الا ان اسناده ليس بذاك قال ويحتمل ان كان المعنى قصد لها
هنا المال لان الاسلام يعصم المال كما يحقن الدم اخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحق في اخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
ثنا ابراهيم يعني ابن محمد عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قالوا نا ابو العباس
انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الشهادة فان جاء شاهد حلف مع شاهده هذا مرسل
وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا اسحق بن عبد الله ابو عبد الله الرقي ثنا مطرف بن مازن انا ابن جريج عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين في الحق
وعن ذلك ولاة عهدنا مطرف اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الناجراني
ابو القاسم حمزة بن عبد الله المالكي انا ابو حاتم الرازي ح وانا محمد بن عبد الله
الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا سعيد الدارمي قالا انا الصلت ثنا محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن عمير الليثي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد مطرف بن مازن ومحمد بن عبد الله بن عمير ليسا
بالقويين وهو بما رسالة شاهد لما بعده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سهل بن
ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم حدثني زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد اخبرنا
ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انا ابو علي الروذباري انا ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم انا
سهل بن بحار انا جرير بن اسماعيل عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من
المهريين عن رجل منزل بين اظهرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له
سرق قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين وشاهد تابعه مسدد عن جرير
هكذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن
الحسن قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
اخبرنا ابو بحر بن الحرث الاصبهاني ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبيد بن محمد بن علي
ثنا ابراهيم بن احمد بن مروان ثنا شيبان ثنا طلي بن زيد ثنا جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان
كانوا يقضون بشهادة الواحد ويمين المدعي قال جعفر
والقضاة يقضون بذلك عندنا اليوم رواه ابو بحر بن ابي سبرة عن
ابي الزناد عن عبد الله بن عامر قال حضرت ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم يقضون باليمين مع الشاهد اخبرناه ابو بحر

بن الحرث انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن اسد الهروي ثنا محمد بن اسكاب
ثنا ابو عاصم عن ابي بكر بن ابي سبرة فذكره والرواية فيه عن ابي بكر و
عمر وعثمان رضي الله عنهم ضعيفة وهي عن علي بن ابي طالب وابي بن كعب رضي الله
عنهما مشهورة ومما روى سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب بذلك الى شريح وهو ان كان منقطعا ففيه تاييد لرواية
ابن ابي سبرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابو مسلم بن خالد حدثني جعفر بن محمد
قال سمعت الحكم بن عتيبة يسأل وقد وضع يده على جدار القبر لقوم
اقضى النبي صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد قال نعم وقضى به علي
رضي الله عنه بين اظهركم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن يعقوب
انا محمد بن الحسن البلدان ثنا عباد بن يعقوب حدثهم قال انا ابراهيم بن ابي
يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع
الشاهد يعني في الاموال وقضى بذلك علي رضي الله عنه بالكوفة قال وقضى بذلك
ابي بن كعب على عهد عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو سعيد بن ابي
عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي قال وذكر عن ابراهيم
بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابي جعفر محمد بن علي ان ابي بن كعب
قضى باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو سعيد ثنا ابو العباس انا الربيع انا
الشافعي انا مالك عن ابي الزناد ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامل له بالكوفة ان اقض باليمين
مع الشاهد قال وانا الشافعي انا الثقة من اصحابنا عن محمد بن عجلان
عن ابي الزناد ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن
وهو عامل على الكوفة ان اقض باليمين مع الشاهد فانها السنة قال ابو
الزناد فقام رجل من حضرهم فقال اشهد انه سيء حا قضى بها في هذا المسجد
قال وانا الشافعي قال وفي كتاب عبد الرحمن بن المامحتون عن ربيع بن
حكيم قال كتب الي عمر بن عبد العزيز اخبره ان لم اجد اليمين مع الشاهد
الا بالمدينة قال فكتبت الي ان اقض بها فانها السنة اخبرنا ابو الحسن
بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن جعفر الزعفراني انا سريد بن الحباب
انا عبد العزيز بن ابي سلمة ان ربيع بن حكيم كان عاملا لعمر بن عبد العزيز
على بلد فكتب اليه اني لم اجد الشاهد واليمين الا بالحجاز وكتب الي ان اقض بها

فانها السنة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا مروان بن معاوية الفزاري نا حصين بن عبد الرحمن السلمي قال اختصمت الى الشعبي في موضع فشهد القاسم انها موضعه فقال الشاح للشعبي افصل على شهادة رجل واحد قال الشعبي قد شهد القاسم انها موضعه ويحلف المشتجح على مثل ذلك قال فقضى الشعبي فيها قال الشافعي رحمه الله وذكر عن هشيم عن مغيرة ان الشعبي قال ان اهل المدينة يقضون باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو سعيد نا ابو العباس نا الربيع انا الشافعي نا مالك ان سليمان بن يسار وابا سلمة بن عبد الرحمن قضيا باليمين مع الشاهد فقال الغرم قال الشافعي رحمه الله وذكر حماد بن زيد عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين ان شريحا قضى باليمين مع الشاهد قال وذكر اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابن سيرين ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قضى باليمين مع الشاهد قال وذكر هشيم عن حصين قال خاصمت الى عبد الله بن عتبة فقضى باليمين مع الشاهد قال الشافعي وذكر عن عمران بن حدير عن ابي مجلز قال قال قضى زرارة بن اوفى بشهادة رجل ويمين قال وقال شعبة عن ابي قيس وعن ابي اسحق ان شريحا اخذ شهادة كل واحد منهما وحده اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا ابي عن الاعمش عن ابي اسحق قال اجاز شريح شهادتي وحدي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا حمزي ابو سعيد الاخمسي نا الحسين بن حميد نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي قيس قال شهدت عند شريح على مصقع فاجاز شهادته وحده اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن عمرو نا سعيد بن منصور نا هشيم نا مغيرة عن ابن سيرين قال كان شريح يجيز شهادة الواحد اذا عرفه مع عمر بن الطلب في الشيء اليسير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا الحسن بن الفضل نا عفان بن مسلم نا حماد بن زيد عن عبد الحميد القتاب ان يحيى بن يعمر كان يقضي بشهادة شاهد ويمين اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا ابو الاسود انا ابن لهيعة عن بكير انه سمع ابا سلمة يستحلف صاحب الحق مع الشاهد الواحد قال بكير ولم ار احدا يقضي بذلك عندنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا كلثوم بن زياد قال ادركت سليمان

بن حبيب والزهري يقضيان بذلك يعني بشاهد ويمين قال كلثوم وكان ابو ثابت سليمان بن حبيب قاضي اهل المدينة ثلثين سنة يقضي باليمين مع الشاهد اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي قال الربيع بن خالد ما علمت ابن جريج روى عطاء انه قال لا اجيز الا شاهدين الا ان يكون عبدا فاني بشاهد ويحلف مع شاهده قال الشافعي رحمه الله فقضى بالمكاتب مع الشاهد فيما لا يقوم به ناجما قال الشافعي رحمه الله واليمين مع الشاهد لا تخالف من ظاهر القرآن شيئا لانا نحكم بشاهدين وشاهد وامرأتين ويمين فاذا كان شاهد حكمنا بشاهد ويمين وليس هذا اخلافا لظاهر القرآن لان امرء ان عود اقل مما نص عليه في كتابه قال الشافعي ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بمعنى ما اراد الله وقد امرنا الله عز وجل ان ما حدثنا ان ننتهي عنها انتهينا ونسأل الله العصمة والتوفيق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي انا عمي ابو محمد بن يوسف نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن سنان قالا سألت عبد الرحمن هذا ابي الزناد عن السبب الذي منه تفقهوا الذي تنتهي اليه قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا يكون اليمين مع الشاهد في الطلاق ولا العتاق ولا الفرقة ولم يكونوا يجيزون شهادة النساء الا رجل معهن الا هنا لا اراه الا النساء وكانوا يقولون من شهد له شاهد على عبد حلف مع شاهده سيدا واحدا واستوجب ثمن عبده

باب تأكيد اليمين بالمكان

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن داود الرزاز وابو نصر عليه عن اصله سماعا ونا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن عبد الله الباغندي نا ابو وهب مدرك بن هاشم بن حاتم اخبرني عبد الله بن سطاط مولى كثير بن الصلت ان جابر بن عبد الله اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحلف احد على يمين اثم عند منبري هذا ولو على سواك احضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار وكذلك قال ابو ضمرة انس بن عياض عن هاشم بن هاشم عند هذا المنبر رواه ملك عن انس كما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سليمان نا الشافعي نا مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن عبد الله بن بسطاس عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا يمينا اثما تبوأ مقعده من النار اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا سليمان نا الشافعي قال اخبرنا عن الصاحب بن عثمان عن نوفل بن مساحق العامري عن المساحق بن ابي اميه قال كتب الي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان البث الى

نفس من مكشوح في وثاق فاحلفه خمسين يمينا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
ما قتل داود وهو في الماء بعد قال اسامن شق بدعن الضحاك بن عثمان
عن المقبري عن فروة بن مسايك فذكره بمعناه وزاد منه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي قال قتل رجل فاحلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الجمعة الدبا عليهم خمسين رجلا فاقسموا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ورويناه
من عطاء بن ابي رباح ان رجلا قال لامرأته سبلك على غارك مرادا في عمر بن
الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي اردت بقولك وهما حلفان
احدهما يوكد صاحبه فيما احتلفا فيه من نقل اليمين الى المسجد الحرام اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال
وهذا قول حكام المدينين وفقيههم ومن حضرهم فيه مع اجماعهم ان صلاة
القداح اخبرني من ابن جريج عن عمر بن مسلم بن خالد ان عبد الرحمن بن عوف راى
قوما يحلفون بين المقام والمسجد فقال اعلى دم فقالوا الا فعلى اعظم من الا دم له
قالوا الا حاف لقد حسبت انه فيها الناس هذا المقام قال الشافعي رحمه الله فذهبوا
الى ان العظيم من الاموال ما وصفت من عشرين دينارا فصاعدا قال وقال مالك
يحلف على المنبر على ربع دينار قال الشيخ رحمه الله قوله فيها الناس يحلفوا
بعد فذهب هيبته من قلوبهم قال ابو عبد الله رحمه الله يقال يهاب بالشيء
اذا استهيب به اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع
بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس عن داود بن الحصين انه سمع اياعطفان
بن طريف المري قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان بن الحكم في دار
فقضى باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال زيد احلف له هاهنا قال لا مروان مكانك
لا والله لا استحلفك الا حيث طلع الحقوق فجعل زيد يحلف ان حقه لحق وما ابى ان يحلف على
المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك قال مالك رحمه الله كره زيد صبر اليمين
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس ثنا الربيع ثنا الشافعي قال وبلغني ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حلف على المنبر في خصومة كانت بينه وبين رجل وان
عثمان رؤيت عليه اليمين على المنبر فانكرها وافتدى منها وقال لا احاف اذا
يتوافق عند رجل صالح بلا فقال ابو بكر بن اسحق ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابو بكر بن
عمرو العنقزي ثنا عيسى بن يونس ثنا اخرين مطهر ثنا ابو عبيدة عن جابر عن عامر
عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه سئل عن امراة شهدت انها ارضعت

امراة وزوجها فقال استحلفها عند المقام فان كانت كاذبة لم يحل عليها
الحول حتى يصفر ثديها فان حلفت ولم يحل عليها الحول حتى يبيض ثديها

باب الترهيب باليمين بالله والحلف على المصحف

قال اسر جل ثنا وحبسوهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله قال الشافعي رحمه
الله وقال المفسرون صلاة العصر قال الشيخ رحمه الله قد رويناه عن الشعبي
عن ابي موسى الاشعري في قصة الوصية قال هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر فجاءا جانا اخبرنا ابو نصر بن
قتادة ثنا ابو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن حمدون بن سعيد بن منصور
ثنا هشيم ثنا زكريا عن الشعبي فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن
الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس وابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة قالوا ثنا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش ح واخبرنا
ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ثنا جعفر بن علي بن منصور القاضي بالري ثنا احمد بن سلمة ثنا
اسحق بن ابراهيم ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه الآخر فاخذ بقوله ولم يكن اعطى بها
وكيع ورجل بايع اماما ولم يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
هكذا سمعت عن ابي صالح عن ابي هريرة كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله
المزني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن يونس الحماني ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم رجل حلف على مال امرئ مسلم بعد صلاة
العصر فاقتطعه ورجل حلف لقد اعطى بسلعته اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل منع فضل ماء فيقول الله امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان كما اخرجه في كتاب احياء الموات
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
ثنا الشافعي ثنا عبد الله بن مومل عن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
من الطائف في جائزتين ضربت احداهما الاخرى وكاشهد عليها فكتب الي
ان احبسهما بعد العصر ثم اقرا عليهما ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا

قليلا فعقلت فاعترفت اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي اخبرني مطرف بن مازن باسناده لا احفظ ان ابن الزبير امر يمينا حلف على الصوف قال الشافعي ورايت مطرفا يضعفه يحلف على الصوف قال الشافعي هذا يدل على ان حكام الآفاق من يستحلف على الصوف وفي ذلك غفلة شديدة

باب التشديد في اليمين الفاجرة

وما يستحب للامام من الوعظ فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس فما حدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثنا قال فجحدت فقال الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فذكرت له قال فقال الاشعث صدق في نزلت كانت بيني وبين رجل في ارض باليمن خصومة فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بينتك قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف قال من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء نا سليمان بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم

عن ابي عمر عن سفيان اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا ملك بن علي نا يزيد بن هرون نا اسحق بن نجاد نا سعدي نا عمي عن جدي حيوة والعزيز بن محمد عن اسيد عدي قال كان بين امري القيس ورجل من حضرموت خصومة فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك قالا فمينه قال يا رسول الله ان حلف ذهب بارضي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة لتقتطع بها مال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس فما لمن تركها محقا قال الجنة قال فاشهدك اني قد تركتها قال جرير فرادني ابو عمر وكنا جميعا حتى سمعنا من عدي قال قال عدي في حديث العرس بن عميرة فنزلت هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخرها ولم احفظها من عدي اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنزي نا جدي يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي هند فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ما اليا كله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره وفي قوله فانطلق ليحلف له وقوله لما ادبر دليل على ان الايمان حالة تنقل

بالمدينة الى المسجد والله اعلم اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن نمير نا ملك عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن ابيه عبد الله بن كعب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار فقالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك قالها ثلاثا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن فذكره باسناده نحوه الا انه لم يقل قالها ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا أبو مسلم معاذ بن نجدة القرشي
نا أبو بصير عمير بن عبد العزيز بن صالح نا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان
البغدادي ثم الهروي بها نا معاذ بن نجدة نا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر الجمحي عن
ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس في امرأتين كانتا تخرزان جرزا في
ست. وفي التحفة حذاء فخرجت إحداهما ودمها تشخب فما فقالت أصابتها هذه
هذه وأنكرت الأخرى ذلك قال فكتب إلي ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه ولو أن الناس أعطوا بدعواهم ادعى ناس دماء ناس
وأموالهم فادعوها وأقاموا عليها أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم قال فأرسلت فتلوت عليها فبلغ ذلك ابن عباس فرده رواه البخاري في الصحيح
عن خلاد بن يحيى مختصرا وخرجه مسلم من وجه آخر مختصرا عن نافع وأخرج البخاري
من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة بطوله

باب ما جاء في الافتداء عن اليمين

ومن رخص فيها إذا كان منها أخبرنا أبو بكر بن الحرث الأصبهاني نا علي بن عمر الحافظ
نا إسماعيل بن العباس الورّاق وأحمد بن الفضل الفيضي قالا نا علي بن حرب نا
حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن الحسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن جندب
بن عبد الله قال زعموا أن حذيفة عرض حملا لابن السرح محاصرا حصنا أو مدينة فقاتل
على حذيفة يمين في القضاء فأراد أن يشتري يمينه فقال لك عشرة دراهم فأبى فقال
لك عشرون فأبى فقال لك ثلاثون فأبى فقال لك أربعون فأبى فقال حذ نفر أربعين
حملا فخلف أنه حملها ما عقلها وهبد ويذكر عن خيثمة بن مطهر أنه فدى يمينه بعشرة آلاف
درهم ويذكر عن عمر بن الخطاب في خصومة كانت بينه وبين معاذ بن عفراء في شيء
قال فحلف عمر ثم قال أترى قد استحققتها يميني إذهب الآن فهي لك

باب كيف يحلف أهل الذمة والمستأمنون

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد بن سفيان نا محمد بن حماد نا أبو
معوية عن الأعمش عن سفيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو
عليه غضبان فقال الأشعث في والله كان ذاك كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض مجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف

فيذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد
بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معوية نا الأعمش فذكره
بإسناده ومثله رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن أبي معوية ورواه مسلم عن
ابن نمير عن أبي معوية أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله نا أحمد بن عبد الصفار
نا ابن ملحان نا يحيى بن نضر نا اللث عن عقيل عن ابن شهاب أنه سمع رجلا
ممن سمع العلم ويعيه يحدث سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المدراس فقال لهم يا معشر
اليهود أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من
العقوبة على من زنا وقد أحصن أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال أراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى يهود من محمد رسول الله إلى موسى وأصحابه
بعثه الله بما بعثه به إني لست أعلم بكم بالله وما أنزل على موسى يوم طور سينا
وقلق لكم البحر وأنجاكم وأهلك عدوكم وأطعمكم المن والسلوى وظلل عليكم
الغمام هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم وإلى الناس كافة فإن
كان ذلك كذلك فاتقوا الله وأسلموا وإن لم يكن عندكم أخبرنا أبو القاسم
زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة نا أبو جعفر بن رستم نا إبراهيم بن الله
نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن ابن سيرين أن كعب بن سوار دخل
يهوديا المدينة ووضع التوراة على رأسه وأسلف الله وعد من أسلم
أنه قال ليست اليهود في الكنيسة

باب يحلف المدعا عليه وحق تفسير على البت

وفيما غاب عنه على العلم أخبرنا أبو علي الروذباري نا إسحاق بن بشر نا
أبو داود نا مسدد نا أبو الأحوص نا سماك بن أبي حية عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلف بالله لقد باع كذا وكذا هو عالم
عند شيء يعني للمدعي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن
محمد بن سختويه العدل نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم الفضل
بن دكين ح وأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا غسان
نا أبو نعيم نا الحرث بن سليمان الكندي حدثني حرون النهلي عن أشعث بن

قيس الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من كندة ورجلا من
حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض باليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله انتصبها الوهذا فقال للكندي ما تقول فقال الها ارضي
وفي يدي وحيازتها من ابي فقال للحضرمي هل لك بينة قال لا ولكن يحلف ما يعلم
بالذي له الا ادعوها يعلم انها ارضي اغتصبها ابوه قال فتهيأ الكندي باليمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقتطع رجل مالا بيمين الا لقي الله يوم القيامة
وهو اجذم فرددها الكندي لفظ حديث الحافظ وحديث ابن عيدان قريب منه

باب ما جاء في قول الله عز وجل وآتيناه الحكم

وفصل الخطاب ومن رضي بحكم مدني ذكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد
بن عثمان الادمي انا ابو قلابة انا سليمان بن عمر بن شعيب عن الحجن مرجح في قوله وآتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قال الايمان والشهود وكذا قال مجاهد اخبرنا
ابو عبد الله وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن
بن علي بن عفان انا ابو يحيى الحماني عن مسعر عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي
ان داود النبي صلى الله عليه وسلم اراد بالعصا فقطع يده فاوحى الله عز وجل اليه ان استخلفهم
باسمي وسلطهم البينات قال قد ذلك فصل الخطاب اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان انا اسباط عن
محمد بن مجالد عن نافع عن ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله فليصدق ومن
حلف له بالله فليرض ومن حلف لله فليس من الله تابعه محمد بن
اسمعيل الاحمسي عن اسباط اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا احمد بن اسحق
بن شيبان انا معاذ بن خالد بن حماد بن سلمة بن سعد بن عقيل
عن ابن شهاب قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان احدهما الحارث بن سعد فبلغ فيها فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم للاخر فقال المقضي له بحسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل حتى رددها مرتين او ثلاثا قال
الحلب حتى يعجز فاذا عجزت فقل حسبي الله ونعم الوكيل فاما نقضي بين عمر
على نحو حكم هذا انقطع قد اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر انا
ابو داود انا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قالا انا بقية بن
الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سفينة

عن عوف بن مالك انه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل

باب من يدعى الحلف عند الحاكم لعناد الخاكم

عليه اليمين حتى يكون عنده بعد خروج الخصم فيها اخبرنا ابو سعيد بن
ابي عمرو فيما اخبرني قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
قال الحجة قد ان محمد بن علي بن شافع انا عبد الله بن علي بن السائب عن نافع
مولى عبد بن عبد بن زيد ان رجلا يقال له عبد بن عبد بن مطلق امرأته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما ارديت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما ارديت الا واحدة فقال والله ما ارديت الا واحدة فردها اليه

باب اليمين في الطلاق والعتاق وغيرها

قال الشافعي رحمه الله واذا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر فانه في الطلاق
فهذا يدل على ان اليمين في الطلاق كهي في غيره اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار انا اسمعيل بن اسحق انا القعنبي انا نافع بن عمر
الجمحي عن ابن ابي مليكة قال كتب الي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعى عليه اضرجاه في الصحيح من حديث نافع بن عمر وهذا لفظ
يتناول كل مدعى عليه الا ما قام دليله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا نصر بن
ابن وهب اخبرني مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اذا ملك
الرجل امرأته امرها فالقضاء ما قضت الا ان ناكرها يقول لم ارد الا طلقة
واحدة فالقول قوله مع يمينه على ذلك فترد اليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن علي بن
موسى بن داود انا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اذا
ادعت المرأة الطلاق على زوجها فتناكرا فيمينه ما ناضل

باب المدعى يستهل لبينته

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا احمد بن محمد بن يحيى ماجي بن الربيع المكي انا سفيان
بن عيينة عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن ابي بردة كتابا وقال
هذا كتاب عمر الى ابي موسى فذكره واجعل للمدعي امدا ينتهي اليه فان احضر
بينته قضيت عليه بما وجبت عليه القضاء فان ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر

باب البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

روى ذلك عن عمر بن الخطاب وشريح القاضي رضي الله عنهما

اخبرنا الشريف ابو الفتح ناصر بن الحسين العمري انا عبد الرحمن بن ابي نشريح انا ابو القسم البغوي انا علي بن الجعد انا شريك عن علي عن محمد بن سيرين عن شريح قال ان ادعى فضنا فهو عليه حتى يأتي ببينته الحق احق من تضلوا الحق احق من يمين فاجره

باب التحول من دار الهجرة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ان سهل بن ابي حثمة اخبره ورجال من كبر افوهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويصة ومحيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود اخرجه البخاري في الصحيح كما مضى في كتاب القسامة واخبرنا ابو سعيد انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي قال وسفيان بن عيينة والثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الانصار بن فلم يحلفوا فردا الايمان على يهود قال وانا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ رحمه الله اما رواية مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فانها في الموطأ هكذا مرسلة اخبرنا ابو احمد كذا في حياتي انا ابو بكر بن جعفر انا محمد بن ابراهيم انا ابن بكير انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار فذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم او صاحبكم فقالوا يا رسول الله كيف ولم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا واما رواية عبد الوهاب عن عبد المجيد الثقفي فانها هكذا في المعنى الا انها موصولة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا ابراهيم بن ابي طالب حدثني محمد بن مسلم انا عبد الوهاب ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم

واللفظ له انا احمد بن سلمة انا اسحق بن ابراهيم انا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل الانصاري وعبد الله بن محيصة بن مسعود خرجا الى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن اخو المقتول ليتكلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم محيصة وحويصة فذكروا شان عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احلف منكم خمسون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا رسول الله امر لم نشهد كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قال فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب وهكذا رواه الشافعي عن الثقفي في موضع اخر بطوله وكذلك رواه الليث بن سعد وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وغيرهم عن يحيى بن سعيد واما ابن عيينة فانه رواه بالجماعة عنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتبوا اليه انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار

العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان رجلا من بني سعد بن ليث احرى فرسا
فوطئ على اصبع رجل من جهينة فنزى منها فمات فقال عمر للذي ادعى عليهم
تحلفون خمسين يمينا ما مات منها فابوا وتحرجوا من الايمان فقال للآخرين
احلفوا انتم فابوا ايضا فقال ابو سعيد في روايته باسناده قال قال الشافعي رحمه الله
فقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على الانصاريين تستحقون فلما
لم يحلفوا حولها على اليهود فردوا بها وراى عمر رضي الله عنه اليمين على
المدعين فردوا بها فلما ابوا حولها على الجهنيين فاستحقوها فكل هذا تحويل
اليمين من موضع قد رويت فيه الى الموضع الذي حالفه فهذا وما ارى والله
اعلم اصل العلم ببلدنا يحفظونه عن مفتيهم وحكامهم وقد سمعنا وحدثنا
فلما في رد اليمين انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة فيما لم يقرا علينا عن
المسند ح انا احمد بن محمد بن سلم الغنوي ببغداد انا عثمان بن سعيد الدارمي انا
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ح وانا ابو سعيد عثمان بن عبد ويس بن محمد بن
الصقر الخزوري انا ابو محمد يحيى بن منصور انا ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر
بن سعيد الهروي بشكر ما مرو بن عبد الصمد الدمشقي وسليمان بن
ايوب الدمشقي قالا انا سليمان بن عبد الرحمن انا محمد بن مسروق عن محمد بن
الفرات عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد اليمين على طالب الحق تفرد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي باسناده
هذا والاعتماد على ما مضى والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الوليد الفقيه انا محمد بن هرون عن عثمان بن سعيد انا ابو الوليد انا
مسلم بن علقمة عن داود عن الشعبي ان المقداد استقرض من عثمان بن عفان
رضي الله عنه سبعة آلاف درهم فلما اقتضاه قال احلفني هي اربعة آلاف فقال
المقداد حلفت انها سبعة آلاف فقال عمر رضي الله عنه الصقك قابا ان تحلف
فقال لم تجد ما اعطاك قال وذكر الحديث هذا اسناد صحيح الا انه
منقطع وهو معمول به عند اكثر من رد اليمين على المدعي في هذا المعنى
فلما اجتمعا فيه من مذهب عمر في رد اليمين على المدعي في هذا المعنى
وزياده من هب عثمان والمقداد رضي الله عنهما والله اعلم اخبرنا ابو نصر
ابن قتادة انا ابو العباس محمد بن اسحق بن ايوب الصبغي انا الحسن بن علي
ابن زياد انا ابن ابي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة بن ابي ضميرة

عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اليمين مع الشاهد فان لم
يكن له بينة فاليمين على المدعا عليه فان قضاها له فان لغير الله

جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز

من الاحرار البالغين العاقلين المسلمين قال الشافعي رحمه الله ليس
الناس احدا علمنا الا ان معونة قليلا تحفظ الطاعة والمروة حتى لا يخلطها
بمعصية ولا يترك المروة ولا يحفظ المعصية ويترك المروة حتى لا يخلطها
شيء من الطاعة والمروة قال البيهقي رحمه الله هو كما قال الشافعي رحمه الله وقد اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار بمكة انا ابو الوليد انا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايا لم يلبس ايمانه بظلم قال فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عمرو بن ابي جعفر انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي
شيبة انا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايانا لا يظلم نفسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم انا ابو
بكر محمد بن ابراهيم الشافعي انا ابو قلابة انا ابو عاصم انا زكريا بن ابي
اسحق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لفقرحما وابي عسيلك انا لما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن سنان القزاز انا ابو عاصم
انا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الرجل الفاحشة ثم يتوب
منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لفقرحما وابي عسيلك
لا الفا وبعناه رواه ووهب بن جرير عن ابيه عن زكريا بن اسحق وقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي انا ابراهيم بن الحسن انا ادم بن ابي
اياس انا شعبة انا منصور عن مجاهد عن ابن عباس في هذه الآية الا اللمم قال

الذي يلم بالذنب ثم يدعه الوقت قول الشاعر

ان تغفر اللهم تغفر جما ... واي عبد لك لا ألما

هذا اشد وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب نا ابراهيم بن محمد الصيدلاني نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت اشبه باللمم مما قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي ويصدق ذلك الفرج او يكذبه رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحق نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر عبدة الاوثان لقد خطا اوهم خطيئة الا يحيى بن زكريا فانه لم يخطئ ولم يهم بخطيئة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق انا احمد بن غالب نا عفان وابو سلمة قالا نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما فسر قتادة ذكر معناه قال الشافعي رحمه الله فان كان الاغلب على الرجل الاطهر من امره الطاعة والمروة قبلت شهادته وان كان الاغلب والاظهر من امره المعصية وخلاف المروة ردت شهادته قال الشيخ رحمه الله وتفسير هذا فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سمعت ابا العباس بن سريج يقول وسئل عن صفة العدالة فقال يكون حرا مسلما بالغا عاقلا غير مرتكب الكبيرة ولا مصر على صغيرة ولا يكون تاركا للمروة في غالب العادة قال الشيخ اما المحجة في شرط الاسلام والحرية والبلوغ والعقل فقد مضت قال الشيخ واما المحجة فيما بعد فيما اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا سعيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وقول الزور واخرجاه في الصحيح من حديث شعبة واخبرنا ابو محمد الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن الصباح نا الفضل الانروي نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد

بن سنان من عبد بن عمير حدثني ابي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعته يقول الا ان ابواب الله المصلون الا وانه من يتم الصلاة المكتوبة سواها الله عليه حقا وهو ذي الزكوة المفروضة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر فقال له رجل يا رسول الله وما الكبائر قال الكبائر تسع اعظمهن اشراك بالله وقتل نفس مؤمن واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف وعقوق الوالدين والسحر واستحلال البيت الحرام من لقي الله وهو بري منهن كان معي في جنته مصاريعها من ذهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا احمد ابو عبد الله هو ابن ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا ابو عمر الله التوشجي قال نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن وعن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي بكر هذا الا النهبة رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير عن الليث واخرجه مسلم من وجه اخر زاد فيه ابو صالح عن ابي هريرة والنهبة معروفة بعد اخبرناه ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بزيادة الا انه لم يذكر النهبة قال ابو عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من حديث ابن ابي عدي عن شعبة اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار المعروف بابن شناف وابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد قالا نا ابو عمر وعثمان بن احمد الدقاق نا ايوب بن سليمان الصعدي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد وعبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ادم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا الحافظ املاء نا ابراهيم بن عبد الله

السعدي اما ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه مسلم
في الصحيح عن عبيد بن حميد عن ابي عاصم اخبرنا ابو الحسن بن عبدان اما احمد
بن عبيد ثنا العباس بن الفضل وابو بكر الطيالسي محمد بن ابراهيم قالا ثنا ابو
الوليد ثنا اسحق بن سعيد يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال
كنت عند عثمان بن عفان فدعا بطهور فقال انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وسجودها الا كانت
لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وهذا الدهر كله رواه مسلم في الصحيح
عن عبيد بن حميد وغيره عن ابي الوليد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن
ابي الحسن ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن خشرم ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم
وغيره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا هرون
بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب عن ابي صخر ان عمر بن اسحق مولى زيد حدثه
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا
اجتنبت الكبائر رواه مسلم في الصحيح رواه مسلم في الصحيح بخبر هرون بن
سعيد وغيره اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان
ابن ابي هلال حدثه ان نعيم بن عبد الله المجمر حدثه ان صهيبا مولى العتواريين
حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري وابا هريرة يخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت
فاعجب كل رجل منا بكى حزنا لبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ما من عبد ما في الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب
الكبائر الا سبع الا فتحت له ابواب الجنة يوم القيمة حتى انها
لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم فنفى هذه الاخبار وما جانسها من التغليظ في الكبائر
والتخفيف عن الصغائر ما لو كلف قوم ان فرقوا بينهما
لم يردوا شهادة من ارتكب كبيرة دون من ارتكب

صغيرة

صغيرة ومن الاخبار التي تدل على ان الصغائر اذا كثرت بلغت بصاحبها
مبلغ مرتكب الكبيرة في رد الشهادة وغيره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد بن موسى الصدكاني ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو الوليد ثنا مهدي
بن ميمون ثنا عبيد الله عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ارق في اعينكم من
الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من الموبقات
رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله
بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة عن
عبد ربه عن ابي عياض عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم ومحقرات الاعمال انهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا بارض فلاة فحضر
صنع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك
سوادا ثم اججوا نارا فانضجت ما قذفتم فيها وروي في ذلك عن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي
بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المرء اذا اذنب
ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل
منها قلبه فان عاد زادت حتى يعلو قلبها قلبه فذاك الران الذي ذكر الله عز
وجل في كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال الشيخ
ويشبه ان تكون هذه الاخبار وما جانسها في التغليظ والتشديد فيمن اصر على
الذنوب غير مستغفر منها ولا محدث نفسه بتركها فقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا همام بن يحيى
قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة يقول
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا
اصاب ذنبا فقال رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اخر وعاد
اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اخر وعاد
ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي

غيلان

ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا
اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قال ربه غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن عبد الله بن رجاء عن
همام ورواه مسلم عن عبد الله بن حميد عن ابي الوليد **اخبرنا**
ابو علي الروذباري انا ابن داسه نا ابو داود نا النفيلي نا مخلد بن يزيد
نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصر وعن مولى ابي بكر الصديق
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **اخبرنا** ابو بكر
بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة
عن عمرو بن مرة سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى يطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن
بندار عن ابي داود **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الاعمش عن عمارة
بن عمير قال سمعت الحرث بن سويد يقول اتانا عبد الله يعني ابن مسعود فحدثنا
حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل قال
بارض فلاة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وراحلته عند رأسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى ادركه العطش فقال
ارجع الى مكاني فلما موت حيث كان رجع فنام نومة فاستيقظ واذا راحلته عند رأسه
عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله اذا المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال له هكذا فذهب وامر
بيده على انفه رواه مسلم في الصحيح عن اسحق عن منصور عن ابي اسامة قال الشيخ والفرح
للصادق الله عز وجل في هذا الحديث يعني الرضا والقبول كقوله تعالى وكل حزب بما لديهم فرحون
يعني راضون كذلك ذكره بعض اهل العلم وهو حسن وفي التوبة من الذنب اخبار كثيرة
ليس هذا موضعها وانما نوح بن اهلك الا سلام من دار الدنيا وقد علمت انه ذنوبه والخطايا
نهوض بشيء الا ان شاء الله فضل ذنوبه مغفورها وكبارها وان شاء اقامه بعدله شاء فوزنه
ثم اخرجه من عقوبته برحمته او بشفاعة الشافعين بإذنه

وفي ذلك اخبار كثيرة الا انا نشير ههنا الى ما يقرب البيان بتوفيق الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة
نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا زيد بن وهب نا والله ابو ذر يا ابا ذر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم امشي في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
ما احب ان احدا اتاني فبات عندي عليه ليل وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين
الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وبين يديه ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك و
سعديك يا رسول الله الا ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال
لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع اليك قال فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتبعه ثم ذكرت قوله
لا تبرح فقلت لا برسول الله سمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فاتممت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني ان من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان
سرق رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث واخرجاه من وجه اخر عن
الاعمش **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح نا السري بن خزيمة نا عمر بن
حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه رواه البخاري في الصحيح
عن عمر بن حفص قال البخاري حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل والصحيح حديث
ابي ذر قال البخاري وقال النضر بن شميل نذكر ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحسين
بن عبد الله بن محمد السديري البيهقي نا احمد بن محمد بن الحسن الحيري نا
داود بن الحسين البيهقي نا حميد بن زنجويه نا النضر بن شميل نا شعبة حبيب بن
ابي ثابت وسليمان الاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا سمعنا زيد بن وهب عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فبشرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق قال سليمان نعم لزيد بن وهب انما روى هذا الحديث عن ابي الدرداء قال
انا سمعته من ابي ذر **واخبرنا** ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انا احمد بن منصور
القاضي نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم نا حجر عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
بن وهب عن ابي ذر قال اخبرني الليلة من الليالي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي ليس معه انيس فذكر الحديث قال فلما لم اصبر قلت يمشي الليل وحده
الا فذ من كنت تظن في جانب الحرة فما سمعت احدا فرجعت اليه فقال ذاك
جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات منهم لا يشرك بالله شيئا

دخل الجنة فقلت يا جبريل وان زنا وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وزنا وشرب الخمر رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال لها مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا ارها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بحر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا مؤمل بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان حدثه ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا قال كعب لابي هريرة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة نعم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وبهذا اللفظ اخرجه ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي وابو المثنى العنبري قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن شعبة الحداني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا روح بن عبادة ح وثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره عن روح اخبرنا ابو عبد الله ابي الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني

ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن روح اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعيد بن نصير البجيري ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن في هاتين فصوابه ان الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبتون كما ينبت الثعارير قال قيل لعمرو وما الثعارير قال الضغابيس قال حماد وكان عمرو سقط فمه قال حماد فقلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع عن حماد واخرجه ايضا من حديث يزيد الفقير عن جابر واحتج في ذلك بما قاله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال انه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة ثنا وهب بن خالد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من خير فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا فتطرحون في نهر الحيوة او الحياة قال فتلقون في نهر يقال له نهر الحيوة او الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجاه من حديث ملك وغيره عن عمرو قال الشيخ رحمه الله وفي هذه الاخبار خبره وفيما ذكرنا مع نص الكتاب بغفران ما دون الشرك لمن شاء منا به ويا لله التوفيق

باب بيان مكارم الاخلاق ومعاليها

التي من تخلق بها كان من اهل المروة التي هي شرط في قبول الشهادة

على طريق الاختصار اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد
بن الاعرابي نا الرماني نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر
عن ابي حازم عن طلق بن حبيب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها هذا مرسل
وكذلك رواه الثوري عن ابي حازم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد نا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الاذدي نا عيسى بن عبد الله
الطيالسي نا احمد بن يونس نا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق ويكره سفسافها وكذلك
روي عن ابي غسان عن ابي حازم اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني نا ابو
سعيد بن الاعرابي نا ابو بكر محمد بن عبيد المروروذي نا سعيد بن منصور
نا عبد العزيز بن محمد اخبرني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق روي عن الدراوردي واخبرنا ابو محمد بن يوسف
نا ابو سعيد بن الاعرابي نا ابو يعقوب اسحق بن جابر القطان قراءة
عليه حدثكم سعيد بن ابي مريم نا يحيى هو ابن ايوب حدثني ابن عجلان
ان القعقاع بن حكيم اخبره عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا قال ابن عجلان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن شقيق عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه البخاري عن ابي نعيم عن
اخر عن الاعمش وقال في الحديث من خياركم اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرفي نا ابو عبد الله محمد بن ابي بطاهر الدقاق ببغداد قالا نا علي بن محمد بن الزبرقان الكوفي
نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن معوية بن صالح حدثني عبد الله بن عمرو بن مرة
عن ابيه عن ابي الدرداء عن سفينة الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح اخبرنا

ابو عبد الله

ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سلمة بن شبيب الاصبهاني
نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة
يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه رواه البخاري في
الصحيح عن مسدد عن ابن مهدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعمرو عن ابن مهدي
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه نا جعفر
الفلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش عن ابي
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري في الصحيح من اوجه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم وهناد بن السري
قالا نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب خادما قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في
سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان تنتهك لله فانتقم لله
عز وجل منه وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما حتى يكون اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفيان نا اصبغ بن فرج ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب عن
عمرو بن الحارث حدثني ابو النضر عن سليمان بن بلال عن عائشة قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم رواه البخاري في الصحيح عن حجر بن سليمان ورواه مسلم عن
هرون بن معروف وغيره عن ابن وهب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو نعيم نا سفيان عن زيد ابي يحيى
الملائي حدثني زيد العمي من التيم بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صافح الرجل لا يرسل يده من يده حتى يكون الرجل يرسل وان استقبله
بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل هو الذي يصرف وهو لم ير مقدما ركبتيه بين
يدي جليس له اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد اللغوي نا محمد بن ايوب نا محمد بن سنان نا طلق نا هلال يعني ابن
علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
متفحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما لربت

ا بعضهم

ا او ما قبه

جميعا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان اخبرنا ابو الحسين بن
بشران العدل ببغداد اما اشخيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي
نا عبد الرزاق اما معمر عن زيد بن اسلم قال كان عبد الملك بن مروان يرسل
الى ام الدرداء فيبيت عندها وكانت ملهاء عن الشهي قال فقام ليلة فدعا
خادمة فابطأت عليه فلعنها فقالت لا تلعن فان ابا الدرداء حدثنا انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون يوم
القيمة شفعاء ولا شهداء رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن راهويه
عن عبد الرزاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في كتابه
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان اما عبد الله بن
وهب انا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه
مسلم في الصحيح من هرون الاملي عن ابن وهب اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن ايوب نا احمد بن يونس و
انا ابو منصور احمد بن علي الامغاني ثم الدمشقي نا ابو بكر الاسبيلي اخبرني ابو
اسحق ابراهيم بن شريك نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن
عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ورواه عن علقمة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن
عمير بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم في الصحيح عن ابي
كريب عن ابي معاوية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا
عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن
المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة انها خاصمت على جمل فجعل تفسره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق فانه لم يكن
في شيء الا زانه ولم ينزع من شيء الا شانه اخرجه مسلم في الصحيح من
وجهين اخرين عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا هرون بن معروف نا عبد الله

بن وهب اخبرني حيوة وغيره ان ابا الهيثم حدثه عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم في الصحيح عن
حرملة عن ابن وهب حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن يعلى
بن مملك عن ام الدرداء وتروى عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق
فقد حرم حظه من الخير وقال ما ثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ان
الله يبغض الفاحش البذيء اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا ابو
سعيد بن الاعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا سويد بن هرون انا داود بن ابي
هند عن معبد عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احبكم الي واقربكم مني مجالسكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم
اخلاقا الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفخار نا محمد بن يحيى نا ابو نعيم نا ابراهيم بن عبد الله
القاص حدثني عبد الله بن شقيق العقيلي عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم باشدكم منا هذا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون
افلا انبئكم بخياركم اخلاقا اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو
سعد نا ابو علي بن احمد نا محمد بن عمرو بن البختري نا احمد بن يونس نا زهير نا
قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ظاهر بن ابو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري بها
محمد بن اسحق نا احمد بن نشاد ومحمد بن المثنى قالا نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
ان وفيا واحدا ممن لقي الوفد وذكر ابا نضرة عن ابي سعيد فذكر قصة وفد
عبد القيس قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم يا سج عبد القيس فقال ان فيك
خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه
انا محمد بن غالب نا حرب بن سليمان بن مسلم ساعيد الولد بن زياد نا الاعمش
عن مالك بن الحرث عن مصعب بن سعد عن ابيه قال كانوا عشرة فاعلم انا من النبي

القاضي

صلى الله عليه وسلم قال التوبة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا اسا ابو بكر القطان
سا احمد بن يوسف السلمي سا عبد الرزاق اسا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغفر كل
ذنب يوم القيامة الا ما كان من صاحب مظلمة او ساعي في الاسواق حريصا على
جاهل بالآخرة اخبرنا ابو بكر بن فورك اسا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب
سا ابو داود سا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره وقال اهل النار كل جواظ عتل مستكبر اخرجه البخاري و
مسلم في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي اسا
عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي سا ابو الازهر سا محاضر سا سعيد بن سعيد الانصاري
حدثني عمرو بن ابي عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت حمار لنا
هينا سهلا حرمه الله على النار رواه سهل بن عمار عن محاضر فقال فيه عن
المطلب عن ابي هريرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد سا ابن
ابي مريم سا سعيد بن ابي مسلم عن اسمعيل بن رافع عن ابي امامة عن ابي سلمة المخزومي
عن ام سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما فقدتم من دينكم عبادة الاوثان وآخر ما يبقى من دينكم الصلاة الا فصلوا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي سا ابو داود سليمان بن معبد سا احمد بن عبد الله الهروي
سا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ سا اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل ابو عمران الغزي بغزة
سنة ثلاث وعشرين ومائتين سا محمد بن ابي السري العسقلاني سا بكر بن خنيس سا سلم بن عبد الحميد
بن سويد عن اسامة بن معويه بن قرة المزني قال رضا عند عمر بن عبد العزيز فذكروا عنده الحيا
فقالوا الحياء من الدين فقال عمر بل هو الدين كله فقال اياس حدثني ابي عن جدي قرة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا عنده الحيا فقالوا يا رسول الله انه
من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الحياء والعفاف والعي في اللسان لا في القلب والعمل من
الايمان والسمن يزيدان في الآخرة وينقصان من الدنيا وما يزيدان في الآخرة اكثر مما ينقصان
الدنيا قال اياس بن معويه فكان في عمر بن عبد العزيز فاملينها عليه ثم حدثنا بخطبته صلينا
الظهر والعصر اذ لقي عمر ما وضعهما الحياء انها اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
بن الاشعري سا عباس الدوري سا ابو داود سليمان بن محمد المباركي سا ابو شهاب عن سفيان

الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وكذلك
روى عن عيسى بن يونس عن سفيان عن الحجاج عن رجل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ورواه بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة كذلك مرويا انبأنا
ابو عبيد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا سا ابو العباس هو الاصم سا العباس
بن محمد الدوري سا ابو نعيم سا محمد بن المرجب سا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه و
مروته وحسبه خلقه هذا يعرف بمسلم بن خالد الزنجي وقد روي من وجهين
آخرين ضعيفين عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق
محمد بن احمد العطار قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق سا موسى بن
داود سا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت زياد
بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول خصلتان هدم الدين
مرتين خلقه واصله عقله هذا الموقوف اسناده صحيح اخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي قال سمعت ابا منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بقراءتي عليه سمعت ابراهيم
بن محمود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول المروءة
اربعة اشياء احسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو بكر بن داسة الزاهد سا الحسن بن سفيان حدثني المستمع بن معبد سا عبد
من شعبة عن حبيب التيمي ان معويه سال رجلا من عبد القيس ما تعدون
المروءة فنعم قال العفة والحرفة وروينا عن ابي سوار قال قيل لمعويه ما المروءة
قال العفاف في الدين واصلاح في المعيشة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
سمعت ابا بكر بن المؤمل يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الفارسي يقول
قرات في بعض الكتب ان سرندن معويه سال الاحنف بن قيس عن المروءة فقال
الاحنف المروءة التقى والاحتمال ثم اطرق الاحنف ساعة
واذا جميل الوجه لم يات الجميل بما جمله ما خير خلاق الفتى الا اتقاه واحتماله
فقال يزيد احسنت يا بحر وافق اسمه اسمه قال الاحنف هلا قلت وافق المعنى
تفسيرا اخبرنا ابو محمد المزني سا ابو احمد الغراء سا علي بن
غنام عن الاصمعي قال سلم بن قتيبة الدنيا العافية والشباب الصحة والمال
عند الرجال قال فسالت ما الصبر عند الرجال فوصف المداراة اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد اسا اسمعيل بن محمد الصفار سا مشرف بن سعيد

ثنا اسحق بن محمد ثنا سفيان بن حسين قال قلت لاياس بن معوية ما البرونة
قال اما في بلدكم وحيث تعرف التقوى وما حيث لا تعرف الناس

باب من كان منكشف الكذب مظهورة عنه

مستدرك بعد شهادته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب
ثنا محمد بن عوف ويحيى بن يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش فذكره باسناده قال الا انه قال
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وقال
في آخره وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجاه من حديث منصور عن ابي وائل شقيق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الاصم محمد بن نعيم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه البخاري ومسلم في الصحيح من
قتيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي
وموسى بن محمد الدهلي قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه مسلم في الصحيح من حديث
ابي صالح عن ابي هريرة اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ثنا اسمعيل
بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن عون
عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت ما كان ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة
فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة قال ابو بكر كذا
في نسختنا عن عبد الرزاق وهذا الحديث عن ابن ابي مليكة او غيره محفوظ
غير الرزاق يغيره فيقول عن ابن ابي مليكة ولم يذكر او غيره قال الشيخ
رحمه الله وقد شاهدت عن ابن ابي مليكة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر

ثنا الاسناد ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي حدثني محمود بن خالد
ثنا مروان ثنا محمد بن مسلم ثنا ابو الزبير السكناني عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما كان شيء ابغض الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الكذب وما اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد كذبة فزال من
نفسه حتى يعلم انه قد توبة واخرجه شيخنا فيما اظن عن ابي الاشعث المستملي
عن آدم عن عبد الحكم عن ابن وهب عن محمد بن مسلم عن ابي الزبير السكناني
عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها واخبرنا ابو الحسين بن بشران
ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن موسى بن
ابي شبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل شهادة رجل في كذبة كذبها
في خطبة موسى بن ابي شبيب وقد اخبرنا ابو سعيد الماليني ثنا ابو احمد بن
عدي ثنا احمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن موسى بن
شبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح شهادة رجل في كذبة كذبها
وهذا اصح وهو مرسل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم ثنا العزرمي حدثني ح وانا
ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا احمد بن يوسف
السلمي ثنا يحيى بن يوسف قال اخبرني سفيان عن العزرمي حدثني عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به الناس
ويل له ويل له اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو عبد الله بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل هو ابن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بصرة وقيل له عند يعقوب اياكم والكذب فان
الكذب مجانب للايمان هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا
ابو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهيل بن كهيل عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
المسلم يطبع على كل الطبايع غير الخيانة والكذب هذا موقوف وهو الصحيح
وقد روي مرفوعا اخبرنا ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن
محمد الوكيل ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم عن الاعمش عن اسحق عن مصعب بن
سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب

باب من يرد بشهادة الذي لم يقبل شهادته

اخبرنا ابو عمرو ثنا ابو بكر ثنا اسمعيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي

ساعمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال شهادة الزور اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة ورواه
البخاري عن عمرو بن مرزوق اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث
قالا انا علي بن عمر الحافظ انا ابو جعفر محمد بن سليمان النعماني ببغداد
عبد الصمد بن ابي خداش ساعيسى بن يونس ساعبد الله بن ابي حميد عن ابي المليح الهذلي
قال كنت عند عمر بن الخطاب ابي موسى الاشعري فذكر الحديث قال لا اعرفه المسلمون عدول
بعضهم على بعض الا مجلودا في حد او مجربا في شهادة زور او ظنينا في ولاء او قرابة

باب من يظن به الكذب ولم يخرج من

لم يلزم مداسم كذاب اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا عبد الله بن اسماعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور ساعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن امامة وكلثوم بنتي عقبة وكانتا من المهاجرات الاول قالتا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول
خيرا وينمي خيرا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة عن معمر واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي ساعبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي يعقوب بن ابراهيم بن سعد ساابي عن صالح بن كيسان ساا
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره
ان امامة وكلثوم بنتي عقبة اخبرتاه انهما سمعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا وقالت لم
اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث في الحرب واصلاح بين الناس
وحديث الرجل امراته وحديث المرأة زوجها قالت وكانت امكلثوم من
بنت عقبة من المهاجرات التي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد مختصرا ورواه مسلم
عن عمرو الناقد عن يعقوب بتمامه واخرجه من حديث يونس عن ابن شهاب
الى قوله وينمي خيرا ثم جعل الباقي من قول ابن شهاب واخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ساابن ملحان ساسعيد بن
عفير ساالليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن امامة وكلثوم بنتي عقبة قالت ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول
لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امرأته
والمرأة تحدث زوجها وكذلك رواه نافع بن يزيد وغيره عن ابن الهاد عن
عبد الوهاب بن ابي بكر حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن الفقيه املاء ساا
ابو احامد بن الشرقي ساا محمد بن مقفل واحمد بن حفص قالا ساا حفص بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط
الا ثلاث كذبات قوله اني سقيم بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة اختي هذا حديث ثابت
ابراهيم في سقيم وقوله لسارة اختي هذا حديث ثابت قد اخرجاه في الصحيح من حديث
ابن سيرين عن ابي هريرة وقوله بل فعله كبيرهم هذا اخرج مخرج التقريع والبيان ان
ان الصنم لا يصنع لها وقوله اني سقيم على معنى انه سيسقم وقوله
لسارة اختي معناه اخوة الاسلام والله اعلم

باب من وعد غيره شيئا ومن نيته ان لا يفي به

تم وفي يده او ليف يده لغة ومن وعد ومن نيته ان لا يفي به اخبرنا ابو
الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد انا احمد بن سلمان انا ابراهيم بن
اسحق ساا محمد بن سنان العوقي ساا براهيم بن طهمان عن يزيد بن عبد الكريم عن
عبد الله بن شقيق عن ابنة عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم بقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه ذلك فقال فنسيته يومي
ذلك والغد فاتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا من ثلاث انتظرك هكذا اقال عن عبد الله بن شقيق
عن ابيه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر القاضي وابو صالح الرحمن السلمي
قالوا ساا ابو العباس محمد بن يعقوب ساا ابو اسمعيل محمد بن سنان البصري ساا ابراهيم
بن طهمان عن يزيد بن ابي زياد عن يزيد بن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله
بن ابي الحمساء اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ساا ابو داود وقال محمد بن يحيى
هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق قال الشيخ احمد رحمه الله ورواه
ابراهيم بن هاني عن محمد بن سنان فقال عن عبد الله بن ابي الحمساء اخبرنا ابو علي
الروذباري انا محمد بن بكر ساا ابو داود وثنا المسيب ساا ابراهيم بن طهمان
عن علي بن عبد الله عن ابي النعمان عن ابي وقاص عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يجئ ولم يجئ

ساا محمد بن سنان العوقي ساا ابراهيم بن طهمان عن يزيد بن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه ذلك فقال فنسيته يومي ذلك والغد فاتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا من ثلاث انتظرك هكذا اقال عن عبد الله بن شقيق عن ابيه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر القاضي وابو صالح الرحمن السلمي قالوا ساا ابو العباس محمد بن يعقوب ساا ابو اسمعيل محمد بن سنان البصري ساا ابراهيم بن طهمان عن يزيد بن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن ابي الحمساء اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ساا ابو داود وقال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق قال الشيخ احمد رحمه الله ورواه ابراهيم بن هاني عن محمد بن سنان فقال عن عبد الله بن ابي الحمساء اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ساا ابو داود وثنا المسيب ساا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن ابي النعمان عن ابي وقاص عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يجئ ولم يجئ

للميعاد فلا اثم عليه اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد انا احمد بن عبد الغفار نا عباس الاسفاطي نا ابو الوليد نا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنا وانا صبي صغير فذهبت اخرج فقالت لي امي ما يعبد الله تعال اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا قال اما انك لو لم تفعل لكتبت عليك كذبة اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني محمد بن عجلان عن زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة سمعته يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وانا غلام فاذهبت خارجا فناداني امي يا عبد الله تعال هاك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تعطيه قالت اعطيه تمرا قال اما انك لو لم تفعل لكتبت عليك كذبة

باب المعاريض فيها مندوحة عن الكذب

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه انا سليمان هو التيمي عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب قال اما في المعاريض ما يغني المرء عن الكذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين انه قال ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب هذا هو الصحيح موقوف وقد اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا ابو ابراهيم سالم اوذين الزبرقان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مزرد بن ابي مزرد عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهند الوشا نا ابو ابراهيم الترجماني فذكره باسناده مثله تفرد به سعيد داود بن الزبرقان وروى من وجه اخر ضعيف عن علي رضي الله عنه مرفوعا اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد رحمه الله المعاريض ان يريد الرجل ان يتكلم بالكلام الذي ان صرح به كان كذبا فيعارض به

بكلام اخر يوافق ذلك الكلام في اللفظ ويخالفه في المعنى فيوهم السامع انه اراد ذلك وقوله مندوحة بفتح سعد وفسحة قال الشيخ رحمه الله وهذا انما يحمد ويصلح اذا اريد به ضرر او ايريح به المضرور على غيره واما فيما يضر غيره فلا فقد اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا سليمان بن شرحبيل الحضرمي نا بقية بن الوليد عن صفوان بن ملك الحضرمي عن ابيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب هو ابن بحر نا بقية بن الوليد حدثني ابو شريح نا صفوان بن ملك الحضرمي انه سمع اباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان بن اسيد الحضرمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

باب من سمى المرأة قارورة والمرس بحرا

على طريق التشبيه او سمى الاعم بغير على طريق التمثيل اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ومعه نساؤه بين مده واذا حاد سائق في موضع اخر قال نحدي الحادي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد بن شاكر نا حسان بن محمد المروزي نا جرير عن محمد عن انس قال فزع اهل المدينة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يضنون خلفه فقال لن تراعوا انه لبحر رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسان بن محمد اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن قتادة قال نبئنا انس قال فزع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان من فزع وان وجدناه لبحرا اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث

شعبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا إلى البصير الذي في بني واقف فنعوده وكان وجلا أعمى كذا قال وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى بن هارون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه إذا ذهبوا إلى بني واقف تزوروا البصير قال سفيان وهو رجل من الأنصار وكان محجوبا بالبصير هذا إن لم يكن موصولا فالصحيح عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الهيثم الدوري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو عوانة عن الجعد أبي عثمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني إن الله عز وجل في الصحيح من حديث محمد بن عبد

باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة

ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين ولا خصم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت يعني التابع وأجازها على غيرهم أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا محمد بن راشد فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال وأجازها للقرم وليس بقوي يعني التابع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن المعافا الصداوي بجبيل ثنا محمد بن عثمان الحضرمي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ح وثنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خلف بن طارق ثنا زيد بن يحيى بن عبيد المراعي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه زاد أبو عبيد الله في روايته في الإسلام أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله

من روى

بن موسى عن الدمشقي بن خالد قال سمعت العلاء بن أبي خالد قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة ذي الخلة ولا ذي الخنة ولا ذي المحن المجلود أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا هارون بن عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة ذي الخنة والظنة الظنة أخف من الخلة وأصح ما روي في هذا الباب وإن كان مرسلا أما أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر القنبري ثنا أحمد بن أبي محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو ثنا القعنبي ثنا ابن أبي ذئب عن المخبر بن مسلم عن عبد الرحمن الأعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة ذي الظنة والجلد والمجلد والخنة الخصم والخنة الذي يخون بين خصومه عداوة لا أدري هذا التفسير قول من هو من الرواة وروي من وجه آخر مرسل في الخصم والظنين أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الحارثي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مهاجر عن طلحة بن عبيد الله بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مناديا حتى انتهى إلى المشهد ألا لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا يمين على المدعا عليه أخرجه أبو داود في معرفة الأعرج في المراسيل أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر جعفر المركي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن بحير ثنا مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين

باب من قال لا تجوز شهادة لولده

لأن الولد لو ارتد قال الشافعي رحمه الله لأنه من أمانه فأنا أتهمه لنفسي هو منه وإن تبين هو منه فكأنه يشهد لبعضه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسحاق بن الحسن بن معمر ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وعن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أبي معمر عن سفيان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال رحمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو مضمض أحد ابني ابنته وهو يقول والد أبكر

الخزاعي

لا تجوز

لتحملون وتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله وحدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
علي بن حشاذ العدل ثنا محمد بن علي بن بطحا ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى بن امية النهفي قال اتى الحسن
والحسين بسقاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه ثم قال ان
الولد مبخلة مجبنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن
عبدان النيسابوريان قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم
بن محمد الباطي في رجب سنة ست وستين ومائتين قال قرئ على ابي عبيد ح و
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي اما ابو الحسن الخازني ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
ثنا مروان الفزاري عن شيخ من اهل الجزيرة يقال له يزيد بن ابي زياد عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا احوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا ذي ضغن على اخيه ولا المتهم في ولاء ولا قرابة يعني القانع مع اهل
البيت لهم لفظ حديث علي وفي رواية الرباطي ولا الخائن ولا متهم بقرابته
والاول اصح وزيد هذا ضعيف ورواه فقيل عن الزهري انه قال مضت
السنة ان لا احوز شهادة خصم ولا الخائن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم عن الحسن عن عيسى عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب
عن عقيل عن ابن شهاب فذكره واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
الوليد ثنا محمد بن هرون ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
عن عقيل قال سالت ابن شهاب عن رجل ولي شهادة احوز شهادته قال ابن
شهاب مضت السنة في الاسلام ان لا احوز شهادة خصم ولا الخائن ولا شهادة
خصم لمن خاصم قال الشيخ وانما يروى هذا اللفظ في القرابة في الكتاب
الذي كتبه عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما وقد مضى باسناده وبيناه شهادة
الخائن مطلقا من وجهين مرسلين عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن وجه
اخر موصول الا ان فيه ضعفا وهو يقوى بالمرسلين بعده والله اعلم

باب ما جاء في شهادة الاخ لاخيه

اخبرنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن عبدان ثنا سعيد بن
منصور ثنا هشيم اما الشيباني عن الشعبي ان شريحا حاكم شهادة
الاخ لاخيه اذا كان عدلا قال وثنا سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن
عمرو بن علقمة عن عمر بن عبد العزيز انه اجاز شهادة الاخ لاخيه اذا كان عدلا
قال وثنا سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن عبد العزيز

انه اجاز شهادة الاخ لاخيه وروينا عن ابي عيسى الساجي باسناده عن ابن ابي نجيح
شريح والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز قال وقال الحسن والزهري تجوز شهادة الزوج لزوجته

باب ما يدرء به شهادة اهل الاهواء

قال بعض اهل العلم انما اظهرنا من اظهر منهم نفي صفات الله التي قد ورد
الكتاب بها وادلت السنة المستفيضة مع اجماع سلف هذه الامة على
اثباتها نحو الكلام والقدرة والمشيئة وان الافعال كلها لله تعالى خلقه
فقد جاءت الاخبار بتكفير من ينكرها وتبرأ سلف هذه الامة من اهل
الاهواء انها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن انبئت
املاء في جامع المنصور ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اخرجه
ابو داود في كتاب السنن هكذا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عمرو بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا وان مجوس هذه الامة الذين يقولون
لا قدر فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه وهم شيعة
الدجال وحق على الله عز وجل ان يلحقهم بر اخرجه ابو داود في كتاب السنن عن
محمد بن كثير عن سفيان فالذي روى عن ابن عمر جعله في تكفير القدرية
نصا موجودا ذلك ظاهرا في الحديث الثابت عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الامان مع قرب ان عمر عن نفي القدر اخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عيسى بن
عبد الله الطيالسي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن الحسن قال سمعت عبد الله بن
بريدة يحدث ان يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر في البصرة معبد
الجهني فانطلقت حاجا انا وحميد بن عبد الرحمن فلقانا رجل من اهل الكوفة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر قال
فوافقنا عبد الله بن عمر في المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه و
الاخر عن شماله قال يحيى فظننت ان صاحبي يكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن
انه ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم يزعمون ان لا قدر وانما
الامر انف قال عبد الله فاذا لقيتم اولئك فاخبروهم اني بريء منهم وانهم برآء

والذي حلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل
الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال حدثني عمر بن الخطاب
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا نعرفه حتى جلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال فاخبرني
عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال
فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فقال عمر فلبثت ثلاثا ثم قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم اخبرنا ابو الحسين انا ابو جعفر
يحيى بن عبد الله بن سويد نا عبد الوهاب بن عطاء ح وحدثنا عبد الله بن يزيد
قد حدثناه اخبره مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث يحيى وغيره واخرجه البخاري
ومسلم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وشواهده كثيرة من حديث علي و
ابي ذر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو نا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا عبد الله بن يزيد
المقرئ حدثني سعيد بن ابي ايوب حدثني عثمان وبكر وحيوة عن شرحبيل الهمداني
يحيى بن ميمون الحضرمي عن يزيد الرهاوي عن ابي هريرة عن عمر الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسبهم المقدور ولا نفاهم واخرجه ابو داود في كتاب
السنن عن احمد بن حنبل عن المقرئ واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل نا عبد الله
نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسحق بن سليمان ابو سنان سعيد
بن سنان الشيباني قال سمعت وهب بن خالد الحمصي يحدث عن ابن الديلمي قال وقع في
نفسي شيء من القدر فقلت ان يكون هذا لدين امرئ فقال لي ابن اخي ان الله عز وجل

لو عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت
رحمته لهم خيرا من اعمالهم ولو ان لك مثل احد ذهبا انفقته في سبيل
الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار
قال فاتيت عبد الله بن مسعود فسألته فقال مثل ذلك قال فاتيت حذيفة بن
اليمان فسألته فقال لي مثل ذلك وقال لي ائت زيد بن ثابت فاسأله فاتيت زيد
بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
لو عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته
خيرا لهم من اعمالهم ولو ان لك مثل احد ذهبا انفقته في سبيل الله ما قبله
الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان
ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار اخرجه
ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن ابي سنان
ورواه ابو داود في ذلك عن علي بن ابي طالب وعبادة بن الصامت وسلمان الفارسي رضي
الله عنهم اخبرنا ابو علي الروذباري في كتاب السنن نا ابو بكر
محمد بن بكر نا ابو داود نا جعفر بن مسافر الهذلي نا يحيى بن حسان نا الوليد
بن رباح عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ابي حفصة عن عبادة بن الصامت قال
يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد
كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
مات على غير هذا فليس مني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو نصر بن اسحق
الفقيه نا سليمان بن موسى نا ابو نعيم نا سفيان عن ابي اسحق عن ابي المحجل الاودي
عن سلمان انه سئل عن الآية فقال لتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما
اخطأك لم يكن ليصيبك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق نا
بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا ابو خيثمة عن الهيثم عن الشعبي
عن علي رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر الكوفة فقال ليس من لم يؤمن
بالقدر خيره وشره واخبرنا ابو عبد الله نا ابو بكر نا اسحق بن محمد بن حي

الانصاري ساعمرو بن عثمان ابنا سعيد عن ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال لا يجد
عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو بكر بن اسحق ابنا
موسى بن الحسن بن عباد ساحاج بن منهال ساحماد بن سلمان النخعي عن مجاهد قال اتت
ابن عباس رجل فقال يا ابن عباس هذا ابعلك في القدر فقال او ندعني فقلت هو ذا
فقال او ندعني فقلت هو ذا تريد ان تقتله قال اي والذي نفسي بيده او اوسته
مني او وصفت بعض عنقه فلو شاء ربي حتى اوقعها اخبرنا ابو عبد الله بن بطة ساعمر و
ابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد السكري سعاد قالوا ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ساما
الحسن بن عرفة ساعمار بن سمحاج الحوري عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال ابنا
ابن عباس وهو يريد ان يركب في غير وقت ابنا قل بنا نقعد فلنتكلم في القدر فقال او قد
فعلوها فقلت نعم قال فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم ذوقوا مسقر ان كل شيء
خلقناه بقدر اولسك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ان
رايتني احدا منهم فقأ عينيه باصبعي هاتين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو جعفر
محمد بن صالح بن هانئ ساالسري بن خزيمة ساابو عبد الرحمن عبد الله بن مزيد الهوري سا
سعيد بن ابي ايوب اخبرني ابو صخر عن نافع قال كتب الي ابن عمر ونحن من اهل الشام
يكلمه فكتب اليه عبد الله بن عمر انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي اقوام يعدلون بالقدر اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن الفقيه ساحمد بن نصر الامام ساعبد
الاعلى بن حماد النرسي قال قرأت على مالك بن انس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن
طاوس اليماني قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء
بقدر قال طاوس وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى
العجز والكيس او الكيس والعجز رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء عن حماد اخبرنا
ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمر بن حيدة ساحمد بن ابراهيم ساحيى بن بكير ساملك عن عمه ابي
سهيل بن مالك انه قال حدثت اسيرم عمر بن عبد العزيز فقال ما رايك في هؤلاء القدرية
قال قلت ارى ان تستتيبهم فان تابوا والا اعرضتهم على السيف فقال عمر بن عبد العزيز
ذلك رايي قال مالك وذلك رايي اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن
عبد الله الحريري سعدا ساابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ساعبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ساانس بن عياض حدثني نافع بن مالك ابو سهيل ان عمر بن عبد العزيز
قال لاساوس في الدين يقولون لا قدر قال ارى ان تستتيبهم فان تابوا والا فاضرب اعناقهم
قال الحرزي الراجح فيهم لو لم يكن الا هذه الآية الواحدة كفاها فانكم وما تعبدون

ما انتم

ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساما
ابو بكر بن ابي دارم الحافظ ساابو عبد الله محمد بن ابراهيم القاط ساابو سعيد
الاشج ساالحكم بن سليمان الكندي قال سمعت الاوزاعي وسئل عن القدر فقال
اتجاسوهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو محمد الحسن بن حكم ساابو
الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم الفامي بمصر قال سئل ابي وانا اسمع عن القرآن فقال
القرآن كلام الله وعلمه ووحيه ليس بمخلوق ولقد فخر سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار قال ادركت شيخنا منذ سبعين سنة ح واسا ابو زكريا بن ابي
اسحق ساابا احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
قال ادركت الناس منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن
كلام الله عز وجل قال ابو الحسن قال ابن وقاد ذكر عمرو بن دينار اهل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين والمهاجرين فالانصار مثل جابر بن
عبد الله وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن
الزبير واهل البقيع وعلى هذا من بعدهم الا ما اخبرنا ابو نصر بن قتادة
انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدوس ساابو عبد الله محمد بن ابراهيم
البوشنجي ساابو جعفر بن سعيد بن المنذر بن محمد قال هو بغدادي
ثقة ساعبد الرحمن بن ابي حبيب عن محمد بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال
شهدت خالد بن عبد الله القسري وقد خطبهم يوم اضحى بواسط فقال
ارجعوا ايها الناس فضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم فانه
زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما
يقول الجعد بن درهم قال ثم نزل فذبحه قال ابو جعفر وكنا نحن نحدث هذا
الحديث عن الجعد بن درهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد
ابن محمد بن عمدان قالا ساابو العباس محمد بن يعقوب ساحسنون النباء الكوفي ساما
عمرو بن ابراهيم بن خالد ساهارون بن الربيع قال سالت جعفر بن محمد عن القرآن مقال كلام الله جل
وعلا مخلوق قال لا قلت فما نقول فضحك وعجب من قولي وقال نقول انه كلام الله
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ساابو العباس محمد بن يعقوب ساابو امية
الطرسوسي ساحيى بن خلف الجزري قال كنت عند ملك بن انس فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن يقول
القرآن مخلوق قال عندنا كافر فاقتلوه وقال يحيى بن خلف صليت اللتين بعد جنازة
محمد قال القرآن مخلوق فقال لا كافر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا

يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى الجرجاني سمعت داود يقول سمعت
سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة
والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله وعلي بن مسهر وعبد الله بن ادريس
وحفص بن غياث ووكيع ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن
ابي حازم والدراوردي واسمعيل بن جعفر وحاتم بن اسمعيل وعبد الله بن نمير المقرئ
جميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن كلام الله
من صفة ذاته غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم وروينا عن
عبد الله بن المبارك وبن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن يحيى ومحمد بن
اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وابي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم من ائمتنا
رحمهم الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا اسا ابو العباس
هو الاصم سا محمد بن اسحق الصغاني سا محمد بن اشكاب قال سمعت ابا
سمعت ابا يوسف يقول بحر ابشا صنعاني مات الاوزاعي بمنى الفقهاء المقاتلية والجهمية
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت اباحبيب محمد بن احمد بن موسى المصاحفي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ايوب بن الحسن العقيد يقول سمعت محمد بن الحسن لا يجيز
شهادة الجهمية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله بن
محمد بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
علم الشافعي بخلق القرآن فقال حفص القرآن مخلوق قال لو اكفر بالله العظيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل بن ابي نصر العروضي
حدثني جدي عمرو العدل سا محمد بن عبد الله بن نمير عن علي بن سهل الرملي ابو قال
سالت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله غير مخلوق قلت فرقال بالملحوق فما هو
عندك قال كافر فقلت للشافعي من اين اخذت هذا قالوا ما قلت
قال ما لقيت احدا منهم الا قال القرآن مخلوق فهو كافر عندهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا عبد الله بن محمد بن حسان القاضي سا محمد بن عبد
الرحمن بن رزيك ابو عبد الله الساجي وقدما احاديثه عن الشافعي سا الربيع قال
سمعت الشافعي يقول لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير
من ان يلقاه بشيء من هذه الاهواء وذلك انه رأى قوما يتجادلون
في القدر بن وبين فقال الشافعي رحمه الله في كتاب الله المنير
لدون خلقه والمشيئة ارادة الله يقول الله عز وجل وما

تشاؤون

تشاؤون الا ان يشاء الله فاعلم خلقه ان المشيئة له كما نبت القدر اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اسا حمدي الديبي بن عبد الواحد الحافظ سا حمزة بن محمد العطار
بمصر سا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي عن القدر فانشا يقول

ما شئت كان وان لم ابا شا ... وما شئت ان لم ابا كن
خلقت العباد على ما علمت ... ففي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا مننت وهذا خذلت ... وهذا اعنت وذا لم تعن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ... ومنهم قبيح ومنهم حسن

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا احمد الحسن بن علي يقول سمعت
ابا بكر بن اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البويطي يقول من قال القرآن
مخلوق فهو كافر قال الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
فاخبر الله تعالى ان كل الخلق مخلوق فمن زعم ان كن مخلوق فقد زعم ان
الله تعالى مخلوق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قالا سا
ابا محمد جعفر بن محمد بن الحرث يقول سمعت المزكي يحيى بن زكريا يقول
سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
سا ابو محمد المزني قال سمعت يوسف بن موسى المروروذي سنة خمس وستين
ومائتين يقول كنا عند ابي عبد الله المزني بمصر جماعة من اهل خراسان و
كنا نجتمع عنده بالليل فصلى العشاء فبينا نحن نقوم الى الصلوة فاذا اسلم
التفت الينا فيقول اراكم اذا قيل لكم كذا وكذا اعرضتم ويعود الى
صلاته فقمنا ليلة من الليالي فقدمت انا واصحابي الى يده فقلنا نحن
قوم من اهل خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون القرآن مخلوق ولسنا
ممن يخوض في الكلام فلا تستفتنا في هذه المسألة الا لدينا ولمن عندنا
اخبرهم عنا عما عندنا فقال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال
ان القرآن مخلوق فهو كافر قال الشيخ وفقه الله وهذا مذهب ائمتنا
رضي الله عنهم في هؤلاء المبتدعة الذين حرموا التوفيق وتركوا ظاهر الكتاب
والسنة بآرائهم المزخرفة وتأويلاتهم المستنكرة وقد سمعت ابا طاهر
عمر بن احمد العبدوي الحافظ يقول سمعت زاهر بن احمد السرخسي يقول
قرب حضور اجل ابي الحسن الاشعري رحمه الله دعاني وقال
اشهد علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون الى
معبود واحد وانما هذا اختلاف عبارات قال الشيخ رحمه الله

خلق

ثم ذهب الى هذا زعموا ان هذا ايضا مذهب الشافعي الا تراه قال في كتاب
ادب القاضي ذهب من تأول القرآن والاحاديث والقياس او من ذهب منهم
الى امور اختلفوا فيها فتباينوا فيها تباينا شديدا واستحل فيها
بعضهم من بعض ما نطوي حكايته وحمل ذلك معتقده ومنه ما حكاه
في عهد السلف وبعدهم الى اليوم فلم نعلم احدا من سلف هذه الامة نقدح
به فكلا من الناهين بعدهم رد شهادة احدهما على الآخر شاهد وان خطأه في ضلاله
ثم ساق الكلام الى ان قال وشهادة مرتكبي الكذب شركا بالله
او معصية توجب عليها النار اولى ان تطلب النفس عليها من شهادة
من يخف المأثم فيها قالوا والذي رويناه عن الشافعي وغيره من الائمة
من تكفير المبتدعة فانما اراد وا به كفرا دون كفر وهو كما قال الله عز وجل
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال ابن عباس رضي الله عنهما
انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس يكفر ينقل عن ملة ولكن كفر دون
كفر قال الشيخ رحمه الله فما نهم اراد وا به تكفيرهم وما ذهبوا اليه
من نفي هذه الصفات الى انتهاء الله لنفسه وجحودهم لها بتأويل بعيد مع
اعتقادهم اثبات ما اثبته الله فقد لزموا عن الظاهر بتأويل ولم يخرجوا به عن
الملة وان كان التأويل خطأ كما لم يخرج من انكر اثبات المعوذتين في المصاحف
كسائر السور من الملة لما ذهب اليه من الشبهة وان كانت عند غيره خطأ
والذي رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله القدرية مجوس هذه الامة
فانما سماهم مجوسا لما هان بعض ما يذهبون اليه مذاهب المجوس في قولهم
بالاصلين النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور وان الشر من فعل
الظلمة فصار الشر عندهم كذلك القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى غيره و
الله تعالى خالق الخير والشر والامور مضافات اليه خلقا وايجادا والى
الفاعلين لها من عباده فعلا واكتسابا هذا قول ابي سليمان الخطابي رحمه الله
على الخبر وقال ابو بكر احمد بن اسحق الصبغي فيما سأله ابو عبد الله الحافظ في الدليل
على ان القدرية مجوس هذه الامة ان المجوس قالت خلق الله بعض هذه الاعراض
دون بعض خلق النور ولم يخلق الظلمة وقالت القدرية خلق الله بعض
الاعراض دون بعض خلق صوت الرعد ولم يخلق صوت القدوم وقالت المجوس
ان الله لم يخلق الجهل والنسيان وقالت القدرية ان الله لم يخلق الحفظ والعلم
والعقل وقالت المجوس ان الله لا يفعل احدا وقالت القدرية مثله وقد

قال الله

قال الله عز وجل يضل من يشاء وقال مريدا ان نقول له قال الشيخ رحمه الله و
انما سماهم مجوسا لعقد المعاني التي بعضها واضافهم مع ذلك الى الامة وقد
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب السنن انا ابو بكر محمد بن
بكر نا ابو داود وسليمان بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى او ستين فرقة
وتفرقت النصارى على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على
ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فاخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الفرق كلها عدا واحدة من الدين اذ
النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم من امته وضمان المتأول ان لا يخرج من الملة و
ان اخطأ في تأويله قال الشيخ رحمه الله ومن حمل مسلما على الاطلاق تأويل
لم يخرج بتخطيئه اياه بالتأويل عن الملة فقد مضى في كتاب الصلاة في حديث
جابر بن عبد الله في قصة الرجل الذي خرج من صلاة معاذ بن جبل رضي الله عنه
فبلغ ذلك معاذا فقال منافق فلما ان ذكر الرجل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينكره معاذا على ان امره بالتخفيف الصلوة قال افتان انت يا معاذ الصلاة
وروينا في قصة حاطب بن ابي بلتعة حيث كتب الى قريش بمسير النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم عام الفتح ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا ولعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فسميت بذلك اذ كان ما فعل علامة ظاهرة من النفاق
وانما يكفر من كفر مسلما بغير تأويل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن
سلمان نا اسمعيل بن اسحق نا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء
احدهما رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن مالك واخرجه مسلم من
حديث اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار وفعل هذا الطائفة شهادة اهل
الاهواء اذا كان لهم تأويل يكون ما ضيه اخبرنا ابو صادق الحافظ
قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا عمر والمستملي يقول
سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول في كتب
العلم عن اصحاب الاهواء ويجوز سماعهم ما لم يدعوا اليه فاذا دعوا اليه لم
نكتب عنهم ولم نحر سماعهم يريد بكتبه العلم الاخبار قال
ابو صادق الحافظ فيما اجاز لي وروايته عندنا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله في كتاب ادب القاضي لا ان يكون منهم من يعرف

باستحلال شهادة الزور على الرجل لأنه أراه حلال الدم او حلال المال فرد شهادته بالزور او يخوف منهم يستحل او يرى الشهادة للرجل اذا وثق به فحلف له على حقه وحلف له بالله له ولم يحضر ولم يسمعه فرد شهادته من قبل استحلاله الشهادة بالزور او يكون منهم من بين الرجل المخالف له بالعداوة له فترد شهادته من جهة العداوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لولا احمد الشهد بالزور من الرافضة كذلك رواه غيره عن حرملة اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بها الدامغان ساعبد الله بن محمد بن شبيب ساابو بكر محمد بن احمد بن ابراهيم الكرابيسي ساابو حاتم الرازي قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول الجبر شهادة اهل الاهواء كلهم الا الرافضة فانه شهد بعضهم لبعض قال الشيخ رحمه الله وقد ذكر لك من عرف منهم بسبب الصحابة الذين هذه الامة صدرها بالرضا شهادتهم ومن كان سبه إياهم على وجه الفسيقة والجهالة لا على تاويل وشبهة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي بمرو ساابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ساسابور وابو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة قالوا ساابراهيم بن عبد الله العبسي ساوكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن وكيع اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد الصفار ساابو مسلم ساسليمان وهو ابن حرب ساشعبة عن منصور قال سمعت اسا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وما رواه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو سعد الماليني اسا ابو محمد عبد الله بن عدي الحافظ اسا عبد الله بن عدي بن الجارود ساابو احمد بن ابراهيم البوشنجي ساابو يعقوب اسحق بن عبد الله بن سوار الصفار قال سمعت رجلا سئل عن الشهادة فقال ترد شهادته فاتاه بعد فقال ردت شهادتي فقال له لم قال رأيتك تحدث الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتاك

الاعمر بن العاص قال نعم اما اني لم ازد شيئا حتى تحدث توبة

باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل من اهل الحديث

فيقول كفوا عن حديثه لانه يغلط او يحدث بما لم يسمع او انه لا يبصر الفتيا قال الشافعي رحمه الله ليس هذا بعداوة ولا غيبة اذا كان يقول ذلك لمن يخاف ان تبعه فيغلط باتباعه وهذا من معاني الشهادات اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله المستملي اسا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ساابو الربيع ساحماد ساثابت قال واسا ابو بكر الاسماعيلي اسا ابو بكر المروزي ساخلف بن هشام ساحماد ساثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى عن ابنه فاثنى عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقيل يا رسول الله قلت لذلك وجبت وقلت لهذا وجبت فقال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورويناه فيما مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الدين النصيحة واخبرنا ابو سعيد الماليني اسا ابو احمد بن عدي الحافظ ساعبد الله بن محمد بن عبد العزيز ساابو الربيع الزهراني ساحماد بن زيد عن لقمة بن الوليد عن معاذ بن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تاويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين واخبرنا ابو سعيد الماليني اسا ابو احمد بن عدي ساالحسن بن سفيان ساابراهيم يعني ابن ايوب الدمشقي ساالوليد يعني ابن مسلم ساابراهيم بن عبد الحسن ساالنفر مرفوعا اشياخا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري اسا الحسن بن محمد بن اسحق ساابو يوسف بن يعقوب القاضي لما سليمان بن حرب ساحماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن عبد الله بن عتبة ان سهيلة بنت الحرث وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر يوما ترتها ابو السنابل فقال كاذبك تريدين الزوج فقالت نعم او كما قالت قالت فاقامي حتى اربعة اشهر وعشرا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب ابو السنابل اذا اتاك من ترضين فاخبريني هذا مرسل حسن ولم تشاهد وقد روينا عن جماعة من الصحابة والتابعين نحو هذا من وجه ينبغي ان يؤخذ به وليس هذا موضعه الا ان الشافعي رحمه الله ادخل هذه المسئلة خلال مسئلة شهادة اهل الاهواء فاشرنا الى بعض ما لهم وبالله التوفيق واسا الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ

وابو الطيب محمد بن عبد الله الشعري قالا ثنا ابو شجاع احمد بن محمد الصيدلاني
ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون من ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس
وعدوه الناس فيما احدث تعرف بالجارود بن يزيد النسائي واذكره على اهل
العلم بالحديث سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ غير مرة يقول كنا ابو بكر الجارودي اذا مر بقبر جده في مقبرة الحسن
بن معاذ يقول ثنا ابو الوليد حدثني بهز بن حكيم لزربك قال الشيخ
رحمه الله وقد سرق عند جماعة من الضعفاء رووه عن بهز بن حكيم وليس في هذا
شيء اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال قرئ على
اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار وانا اسمع ثنا عباس بن عبد الله الرقفي ثنا وادن
الجراح ابو همام العسقلاني ثنا ابو سعد الساعدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من القى حلباب الحياء فلا غيبة له وهذا ايضا ليس بقوي والله اعلم

باب ما يجوز به شهادة اهل الاهواء

قال الشافعي رحمه الله كل من تاول فاتى شيئا مستجلا كان قد جهلا او لم
يكن لم ترد شهادته بذلك الا ترى ان من حمل عنا الدين ونصب علما في العلم ان
من قد يستحل المتعة وهم من يستحل تاويل الدهاريين وتاويل يزيد
يزيد وهم قد تاولوا فاستحل سفك الدماء وهم من تاول فشرب بعض مسكر
غير الخمر وهم من استحل اتيان النساء في ادبارهن وهم من اهل بيوعا
محرمة عند غيره فاذا كان هؤلاء ممن وصفت اهل القبلة فيما نهم وقناعه
عند من حرمها وقد ترك عليهم ما تاولوا فاخطاوا فيه ولم يحرموا بعظم
الخطا اذا كان منهم على وجه لا يستحل الكل كان جميع اهل الاهواء في هذه المنزلة
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم
بن الهيثم ثنا ابو اليمان ح واثنا ابو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان ح واثنا ابو الحسين
اخبرني شعيب عن الزهري قال وثنا حجاج بن ابي منيع ثنا جدي عن الزهري حدثني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني انه اخبره ان يزيد بن عميرة صاحب
معاذ ان معاذا رضي الله عنه كان كلما جلس مجلسا ذكر الساعة حتى
يمر عليه قال ابو اليمان فسمط بتارك اسمه هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل
يوما في مجلس جلسه وراء ظهورهم ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن

من

حتى يأخذه المؤمن والمنافق والحر والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير فيوشك
ان يقول قائل ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن والله ما هم يتبعوني
حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذروا زيغة
الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال
قلت لمعاذ ما يدريني يرحمك الله ان الحكيم يقول كلمة الضلالة وان المنافق يقول كلمة
الحق قال اجتنب من كلام الحكيم الشبهات التي يقول ما هذه فلا يثنينك ذلك
منه فانه لعله ان يراجع ويحق بالحق اذا سمعه فان على الحق نورا وفي رواية
القاضي لا يثنينك فانه يشمه ورواه عقيل عن الزهري فقال في الحديث
ولا يثنينك عنه فانه رعا راجع الحكيم كلمة الحق فتلقوا الحق عنه
ولكن تركه من قوله ما ليس عليه نور فان على الحق نورا يعرف والله اعلم كذا في
كتاب او سنة او اجماع او قياس على بعض هذا اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا
عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتصوا نزلة العالم واثقفوا فسره ورواه عن
ابن عيينة عن كثير وفي مثل هذا انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت محمد بن شعيب بن
شابور يقول سمعت الاوزاعي يقول من اخذ بشواذ العلم خرج من الاسلام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن ابي سلمة
قال سمعت الاوزاعي يقول ترك من قول اهل مكة المتعة والصرف ومن
قول اهل الشام الحبر والطاعة ومن قول اهل الكوفة النبيذ والسحور اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن الوليد بن
مزيد البيروتي حدثني ابو عبد الله من مجوان قال سمعت الاوزاعي يقول يجتنب
اربع من قول اهل العراق خمسا ومن قول اهل الحجاز خمسا من قول اهل
العراق شرب المسكر والاكل في الفجر في رمضان ولا احمد الا في سبعة مساجد
وتاخير صلاة العصر حتى يصير ظل كل شيء اربعة امثاله والقراءة يوم الجمعة
ومن قول اهل الحجاز استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر
والمتعة بالنساء والصرف بالدرهم بن والدينار بالدينارين واتيان النساء
في ادبارهن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت

ب
احمد
ومن قول اهل المدينة
السماع وانيان النساء
في ادبارهن م
محمد بن يعقوب

ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحق القاضي يقول دخلت على المعتضد فوقع الى كتابا نظرت فيه وكان قد جمع له الرخص من زلل العلماء واحتج به كل منهم لنفسه فقلت له يا امير المؤمنين مصنف هذا الكتاب زنديق وقال لم يقصر هذه الاحاديث على ما رويت ولكن من اباح المسكر لم يبح المتعة ومن اباح المتعة لم يبح الغناء والمسكر وما من عالم الا ولله زلة ومن جمع زلل العلماء ثم اخذ بها ذهب دينه قال المعتضد فاحرق ذلك الكتاب

ما جاء في الاختلاف في اللعب بالشطرنج

قال الشافعي رحمه الله واذا كانوا هكذا يعني اصل الاهواء فالاعبة بالشطرنج وان كرهنا لها اخف حالا من هؤلاء بما لا يحصى ولا يقدر وانما قال ذلك لما نبه ايضا من اختلاف العلماء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لعب سعيد بن جبير بالشطرنج من ورائه فيقول ما شئ دفع قال لكنه افلت ادفع بهذا **واخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور انا عبد الرزاق قال سمعت يقول ان الشعبي كان يلعب بالشطرنج وكان يلعب ملحفة ويرخي شعره وذلك اذا كان متواريا من الحجاج **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بحر بن اسحق انا ابو مسلم انا معقل بن مالك الباهلي قال خرجت من المسجد الجامع فاذا رجل قد مرت اليه دابته فسأل رجلا ما ذا الحي يقول في الشطرنج فقال عان لا يرى لها باسا وذاك اذكى الذريشة وقلت من هذا فقالوا ابن عون وكان مضيق الاسنان الذهب **اخبرنا** ابو سعيد المالكي انا ابو احمد بن عدي انا محمد بن اسمعيل العطار انا القسم بن محمد السلماني انا يحيى بن سليم الحفظ انا احمد بن بشير قال انا الليث فذكر حديثا فاستطرفه حكيم فجعل يتتبع قوما يلعبون بالشطرنج **واخبرنا** ابو سعيد المالكي انا ابو احمد بن محمد بن احمد بن محمد الاسماعيلي انا ابو يعلى انا محمد بن اسماعيل انا سفيان يقول رأيت ابراهيم الحربي وهو شاب يلعب بالشطرنج فجعل الشافعي يلعب بالشطرنج من المسائل التي لا يختلف فيها انه لا وجوب والشهادة فاما كراهية اللعب بها فقد صرح بها فيما قدمنا ذكره وهو الاشبه قلت اولى بمذهبه فالذين عدوها في اكبر من جملتهم نسأل الله التوفيق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس

محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا ابن وهب انا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمر احدكم حتى يطفأ خير له من ان يمسها قال **وانا** علي بن الجعد انا شريك عن ابن ابي ليلى عن المحكم قال قال علي رضي الله عنه صاحب الشطرنج اخزى الناس يقول احدهم قلت وما قتل **اخبرنا** ابو الحسين انا الحسين انا عبد الله حدثني ابراهيم بن راشد ابو اسحق انا القعنبي انا مروان بن معاوية عن محمد بن ابي حميد عن عمار بن ابي عمار قال رأى علي رضي الله عنه مجلسا من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم فقال ما اما والله لغير هذا خلقتم اما والله لولا ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم **اخبرنا** ابو الحسين انا الحسين انا عبد الله انا اسحق بن البهلول قال سمعت معن بن عيسى يقول قال مالك الشطرنج من الميسر بلغنا عن ابن عباس انه قال ستتم فاحرقها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن صالح انا احمد بن سلمة حدثنا جعفر بن منير الطحان المدائني الاصل الصالح قال انا الوليد بن شجاع بن الوليد انا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سأل عن الشطرنج فقال هو شر من النرد **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا جعفر بن نصر انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب سئل ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال لا ملعبا للشطرنج الا خط خاطي **اخبرنا** ابو زكريا انا ابو العباس انا جعفر بن نصر انا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن عبد الله بن ابي جعفر قال كانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تكره الخيل وان لا يقامر عليها وابو سعيد الخدري يكره ان يلعب بالشطرنج **واخبرنا** ابو زكريا انا ابو العباس انا ابن وهب حدثني عبد الجبار بن عمر عن صالح بن ابي زيد قال سألت ابن المسيب عن الشطرنج فقال هي باطل وما عسى ان يكون الباطل **واخبرنا** ابو زكريا انا ابو العباس انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عقيل عن ابن شهاب انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من اقبح اللهو اشبهها

بإسناده ساابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابراهيم بن اسحق ان سالا ابن شهاب عن الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان ساعبد الله بن محمد بن ابي الدنيا ساخلف بن هشام ساابو شهاب عن اسمعيل قال سئل ابو جعفر عن الشطرنج فقال وهو من هذه المجوسية وروينا في كراهيتها اللعب لها عن نافع بن ابي جبير ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي ومالك بن انس رضي الله عنهم

باب اللعب بالحمام

اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ساابو داود ساموسى بن اسمعيل ساحماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخبرنا ابو علي الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار ساسهلان بن نصر ساوكيع عن عباده عن اسامة بن زيد قال شهدت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بايمر الحمام الطيارات فدخن وقرى للقصة

باب ما يدل على رد شهادة من يلعب بالحمام

ادبا للشطرنج او بغيرها قال الله تعالى انما الخمر والميسر الآية اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا احمد بن محمد بن العباس انا ابراهيم بن دنوقا ساذكريا بن يحيى ساعبيد الله بن عمرو ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا احمد بن عبيد الله بن عمرو ح واخبرنا احمد بن محمد السبوطي وعباس بن الفضل قالا ساجعد بن الورد ساعبيد الله بن عمر الرقي عن عبد الكريم عن قيس بن سعد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على امتي الخمر والميسر الحديث وقال الحسن مسكر حرام اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن نصر انا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه قال الميسر القمار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي انا ابراهيم بن الحسين انا ادم ساورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله الميسر قال الكعاب فارس قداح العرب والقمار كله واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ساحمد بن منصور ساعبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد قال الميسر القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان

باب شهادة اهل الاشربة

قال الشافعي رحمه الله من شرب من الخمر شيئا وهو يعرف شهادته لان تحريمها نص في كتاب الله تعالى ثم في شرائط البيع وقال صاحباه من اكل شيئا من الاشربة التي يسكر كثيرها فهو

عندنا مخطئ يضرب ثم يعزر ولا ترد به شهادته وهو قول مالك بن انس الخلاف قال الشافعي ما لو سكر منها فاذا اسكر منه فشهادته مردودة من قبل ان السكر محرم عند جميع اهل الاسلام اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ساعبيد الله بن موسى ساحريز عن مسعر عن ابي عون عن عبد الله بن شداد قال قال ابن عباس حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب فما هذا وما اشبهه وقعت شبهة من اباح القليل من سائر الاشربة واما من قال لا تبيح شيئا منها اذا اسكر كثيره فما رويناه عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم من قليل ما اسكر كثيره وقال ما اسكر كثيره فقليله حرام وقال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وروينا في خبر ابن عباس هذا انه قال والسكر من كل شراب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان ساابو نجيح بن الحسن الحربي ساعفان ساحماد بن سلمة ساسماك بن حرب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر اري هذا قطلبنا قال فجاء الجلد فيكما قال يا شاتك ان كنت غاريا اغنالك وان كنت خائفا امنا فكما ان تكوني قتلت نفسا قتلها وان كنت كرهت جوار قومك حولنا عنهم قال اني شربت الخمر وانا احد بني تيم وان اباسرسي جلدني وحلقني وسودوجهي وطافني في الناس وقالوا لا تجالسوه وقالوا لملوه فحدثت نفسي يا هذي ثلاثا ان اتخذ شيئا فاضرب به اباسرسي واما ان اتجه فتحول الى الشام فاظهر لا يعرفونها واما ان الحق بالعدو فاكل معهم واشرب قال فبعث عمر رضي الله عنه وقال ما يسرني اني فعلت وان لعمر كذا وكذا واني كنت لاشرب الناس لها في الجاهلية والها اليست كالنها وكتب الى ابي موسى رضي الله عنه اما بعد فان فلان بن فلان التيمي اخبرني بكذا وكذا وايم الله لئن عدت لاسوءنك وجهك ولاطوفن بك في الناس فان اردت ان تعلم حق ما اقول لك فعد فانظر انا ان جلدوه ويوا علوه وان تاب فاقبلوا شهادته وحمله واعلموا ما لذي هم فاخبر رضي الله عنه ان شهادته تسقط بشربها الخمر واذا تاب حسنت تقبل شهادته قال الشافعي رحمه الله وجامع الخمر وموجبة الشهادة لا خلاف بين احد من المسلمين فيما علمت قال الشيخ رحمه الله وقد مضت الدلالة على تحريمها مع الاجماع في كتاب البيوع

باب كراهية اللعب بالنرد

اكثر من كراهية اللعب بالنرد من الملاهي لثبوت الخبر فيه وكتبنا باسناد ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي انا ابو علي الروذباري وابو

قال الشيخ وقد روينا عن عمر رضي الله عنه انه مر على قوم وقد لعبوا بالنرد فاخذها فرمى بها ثم قال قوموا فاغسلوا ايديكم وصلوا ركعتين

سيفا

الحسين بن بشران قالا اسا اسمعيل بن محمد الصفار قالا اسا سعدان بن نصر سا اسحق
بن يوسف سا سفين الثوري ح واسا ابو الحسن بن بشران اسا الحسن بن صفوان
سا ابن ابي الدنيا سا ابو خيثمة سا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن علقمة بن
مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد شير فهو
كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه لفظ حديث اسحق وفي رواية عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لعب بالنرد شيرفا فانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه لفظ مسلم في الصحيح
عن ابي خيثمة وهو زهير بن حرب اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد الحسن المهرجاني سا ابو بكر محمد
بن جعفر المزكي سا احمد بن محمد بن ابراهيم العبدي سا ابن بشير سا مالك عن موسى
بن ميسرة عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله هكذا في رواية يزيد بن الهاد واسامة بن زيد عن
سعيد بن ابي هند واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن الحامد المقرء قالا سا ابو العباس محمد
بن يعقوب سا الحسن بن علي بن عفان سا محمد بن عبد الله بن نمير عن نافع عن سعيد بن
ابي هند عن ابي موسى من قوله غير مرفوع واختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن ابي هند
فقيل عنه عن ابيه عن رجل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعاب وقيل عنه
عن ابي موسى موقوف عليه الحاء عنه وهو اولى اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
سا الحسين بن صفوان سا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا سا ابو خيثمة سا مكي بن
ابراهيم سا الجعيد من زيد بن خصيفة عن محمد بن بشير عن محمد بن كعب الحرث
ابو موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلعب بها احد
ينتظر يا تي متى اسالا عصى الله ورسوله اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن الي الفوارس الحافظ
ببغداد اسا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي سا ابراهيم بن نصر الحلواني سا مكي بن
ابراهيم سا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن يعني الجمحي انه سمع محمد بن كعب
وهو يسال عبد الرحمن فقال اخبرني ما سمعت ابا موسى يقول عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عبد الرحمن انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب
بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي
اخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا الحسين بن صفوان سا ابن ابي الدنيا سا حماد
بن ابي يوسف سا زياد بن عبد الله البكائي عن ابراهيم وسويد بن ابي عمرو
عن ابراهيم والمحفوظ موقوف اخبرناه ابو زكريا بن ابي اسحق اسا
ابو عبد الله الشيباني اسا محمد بن عبد الوهاب اسا جعفر بن عون
اسا ابو العميس المسعودي عن ابي الاحوص عن عبد الله قال اتقوا هاتين الكعبتين

الرسوس متين الذين اذا تزجرا ان زجرا فانها ميسر العجم وكذلك رواه عبد
الملك بن عمير وغيره عن ابي الاحوص ابن مسعود موقوفا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ سا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا اسا ابو العباس محمد بن يعقوب سا الربيع بن
سليمان سا عبد الله بن وهب اسا سليمان بن بلال حدثني الجعيد من موسى بن ابي
سهل عن رجل من الصلت انه سمع عثمان بن عفان وهو على المنبر يقول يا ايها الناس
اياكم والميسر يريد النرد فانها قد ذكرت لي انها في بيوت ناس منكم فمن كان
في بيته فليحرقها او فليكسرها قال عثمان ومن عنده منه اخرى وهو على المنبر
يا ايها الناس اني لكلكم يحمي هذا النرد ولعلها ان تكون قد حميت انه امر عزم
الطيالسي ارسل الى بيوت الذين هي في بيوتهم فاحرقها عليهم اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا سحر بن نصر سا ابن وهب
اخبرني معوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يقول النرد هي الميسر واخبرنا ابو زكريا سا ابو العباس سا سحر سا ابن وهب
اخبرني يونس بن يزيد عن نافع ان ابن عمر كان اذا وجد احدا مع احد من
اهله امرها فكسرت وضربهم امرها فاخرجت بالنار اخبرنا ابو احمد المهرجاني
اسا ابو بكر بن جعفر سا محمد بن ابراهيم سا ابن بكير سا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر انه اذا وجد احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها هذا لفظه
سا مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انه بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا اسكانا فيها عندهم نرد فارسلت
اليهم لئن لم تخرجوها لاخرجنكم من داري وانكرت ذلك عليهم اخبرنا
ابو الحسين بن بشران اسا الحسين بن صفوان سا ابن ابي الدنيا سا علي بن
الجعد سا سلام بن مسكين سا قتادة عن ابي ايوب عبد الله بن
عمرو قال اللاعب بالنرد قمارا كاكل لحم الخنزير واللاعب بها عن قمار كالمدمن
يوكل الخنزير وروياه ايضا عن سعيد عن قتادة موقوفا اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو اسا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار سا محمد بن غالب سا
مسلم بن ابراهيم سا سعيد بن خليفة حدثني ابي قال خطبنا ابن الزبير بمكة فقال يا اهل
مكة بلغني ان رجالا من قريش يلعبون لعبا يقال لها النرد شير حمان الله عز
وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لا ابه ظهرا والله اقسم بالله عز وجل لا اوتى برجل لعب بهذه
الا عاقبته في شعره وبشره واعطيت سلبه من اتاني به اخبرنا ابو الحسين

بن بشران ان الحسين بن صفوان نا ابن ابي الدنيا نا شريح بن معاذ العقدي نا عامر بن يسار عن يحيى بن ابي كثير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وايد عاملة والسنة لاغية هذا مرسل

باب من كره كل ما يلعب الناس به من الحمرة

وهي قطعة خشب يكون منها حمر يلعبون بها والفرق ونحوها قال الشافعي رحمه الله كان اللعب ليس من شغل اهل الدين ولا المروة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا سفيان ح قال وانا محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن محمد نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لعب قريش الا كل شيء ما خلا الله باطل لفظ حديث النضر في رواية سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث محمد بن المثنى اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من اصل سماعه نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن الحسن بن ابي الخنيس نا ابن المديني نا يحيى بن محمد بن قيس من اهل المدينة قال سمعت عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا دد مني قال علي بن المديني سألت ابا عبيدة صاحب العربية عن هذا فقال يقول لست من الباطل ولا الباطل مني قال الشيخ رحمه الله قال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله الدد هو اللعب واللهو وقيل ان عمرو عن المطلب عن معاوية روى ذلك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب نا ابو قبيل عن عقبة بن عامر قال كان اعبد شيء يعبد في الجاهلية حجر ثم ان العرب عبدت المسر فقال العسر قال وهو عبدان كان لعب فيها في الجاهلية وراء في موضع اخر بدي العسر قال وحدثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن خشين عن عبد الله عن فضالة بن عبيد الله قال ابالي لعبت بالنرد او توضأت بدم خنزير ثم قمت الى الصلاة قال وحدثنا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر رفع اليه ان بالكوفة جعلت حفر فيها حطب يلعبون فيها فحرقها ابن عمر فيها قال فما فتحت الا بعد اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا الحسن بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا نا عبد الله بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن صفية

ان ابن عمر

ان ابن عمر دخل على بعض اهله وهم يلعبون بهذه الشهارة فكسرها قال وسمعت حمادا يقول كسرها على راسه اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المرزبان العقيلي الاسفرائيني بها نا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد نا ابو مسلم نا ابو عاصم عن مرزوق ابي عبد الله سليم بن الاكوع انه كان يتهم بشيء من لعب الاربعة عشر فقيل له تنهاهم قال انهم يحلفون وحدثنا بندار نا مروان عن اسمعيل فذكرها قال الشافعي رحمه الله ومن لعب بشيء من هذه على الاستحلال لم ترد شهادته قال الشيخ رحمه الله وهذا للاختلاف فيه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن عبد الله الصفار نا سعدان بن نصر نا اسحق الازرق عن يونس عن عبد الله الصرفي قال سألت ابا جعفر عن النرد شير فكرهه قال وحدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سألت ابا جعفر عن الشهارة قال الشافعي رحمه الله وان فعل به عن الصلاة فاكثر حتى تفوته ثم يعود له حتى تفوته ردد نا شهادته على الاستحقاق وسواء الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاخبرته فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عمرو بن نصر نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي سلمة قال قلت للقسم بن محمد ما البسر فقال اهل ما البعثر فقلت ما الصلاة في مياثر قال يحيى وحدثني عبد الله بن عمر عن عبد الله مع عن القسم قال اهل ما البعثر فقلت للقسم بن محمد هذه الزبد ميثر ابن الشطرنج اميثر هو قال القسم هذا البعثر عن الصلاة في ميثر

باب ما لا ينهى عنه من اللعب

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي نا ابن جابر ح وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس نا عبد الله بن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ابو سلام حدثني خالد بن زيد قال رأيت رجلا راميا فكان عقبة بن عامر يمر بنفوك اخرج نايا خالد بن زيد قال فانطلقت يوما فبطأت عنه فقال فقال

ما علمك ما علمت به رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقوله ما قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير و
الرامي به منبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا وليس من
اللهو الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته امراته ورميه بقوسه ونبله
ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها حدثنا الوليد
بن مزيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا اسا ابو العباس محمد
بن يعقوب ساعيسى بن ابي طالب اسا عبد الوهاب بن عطا اسا هشام الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن يزيد الرقي ان عقبة بن عامر
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه وقال وكل
شيء يلهو به الرجل باطل الا ثلاثة الرجل بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته
فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر النعمة قال الشيخ رحمه الله
كذا في حديث ابي عبد الله بن يزيد وقال غيره عن هشام عبد الله بن زيد الازرق
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب اسا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن
سفيان اسا احمد بن عيسى ساابن وهب اسا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن
عائشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم قالت فاقامني وراءه وخدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفده حتى اذا ملالت قال حسبك قلت نعم قال اذهبي رواه البخاري
في الصحيح عن احمد ورواه مسلم عن هرون بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى كلهم
عن ابن وهب اخبرنا ابو نصر بن قتادة اسا عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ
ساابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ساابو يوسف بن عدي ساشريك عن
عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي عن عباس الاشعري انه شهد عبدا ماتا سارقا قال
مالي ارى اكم تفلسون عاتوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه قال
يوسف بن عدي المفلس ان لقعد الحجازي والصبيان اعواد الطرق يلعبون
بالجلب وغيره لكه قال الشيخ رحمه الله ورواه هشيم عن المغيرة غير انه قال فانه لسنة

الحدين

في العيدين بعني ضرب الدف عند الانصراف ورواه يزيد بن هرون عن شريك
فقال زياد بن عياض الاشعري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد
بن يعقوب ساعمد بن عبد الرحيم الهروي ساسعيد بن ابي مريم اسا ابو غسان
شيبان واسرايل عن جابر عن عامر بن قيس بن سعد قال جاء عباد عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاوقد راته يعلو بعد الاشيبي واحد عن انفلس لوم
الفطر رواه عمر بن محمد عن اسرايل قال وكان انفلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العيد التفلس اللعب

باب ينبغي للمرء ان لا يبالغ مندوبا من

غيره من تلاوة قرآن او صلاة نافلة او نظر في علم ما شغله عن الصلاة حتى
يخرج وقتها قال الشافعي رحمه الله وكان المستحب واجب عليه من جميع النوافل
اخبرنا ابو عبد الله سا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اسلاسا ابو العباس
محمد بن اسحق ساعمد بن عثمان بن كرامة ساخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سالني عبدي اعطيته
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت واكره مساءته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة

باب ما جاء في اللعب بالبنات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو بكر بن ابي اسحق وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا اسا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا محمد بن عبد الحكم
اسا الفسر بن عمارة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ناتيني
صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يسربهن الي فيلعبن معي قال الفسر رضي الله عنه ينقمعن ينقبضن اخرجاه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث هشام عن عروة اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق نزكي اسا ابو
العباس احمد بن محمد بن عبد الرزاق اسا سعيد بن ابي مريم اسا يحيى بن
ايوب حدثني عمارة بن غزية ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك

وقد نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى عرض ستر ا وسجى في جانب البيت فلما رآه
قال مالي يا عائشة والدنيا وهتك الستر حتى وقع على الارض وفي سهوة لها ستر
فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة كنب فقال ما هذا يا
عائشة قالت بناتي ورأى وسطهن فرسا له أجنحة من رقع قال فما
هذا الذي أرى في وسطهن قالت فرس قال أما هذا الذي عليه قال أجنحة قال أما
سمعت لسليمان قال أو ما سمعت أن لسليمان بن داود خيلا لها أجنحة قالت فضحك
حتى بدت نواجذه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن عوف عن سعيد بن أبي مريم
وقال في الحديث من غزوة تبوك أو خيبر وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النهي عن التصاوير والتماثيل من أوجه كثيرة عنه محتمل أن يكون المحفوظ
في رواية أبي سلمة عن عائشة قدومه من خيبر وان ذلك كان قبل تحريم الصور
والتماثيل ثم رأيتها بعد ذلك ممن حملت روى النهي عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم أبو هريرة وأسلامه كان زمن خيبر فيحتمل السماع بعد وفي حديث جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو
بالبطحاء ان مائي الكعبة فيمحو أخل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه
وسلم حتى يمحيت كل صورة فيها قال الشيخ رحمه الله وزمن الفتح كان بعد
خيبر وانما كانت صفية في الوقت الذي رجعت فيه الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعها اللعبة ثبت عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي ابنة سبع سنين وزفت اليه وهي ابنة تسع سنين ولعبها
معها ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة اخبرناه أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو
عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان ثنا فاضل بن زهير ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق
وليس في شيء من الروايات انها كانت تلعب بل بلغ النساء السن
وقت زفافها فيحتمل ان كانت تلعب بلعبها وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم
اياها على ذلك الى وقت بلوغها والله اعلم وعلى هذا حمله أبو عبد
الرحمن فقال وليس بعد ذلك عندنا الا من أجل انها هي للبنات
فلرخص للصبيان لعبها وذكر الحليمي انها ان عملت من خشب او
حجر او صفر او نحاس شيئا ومن تمام الاطراف كالوشي بعد حسن ولم يجز
اطلاق اسم كراهتهن فاما اذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة
فتلفها لتم يشغلها بشكل من شغل الصبيان وتسميها

بنتا اطعاما وتلعب بها فلا يمنع منها وذكر ما في ذلك من انبساط قلبها وحسن
نشوها وصار ستها معالجة الصبيان

باب ما جاء في المراجيح

اخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الذارع من أصل
كتابه حدثني أبو بكر محمد بن اسحق املاء على ثنا أبو بكر يعني ثنا أبو اسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين قالت فقدمت المدينة فوعكت
شهرا وموفى شعري جميمة فأتتني أمي وأنا على أرجوحة ومعي صواحبي فصرخت
بي فأتيتها وما أدري ما يراد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على الباب فقلت
هذه هذه حتى ذهب نفسي فأدخلتني بيتا فاذا النسوة من الأنصار فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة و
أخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام وحدث به أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
داود الرزاز ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا عبد الله بن ادريس الأودي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي جدي النبي صلى الله عليه
وسلم لست سنين فلما قدمنا المدينة نزلنا السنح في بني الحرث بن الخزرج
قالت كان وجع بن عفراء وانا ابنة تسع اذجات أمي فأنزلتني ثم مشت
بي حتى انتهت بي الى الباب وانا أنهج فمسحت وجهي شيئا ووفرت جميمة
كانت لي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال من
نساء فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك فقام الرجال
والنساء وخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخبرنا أبو الحسين
بن بشران ببغداد ثنا أبو الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
الدنيا حدثني أبي اسماعيل ثنا هشيم عن زياد أبي عمر عن هشام بن أبي الخليل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتقطع المراجيح هذا منقطع وروي من وجه آخر متصل
موصولا وليس بشيء وكان أبو بردة وطلحة من مصرف بنصرها

باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزمار
ونحوها

قال الله جل ثناؤه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا أبو عاصم ثنا

اسمعيل المنذري عن منصور بن ابي الاسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في عدد الآيد وبين الناس من يشتمه لهذا الحديث قال نزلت في المغنا
وشتمه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن
سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس الكلاعي
عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحرير والخمر و
المعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل
يحتاجه فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال هشام بن عمار
واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذي
ثنا ابو صالح هشام بن صالح عن حاتم بن حريث عن ملك بن ابي مريم ان عبد الرحمن
بن غنم الاشعري وفد دمشق فاجتمع اليه عصابة فحدثهم الطلائعنا
المرخص فيه عنا الكاهلة قال فاتيته بعد ما خضنا فيه فقال سمعت ابا
ملك الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
وتضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة
والخنازير ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبد الله بن
عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان
ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا عبد الله بن عمر
عن عبد الكريم هو الجزري عن قيس بن سعد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة
وهو الطبل وقال كل مسكر حرام اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن
عبد الله الزهري ثنا سفيان عن علي بن بذيمة عن قيس بن سعد قال سألت
ابن عباس عن الخمر فذكر قصة عبد القيس قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر
حرام قال سفيان قلت لعلي ما الكوبة قال الطبل رواه ابو داود في السنن
عن محمد بن بشار عن ابي احمد الزبيري اخبرنا ابو الحسين بن الفضل

القطان بغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
منهال ثنا حماد عن محمد بن اسحق عن نافع بن ابي نعيم عن الوليد بن عبده عن
عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء وقال كل مسكر حرام خالفه عبد الحميد بن جعفر فرواه في اسمر من
روى عنه يزيد بن ابي حبيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه
الاسفرائني بها ثنا ابو عمرو اسمعيل بن محمد السلمي ثنا ابو مسلم ابراهيم بن
عبد الله ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع
بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب على
متعمد فليتبوأ مقعده من النار ثم قال ان الله ورسوله حرم الخمر والميسر
الكوبة والغبيراء وقال غيره عن عبد الحميد عن يزيد عن عمرو بن الوليد
بن عبده واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن ابي
هريرة وهبيرة العجلاني عن مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم فاتى بوم وهو في المسجد
فقال ان ربي حرم علي الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والكوبة الطبل قال
وثنا ابن وهب ثنا الليث ابن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن
عمرو بن الوليد بن عبده عن قيس بن سعد وكان صاحب راية النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ذلك قال الغبيراء اصل مسكر
حراء قال عمرو بن الوليد يلقنني عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثله ولم يذكر
الليث المسر اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا
عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني ابي ثنا يحيى المازني عن يحيى بن
ايوب عن عبد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي حرم علي الخمر والميسر
القنز والكوبة قال انوروا الصهباء العود اخبرنا ابو بكر احمد بن
الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحق ثنا ابو مسهر ثنا سعيد
بن عبد العزيز ح واما ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا اسحق بن محمد بن
المرزبان ثنا احمد بن عبد الله الجويباري ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن
عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر مزمارا قال فوضع

عثمان

المغيرة

سعد

اصبعيه على اذنيه وتنأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا فقلت
لا فقال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا وفي رواية القاضي قال كنت أسير
اسير مع ابن عمر فسمع زمارة الراعي فعدل بقوله هل تسمع فقلت لا فمضى
حتى اخرج اصبعيه من اذنيه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل

اخبرنا ابو علي اسا محمد بن بكر سا ابو داود سا محمود بن خالد سا الوليد سا مطعم بن
المقدام سا نافع قال كنت سرت مع ابن عمر فسمع زمر راع فذكر نحوه واخبرنا ابو
علي اسا محمد بن بكر سا ابو داود سا احمد بن ابراهيم سا عبد الله بن جعفر الرقي سا
ابو المليح عن ميمون عن نافع قال كنا مع ابن عمر فسمعت صوت مزمار فذكر نحوه
اخبرنا ابو نصر بن قتادة اسا ابو منصور العباس بن الفضل النقري سا احمد
بن نجدة سا سعيد بن منصور سا ابو عوانة عن عبد الكريم الجزري عن ابي امامة
الكلبي عن ابن عباس قال الدف حرام والمعازف حرام والكوبة حرام والمزمار حرام
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد سا هشام بن علي سا عبد الله بن
سا عبد العزيز ح وسا ابو عبد الرحمن السلمي اسا ابو الحسن الكارزي سا علي
بن عبد العزيز عن ابي عبيد سا ابو النضر عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال في هذه الآية من القرآن
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال هي في التوراة ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل و
يبطل به اللعب والرقص والزمارات والمزاهر والكبارات فزاد ابن رجاء
في روايته والقصاير والشعر والخمر فمن طعمها اقسم بعيسى وعزتي لاشربنها بعد ما حرمتها
لاعطشنه يوم القيمة ومن تركها بعد ما حرمتها سقيته اياها من حظيرة
القدس قال ابو عبد الله المزاهر واحدها مزهر وهو الطبل الذي يضرب به وقد
اما الكبارات فقال انها العيدان ايضا ويقال للدفوف واما الكوبة بعض المذكورة
في خبر اخر فروى عن محمد بن كثير الجزري ان الكوبة المذكورة في كلام اهل اليمن وقال
غيره الطبل قال الشيخ ورواه مزيد بن الجباب عن ابي مودود الراوي
عن عطاء بن يسار عن كعب قال ان مما انزل الله عز وجل على موسى عليه السلام
اذا انزلت الحق لابطل به الباطل ويبطل به اللعب والمزامير والكبارات
والشعر والخمر فاسمعني لا اسمعها عبد خشعت عنقه الا سقيته من حياض
القدس قال زيد بن الحباب سألت ابا مودود عن المزامير قال الدفوف

البربط فقلت ما الكبارات قال الطنابير اخبرناه ابو عبد الله الحافظ سا ابو
اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى سا ابو بكر محمد بن اسحق سا ابو احمد سفيان بن
اصبغ البجلي بمصر سا زيد بن الحباب سا ابو مودود فذكره مع التفسير

باب الرجل يغني فيتخذ الغناء صناعة

يوتى عليه ويأتي له ويكون منسوبا اليه مشهورا به معروفا او المرأة قال
الشافعي رحمه الله لا تجوز شهادة واحد منهما وذلك لان من اللهو المكروه الذي
يشبه الباطل فان من صنع هذا كان منسوبا الى السفه وسقاط المروة و
من رضي هذا لنفسه كان مستخفا وان لم يكن محرما بين التحريم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا بكار بن قتيبة القاضي
سا صفوان بن عيسى القاضي سا حميد الخراط عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير
عن ابي الصهباء عن ابن مسعود قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله قال هو والله الغناء اخبرنا ابو الحسين بن بشران
اسا الحسين بن صفوان سا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا سا زهير بن حرب
سا جرير عن قطبة بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء واشباهه ورويناه عن
مجاهد وعكرمة وابراهيم النخعي اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
اسا الحسين بن صفوان سا عبد الله بن عمر بن ابي شيبة سا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن ابن عباس وانتم سامدون قال هو الغناء بالحميرية
اسمد لنا فغنى لنا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا الحسين بن صفوان
سا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا سا ابو خيثمة وعبد الله بن عمر قالا سا غندر عن
شعبة عن الحكم عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود من الغناء
الغناء ينبت النفاق في القلب واخبرنا ابن بشران اسا الحسين بن صفوان
سا ابن ابي الدنيا سا علي بن الجعد سا محمد بن طلحة عن سعيد بن عبد الرحمن عن
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال الغناء ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء الزرع والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع
واخبرنا ابن بشران اسا الحسين بن صفوان سا ابن ابي الدنيا سا عمي سا
الفضل بن دكين سا عمارة سا سلام بن مسكين سا شيخ من اهل المدينة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في
القلب كما ينبت الماء البقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا الحسين بن صفوان

نا ابن ابي الدنيا نا ابو خيثمة نا مصعب بن السري عن عبد العزيز بن الماجشون عن
عبد الله بن دينار قال مر ابن عمر بجارية يصفق تغني فقال لو ترك الشيطان
احد لترك هذه اخبرنا ابو بكر يحيى بن ابي اسحق نا ابو العباس الاصم نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان يحيى بن
الاشج حدثه ان ام علقمة مولاة عائشة اخبرته ان سبايا اخي عائشة خفض
قالموه لذلك فقيل لعائشة يا ام المؤمنين انا ندعولهن من يلهيهن قالت بلى
قالت فارسل الى فلان المغني فاتاهم فرقت له عائشة في البيت فارتم
يتغنى ويحيى لاسطربا وحنا ذا شعوكيتر فقالت عائشة رضي الله عنها اف
شيطان اخرجوه فاخرجوه واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن
صفوان نا ابن ابي الدنيا نا عبد الله بن عمر ابو خيثمة قالا نا ابي نا سليم عن عبد الله
بن عمر قال سالت القسم بن محمد عن الغناء فقال انها كخنه واكرهه قال
احرام هو قال انظر يا ابن اخي اذا ميز الله الحق من الباطل في اين تجعل الغنا

باب اذا نسب الرجل نفسه الى الغناء او الزنى

لذلك فكاباي عليه وانا ابوه وانه يطرب في الحال ضرب ثم فيها قال
الشافعي رحمه الله يسقط هذا شهادته وبه وخذ ذلك المراة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث شك الحارثي قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر رضي الله عنه امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة وقالا يوم
بعاث من ايام العرب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفان
وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
رضي الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما

يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قالت
عائشة رضي الله عنها رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بثوبه وانا انظر الى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد وانا جارية رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن شهاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا خالد الحمصي نا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال قال السائب بن يزيد بينا
نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج ونحن نوم وحثاعة اذ عبد الرحمن
الطريق ثم قال للرباح ان المغرور غنانا يا احسان وكان يحسن النصب
فبينا رباح يغنيهم اذ ركضهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال عبد الرحمن
ما بالك لهذا الهوم نعصرها فقال عمر رضي الله عنه فعليك بشعر ضرار بن
الخطاب وضرار رجل من بني محارب بن فهر قال الشيخ رحمه الله والنصب ضرب
من غناء الاعراب وهو شبه الحداء قال ابو عبد الله المرزباني وروينا فيه قصة اخرى
عن خوات بن جبير عن عمر وعبد الرحمن بن عوف واني عبيد بن الجراح في وقت
الحج قال فيها حوات فما زلت اغنيهم حتى اذا كان السحر اخبرنا ابو
الحسن بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن الحرث بن
نوفل قال رايت اسامة بن زيد جالسا في المجلس رافعا احدى رجليه على الاخرى
رافعا عقيرته قال حسبته قال يتغنى النصب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي نا ابو العباس هو الاصم نا محمد بن خالد نا سليمان بن شعيب عن
ابيه عن الزهري اخبرني عمر بن عبد العزيز ان محمد بن عبد الله بن نوفل اخبره انه
راى اسامة بن زيد في مسجد الرسول مضطجعا رافعا احدى رجليه على الاخرى
يتغنى بالنصب وهكذا قال يونس بن يزيد وغيره عن الزهري قال مسلم بن
الحجاج والحديث كما قال القوم غير معمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ابو بكر قالا نا ابو العباس نا محمد بن خالد نا سليمان بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال
اخبرني سليمان ابن عبد الله بن عتبة انه سمع ابا مسعود وعقبة بن عمرو الانصاري
وكان قد شهد بدرا وهو حدث بن حسن ابو قال سليمان فاخبرني من سمعه وهو
على راحلته وهو امام الحي يسير رافعا عقيرته يتغنى النصب وعن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه اخبره انه سمع عبد الله بن الارقم رافعا عقيرته
يتغنى قال عبد الله فكاد ما رايت رجلا قط من رايته وادركت اراه قال كان

اخبرني بعض من عبد الله بن ابراهيم اخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا اسمعيل الصفار
سا احمد بن منصور سا عبد الرزاق اسا معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن
كيسان قال قال عبد الله بن الزبير وكان متكما يعني بلالا قال فقال الرجل
تغن فاستوى جالسا ثم قال وعى رجل من المهاجرين لهذا سمعة يتغنى المنصف
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي اسا الحسن بن علي القصبي سا محمد بن سليمان بن فارس سا
محمد بن رمح السلمي سا ابو داود سا ابو عاصم عن ابن جريج قال سالت عطاء عن
الغناء الشعر فقال لا اراى به باسا ما لم يكن فحشا

باب الرجل يتخذ القلام والحاريد للغنين

وجمع عليهما وفيان قال الشافعي رحمه الله فهذا سفه ترد به شهادته
وهو في الحاريد اغلظ من صل لانه جمعها سفها ودناءة اخبرنا ابو عبد الله
الى فظ اسا عبد الرحمن بن الحسن القاضي سا ابراهيم بن الحسين سا ادم سا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قال هو اشتراوه المغني والمغنية بالمال الكثير والاستماع اليه والى مثله من الباطل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا
سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا الحسن بن علي بن عفان العامري سا عبد الله بن نمير
عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اسا احمد
بن عبيد الصفار سا عثمان سا موسى بن اسمعيل سا مهدي بن ميمون اخبرني ابو حيان اسا ابو سلمة
حدثنا ان اباهريرة حدثهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح واسا ابو بكر بن فورك
اسا عبد الله بن جعفر اصبهاني سا يونس بن حبيب سا ابو داود سا مسدد سا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يغار وغير الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه وفي رواية لهما ومن غيرة الله ان المؤمن الفاحشة التي
حرم الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي موسى عن ابي داود
اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل سحدا واسا اسمعيل بن محمد الصفار سا احمد بن
منصور سا عبد الرزاق اسا معمر عن زيد بن اسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغيرة من
الايمان والبذاء من النفاق والمذاء الذي يخرج من قبل المراة رواه ابو عبد القاسم بن سلام عن عبد الله
عن ابيه عن زيد بن اسلم هذا مرسلا ودون قوله والمذاء الذي يخرج من قبل المراة ابو عيسى محمد بن

المذاء الخارج من المذي يعني ان يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليهم يعادي بعضهم بعضا
منا اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي اسا ابو الحسن الكارزي سا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد حدثناه عن عبد الرحمن بن داود بن قيس فذكره قال الشيخ ورواه
غيرهما عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم موصولا اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النساوري
اسا محمد بن احمد بن حسب ابو بكر ح واسا ابو عبد الله الحافظ سا عمرو بن
احمد القاضي بعداد قالا اسا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي سا ابو توبة سليمان
بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار الا ترى
انه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والدياث ورجلة النساء لفظ عمرو بن محمد
عن عبد الله بن بسار اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا احمد بن اسحق سا احمد بن هشام بن بهرام المدائني سا هشام بن اسحق
بن عاصم قال حاجل الى الحسن فقال له يا ابا سعيد ان لي جارية حسنة الصوت لو
علمتها الغناء لعل احمد بها من مالي هو لها قال الحسن حسبك ان اسمعيل حاز
بامرهم بالصلاة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ما عاد على الرجل القول ثلاث مرات
على ذلك يقوله الحسن ان اسمعيل حاز بامرهم بالصلاة والزكاة

باب من رخص في الزفان للمرتين

تحسر وتخنث اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حشيش المروي بالكوفة
اسا ابو جعفر محمد بن علي بن رحيم الشيباني سا احمد بن حازم بن ابي غرزة سا عبد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وجعفر وزيد فقال لزيد انت اخونا ومولانا
فحمل وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي فحمل ولي احمل زيد فقال لي انت
مني وانا منك فحملت ولي احمل جعفر قال الشيخ هانئ بن هانئ ليس بالمعروف
عندنا وفي هذا ان صح دلالة على جواز الحمل وهو ان يرفع رجلا ويقفز الآخر
من الفرح فالرقص الذي يكون على هذا يكون مثله في الجواز والله اعلم

باب لا باس باستماع الحداء وانشاده

الاعمش بكسر الواو وقبل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن
يعقوب اسا الربيع بن سليمان اسا الشافعي اسا سفيان عن ابن عجلان عن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال ارفقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شئ قال قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه قال فانشدته حتى بلغت مائتي بيت واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد سا ابراهيم ابن ابي طالب سا ابن ابي عمر سا سفيان فذكره باسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا يحيى بن ابي طالب سا ابو احمد الزبيري سا عبد الله بن عبد الرحمن الدشهي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال انشدت النبي صلى الله عليه وسلم مائة قافية من قول امية بن ابي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه ثم قال ان كان ليسلم اخرجه مسلم في الصحيح من حديث للعمري سليمان و عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال الشافعي رحمه الله وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحذاء واخبرنا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان سا احمد بن عبيد الصفار سا اسمعيل بن اسحق القاضي سا سليمان بن حرب سا حماد بن زيد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وكان غلام يقال له انجشة يحدو لهم ويسوق بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير قال ايوب يعني ضعفة النساء رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع وغيره عن حماد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا محمد بن اسحق الصغاني سا عفان سا همام سا قتادة عن انس ان حاديا للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير اخرجاه في الصحيح من حديث همام اخبرنا ابو بكر بن فورك سا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود سا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان انجشة حسن الحدو بالرجال وكان البراء بن مالك يحدو بالنساء وكانا انجشة حسن الصوت فاذا حاديا عنفت الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب سا ابو بكر الاسمعيلي سا ابو يعلى سا محمد بن عباد سا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو القوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا

وبالصياح

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن حاتم قال الشافعي رحمه الله واسوان رواه في سفر فقال مرحبا بالقوم فاندفع برجز اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب الشيباني سا ابو عمر واحمد بن نصر سا احمد بن عبيد الله الوراق سا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن رواحة انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال لسايقه ابن الحر ورواحة انزل فحرك بنا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له يا ابن رواحة فان

ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا ساسفيان بن نصر ساسفيان بن عيينة عن عمرو
من عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الى الشام فسمع حاديا
من الليل فقال اسرعوا بنا الى هذا الحادي فاسرعوا حتى ادركوه
فسلم فقال من القوم قالوا مضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن من مضر
قال فلقي تلك الليلة بالسد مضر فقال رجل يا رسول الله افاوا بين
حدا الابل في الهاهلية قال وكيف ذاك قال اغار رجل شاعلى ابل قاتها
فجعل يقول لغلامه او لاجيرة اجمعها فاني فجعلت الابل تفرق
فضربه وكسر يده فجعل الغلام يقول وايداه وايداه
فجعلت الابل تحنّ وهو يقول قل كذا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك قال سفيان وزاد فيه العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حاديا وفا

باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر

قال الشافعي رحمه الله قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اذن الله لشيء
اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن سعيد
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة
واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد بن الهاد واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريح ثنا يحيى ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب انا اخبره ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمعه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يزينه يجهر به رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
مسلم من وجه اخر عن ابن شهاب وقال يونس بن يزيد في روايته عن ابن شهاب
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا اسمعيل بن احمد الرحابي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا
ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه اذا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
رواه مسلم عن حرملة والمحفوظ في هذه الرواية كاذن قال ابو عبيد في قوله

كاذن

كاذن لنبي يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن ويجهر به من
وجه هذا اذنه قال وقوله يتغنى بالقرآن انما نذهب عندنا تحزين القراءة قال
ومن ذلك حديث ابي موسى الاول يعني ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابي اياس معاوية بن قرة عن عبد الله
بن المغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على راحلته يقرا سورة الفتح وهو
قال وقرا عبد الله بن المغفل فحصر قال وقرا ابو اياس وقال لولا اني احب ان يجتمع
على الناس لقرات بذلك اللحن الذي قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث شعبة قال ابو عبيد وهو تاويل قوله زينوا القرآن
باصواتكم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا عثمان الدارمي ثنا احمد
ابن الفرج الحمصي ثنا عبد الله بن عياش ثنا سليمان الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد
الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا
القرآن باصواتكم واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حريز عن منصور وعن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن
ابن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله و
ملائكته يصلون على الصف الاول قال وحسبت انه قال وعلى ميامن الصفوف
هذا حديث طويل قد رواه جماعة عن طلحة بن مصرف الا ان عبد الرحمن بن عوسجة ان
يشك في هذه اللفظة وقال في رواية شعبة عن طلحة بن مصرف هذه غير انت
هذه العلة حتى ذكر بعضها الضياء بن منصور والله اعلم اخبرنا ابو زكريا
ابن ابي اسحق المزكي ثنا ابو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن المنذر
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري
في الصحيح عن اسحق عن ابي عاصم بهذا اللفظ والجماعة عن الزهري انما رووه
باللفظ الذي نقلناه في اول هذا الباب وبذلك اللفظ رواه يحيى بن ابي
كثير ومحمد بن ابراهيم التيمي ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة وهذا اللفظ انما يعرف
من حديث سعد بن ابي وقاص وغيره الا ان الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ
حافظ اما فيحتمل ان يكون ثابتا جميعا محفوظين والله اعلم اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل
والفضل بن عمرو قالا ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا عبد الله بن ابي جليكة عن عبد الله بن
ابي فروة عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا

ابو الحسين

من لم يتغن بالقرآن وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق الفقيه
وعلي بن حمشاذ قالا ثنا العباس بن موسى ثنا محمد بن
بشار ثنا سفيان عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد قال أتيت
النبي فسألني من أنت فأخبرته عن نفسي فقال سعد بجار كنيته سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان يعني يستغني
به وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن
فقال الربيع فسألته فقال ليس هذا معناه معناه يقرأ حزينا وتحزينا
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن ورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال
عبد الله بن أبي يزيد سمعت أبا لبابة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس منا من لم يتغن بالقرآن قلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت
إذا لم يحسن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع هذا مختلف في إسناده
على ابن أبي مليكة فروي عنه من هذين الوجهين وقيل عنه عن ابن عباس
وقيل عنه وعن عائشة وقيل عنه غير ذلك وقول ابن أبي مليكة في هذا
الحديث يزين به صوته تأويل الشافعي رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله إسحق
بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا
ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا
الأوزاعي ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد
الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد أذنا للرجل
الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته ورواه الوليد
بن مسلم عن الأوزاعي عن سعيد مولى فضالة عن فضالة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لله أشد أذنا لإحسن الصوت بالقرآن من
صاحب القينة إلى قينته أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أحمد
بن إسحق بن أيوب الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن عقبة بن كثير السدوسي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي فذكره قال الشافعي رحمه الله وإنما صلى الله عليه
وسلم سمع عبد الله بن قيس نغمة أبي موسى يقرأ فقال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل
داود أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق ثنا أبو بكر محمد بن أحمد
بن جعيد بن عبد الله بن الحارث بن مخلد ثنا محمد بن سعيد بن حبيب عن أبيه عن
رسول الله

عبد الله

ابن أبي مليكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرا رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن أبي بريدة مختصرا أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ثنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار
ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال قال عامر
رضي الله عنه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يقرأ بالقرآن أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أبو عاصم ثنا صالح الناجي عن ابن جريج عن
ابن شهاب في قوله لم يزين في الخلق ما شاء قال حسن الصوت

باب البكاء عند قراءة القرآن

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن
ميمون الرقي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت آقرأ
عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء فلما بلغت فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك فالتفت فإذا
عيناه تذرفان رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي وأخرجاه من وجه
عن الأعمش أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحق ثنا الحسن بن علي بن
زياد ثنا إبراهيم بن موسى بن الوليد بن مسلم ح وأنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو عمرو
بن حمدان وأبو بكر بن ترشيش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن سالم
وصفوان بن صالح قالا ثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع حدثني ابن أبي
مليكة عن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن مالك فأتيته مسلما فيه
فانتسبت فقال مرحبا يا ابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم
تبكوا فتباكوا لفظ حديث السلمي وفي رواية أبي عبد الله قال قدم

ابن أبي مليكة

علينا سعد بن ابي وقاص قد كف بصره فاستعمله فقال من أنت عاجزة
فقال يا ابن اخي فذكره وزاد في اخره وتقضوا به فمن لم يتقن فليس منا

باب شهادة اهل العصبية

قال الشافعي رحمه الله من اظهر العصبية بالعلم وتألف عليها ودعا اليها فهو مردود الشهادة لانه اتى محرما لا اختلاف فيه بين علماء المسلمين علمته واحتج بقول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة وبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك ح وانبا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو النضر الفقيه ثنا هرون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني وغيره عن وهب بن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو علي حامد بن محمد الهروي ح وثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المزكي ثنا ابو علي حامد بن محمد الهروي قالا ثنا اسماعيل بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهري قال الشافعي رحمه الله فجمع الله الناس بالاسلام وشبههم به فهو اشرف انسابهم فان احد اراد الله

اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي ثنا ابو قلابة ثنا خالد بن خضير ثنا هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية والفخر بالاباء مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب ليتهين

اقوام

اقوام عن تحريمهم بابائهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بانفها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا اسباط الواسطي
ابراهيم بن حسين بن ديزيل ثنا ابو بدر ثنا ابان بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه
الا لله وحتى يكون ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما رواه البخاري في
الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو طاهر الفقيه
ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص ثنا هدبة ثنا ابراهيم بن عبد الله الهسنجاني ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا
ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه مسلم في
الصحيح من وجه اخر عن شعبة عن الاعمش اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن
هرون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن بشير بن الوليد عن ابن
بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم
الحسد والبغضاء وهي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفس محمد بيده
لا تؤمنوا حتى تحابوا افلا انبئكم بامر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
عليكم بينكم وروى عن سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر عن سوالي البصرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرناه ابو علي الروذباري ثنا
اسمعيل الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن عبد ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
فذكره بمعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد
بن نعيم ثنا سعيد بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن نعيم عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن
بن جبيب ثنا ابو داود ثنا سعيد ثنا هلال يعني بن علي بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن
عن ابي ادريس الخولاني قال اتيت عبادة بن الصامت فقلت له احدثني حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد احببتني المتحابين في وحقت محبتي
للمتواصلين في وحقت محبتي للمتباذلين في

اخبرنا ابو بشر بن نور ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
ثنا الصعق بن مزين عن عقيل الجعدي عن ابي اسحق عن سويد بن غفلة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله اي عرى الاسلام اوثق
قال قلت الله ورسوله اعلم قال الولاية في الله الحب في الله والبغض في الله وزوجك
من ضريبة البارحة وانت عباس عباشة رضي الله عنهم قال الشافعي
ولو خاصم رجل قومه بالحق ما لم يحمل على غيرهم ما ليس على اهله فهو من صلب ليست بعصبية
فقل امرؤ الا وفيه مجوب ومكروه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه
ثنا ابو عبد الله محمد بن نصير الامام ثنا يحيى بن يحيى ثنا مالك بن عبد الله بن
خالد عن ابي عثمان قال اخبرني عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل ح وانا ابو عبد الله اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله
الجوهري ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن ابي الفوارس ثنا خالد بن خداش عن ابي عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك وفي حديث يحيى فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك فقال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا رواه البخاري في الصحيح
عن ابي بشر الواسطي وهو اسحق بن شاهين ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا الحسن
بن عثمان انا احمد بن عبد المصفار ثنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة عن الحجاج
ثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج واخرجه مسلم من
وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن ايوب المقابري
ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي يزيد ح وانا ابو عبد الله الباغندي ثنا احمد بن جعفر
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا سفيان حدثنا عيسى بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للحسن رضي الله عنه
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عمر بن شقيق
واحمد بن ملاعب قالا ثنا هدبة بن خليفة ثنا سلمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني والحسن على فخذيه ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما اخرجه البخاري في الصحيح من حديث معتمر بن سليمان عن ابيه
قال الشافعي رحمه الله المكروه في نجدة الرجل من هو فدان حمل على غدره ما حرم الله عليه
من البغي والطعن في النسب والبعضة على النسب ما لم يعصب الله

ولا على جناية من لا يعرف ولكن يقول الفقيه لا ادري من بني فلان فهذه العصبية
المحققة التي ترد بها الشهادة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات فميتته جاهلية ومن قتل تحت راية عمية
يغضب لعصبية ويدعو الى عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني
ولست منه رواه مسلم في الصحيح عن القواريري اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الفريابي ثنا سلمة بن نبيط الدمشقي عن ابي
راشد الحبراني الاسقع انها سمعت ابا هانئ يقول قلت يا رسول الله ما العصبية قال
ان تعين قومك على الظلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو بكر احمد بن
اسحق بن ايوب الفقيه انا محمد بن سليمان بن الحرث ثنا محمد بن عبد الله ثنا
عبد الطويل عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
امن العصبية ان يعين الرجل قومه على الحق قال لا اخبرنا ابو بكر
محمد بن الحسن بن فورك ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة
وعمرو بن ثابت عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن
ابيه قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل بعير ردي وهو يردي ذنبه قال
ابو داود رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة قال الشيخ وقد روي عن
سفيان وارسله فرفعوه اخبرناه ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا ابن حشاش ثنا ابو عامر ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود عن ابيه قال ابصمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر
نحوه حديثا ابو محمد بن يوسف ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق ثنا ابو يحيى بن
ابي مسرة ثنا يحيى بن زكريا ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على ظلم فهو
كالبعير المتردي وهو ينزع بذنبه رواه زهير بن معاوية عن سماك موقوفا
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد سمعه ابن عباس يقول
حلال بن حلال الحاء حلية الطعن في الانساب والبغضة وبين الناس قال سفيان
يقولون انها الاستسقاء بالانواء رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان وقد قضى

ذلك بمعناه ومنها من حديث ابي مالك الاشعري وابي هريرة رضي الله عنهما **حدثنا**
السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن
الدمياري ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
عن ابيه عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احدى ان
يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم **وحدثنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا ابو عمار
الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر عن ابي قتادة عن
مطر بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قال فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغ احد على
في الصحيح عن ابي عمار **واخبرنا** ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني بها ثنا ابو بكر احمد
بن محمد بن ابراهيم القطان باصبهان ثنا ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن الدارمي
ثنا ابو عمار الحسين بن حريث المروزي قد ذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته زاد ولا ينفي احد على احد ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن مزيد بن
عبد الله عن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ايضا حتى لا يبغي احد على
احد **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا
احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن
الشديد يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ثنا
حمد بن يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الفقيه ثنا الليث ح واخبرنا
عن سعيد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه فقال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجه اخر عن سعيد بن ابراهيم **اخبرنا**
ابو بكر بن خورشيد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا
عمران القطان وهمام عن قتادة قالا هما عن مزيد بن عبد الله بن الشخير
وقال عمران عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قلت
يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني وهو دوني فهل علي من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان

فما قال له

فما قاله فهو على البادئ حتى يعتدي المظلوم رواه عمر بن مرزوق عن عمران عن قتادة
رواه ابن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله الشخير عن عياض بن حماد
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت رجلا يشتمني وهو ليس
مني نسبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان
وعلى نحو هذا فقد صح عن ما بعده **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن ابي دارا المنادي ثنا
لوين بن محمد ثنا سفيان عن قتادة فذكره وقد ثبت ذلك اللفظ من حديث ابي
هريرة دون ما قبله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا
محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وروي ذلك في حديث ابن مهدي وفيه
دلالة على جواز الانتصار من غير تعد وقد اطهرا فحش وحديث عائشة في
قصة زينب بنت جحش دليل على اباحة الانتصار حيث قالت على بنت جحش حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر والعفو
وترك الانتصار اولى **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن سفيان ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله بالعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم في الصحيح عن
جماعة عن اسمعيل **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ
بالكوفة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن
ابي سلمة عن ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على اكرم اخلاق الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك
وتصل من قطعك **وحدثنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي دوما
ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان ثنا سلمان بن داود اليمامي ثنا
عن يحيى بن بكير ابي حشرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته
قالوا ما هن يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
قال فاذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا وتدخل الله
الجنة برحمته **اخبرنا** ابو سعد الزاهد بزاري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا

مسدد ثنا يحيى عن ابى غفار ثنا ابو تميمة الهجيمى وابو تميمة اسمه طريف بن مجالد عن ابى جرى
جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيا الا صدروا عنه
قلت من هذا قالوا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال
لا تقل عليه السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذى اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها
لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال
قلت اعهد الى قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا
شاة قال لا تحقرن من المعروف شيا وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين وايا ك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك
بما يعلم فيه فلا تعيره بما تعلم فيه فان وبال ذلك عليه اخبرنا ابو
الحسن محمد بن محمد بن رجيم الاسفرائنى ثنا ابو عمرو اسمعيل بن عبد السلمى
ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا ابو عاصم عن مزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال خرجت ارتاد الغابة فسمعت غلاما لعبد الرحمن بن عوف يقول
اخذت تسقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة قال فصعدت الشيء فنادبت يا صباحاه يا صباحاه ثم انطلقت اسعى
ثوارى هم حتى استنقذتها منهم وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفر من
اصحابه فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش فابعثنا هم ان يستقوا السقتهم
قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم عطاش يقرون اخرجه مسلم فى الصحيح من
حديث حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن
عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا هشام بن عمار
ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن ابى ادريس
الخولانى عن ابى الدرداء قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر رضى الله عنه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال اما صاحبكم
هذا فقد غامر فسلم وقال انه كان بينى وبين عمر بن الخطاب شىء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لى فابى على واقبل على فاكثر على حتى ما قبلت اليه
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل
ابى بكر فسال اثم ابو بكر هنا قالوا لا فاقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر رضى الله عنه

فجثى

فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله انا والله كنت اظلم مرتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله عز وجل بعثنى اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى قالها
مرتين فما اوذى بعدها رواه البخارى فى الصحيح عن هشام بن عمار اخبرنا ابو
الحسن على بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب بن محمد
بن ابى يحيى ثنا عمى ثنا سعيد عن ابن عجلان حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة
عن قال جعل رجل يشتم ابا بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فجعل يعجب ويتبسم فلما اكثر رد عليه ابو بكر رضى الله عنه بعض قوله فغضب عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمنى
وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال فانه كان معك
ملك يرد عنك فلما رددت عليه وقع الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما من عبد ظلم فظلمة فيعفو عنها الا عزه
الله عز وجل الا اعزه بها فنصره رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن بشر عن
سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قصة ابى بكر رضى الله عنه ما فى آخره
من الترغيب فى الاعفا اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن الطرائفى
ثنا عثمان بن سعيد ثنا هرون بن معروف البغدادى ثنا عبد الله بن وهب ثنا ابو صخر
عن ابى حازم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المومن مالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف

باب شهادة الشعراء

قال الشافعى رحمه الله الشعر كلام حسنه حسن الكلام وقبيحه قبيح
الكلام غير ان الكلام باق سائره لله فضل على الكلام فمن كان اكثر الشعر الا يوجد فيه
ينقص المسلمين واذاهم ولا اختار من ذلك ولا باس ان مدح فيه الكذب لهذا ترد
شهادته اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى ح واخبرنا ابو بكر بن ابى اسحق
ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع ثنا الشافعى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابراهيم عن ابن شهاب
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم من عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة لفظ حديث الشافعى وفى
رواية ابى داود قال ابن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر
حكما واخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو محمد احمد بن اسحق الهروى ثنا على بن محمد

عيسى نا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود اخبره ان ابي بن كعب
الانصاري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة رواه البخاري في
الصحيح عن ابي اليمان ورواه من حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري موصولا
ومن ذلك الوجه اخرجه البخاري في الصحيح وكذلك رواه اسمعيل بن امية و
زياد بن سعد املا انا ابو الحسن بن البشري نا علي بن سعيد النسوي نا بحر بن نصر
نا شعيب عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشعر حكمة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن عصام نا روح نا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
بيت قالته العرب الا كل شيء ما خلا الله باطل اخرجاه في الصحيح من حديث
غندر عن شعبة **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
ان حسان بن ثابت قال لقوم يعني في مهم ابو هريرة اشهدكم انا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم نعم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرجاه من حديث ابن عيينة
عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
نا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على ابي اليمان شعيب بن ابي حمزة اخبره
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان سمع حسان بن ثابت
الانصاري يستشهد ابا هريرة افشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس فقال ابو هريرة نعم رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا
ابو محمد بن شوذب الواسطي انا احمد بن سنان نا وهب بن جرير نا شعبة
ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو المظفر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن ابن ابزى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للحسان اهجهم وجبريل معك لفظ حديث وهب وفي حديث
سليمان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم
واخرجه مسلم من وجه عن شعبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن

احمد

احمد بن استق بن ابراهيم الصيدلاني العدل املا نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا
يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال حسان يا رسول الله
اذن لي في هذا سفيان فقال كيف بنسبي فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال حسان

ان سنامي المجد من آل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدي العبد

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجاه دون الشعر من حديث يحيى عن هشام
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان
حميد بن زنجويه نا سريج نا اللبث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل
فارسل الى ابن رواحة فقال اهج فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك
ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى
هذا الاسد الضاري فنهد ثم ادلع لسانه فجعل يحركه ثم قال والذي يبعثك
بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان
ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي فاتاه
حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة رضي الله عنها فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى فقال حسان رضي الله عنه

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
تكلت شيتي ان لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
تثير عن الاسنة مسرعات ... على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فان اعتصيتموا عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
وان لا فاصبروا لطراد يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء

لنا في كل يوم من معد سبا او قال اوهبا فمن يهجو رسول الله سلم
ويمدحه وينصره سوا وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفا
اخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن
ابيه عن جده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب نا احمد بن سلمة وعبد الله بن محمد بن يعقوب نا احمد بن
سلمة وعبد الله بن محمد قالا نا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يتشبب ببيات له فقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت عائشة رضي الله عنها لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت فاي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن بشر بن
خالد اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا عثمان بن احمد الدقاق
نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد انزل في
الشعر ما انزل قال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده
لكانما ترمونهم به نضح النبل خ اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي
انا ابو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان اخبرني
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حين
انزل الله في الشعر ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه اخبرنا ابو بكر بن
الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا ابو اليمان
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال وحدثني بشر بن كعب بن
مالك عن ابيه ان كعب بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لهو اشد عليهم من النضح بالنبل يعني ما يقولون لهم
من الشعر اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود
نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن
عكرمة عن ابن عباس قال والشعراء يتبعهم الغاوون فنسخ من ذلك

قال قرأت على ابي بكر محمد بن اسمعيل قلت حدثكم عبد الملك بن شعيب عن ابيه عن الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عمرو عن الحرث بن سويد الحضرمي عن ابن مجرم الاكبر
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله استعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي
عليه فيها رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو جعفر عمر بن
احمد العمري الحافظ اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد الله بن سالم البزاز نا احمد بن يحيى
بن الوليد القرشي نا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون حسرة و
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري في الصحيح عن
احمد بن يونس اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه انا ابو عمرو اسمعيل
بن محمد السلمي انا ابو مسلم المصري نا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
ويده مغلولة الى عنقه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد العزيز
بن عبد الرحمن الدباس بمكة نا محمد بن علي بن زيد المكي نا ابراهيم بن المنذر و
المخرمي نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا وهو موثق به يوم القيمة مغلولة
حتى يفكه العدل او يوبقه بجور اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة حدثني سفيان عن محمد بن
المنكدر قال قال العباس يا رسول الله امرني على بعض ما ولاك الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم رسول الله نفس تحييها خير من امارة لا تحصيها
هذا هو المحفوظ مرسل وقيل عنه عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله الا تولينني فذكره اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ حدثني ابو عبد الله احمد بن قاسم القاضي ببغداد نا محمد بن علي
بن الوليد السلمي البصري نا نصر بن علي نا ابو احمد الزبيري عن سفيان بن عيينة
فذكره موصولا والاول اصح تفرد به هذا السلمي البصري اخبرنا
ابو الحسن بن بشران انا ابو الحسن احمد بن اسحق الطيبي نا بشر بن موسى
نا عبد الله بن يوسف المقري نا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال
سمعت زياد بن الحرث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وذكر الحديث بطوله قال

فيه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاتاه اهل ذلك المنزل يشكون عاملهم
ويقولون اخذ ابلنا كنا بيننا وبين قومه في الجاهلية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل ذلك فقالوا نعم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
وانا فيهم فقال لا تخرفن الامارة رجل مؤمن **اخبرنا** ابو صالح بن ابي
طاهر القنيري اسا احمد بن علي بن منصور القاضي سا محمد بن ايوب اسا القعنبي
سا ابن ابي ذئب عن عثمان الاخنسي عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جعل على القضاء فكانما ذبح بغير سكين قال ابن
ابي ذئب وروايته عن عثمان بن الاخنس **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين
العلوي املاء اسا ابو حامد بن احمد بن محمد بن اسحق القلانسي سا محمد بن يزيد سا
العلاء بن عبد الجبار سا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد بن الاخنس عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قعد قاضيا بين المسلمين فقد ذبح بغير سكين **اخبرنا** ابو
الحسن علي بن محمد المقرئ اسا الحسن بن محمد بن اسحق سا ابو يوسف يعقوب القاضي
سا رضين علي سا فضيل بن سليمان سا عمرو بن ابي عمرو عن المقبري عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اسا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
سا يونس بن حبيب سا ابو داود الطيالسي سا عمر بن العلاء البكري سا صالح بن
سرح بن عبد القيس عن عمران بن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله عنها
وذكر عندها القضاة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي
بالقاضي العدل يوم القيمة فلقي من شدة العذاب ما تمنى ان لم يقض بين
اثنين في تمرة قط كذا في كتاب عمر بن العلاء **واخبرنا** علي بن احمد
بن عبدان اسا احمد بن عبيد الصفار سا ابو بكر بن حجة سا ابو الوليد سا عمر بن العلاء
البكري عن صالح بن سرح عن عمران بن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالقاضي العدل فذكره بمثله **اخبرنا** ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ اسا الحسن بن محمد بن اسحق سا ابو يوسف يعقوب بن
سا محمد بن ابي بكر سا يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن
عبد الله رضا وكيع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من حاكم
يحكم بين الناس الا وكل به ملك اخذ بقفاه يقف به على شفير جهنم
فيرفع راسه الى الله فان امره ان يقذفه قذفه في مهوى اربعين

خريفا

خريفا **حدثنا** الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء سا
ابو العباس الاصم سا يحيى بن ابي طالب سا عبد الوهاب بن عطاء سا هشام عن عباد بن
ابي علي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل
للامراء ويل للوزراء وويل للامناء ليتمنين اقوام ان نواصيهم معلقة بالثريا
معلقون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا **اخبرنا** ابو بكر بن فورك اسا عبد الله
بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود سا هشام فذكره باسناده نحوه الا انه قال
ذوابهم كانت معلقة بالثريا مسودون **واخبرنا** ابو بكر اسا عبد الله سا يونس سا ابو
داود سا هشام سا عباد بن ابي علي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال العرافة اولها ملامة
واخرها ندامة والعذاب يوم القيمة قال قلت يا ابا هريرة الامن اتقى الله فيهم قال الا
احدثك كما سمعت **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسا احمد بن محمد بن عبد سا عثمان
بن سعيد سا موسى بن اسمعيل سا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون في قصة مقتل
عمر بن الخطاب قال فرفعنا عليه وجاء الناس شئون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الاسلام ما قد علمت ثم ولیت فعدلت ثم الشهادة قال يا ابن اخي وددت ان
ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك وانقى لربك وقوله البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا اسا ابو العباس
محمد بن يعقوب اسا العباس بن الوليد اسا عقبة يعني ابن علقمة سا الاوزاعي حدثني
سماك قال سمعت ابن عباس يقول لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل عليه
فقلت البشر يا امير المؤمنين فان الله قد صحبك ما قد علمت وقدم من الفتوح
واقسم لك الدرق فقال عمر اني لا امارة شقي علي بالا بن عباس قال فقمت
امير المؤمنين وفي غير هذا قال فوالذي نفسي بيده لو ودت اني خرجت منها
كما دخلت فيها لا اجر ولا وزر **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
اسا عبد الله بن جعفر بن درستويه سا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن ابي
بكر اسا ابن وهب حدثني مالك قال حدث سعيد بن المسيب رجلا يصوم فمر على
عليه رجل وهو ياكل خبزا وسلقا فقال الدقا فقال رجل قد اسال الرجل
عن شئ قال مالك رحمه الله لست اذن من امر القضاء قال له سعيد اراك تحقر
اذهب الى القاضي الذي جلس لهذا الذي اوجعت اشغل نفسي بهذا قال
مالك **واخبرنا** ابو الحسين اسا عبد الله سا يعقوب سا ابو عمر الهمداني سا احمد قال قال

ايوب وجدت اعلم الناس بالقضاء اشد الناس منه فرارا واشدهم منه فرقا
ثم قال وما اوجعت احدا كان اعلم بالقضاء من ابي قلابة الا ذرى يا محمد بن
سيرين وكان يرد على القضاء فيقر الى الشام مرة والى اليمامة مرة وكان اذا
قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج واخبرنا ابو الحسين اسا عبد الله سا
يعقوب سا ابراهيم بن محمد سا المعافى بن عمران عن ايوب عن ابي قلابة قال اثنان
القاضي كمثل رجل يسبح في البحر يكدم يسبح حتى يموت قال وحدث ابو قلابة
للقضاء فهرب اخبرنا ابو الحسين اسا عبد الله سا يعقوب بن سفيان حدثني احمد بن
الخليل سا الاحمسي احمد بن عمران حدثنا الحسن بن عمرو عن ابي الصهباء التيمي قال رأيت
واذا محارب بن دثار قائم يصلي فلما راني اخف الصلاة ثم جاء فجلس في مجلس القضاء
ثم ذهبت الى خاصم او مسلم او حاجة قال قلت لابي مسلم فذهب الرسول فاخبره
ثم اتاني فقال لي قم فقمت فسلمت عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم انك تعلم اني لم اجلس
هذا المجلس الذي ابتليتني به رغبة منا على الا واني اكرهه واتعفه فاقضي
شرعوا فيه قال ثم اخرج خرقا نظيفة فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت
قال فما مشيت ماشا الا قليلا ثم ولي بعده ابن شبرمة فجئت فاذا هو قائم يصلي
فلما راني اخف الصلاة ثم جاء فجلس في مجلس القضاء ثم ذهبت الى خاصم او مسلم او حاجة قال قلت لابي مسلم
فذهب الرسول فاخبره ثم اتاني ثم قال لي قم فقمت فسلمت عليه وجلست الى
جنبه فقال حدثني حديث اخي محارب بن دثار فحدثته الحديث فقال اللهم انك
تعلم اني لم اجلس هذا المجلس الذي اجلسني بكا وانا احبه واشتهيه فاقضي
شرعوا فيه ثم اخرج خرقة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت
اخبرنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسن الابار الكسائي العدل بمكة سا ابو
عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف سا ابو جعفر الطحاوي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن العباس يقول لما ولي محارب بن دثار القضاء قال للحكم
بن عتيبة الا ما ترى ما عانا عيدي عبد قاعد عليها وكما
اصب عند نفسه بمصيبة فاعرفه عليها وما كنت وددت له
قبل اليوم فاذا هو اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد سا ابو عمرو بن السماك سا حنبل بن اسحق قال قال ابو
نعيم خرج شريح من عند زياد فلقيه رجل فقال كيف تركت سنك وروت
عظامك وارتشى اربعة قال فرجع اليه فاخبره فقال ما لك قال
اعرفنا عفنا قال لا اعفاك حتى تقسم على من جعل فاشار عليه بابي بردة

قوله القضا اخبرنا ابو الحسين بن المفضل القطان اسا عبد الله بن جعفر سا
يعقوب بن سفيان سا ابو بكر الحميدي سا سفيان قال كان قعنب التيمي قد
وعاه والى قوله القضا فابى عليه فلم يزل به حتى قبل فلما خرج من عنده بعهده
ركبه ودواب قال فارسل الوالي في طلبه فسبقناهم وطلبوه اذ سقط على البيت الذي
كان فيه متواريا فلم يشعروا الا وقد خرج عليهم جنازته اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل اسا عبد الله بن جعفر سا يعقوب بن سفيان قال سمعت يحيى بن عبد الله
بن بكير قال قال الليث قال لي ابو جعفر تل لي مصر قلت يا امير المؤمنين اني
اضعف عن ذلك واني رجل من الموالي فقال ما بالك ضعف معي ولكن ضعفت بنيتك
في العمل على ذلك ارتد قوة اقوى مني ومن عملي فاما اذ ابيت فدلني على رجل اقلده
امر مصر قلت عثمان بن الحكم الجذامي رجل له صلاح ولد عشيرة قال فدلني ذلك
فاهله الله انا لا نعلم لليث بن سعد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني خلف بن
محمد البخاري سا ابو بكر بن ابي احمد وهو الحافظ البخاري قال سمعت محمد بن ابي عمرو
الطواويسي يقول قال محمد بن الازهر يعني عن ابي يوسف قال لما مات سوار قاضي
اهل البصرة دعا ابو جعفر يعني المنصور اباحنيفة فقال ان سوارا قد مات وانه
لا بد لهذا المصر يعني من قاض فاقبل القضاء فقد ولينك قضاء البصرة فقال ابو
حنيفة رحمه الله والذي لا اله الا هو اني لا اصلح للقضاء ولا يصلح لك ان
تحنث صادقا فما يسعك ان تستقضي رجلا لا يصلح للقضاء وان حنثت
كاذبا فما يسعك ان تستقضي رجلا حنثا وانه لا يصلح لهذا الامر الا رجل من العرب
وقد اصبحت مخالفا لك قال فقال ابو جعفر صدقت انك قلت لا يصلح لهذا الامر
الا مثل ابي بكر وعمر فهلك امة قد خلت لها ما كسبت ولها ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون
لهذا الامر الا رجل من العرب فانا اخبرنا بما قال الله في كتابه ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وليس على الا الجهد فاهل زماننا واما قولك انك اصبحت مخالفا
فان الذي خالفت اليوم خير مما قبل هذا الامر فقال ابو حنيفة يا امير المؤمنين لن
خلت عني ولا البيت معاني الساعة فما يسعك ان تخبر بها قال فخلا عنه بعد ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد اسا عبد الرحمن
يعني ابن محمد سا ابي سا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول دخل سفيان
الثوري على امير المؤمنين وهو محمل محامل عليهم وعليه البساط ويقول ما
احسنه ما احسنه يعجبه فقال هذا ثم قال البغال البغال حتى اخبره بمن
انه اغتاب اصحابه منهم واسلم من امرهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو

محمد الزنى ساعمر بن عثمان بن ابى شيبة ساعبد بن بعشر قال وقال رجل
مدح سفيان عمر وسفيان وبريد بنه وامسى شريك مع صد الدراهم
اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى قال سمعت والدى يقول سمعت ح و
اسا ابو القسم الحسن بن محمد بن حبب المفسر من اصل كتابه اسا ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن يحيى اسا محمد بن المسيب الارغيانى قال سمعت يونس بن
عبد الاعلى يقول كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب فى قضاء مصر فحسن
نفسه ولزم البيت واراد ان يتوضأ فى وسط الدار فاطلع عليه رشدين بن سعد من
السطح فقال يا ابا محمد لا تخرج الى الناس فتحجر بينهم بما امر الله ورسوله فقد
حبست نفسك ولزمت البيت فرفع راسه اليه وقال الى هنا انتهى علمك الرقيم
ان القضاة يحشرون يوم القيمة مع السلاطين ويحشر العلماء مع الانبياء و
المرسلين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساعلى بن عيسى الحربى ساابو يحيى زكريا بن
داود قال سمعت احمد بن يوسف السلمى يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول اتى الحسين
بن منصور على دخوله العدل فرتم قال له اليس حدثت انت عن سفيان بن عيينة
قال لا ولم نعرفه ولا من يعرفه سعدل ثم قال يحيى بن يحيى انما العدل الطبق
سعت الى اعلاهم واخبرنا ابو عبد الله اخبرنى محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور
سا ابى محمد بن عبد الوهاب قال سمعت الحسين بن منصور يقول دخلت على يحيى
بن يحيى فسلمت فلم يلتفت الى فجلست ناحية حتى تفرق الناس فدنوت و
قبلت الارض فقلت يا استاذ دنياه جنبها قال بلى حسنت بنايه وزخرفت
دنيا عظيما فقلت ما هى قال اذا نادى المنادى يوم القيمة اين اصحاب عبد الله
محمد بن طاهر الستة من نوقد فى العدل قال فقلت استغفر الله واتوب اليه قال
فزدنى مما تعرف قال كان انت اتى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا
صالح خلف بن محمد البخارى يقول سمعت ابا عمرو احمد بن نصر يقول سمعت ابا
سعد ابا يقول سا الحسين بن منصور السمسار وعرض علية قضاء نيسابور
فاختفى فلاثة ايام وتوارى فى اليوم الثالث اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابراهيم
بن ابى طالب يقول سمعت احمد بن سعيد الدباطى يقول سمعت على
احمد بن حنبل فحمل الامر عليه فقلت يا ابا عبد الله انك تكره هذى
بخراسان فان عاملتنى بهذه المعاملة رميت بحجرى فقال لى يا
هيل يوم القيمة من ان يقال اين عبد الله بن طاهر

واتباعه افطر ابن مكوت انت منه اخبرنا ابو بكر بن ابى اسحق سا ابو بكر بن
ابى دارم الحافظ قال سمعت على بن العباس بن الوليد البجلى يقول عنا عند فضل
بن على البجلى عشية فورد عليه كتاب السلطان بتقليده القضاء بالبصرة فقال
اسا ونفسى للبلية واخركم عنا فعدوا اليه من الغد واذا على بابه نعش فقلنا ما
هذا قالوا مات نصر فسالنا اهل عنه فقالوا بات ليلته يصلى فلما كان فى السحر
سجد فاطال فحركناه فوجدناه ميتا

باب ذكر اشتراط الامارة والقضاء

وما يكره من الامر عليهما والشروع اليهما واذا اذا سئل سما عن عمر مسلد كالامر
اسهل والى النجاة اقرب اخبرنا ابو الحسين بن بشران اسا ابو جعفر محمد بن
عمرو سا عبد الملك بن محمد ح واسا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر احمد بن كامل بن
خلف القاضى ببغداد سا ابو قلابة محمد بن سعيد بن عبد الله الانصارى واشهل بن حاتم قالا
سا ابن عون عن الحسن بن ابى الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلد وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسلد اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخارى فى الصحيح من وجه
اخر عن ابن عون ثم قال ابو محمد اشهل بن حاتم واخرجاه من اوجه اخر عن الحسن
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا ابو عمر والملتملى
سا على بن حجر سا هشيم عن منصور بن زاذان وحميد الطويل ويونس بن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح واسا ابو عبد الله
سا ابو بكر بن اسحق الفقيه سا اسمعيل بن قتيبة سا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله
عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلد وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسلد اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر
وعن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحق
وابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبد الرحمن السلمى قراءة وابو سعيد احمد بن محمد
بن موسى الصفار الادیب لفظا قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا
الحسن بن على بن عفان العامرى حدثنى ابو اسامة حدثنى بريد عن جدى عن ابى
موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمى فقال احد الرجلين

يا عبد الرحمن لا تسال

لا فانا اعلمنا ما سالت
انا لا نولى على هذا العمل
احدا يسالنا او يحرص عليه
انتهى

برسول الله امرنا على بعض ما ولاكه الله وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك املا نا احمد بن ملاعب نا ابو غسان نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن هلال بن ابي بردة عن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يديه القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يسأله عنه انزل الله عليه ملكا يسدده ويكتفك ويوفقه ويجمع وفده عن اسرائيل عن عبد الاعلى بن عامر الثعلبي عن هلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي عوانة عن عبد الاعلى كما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا محمد بن سليمان الواسطي نا يحيى بن حماد والحاط نا ابو عوانة عن عبد الاعلى الثعلبي عن هلال بن وراس الفزاري عن خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب القضاء وسأل عليه الشفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل عليه ملكا يسدده قال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عن هذا حديث حسن غريب وهو اصح من حديث اسرائيل عن عبد الاعلى

اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا ابو عمرو بن السماك نا احمد بن اسحق بن حسل نا سفيان بن عيينة عن الاعمش عن رجاء عن عبد الرحمن قال رجا جبلان الى المسجد فقال لا من يقضي بيننا فقال شماس انا فقال ابو مسعود لانساء عوا الى الحكم

واخبرنا ابو علي الروذباري نا اسماعيل بن بشران نا ابو داود نا محمد بن العلاء ومحمد بن المثنى قالا نا ابو معوية عن الاعمش عن رجا الانصاري عن عبد الرحمن بن بشر الاوقف قال دخل جبلان من اهل الدار عند ابي مسعود الانصاري يحاسن في حلقه فقال لا اجل سفدينا فقال رجل من الحلقة انا فقال فاخذ ابو مسعود كفا من حصباء فرماه به وقال ما اردت ان يحدث الشر في الحكم

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا ابو القاسم الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن ابي موسى يعني الهلالي عن وهب بن منبه عن ابن عباس رفعه قال من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن قال وحدثنا ابو القاسم نا ابن حيان نا ابو حذيفة نا سفيان فذكره باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا ابو جعفر احمد بن مهران الاصبهاني نا محمد بن الصباح نا اسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من سلطان قربا الا ازداد من الله بعدا ورواه غيره عن النخعي عن عدي عن شيخ من الانصار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

باب ما يستحب للقاضي

من ان يقضي في موضع بارز للناس لا يحتجب دونه حجاب وان يكون متوسط المصر

اخبرنا ابو عبد الله نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا يحيى بن ابي بكير نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا وهو يقول لبعض اهله اتعرفين فلانة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها وهي عند قبر تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتته الى بابه فلم تجد بوابين فدخلت عليه فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول صدمة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة

اخبرنا ابو الحسن بن بشران نا اسماعيل الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا سفيان عن رجل عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغلق دونه الابواب ولا يحوم دونه الحجبة ولا يعد اعلمه بالحجاب ولا يراح عليه بها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا وزمن اراد ان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه حتى يجلس بالارض ويوضع طعامه بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف خلفه ويأتي وابعد بعيده

اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن مبارك نا صدقة بن خالد نا يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابي مريم قال نا القاسم بن مخيمرة عن رجل من اهل فلسطين لكنا اتاه رجل من الاسد قدم على معوية فقال له معوية ما اقدمك قال احببت ان اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله من امر الناس شيئا فاحتجب عن حاجتهم وخلتهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيمة عن حاجته وخلته وفاقته

باب الرخصة في الاحتجاب وعن وقت القضاء

وفي وقت القضاء اذا احتشى الانزحام عليه

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحافظ نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان

اسامة عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس عن عمر بن الخطاب في قصة الرجلين اللذين تظاهرا قال فجئت
المشربة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن
لعمر فدخل الغلام فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الي فقال كلمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فجعت فجلست مما يلي الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت لاستأذن لعمر فدخل ثم
رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا اذ الغلام يدعوني
فقال قد اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئ على وساده من ادم حشوها الليف فذكر الحديث رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد
بن عبيد الصفار نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني ملك بن اوس بن الحدثان
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من خبره ذلك فانطلقت
حتى دخلت على ملك بن اوس بن الحدثان فسألته عن ذلك الحديث فقال انطلقت
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش فاتكئ على
وساده من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال لي هل انا مالك يا مالك
انه قد قدم اهل ابيات من قومك وقد امرت لهم فاقسمه بينهم فقال قلت يا
امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري قال اقبضه ايها المرء قال فبينا انا جالس عنده اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون عليك قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا فجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال هل لك في علي و
العباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بين هذا واريحهما فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما
من الآخر وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو الحسين
بن بشران انا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق نا ابو حمة نا جرير عن مغيرة
قال كان شريح يدخل يوم الجمعة بيتا حلوفه كان يدرس الناس ما صنع فيه

ما يستحب للقاعد ان لا يكون

قضاؤه في المسجد قال الشافعي رحمه الله لكثرة من يغشاه ولو بنيت له

المساجد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن
الهلالي ومحمد بن احمد بن الحسن القرشي قالا نا ابو عبد الله بن سريد المقرئ نا حيوة قال
سمعت ابا الاسود اخبرني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا اداها الله اليك فان المساجد لم بنين لهذا رواه مسلم في الصحيح عن زهير
بن حرب عن المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا
ابراهيم بن محمد الصيدلاني نا سلمة بن سعيد نا حريز عن محمد بن شعيب عن عبيد الله
بن مرثد عن ابن سريد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اعرابيا او رجلا
يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت
هذه المساجد لما بنيت له رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو حذيفة نا عكرمة بن عمار عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء اعرابي في المسجد فقال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه قال
فلما فرغ دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ لهذا
البول ولا القذر وانما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله ثم امر بعض اصحابه بدلو
من ماء فصب عليه اخرجه مسلم في الصحيح من وجه عن عكرمة بن عمار وقد روي في حديث
انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب
نا ابو بكر الاسعردي اخبرني ابو القاسم البغوي نا عبد الله بن عمر الجمحي نا يحيى بن
سعيد عن الجعيد بن او عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال بينما
انا مضطجع في المسجد اذا رجل يحصبني فنظرت واذا عمر رضي الله عنه فقال
اذهب فأتني بهذين الرجلين فجئته بهما فقال لهما ممن انتما
او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ضربا ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح
عن علي بن المديني عن يحيى والجعيد او من هو هذا هو الجعد بن عبد الرحمن بن
اوس يقال له بعيد اخبرنا ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر بن جعفر المزكي نا
محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك حدثني ابو النضر عن سالم بن عبد الله ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى الى جانب المسجد رحبة فسماها البطيحا
فكان يقول من اراد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه
الرحبة اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو عمرو بن مطر نا محمد بن ايوب بن يحيى نا ابي

محمد بن ابي بكر المقدمي حدثني عمر بن علي عن محمد بن عبد الله بن المهاجر عن زفر
بن وثيمة بن الاوس بن الحدثان عن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يسقاد في المسجد وينشد فيه اشعار وقال فيه الحدود اخبرنا ابو
سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن مهران الاصبهاني نا ابو نعيم
نا المثنى نا العلاء بن كثير عن مكحول عن ابي الدرداء وعن واثلة وعن ابي امامة
كلهم يقول سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول جنبوا مساجدكم
وصبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم وسل سيوفكم واقامة
حدودكم واجمروها في الجمع واتخذوا على ابواب مساجدكم مطاهر العلاء
بن كثير هذا شامي منكر الحديث وقيل عن مكحول عن يحيى بن
العلاء عن معاذ مرفوعا وليس بصحيح اخبرنا ابو بكر الاردستاني نا ابو
نصر العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد
نا سفيان عن جابر قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن زيدان
لا يقص ما الجواز وكتب اليدان لا يقضي في المسجد فاذن يا تيك اليهود والنظر في الخاص

باب الشبث في المحكم

قال الله جل ثناؤه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا نا ابو
الحسن احمد بن محمد الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا ابو الوليد نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن سعيد بن سنان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الثاني من الله والعجلة من الشيطان اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
وابو محمد عبد الله بن علي بن احمد المعاذي وابو سعد سعيد بن محمد النقاش و
ابو الفضل بن ابي سعد الهروي قالوا نا ابو حفص عمر بن محمد بن الزيات
المصري ببغداد نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية نا حسن بن محمد نا محمد
بن ثعلبة بن سوار نا مخلد بن سواح نا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
نا الحسن بن محمد بن اسحق نا داود بن سفين نا عمرو بن علي نا محمد بن سوا
عن سعيد بن سنان عن حرب عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتانيت وفي رواية المعاذي والنقاش و
الهروي اذا اتيت اصبت او كدت تصيب واذا استعجلت اخطأت
او كدت تخطئ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد

نا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن صالح الاخاطي نا عبد الله بن عبد الوهاب
نا بشر بن المفضل نا قرة عن ابي حمزة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاشج عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله الحلم والاناة اخبرنا
ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد نا ابو الحسين بن يحيى بن عياش
القطان نا ابو الاشعث نا خالد بن الحرث نا سعيد عن قتادة عن انس
لقي الوفد وذكر ابا نضرة انه حدثه عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي
نا ابو الحسن الخادري نا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد وحدث علي
رضي الله عنه في الرجل الذي سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا
فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله فانتفوا
الى علي رضي الله عنه واخبروه بقول شريح فقال علي رضي الله عنه

اورد هاسعد وسعد مشتمل ما سعد لا يورى لها ذا بال

ثم قال ان اهون السقي التشريع قال ثم فرق بينهم وبالهم فاختلفوا ثم
اقروا بقتله فاحسبه قال فقام به قال ابو عبيد حمد الله حدثه
رجل لا احفظ اسمه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن علي رضي
الله عنه قال ابو عبيد قوله اورد هاسعد وسعد مشتمل هذا مثل يقال ان
اصل ان رجلا اورد ابله ماء لا يصل الى شربه الا باستقائه فاشتمل وقام
وتركها تهول فهذا الفعل لا يورى به الابل وقوله ان اهون السقي
التشريع وهو مثل ايضا يقول ان اسرع ما سعى ان تسعفني في المسألة والنظر
والكشف عن خبر الرجل حتى يعرف طلبه ولا تقتصر على طلب البينة

باب لا تقضي وهو غضبان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم
بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة كتب ابو بكرة الى ابنه وهو على سجستان ان لا
تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان رواه البخاري في الصحيح عن آدم
واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق

المرعشي نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت لبعض ابنه عبد الله وهو على سجستان كتابا اعرفن ما حكمت بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم حكم بين اثنين وهو غضبان وقد اسنده في الصحيح عن مسدد عن ابي عوانة **حدثنا** ابو عبد الرحمن السلمي حدثني عمر بن محمد بن عمرو بن حمد نا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم النبيل نا سفيان يعني الثوري ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالوا نا جرير بن ابي اسحق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان يعني ابن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا هشيم كلهم عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان هذا هو واحد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقد اخرجه من وجه اخر عن سفيان الثوري **اخبرنا** ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل اوصني يا رسول الله قال لا تغضب قال الرجل فرددت ذلك مرارا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب جماع الشر على هذا **اخبرنا** ابو الحسن بن عبد الله نا احمد بن عبد الصفار نا تمام نا يحيى بن يوسف نا ابو بكر بن عياش نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اوصني قال لا تغضب فتردد اليه مرارا قال لا ترد علي ان لا تغضب لا تغضب رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف ورواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني قال اقعد عليه مرارا يقول له لا تغضب **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية وروى من وجه اخر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب القضي القاضي الا وهو شبعان

ريان **اخبرنا** ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد نا الحسن بن يحيى بن عياش القطان نا اسمعيل بن ابي الحرث نا موسى بن داود عن القسم بن عبد الله ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا خير بن يحيى نا القسم بن عبد الله بن عمر العمري نا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابو طوالة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان تفرد به القسم العمري وهو ضعيف والحديث الصحيح في الباب قبله يؤدي معناه **حدثنا** ابو طاهر الفقيه املاء وقراءة نا احمد بن محمد بن يحيى بن المبارك المكي نا سفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن ابي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما فذكر الحديث وفيه قال ثم اياك والضجر والقلق والاذى بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر فانه من يصلح سريرته فيما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله منه خلاف ذلك شانه الله فما ظنك بثواب غير الله في عاجل الدنيا وخزائن رحمته والسلام **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران نا العدل ببغداد نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل نا اسحق نا مسدد نا هشيم عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن جرير عن شريح انه كان اذا غضب او جاع قام فلم يقض بين احد **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا محمد بن عمارة بن شريح قال كان ابن ابي ليلى لا يقعد للقضاء الا وهو في بقصعة فيأكل ثم يتوضأ ثم يتمضمض فيقعد فيقضي ولا يتمضمض واذا كان يوم النساء جلس معه رجلان

باب القاضي يقضي في حال غضبه

فوافق الحق **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل وعمرو بن عمر النصبي قرنهما قالا نا ابو الوليد نا ليث بن سعد ح وانا ابو الحسن نا احمد بن عبيد نا ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن شهاب عن عروة الذخر بن سنان عبد الله بن الزبير حدثه ان

الحافظ

طوالة

من الرجال

به واقلل لعلي اعي

فقول قال الكلمة

له لا تغضب فقال يا رسول الله

علمني شيئا ينفعني

رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرح الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فاختصموا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر قال
فقال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
يوسف ورواه مسلم عن قتيبة وغيره كلهم عن الليث واخبرنا ابو عمرو محمد بن
عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان انا حيان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال خاصم الزبير رجل من الانصار في
سرح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الى جارك قال واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظ الانصاري قال وكان اشار عليهما قبل ذلك بامر رحب له فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الآية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم قال فقضيت عن الزهري بقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فرفعت ذلك الى الكفين اخرجه البخاري في الصحيح عن عبدان
عن عبد الله بن المبارك مختصرا

باب ما يكره للقاضي من الشراء والبيع

النظر في الفقه على اهله وفي فضيلته لئلا يشغل فهم اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن حماد بن علي الحمصي انا نشر
بن شعيب بن ابي حمزة عن الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال قد علم قومي ان
حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وقد شغلت بامر المسلمين فسيأكل ال
ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه قال وحدثني عروة عن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف عمر بن الخطاب اكل هو واهله من
المال واحترف في ماله نفسه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث يونس عن
الزهري كما مضى وحساب القسم وروينا عن الحسن انه ابا بعض خطب الناس حين

استخلف

واستثنى فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخبرنا
ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه انا
يعقوب بن سفيان انا ابو صالح وابن بكير قالا انا الليث حدثني يونس بن شهاب
اخبرني الصمة بن ابي سنان انه سمع اباه سره وهو يقص وهو يقول في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
بيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو
عمرو بن حمدان انا ابو يعلى انا عباد بن موسى انا عبد الرحمن بن ثابت عن هشام
بن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو
كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح وصله جيد والهجاء عند النبي صلى الله
عليه وسلم رسل اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الحسن بن علي بن عفان انا ابو اسامة عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
قال سألت عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل ببيت
من الشعر قالت كان يدخل وهو يقول سيأتيك بالاخبار من لم تزود
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا محمد بن
يعقوب الكرابيسي انا محمد بن ابي بكر انا ابو نضر بن قتادة وابو بكر محمد
محمد بن ابراهيم الفارسي قالا حدثنا بهمذان وهذا صحيح سماعهما قالا انا ابو عمرو
بن مطر انا محمد بن ايوب انا محمد بن ابي بكر المقدمي انا ابو معشر البصري يعني
الراوي حدثني صدقة بن طيسلة حدثني معن بن ثعلبة المازني حدثني الاعشى
المازني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته يا مال الناس وذي الود
انى لمنت وده من الذرب غدوت الفها الطعام في رحب وفي رواية
الكرابيسي خرجت الفها محلفتني بمراغ وهرب احلفت العهد
لطت بالذنب وهذا شر غالب لمن غلب قال فجعل رسول الله صلى الله عليه
يعيدها ويقول وهذا شر غالب لمن غلب اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد انا احمد بن يحيى الحلواني انا ابراهيم بن عرعرة انا يوسف
بن يزيد ابو معشر البراء انا طيسلة بن بنانة المازني اخبرني ابي قال سمعت
الاعشى يقول ما زلت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشده فذكر كلاما نحو

الحبي

ع عن ابيه ٣

تزوجت وزينب قال ذهبت الفيها وقال خالفتني بزاع وهرب
والمرفع خر البيت الخامس وقال غيره عن ابراهيم طسلم بن صدقة
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن
اسحق ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن سماك عن جابر بن سمرة قال
قلت له اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وكثيرا طويل
الصمت قليل الضحك وكانت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتناشدون
الشعر والنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم اخبرنا ابو الحسين بن بشران
ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحق ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسمعيل
عن ابي البلاد عن الشعبي قال رايت ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه و
سلم يتناشدون الشعر عند البيت او حول البيت لا اعلى الا قال مجرمين شحنة
ابراهيم قال وحدثنا حنبل بن اسحق ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن
ايوب عن محمد بن سيرين انه قال ان اخر مجلس جالسناه فيه زيد بن ثابت مجلس
تناشدنا فيه الشعر اخبرنا ابو القاسم بن ابي هاشم العلوي بالكوفة ثنا
ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش ثنا ابو خالد الوالبي
قال كنا نجالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتناشدون الاشعار و
يتذاكرون ايامهم في الجاهلية اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن
محمد ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن مطر الوراق عن مطرف بن
عبد الله قال صحبت عمران بن حصين من البصرة الى مكة فما زال ينشد في كل
يوم شعرا قال ان الشعر كلام فمنه حق وباطل اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين
قال كان شعراء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت
وكعب بن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا
ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عمرو بن
ابن عباس قال اذا قرأ احدكم شيئا من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليلتمسه

في الشعر

في الشعر فانه ديوان العرب هذا هو الصحيح موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن موسى الحمار
ثنا الحسن بن علي بن عاصم بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة واذا التبس عليكم شيء
من القرآن فالتمسوه من الشعر فانه عربي اللفظ الا ان قد رواه عن اسمعيل عن سماك و
اما اللفظ الثاني فيحتمل ان يكون من قول ابن عباس فانه يرجع في الحديث

باب الشاعر يكثر الوقيعة

في الناس على القضب والرمث قال الشافعي رحمه الله رميت شهاب بن به
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا عبد الله
بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الذي يملك نفسه عند
الغضب اخرجاه في الصحيح من حديث مالك اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان اخبرني
سعيد بن ابي حمزة عن عبد الله بن ابي حسين حدثني نوفل بن ابي سماك
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن محمد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان سمعه يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا شتم
الاعراض وشتم الشتم الهجاء والرواية احد الشاتمين هذا مرسل و
هو يعضد ما قبله ورواه عمران بن ابي انس المكي عن ابن ابي ملكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا باللفظ الاول قال البخاري ولم
يتابع عليه اخبرنا ابن زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي
وابو صادق بن ابي الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا
سفيان بن عبد الرحمن عن سليمان الاعمش انه حدثهم عن عمرو بن مرة عن عبد الله
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اعظم الناس فرية لرجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل استعزى الى غير ابيه ورجل

باب ما جاء في اعطاء الشعراء

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفين عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان شاعرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اقطع عني لسانه فاعطاه اربعين درهما وحمله قال فقلت والله لساني قطعت والله لساني هذا منقطع وروي عن محمد بن مسلم عن عمرو موقوفا على ابن عباس وليس بمحفوظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا ابو داود الطيالسي نا مهدي بن الطالقاني حدثني ابي عن محمد بن عمران بن حصين عن ابيه انه اعطى شاعرا فقيل له ما احد اعطى شاعرا قال اني افدته عرضي منه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن يحيى الحلواني نا ابن نمير نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على نفسه كتبت له صدقة وما وقى به الرجل عرضه كتبت له صدقة وما انفق من نفقة فعلى الله خلفها الا ما كان في بنيان او معصية قلت لمحمد بن المنكدر ما يقي عرضه قال يعطي الشاعر وذا اللسان اخبرنا ابو علي الروذباري نا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن علي بن سعيد بن سليمان نا مسور بن الصلت نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال نجوه مرفوعا الا انه قال قال محمد فقلنا لجابر ما اراد وقى عرضه قال ان الشاعر وذا اللسان الملتمس يتقي لسانه وروله غير مسور نحو حديث الهلالي وهذا الحديث يوصف بهما وليس بالقويين

باب الشاعر يمدح الناس بما ليس فيهم

حتى يكون ذلك عنده اظهارا حزبا قال الشافعي ردت شهادته اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك لقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي احدا على الله رواه البخاري في الصحيح عن ادم اخبرنا الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املا نا ابو سهل بشر بن ابي يحيى المهرجاني نا ابو نعيم عن الدهلي نا يحيى بن يحيى نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان علم ذلك منه كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح

الصحيح عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عمرو بن اسحق السكري البخاري نا صالح بن محمد الحافظ نا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا نا مزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اثنى على رجل وطرى في مدحه فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد عن ابي معمر قال قام رجل فاثنى عليه امير من الامراء فجعل المقداد رضي الله عنه يحثو في وجهه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين التراب رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الرحمن اخبرنا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسمعيلي اخبرنا ابو يعلى نا ابو خيثمة نا ابو اسامة نا ابو بكر يعني ابن عياش عن موسى يعني ابن عقبة عن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي بكر وعثمان

باب الشاعر يشبب بامراة بعينها

ليست مما عمل له وصفها فيختر نعتها وسمرها قال الشافعي رد الله شهادته اخبرنا ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا ابو اسامة عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن ابي خيرة الزهدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش واياكم والشح فان الشح اهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل قال شعبة فرجعت من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال المسعودي ان يسلم المسلمون من لسانه ويده فقام فذلك او غيره فقال يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما حرم ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجر الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر وامر الحاضر اهم واعظمها بليه وافضلهما اجرا وقال المسعودي وناداه رجل فقال يا رسول الله اي الشهداء

أفضل قال ان مقدر جوادك ويلحاق ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه اسا محمد بن غالب بن حريم سا محمد بن سابق سا اسرائيل بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذي اخبرنا ابو الحسن بن بشران انا ابو عمرو بن السماك سا احمد بن اسحق بن ابراهيم بن نصر سا ابو اسمعيل عن العالد عن الشعبي قال كنا ننشد الاشعار عند الكبير فاقبل ابن الزبير فانشدنا فقال ان عمر والله وعند صغيركم تنشدون الشعر فاقبل رجل من الانصار وكان مغنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير انه ليس بك باس ان لم تفسد نفسك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نهى عن الشعر اذا نبت فساد النساء وبدد فساد الاموال

باب من شبب فلم يسم احدا الا ومودشهدته

قال الشافعي رحمه الله انه عن ان شبب بامراته وجاريته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمذان سا ابراهيم بن الحسين سا ابراهيم بن المنذر الحزامي سا المحاج بن ذي الرسين عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني عن ابيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا زهير فذكر الحديث في اسلام بجير وابيات من شعر كعب فلما قدموا مر كعب على النبي صلى الله عليه وسلم واسلامه وانشاده وقصيدته التي اولها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يجز مفلول
وما سعاد غداة البين اذ ظعنوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء عجزاء شوزى ظم اذا انتصبت ... كانها هضل بالقاع معلول

وذكر القصيدة بطولها وهي ثنتان وارببعون بيتا وفيها

انبئت ان رسول الله اوعدني ... والعفو عند رسول الله مامول
مهلا رسول الذي اعطاك نافلة ... القرآن فيه مواعيظ وتفصيل
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم ... اجرم وان كثرت عني الاقاويل
ان الرسول لنور يستضاء به ... وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما اسلموا زولوا
اشار رسول الله بجمعهم الى الخلق لما تواسيعوا امته

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله الحسن بن

الحسن

الحسن بن ايوب الطوسي اسا ابو جابر الرازي سا عبد الله بن موسى اسا حنظلة بن ابي سفين الجمحي المكي عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى اخبرنا ابو طاهر الفقيه اسا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الواعظ اسا ابراهيم بن عبد الله العبسي اسا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل قيحا خير من ان يمتلئ شعرا اخرجه البخاري في الصحيح من وجه اخر عن الاعمش ورواه مسلم عن ابي سعيد كلاهما عن وكيع واخرجه ايضا من حديث سعد بن ابي وقاص موقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا محمد بن شاذان واجد بن سلم قالا سا اسد بن سعيد سا الليث عن ابن الهاد عن يحيى مولى مصعب بن الزبير عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي اسا ابو الحسن الخازرزي سا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الري وهو ان يمتلئ وجوفه قال ابو عبيد وسمعت سعيد بن هرون يحدث عن الشرقي بن القطامي عن مجاهد عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا يعني من الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وسلم لو لا شطرت لكان كفرا ولكن وجدت عندي ان يمتلئ قلبه حتى يغلبه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فجعل الغالب عليه من اي الشر كان اخبرنا ابو بكر بن فورك سا عبد الله بن جعفر سا الحسن بن حبيب سا ابو داود سا الاصبغ بن عبد العزيز سا ابو نوفل بن ابي عقرب قال جعل لعائشة اكان منشد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال ترك ثابت الحديث البيد

باب من وقف اعراض الناس بسالهم اموالهم واذاهم

يبطره اياهم انتهم جعل الشاعر في معنى الشاعر في رميهما دتله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار سا عثمان بن يوسف الزمخ سا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفين سا مسلم بن سلام قالا سا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة و

الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط اذا هو يسخط رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف ورواه
مسلم عن مسلم بن سلام **اخبرنا** ابو الحسن بن ابي علي الصقار وابو الحسن علي بن محمد المقرى
قالا ساابو الحسن بن محمد بن اسحق سايوسف بن يعقوب سا عمرو بن مرزوق سا عبد الاعلى
عن عبد الله بن ويشار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش وحديث ابي هريرة اخرجه البخاري في الصحيح مقال وقال عمرو فذكره
اخبرنا ابو الحسين بن بشران سعد ادا اسماعيل بن محمد الصفار سا زكريا بن يحيى المروزي
سا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع عمرو بن الزبير يقول حدثتنا عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس رجل العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل
الان ان القول قالت عائشة يا رسول الله قلت لك الذي قلت ثم دخل البيت لنت
له القول قال يا عائشة ان شر الناس من ترك يوم القيمة من ودعه او تركه الناس اتقاء
فحشه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان

باب من عفى عنه عمرو حلما ولم يزده شدته الا كرما

وذلك من اكرم الشيم واشرف الخلق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو محمد
بن يعقوب سا جدي محمد بن نعيم سا اسمعيل بن سالم سا هشيم سا خالد عن ابي قلابة
عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نقصد
بعضنا بعضا من وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارته
ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه مسلم في الصحيح عن
سالم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا ابراهيم بن
عبد الله بن محمد بن عبد سا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهدي او اليمين كفر ساحد على الميت وطعن في النسب رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ومحمد بن عبد **اخبرنا** ابو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران سعد ادا اسمعيل بن محمد الصفار سا سعدان بن نصر سا سفيان
عن زياد بن علاقة سمع اسامة بن شريك يقول شهدت الاعراب تسالون النبي صلى الله
عليه وسلم هل عليهم حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الا من
اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى
العبد قال الخلق حسن **اخبرنا** ابو بكر بن فورك سا عبد الله بن جعفر سا
ابو مسعود احمد بن الفرات سا علي بن عبد الله الطنافسي سا الاعمش

ساا محمد بن عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب سا الحسن بن علي بن عفان
سا ابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجد شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
حديث هوكذا في روايتنا الطنافسي تجد من شر الناس ذا الوجهين قال الاعمش الذي ياتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه **واخبرنا** ابو عمرو الادمي سا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن
سفيان سا ابو بكر بن ابي شيبة سا حفص وابو معاوية عن الاعمش باسناده مثله وقد
مر مثل ذي الوجهين ماهي هكذا بوجه وهؤلاء بوجه رواه البخاري في الصحيح عن
عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش بالفظ الاول **واخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق
وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسني قالا ساا ابو العباس محمد بن يعقوب سا ابو
امية الطرسوسي سا منصور بن سلمة سا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن
سلمان عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لذي الوجهين
ان يكون امينا **اخبرنا** ابو احمد بن عبدان ساا احمد بن عبد الجبار سا عمار
ابو نعيم الفضل بن دكين سا شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار
بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان
من نار يوم القيمة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ساحدثني عبد الله بن سعد سا ابراهيم بن ابي طالب
سا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا سا محمد بن جعفر سا شعبة قال سمعت ابا اسحق
قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال
الا ابشركم بالعضه هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار **واخبرنا** ابو الحسن علي بن
محمد المقرى سا الحسن بن محمد بن اسحق سا يوسف بن يعقوب سا احمد بن عبيد سا ابن
وهب اخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح ومعاوية بن صالح عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ما العضه قالوا الله
ورسوله اعلم قال نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ سا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني سا احمد بن عبد
الوهاب الفراء سا ابو نعيم سا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث
قال كنا جلوسا عند حذيفة فرجل فقال الواحد ايرفع الحديث الرجل فقال
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرفعه احد غيرك رواه
البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من وجه اخر عن منصور **اخبرنا**

ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب انا
ابو داود ثنا ابن الهيثم ح وانا ابو صالح ابن ابي طاهر العنبري انا احمد بن
يحيى بن منصور القاضي انا محمد بن عمرو لشمر انا العقيلي ثنا ابن ذئب عن محمد
الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل حديثا ثم التفت فهي امانة لفظ
حديث القعنبي **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا احمد بن صالح قال قرئ على عبد الله بن نافع قال اخبرني ابن ابي ذئب
عن ابن اخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او
فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري
انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل
بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطيئة قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر خفي بذكر
خفي قال ابو ذر يا رسول الله اعلم قال ذكر خفي بذكر خفي قال ابو ذر
يا رسول الله ان كنت لاخوفني حتى اقول قال ان كنت فيه ما تقول فقد
اخبثته وان لم يكن فيه ما تقول فقد اقترفته رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن ايوب وغيره **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن ابي برزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عورة
اخيه المسلم اتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته **اخبرنا**
ابو حامد احمد بن علي المقري الحسروجردي ثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل
الوراق ثنا عبدان ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز ثنا علي بن الععد ثنا سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
عن عائشة قالت ما حبيت انسانا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا

باب ما يكره من رواية الاحاديث وان لم

يقدح في الشهادة **اخبرنا** ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الوليد بن مزيد ثنا ابو قال سمعت الاوزاعي

تا احدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي قال قال ابو عبد الله الجرمي كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعته يقول بئس مطية الرجل

باب المزاح لا يرد به الشهادة

ما لم يخرج في المزاح الى عضه النسب او عصبه محرم او فاحشة **اخبرنا**
ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن محمد النسابوري
ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد عن انس قال كنا ابن لام سليم
فقال لي ابو عمير كنا النبي صلى الله عليه وسلم ربما مازحنا اذا جاء فجاء يوما
يمازحه فرآه حزينا فقال مالي ارى ابا عمير حزينا فقالوا يا رسول الله
مات نغره الذي كان يلعب به فجعل يناديه يا ابا عمير ما فعل النغير
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق
ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس ان رجلا استحمل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حاملوك على
ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد ناقة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهل تلد الابل الا النوق **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا بشر يعني ابن عاصم عن انس قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الاذنين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني
اخبرني ابو احمد الحافظ انا الحسن احمد بن عمير ثنا موسى بن عمير ثنا موسى بن
عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء ان بسرا سمع بسر بن عبيد الله
الحضرمي يحدث عن ابي ادريس الخولاني عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في خباء من ادم فجلست فنا الخباء فسلمت
فرد فقال ادخل يا عوف فقلت اكلي امر يقضى قال كلك فدخلت **اخبرنا**
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد
ثنا عثمان بن العاتكة قال انما قال لكل من صغر القبر **اخبرنا** ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن
حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم هديه وكان يبيعها فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما
الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله يحزني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال لكن عند الله انت غال لو شئت وفيه خلاف مفصل حرام وقتل حرام قال عبد الغني الحافظ حرام بالاجماع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا عبد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اقول الا حقا قال بعض اصحابه انك تلاعب رسول الله قال لا اقول الا حقا ورواه معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا انتهى فيه دعابة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن الخازني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال حدثني ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة بن خالد قوله قال ابو عبيد قوله الرعابة يعني المراح اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا عثمان نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا سلمان بن الاشعث السجستاني وهو ابو داود واذا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن عثمان الدمشقي نا ابو كعب ايوب بن محمد السعدي حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن سليمان الاسدي نا عمي نا ابن عون عن عبد الله بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انا اصحاب محمد صلى الله عليهم اظنهم كانوا اربعين مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فهنه في العطاء فظن بعضهم ان الرجل بعده فاعطاها فقرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم يروع مسلما

باب ما جاء في شهادة المدمن على الزنى

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا عبد بن شريك نا ابن ابي مريم نا نافع بن يزيد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد علي بن احمد السبتي نا ابو عبد الله البوسنجي نا روح بن صلاح نا عثمان بن ايوب ونافع بن يزيد عن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وهذا يحتمل ان يكون في الشهادة على الاعسار وانما اعتبر ان يكون الشاهد ممن اهل الخبرة الباطنة قال الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه يشبه ان يكون انما رد شهادة

من وجه اخر عن ابي هريرة وقتيبة عن ابي سعيد مرفوعا وعن ابي هريرة ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمي نا يحيى بن موسى البلخي قال سألت ابا عبد القاسم بن سلام عن تفسير هذا فقال اما الصانع فهو الذي يجيد في الحديث القاطر يفقه واما الصانع فهو الذي يصوغ الحديث ليس له اصل قال الشيخ كذا قال فيما روى عنه ويحتمل ان يكون المراد به العامل بدله وهو صريح فيما روي فيه عن ابي سعيد واما نسبته الى الغريب والله اعلم لغتين موعيدة العامة مع علمها بانه لا يفي لها وفي صحة الحديث نظر ذكر الشافعي رحمه الله شاهدا من شاهد الفعل على الخبر وقد مضت الدلالة على جوازه في كتاب الاجارة وكتاب قسم الفيء والغنيمة وغيرهما وعسر شهادة السؤال المدعو بغيره عام وقد مضى الخبر فيه في كتاب الوليمة فلا معنى للاعادة وكل من كان على شيء مر به شهادة قال الشيخ رحمه الله انما مر به شهادة تساوت عليه فاذا ارجع وتاب قبلت شهادته قال الشيخ رحمه الله وقد مضت الاخبار به في باب شهادة القاذف

باب شهادة ولد الزنا

قد مضى حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون شهداء الله في الارض وروينا عن عطاء والشعبي انهما قالا تجوز شهادة ولد الزنا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الراح نا زياد بن ايوب عن هشيم عن يونس عن الحسن في ولد الزنا قال لا تعضل ولد الريبة الا بالتقوى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا البغدادي انا عثمان بن محمد بن شريح انا اسمعيل بن اسحق نا ابو الوليد نا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون في ولد الزنا ان اصله لا اصل سوء واذا احسنت حاله ومروته جازت شهادته وكانوا يرون عتقه حسنا

باب ما جاء في شهادة المدمن على الزنى

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا عبد بن شريك نا ابن ابي مريم نا نافع بن يزيد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد علي بن احمد السبتي نا ابو عبد الله البوسنجي نا روح بن صلاح نا عثمان بن ايوب ونافع بن يزيد عن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وهذا يحتمل ان يكون في الشهادة على الاعسار وانما اعتبر ان يكون الشاهد ممن اهل الخبرة الباطنة قال الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه يشبه ان يكون انما رد شهادة

اهل البدو لما فيهم من الجفاء في الدين والجهل بأحكام الشريعة لأنهم في الغالب يضبطون الشهادة على وجهها ولا يقصرون عليها فيقصر علمهم عما علماء الحضر عن جهتها

والله اعلم

باب ما جاء في

الغلام يشهد قبل ان يبلغ والعبد قبل ان يعتق والكافر قبل ان يسلم ثم يبلغ الصبي ويعتق العبد ويسلم الكافر وكانوا على حالهم شهدوا بها قال الشافعي رحمه الله قبلت شهادتهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر هو ابن ابي شيبة قال نا هشام بن هشام عن الحسن انه كان لا يقول في العبد والذمي اذا شهدا ثم تابا ثم اعتق هذا واسلم هذا انهما تجوز شهادتهما قال ونا ابو بكر نا ابن ادريس عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب وعطاء ان عمر رضي الله عنه قال شهادة تمهما جائزة قال وفي غير الحديث

باب الشهادة على الشهادة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن نعيم نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم

باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن مسروق قد تنتهي قال لا تجوز شهادة على شهادة في حد ولا يقبل في حد قال ونا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ليث عن عطاء وطاوس قالا لا تجوز شهادة على شهادة في حد وروينا عن الشعبي وابراهيم وقد مضت الاخبار فيه في درء الحدود بالشبهات في كتاب الحدود

باب ما جاء في شهادة المختبي

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان عن الاسود بن قيس عن جلشوم عن الاقمر عن شريح قال لا اجيز شهادة مختبي قال ونا سفيان قال احد شيوخنا ذكر عن الشعبي انه كان لا يجيز شهادة

المختبي

المختبي قال ثم سمعته من بشر اخبرنا ابو جعفر الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن محمد بن سعيد نا منصور بن شاهشاه انا السيباني عن محمد بن عبد الله الشعبي ان عمر بن حريث كان لا يجيز شهادة من يقول كنا نفعل بالحارس والفاجر قال الشيخ وبهذا اقول قال الشافعي فيما حكي عنه ان عمر رضي الله عنه اجاز شهادة الذين رصدوا رجلا سرق ولكن لو تتموا اربعة قال وهذا اشبه القولين

باب ما جاء في عدد شهود الفرع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر قال ونا ابو الوليد نا محمد بن احمد بن نهير نا عبد الله بن هاشم قال نا وكيع عن اسمعيل الاودي عن الشعبي قال لا تجوز شهادة الشاهد على الشاهد حتى يكونوا اثنين قال الشيخ رحمه الله قد اعاد الشافعي ههنا باب الشهادة على الحدود وقد ذكرنا الاخبار والآثار فيه في كتاب الحدود وكتاب السرقة

باب الرجوع عن الشهادة

ابو سعيد الصيرفي نا ابو العباس الاصم نا الربيع قال قال الشافعي عن سفيان ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا محمد بن اسحق نا علي بن حجر نا هشام جميعا عن مطرف عن الشعبي ان رجلين شهدا عند علي رضي الله عنه على رجل بالسرقة فقطع علي رضي الله عنه يمينه ثم جاءا باخر فقالا هذا هو السارق لا الاول فاغرم علي رضي الله عنه الشاهدين دية المقطوع الاول وقال لو اعلم انكما تعمدتما لقطعت ايديكما ولم يقطع الثاني لفظ حديث هشام وفي رواية سفيان عن مطرف فقالا واخطانا على الاول اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا جعفر بن محمد نا حجين نا علي عن هشيم عن منصور عن الحسن قال اذا شهد شاهدان على قتل قبل القاتل ثم رجع احد الشاهدين قتل قال الشيخ وهذا فيه اذا قال عمدنا ان اشهد عليه لنقتلنه والاول في الخطأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا حسان عن ابن المبارك عن سفيان عن ابي حصين عن شريح انه شهد عنده رجل لشهادة وامضى الحكم فيها فجيء الرجل بعد علم بصدق قوله فلم يمض الاول ولم يصدق قوله في الرجوع ثم الغرم وما يكون ادانا على ما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو العباس الدوري نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي قال سألت الزهري عن رجل شهد الامام قراءة الامام شهادته ثم رجع عما قبلها احدى شهادته الاولى او الاخيرة

قال لا شهادة له في الاولى ولا في الآخرة قال الشيخ رحمه الله هذا في الجرح قبل ان
الجرح تأويله باب علم الحاكم حال من قضى
بشهادته اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا
محمود بن الصباح نا ابراهيم بن سعد قال وسألت محمد بن عيسى نا عبد الله بن جعفر المخرمي
وابراهيم بن سعد عن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد قال
ابن عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع امرا على غير امرنا فهو رد رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن الصباح واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابراهيم وسعد بن ابراهيم

كتاب الدعوى والبينات

باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عطاء نا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب
نا عبد الوهاب بن عطاء نا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم و
دماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو
عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد بن يوسف نا ابو الطاهر نا ابن وهب اخبرني
ابن جريج فذكره باسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادیب نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني
عمران بن موسى نا الفرج بن علي الخصفي نا عبد الله بن داود نا ابن جريج عن
ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تحرزان في بيت فوجئت احداهما وقد القت
باشفاها في عضدها فرفعت الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لنهب رجال اموال قوم ودمائهم ولكن
ولم واحلفها قال ابن جريج وبلغني ان هذه ذكرت هذا فاعترفت وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه رواه البخاري في الصحيح
عن بعض من حدثه وابقية الجماعة عن ابن جريج واخبرنا ابو عمرو نا ابو بكر نا
ابو بكر نا اسماعيل نا فرج بن فضالة نا صفوان بن صالح نا الوليد هو ابن
مسلم نا ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان رفع الى امراة ابن عم لها جنت
وعضها باشفاها حتى طفر من عضها فسألت ابن عباس فقال رسول الله صلى
الله عليه

احد عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على الطالب واليمين على المطلوب واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا
احمد بن عبيد الصفار نا جعفر بن محمد الفريابي نا الحسن بن سهل نا عبد الله بن يوسف
نا ابن جريج وعثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال كتبت قاضيا لابن الزبير
على الطائف فذكر قصة المدعين قال فكتبت الى ابن عباس فكتب ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم
ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وذكر الحديث اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن بن عبدان نا عثمان بن سعيد الدارمي نا العقدي نا
نافع بن عمر قال ونا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ لابي اسحاق بن قتيبة
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم وخلاد عن نافع بن عمر ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
وقد مضى في كتاب الشهادات بطوله على حذا ورواه الجمهور عن نافع بن
عمر العمري وقد اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا ابو القاسم سليمان بن احمد
اللخمي نا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري في كتابه الينا نا الوزاعي نا سفيان
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه قال ابو القاسم لم يروه عن
سفيان الا الفريابي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو الحسن احمد
بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
اخر الآية فخرج الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا
وكذا قال في انزلت هذه الآية كانت لي من ارض ابن عمي فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال من صبر هو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح عن
موسى بن اسماعيل واخرجاه من اوجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو صالح
بن ابي طاهر المقرئ نا احمد بن عبيد نا منصور الفقيه نا احمد بن سلمة نا اسحق بن

ابو اسامة ساحريز ح وانبا ابو عمر والادیب انا ابو بكر الاسمعيلي ساعمران بن موسى
ساعثمان ساحريز عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين
ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان تصديق ذلك في
كتاب الله الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية اسلاق
لهم في الاخرة الاية قال فجاء الاشعث بن قيس فخرج الينا فقال ما حدثكم ابو عبد
فحدثناه بما قال فقال صدق في نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي من حلف على يمين يستحق بها مالا هو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ
هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية لفظ حديث
اسحق رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ساعبد الله بن محمد بن اسحق بن
ابراهيم انا روح عن الحجاج بن ابي عثمان عن حميد بن هلال عن زهدم بن ثابت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين
وبهذا حديث البينة على المدعي واليمين على المدعا عليه من اوجه اخرجها
صحيحة وفيما ذكرناه كفاية حدثنا ابو طاهر الفقيه انا محمد احمد بن محمد
بن يحيى ساعبد الرحمن المكي ساسفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال اخبرني ابنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال هذا كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري فذكره
وقد البينة على من ادعى واليمين على من انكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ساعبد الله بن
ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد عن قتادة في قوله وابيناه الحكم
وفصل الخطاب قال البينة على المدعي واليمين على المدعا عليه وقد بينا فيما مضى
من شرح هذه الاية الايمان والشهود اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
فيما اجاز لي ملك انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا مالك عن حميد بن عبد الرحمن المؤذن انه سمع عمر بن
عبد العزيز اذ جاءه اعرابي من اهل المدينة وهو يقضي بين الناس فاذا اجاءه
الرجل يدعي على الرجل حقا نظر فان كانت بينة اخذ بها وقضى وان لم تكن
حلف الذي ادعي عليه وان لم يحلف شيئا من ذلك لم يحلفه
قال الشيخ رحمه الله وهذا شيء ذهب اليه عمر وجملة الاستحلاف
وحكى الله ما روينا عن القسم بن محمد

انه قال اذا ادعى الرجل الفاجر على الرجل الصالح الذي يرى الناس انه خائف
والله لم يعرض بينهما معاملة لم يستحلف له والاحاديث الذي ذكرناها قبل هذا تدل
وجملة ذلك في كتاب الدعوى في اليمين على المدعا عليه حلف بينهما فحالفه او لم يحلف عن

باب الرجلين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه

فيه في يد احدهما قال الشافعي رحمه الله فهو للذي في يده مع يمينه اذا لم تقم
لواحد منهما بينة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
ساعثمان بن عمر الضبي ساسفيان بن عيينة ساابو الاحوص ساسماك بن حرب عن علقمة بن
وائل بن حجر عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله هذا قد غلبني على ارض كانت لي فقال
الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان رجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه ليس
يتورع من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك منه
الا ذلك فانطلق ليحلف فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
ان حلف على ماله ليأكله ظلما لقي الله وهو عنه معرض رواه مسلم في الصحيح
عن قتيبة وجماعة عن ابي الاحوص اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر
احمد بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ساربيع بن نصر انا ابن وهب اخبرني
سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثه ان ابا الزبير اخبره عن عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابيه قال اتى رجلان تخاصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رضي قضاء احدهما
لي وقال الاخر هو حق فقاضيتها فقال فيها اليمين للذي يدعيه الا ان رضي فلما
يصوه ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من حلف على مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فحسبت ترك ما قاضيت الجنة اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس محمد بن يعقوب ساالحسن بن علي بن عفان انا
ابو اسامة عن جابر بن صبوح والعرس بن عميرة عن عدي بن عميرة الكندي
ان امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من حضرموت في ارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البينة
فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي لا مكنته
من يمينه يا رسول الله ذهبت والله ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على مال اخيه ليقتطع به مال اخذ لقي الله عز وجل يوم يلقاه
وهو عليه غضبان قال وقال رجل والله رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية قال فقال
امرء القيس بيرسول ما الذي ترضاها قال الله قال فاني اشهد اني قد سمعتها

باب المتداعيين يتنازعان المال

وما يتنازعان فيه في ايديهما مما قال الشافعي رحمه الله في الظاهر بينهما
نصفان فان لم يحد واحد منهما بينة حلفنا كل واحد منهما على دعوى صاحبه
اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن سعيد الزاهد الطبراني ثنا عبد الله بن احمد بن
منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عباده ثنا سعيد ح
حدثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن
عامر ثنا سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء قال روح في بعير ليس
لواحد منهما بينة فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وكذلك
رواه يزيد بن زريع وعبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن بكر عن ابي عروبه وكذلك
رواه عن سعيد بن بشر عن قتاده ورواه شعبه عن قتاده فارسله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبه عن قتاده عن سعيد بن ابي بردة ان رجلين اختصما الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في بعير ليس لواحد منهما بينة فجعلها بينهما نصفين اخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني ثنا محمد بن المنهال ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريره
ان رجلين اختصما في متاع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين احب ذلك او كرهها واخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا خالد
بن الحرث عن سعيد بن ابي عروبه باسناده مثله قال في بعير وليس لهما بينة
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستهما على اليمين قال الشيخ فيحتمل
ان يكون هذه القضيه من تمام القضيه الاولى في حديث ابي بردة فقضاه
صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين بحكم اليد فان كل واحد منهما يمين
صاحبه في النصف الذي حصل له فجعل عليهما اليمين فتنازعا في البداية
باحدهما فامرهما ان يقترعا على اليمين والله اعلم وفي مثل هذا اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن سلم ثنا احمد بن سلمه ثنا اسحق بن ابراهيم
وعبد الرحمن بن بشر قالا اسحق اسا وقال عبد الرحمن ثنا عبد الرزاق انا

معمر

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم
يحلف رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق بهذا اللفظ
وقد اخبرنا ابو الطاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكره الانسان على اليمين فاستحباها فلم يهرق بها دمه وبهذا اللفظ رواه احمد بن
حنبل وجماعة عن عبد الرزاق الا ان في رواية احمد اذا اكره الانسان اليمين فـ
استحباها فلم يهرق بها دمه والله اعلم كرهها او استحباها ففي الحالين
جميعا يقترع بينهما وقد رواه ابو بكر بن يحيى بن النضر عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اكره الانسان اليمين او استحباها استهما عليها

باب المتداعيين يقيم كل واحد منهما بينة على ما ادعاه

فمقيم البينة ليس في يده بينة بدعواه قال الشافعي رحمه الله فبأيهما هو
اولى في يده البينة العادلة التي لا تجر الى نفسها اقوى اكثر ونة الشيء في يد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمه ثنا اسحق بن
ابراهيم اسا وكيع ثنا الاعمش عن ابي وائل عن الاشعث بن قيس قال كان
بيني وبين رجل في ارض خصومة فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل لك بينة قلت لا قال فيمين اخرجاه في الصحيح كما مضى وروى في حديث
علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه في قصة الحضرمي والكندي فقال الحضرمي
يا رسول الله هذا غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي
ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال
لا قال فلك يمينه اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن
ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كنده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره اخرجه مسلم في الصحيح عن هناد اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن
محمد المنيني ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابي الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

المدعا عليه اولى باليمين ممن لو تقدله بينة

باب المتداعيين يتنازعان شيأ في يد

احدهما وتقسم كل واحد منهما على ذلك بينه قال الشافعي رحمه الله فقد استوت البينة والذي هو في يديه سبب يكسبونه في يده هو اقوى من سببك فهو لذه فيفضل قوة سببه وقد سنه عثل ما قلنا فذكر الحديث الذي

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن ابي يحيى عن اسحق بن ابي فروه عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة فاقام بينتهما فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه

اخبرنا ابو بكر بن الورث الاصبهاني الفقيه نا اسماعيل بن عمر الحافظ نا الحسن بن اسمعيل الضبعي نا زيد بن نعيم بعد نا محمد بن الحسن نا ابو حنيفة عن هشام الصفري عن الشعبي عن جابر ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي واقام بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يده

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن حماد بن زيد عن ابوب عن محمد ان رجلين اختصما الى شريح في دابة فاقام كل واحد منهما البينة الهما دابة انتجها فقال شريح هي للذي في يده الناتج احق من العارف

واخبرنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا عبد الله بن محمد نا عمرو بن مرزوق نا هشيم عن يونس وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين عن شريح ان رجلين ادعيا دابة فاقام احدهما البينة وهو في يده انه نتجها واقام الآخر انها دابته عرفها معا قال شريح الناتج احق من العارف

باب من قال لا ترجح بكثرة الشهود

بكثرة العدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا جعفر بن احمد نا عاصم بن حجر نا هشيم عن داود عن الشعبي قال كتب عبد الرحمن بن ابزى الى شريح اني ناس من اهل الكوفة ادعوا قبل ناس من بني اسد واذا هؤلاء اكثر واطيب بالكثرة منهم قال فكتب اليه لست من التهاتر والتكاثر في شيء ائت بكل من شهد لهم اذا اقاموا البينة وبينا عن خشيش عن علي رضي الله عنه انه كان لا يرجح بكثرة العدد

باب المتداعيين يتنازعان

شيأ في ايديهما معا وتقيم كل واحد منهما بينة بدعواه قال الشافعي رحمه الله جعلته بينهما نصفين اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا سمتام يعني محمد بن غالب حدثني هدبة نا همام عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين ادعيا بعيرا فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وهذا لفظ رواه حجاج بن منهال عن همام وهو من ثبوت همام بن يحيى عن قتادة بهذا اللفظ محفوظ واخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي نا ابو قلابة نا سعيد بن عامر نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام كل واحد منهما بينة فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين كذا قال عن شعبة وقد رويناه فيما مضى عن ابن ابي عروبة عن قتادة موصولا وعن سعيد عن قتادة مرسلا والصافي هما ما وجد الرواية عن شعبة في لفظة فانهما قالا ليس لواحد منهما بينة وفي رواية همام وهذه الرواية عن شعبة فبعث كل واحد منهما شاهدين ويحتمل على البعد ان يكونا قضيتين ويحتمل ان يكون قصة واحدة والبينتان حين تعارضتا سقطتا فقيل ليس لواحد منهما بينة وقسم الشيء بينهما نصفين بحكم الله وهذا اعلم والحديث معلول عند اهل الحديث مع الاختلاف في اسناده على قتادة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو بن ايوب الطائي بن بنت ابي المغيرة حدثني جدي ابو المغيرة عن الضحاك بن حمرة عن قتادة ان اياسا حدثه اخبره عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعير ادعياه كلاهما زعما انه لهما فاقام كل واحد منهما شاهدا ان البعير لفلان فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بينهما نصفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا اسحق نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلين ادعيا دابة فاقام كل واحد منهما شاهدين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين كذا وجدته في كتابي في موضعين وقد رايته في مسند اسحق هكذا الا انه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتبته

بخط قديم وقد اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا هشام بن
علي نا ابو عمر الضرير حفص بن عمر نا حماد بن سلمة ان قتادة اخبرهم عن النضر بن انس عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير فاقام كل
واحد منهما البينة انه له فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وهذا لفظ
يلفظ اسحق بن ابراهيم عن النضر بن شميل عن حماد مقتصرا فقط والحديث الى حديث ابي بردة
اوانه عن قتادة عن النضر بن انس عن ابي بردة ان رجلين ادعيا بعيرا وجد احدهما في يد رجل وهو
فيما ذكره ابن خزيمة عن ابي موسى عن ابي الوليد اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل
بن خيرون انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن نعيم
بن طرفة قال اختصم رجلان اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير ونزع كل واحد منهما
شاهدين فجعله بينهما وهذا لفظ رواية سفيان الثوري عن سماك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الوليد نا عبد الله بن محمد قال ابو عبد الله يحيى بن قصة انا يحيى بن
ابي زائدة عن سماك عن نعيم بن طرفة قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم
في بعير فجعله بينهما اخبرنا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد يزيد بن سنان نا زهير نا سماك
هذا مرسل وقد بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال محمد بن اسمعيل البخاري هو حديث
سعيد عن ابي بردة عن ابيه في هذا الباب فقال يرجع هذا الحديث الى حديث سماك
بن حرب عن نعيم بن طرفة قال البخاري وروى حماد بن سلمة قال نا سماك بن حرب انا حديث
ابي بردة لهذا الحديث قال الشيخ رحمه الله واما سماع شعبة هذا الحديث عن قتادة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه في رواية عندر كما قاله لا اعلم فيه والله اعلم

باب المتداعيين يقيم احدهما بينة والاخر يمين

في يد واحد منهما او يقيم كل واحد منهما بينة يدعوه قال الشافعي رحمه الله
منهما قولان احدهما اقرع بينهما فايهما خرج سهمه حلف لقد شهد شهوده بحق
ثم يقضى له بها قال وكان سعيد بن المسيب يقول بالقرعة ويرويه عن النبي صلى
الله عليه وسلم والصحيح يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اما حديث
ابن المسيب فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا عبد الله بن محمد
نا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم نا الليث عن يحيى بن عبد الله انه سمع سعيد بن
المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فجاء كل واحد
منهما بشهداء على حدة واحدة فاسهم بينهما صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت
تقضي بينهم فمن قضي للذي خرج له السهم اخرجه ابو داود في المراسيل عن قتيبة
عن الليث وهذا شاهد ومرسل واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد

سا الحسن بن سفيان نا ابو كامل ح قال ابو الوليد ونا عبد الله بن محمد قال قال عبد الله
نا ابو كامل وحامد بن عمر وهذا حديثه قالا نا ابو عوانة عن سماك عن نعيم
قال اتى علي بعبد باع واشترى فقال رجل هذا بعلي لهذا ولهذا واجب وتزع على
ما قال خمسة يشهدون وجاء رجل اخر يدعيه وبزعم انه بعلي وجاء شاهدين فقال
علي رضي الله عنه ان فيه قضاء صلى الله عليه وسلم اذا اصاب البغل فيقسم على سبعة اسهم
لهذا خمسة ولهذا اثنان فان اقام احدهما البينة بالحق فانه يحلف الخصمين انه
بعلده ما باعه ولا وهبه فان شاء احدهما ان يحلف احلف منهما الحالف فايهما
قرع حلف فقضى بهذا اذا ما شاهد وقد روى عنه عن ابي هريرة وقد مر
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب نا موسى بن
اسمعيل نا ابان نا قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة قال اذا جاء هذا
بشاهد وهذا بشاهد اقرع بينهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال بشاهد
وعتمل ان يكون الراوي ترجم بجنس الشهود وقد مضى في رواية ابان بن ابي عياش عن
خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما الى النبي
متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين
قال الشافعي رحمه الله والقول الاخر انه يقضى بينهما نصفين لان كل واحد
منهما فيما سوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان
نا هدبة نا همام عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين
ادعيا بعيرا فاقام كل واحد منهما شاهدين فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقد مضى الكلام على هذا الحديث وما وقع من الاختلاف في اسناده
ووصله وقطعه وليس فيه ان البعير لم يخرج من يد واحد منهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو الوليد نا محمد بن عبد الله بن يوسف نا قسيم نا ابو عوانة عن سماك عن نعيم
بن طرفة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير فاقام كل واحد
منهما شاهدين فقضى بينهما نصفين قال ابو الوليد ونا ابراهيم بن علي نا
يحيى بن يحيى نا ابو عوانة بمعناه قال الشيخ وهذا منقطع وقد مضى في رواية
من رواه عن سماك ما دل على ان البعير كان في ايديهما قال الشافعي رحمه الله في غير
القديم تيتم رجل بجهول والمجهول لو تيتم بعبد اصح كان مجهولا وروى ابو عبيد
بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفنا وسعيد بعيد جدا عن ان
الحديث من اذا اصلفانا لمجد في اصح الحديثين ولا اعلم على ما اشتغل عليه انا صحا
حديث سعيد اصح من اصح ما اسند وهو اليس في الموعد اشبه قال الشيخ

رحمه الله نعم بن طرفه الطائي كوفي روى عن عدي بن حاتم وجابر بن سمره
وهو من متأخري التابعين ومن مدرك سعيد بن المسيب اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن يزيد
عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت ابا الدرداء واختصم
اليه قوم في فرس فاقام رجلا واحلف معها بينة انها دابته قال فقضى بينهما
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني نا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد
الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اختصم رجلان الى ابي الدرداء في فرس فاقام كل
واحد منهما البينة انتج عندي ولم يبعه ولم يهبه وهذا الآخر مثل ذلك فقال
ابو الدرداء رضي الله عنه اف احرجتما عاذ بي فقسم بينهما نصفين وروي في هذه
القصة اختصما في فرس وجداه مع رجل اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني
نا ابو محمد بن حيان نا عبد الله بن سراج نا ابراهيم الضبي نا محمد بن المغيرة
نا النعمن بن عبد السلام عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد وعطاء بن
السائب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اتى الى ابي الدرداء عند ابي الدرداء فذكر
معناه وقال فوجد فرسا وجداه مع رجل قال الشافعي في مثل هذه المسئلة
بعد ذكر هذه الفرس وهذا ما استخرت الله فيه وانا فيه واقف ثم قال كما
يعطى واحد منهما شيئا ويوقف حتى يصطلحا قال الشيخ رحمه الله وكل
في استاله ذلك ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب الشيباني نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن
عون نا اسماعيل بن زيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت جاء رجلان
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث قد درست عليهما
وهلك من يعرفها فقال انا اقاسمكما على وعلى شيء من قضيت له
شيئا من حق اخيه فانما اقطع اسطاما من نار قال فبكيا وقال كل واحد منهما حقي له
يا رسول الله قال اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل احدكما صاحبه

باب من عرف لاصل ملكه هو على

ملكه حتى يعلم زواله عنه ببينة تقوم عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا حسان بن موسى عن ابن المبارك عن عبد الملك
بن ابي سليمان قال قلت لابي حنيفة في الدور قال لغير اذا اقامت البينة
انها داره ثم مع ولم يهب وروينا عن عطاء قال ادركت الناس يقضون بالاصول

في الدور وعن شريح وعامر الشعبي انهما كانا يقضيان بالاصل في الدور

باب الرجل يجيء شاهدين على عبد رجل بحق فلا يمين عليه في شهادتهما

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا جعفر بن
محمد واحمد بن سلمة قالا نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
قال ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه
فقلت انه اذا يحلف فلا ابالي قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرا
هذه الآية رواه البخاري في الصحيح عن عثمان وقتيبة عن جرير ورواه مسلم عن
اسحق بن ابراهيم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا احمد بن محمد بن مسلم نا
عثمان بن سعيد ابو سعيد نا ابو الوليد الطيالسي نا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه خصمان
فقال احدهما يا رسول الله ان هذا انتزى على ارضي في الجاهلية وهو امرء القيس بن عابس
الكندي وخصمه ربيعة فقال ارضي انتزعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البينة قال لا قال يمينه قال اذا يذهب بها الا ليس اني حلف عليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس لك منه الا ذلك فلما ذهب ليحلف قال اما انه ان حلف على ما في يده
لتواجدوه وهو عليه غضبان رواه مسلم في الصحيح عن زهير واسحق عن ابي الوليد

باب من ابى الحلف مع البينة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال
الشافعي قال حفص عن غياث عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن حنش ان علي رضي الله عنه
كان يرى الحلف مع البينة عند ورواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد رويتا
فيما مضى من وجه اخر عن حنش عن علي انا نراه عند تعارض البينتين والله اعلم
اخبرنا ابو القاسم العبدوي الحافظ نا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا هشام ومنصور عن ابن سيرين ان رجلا
ادعى قتل رجل خطا واقام عليه البينة فاستحلفه شريح فحلف ما قتل العين
فقال للشريح نفس ما تشتفي على شهودك واخبرنا ابو الحازم نا ابو الفضل

اسا احمد سا سعيد بن منصور سا هشيم اسا ابو مالك الاشجعي قال شهدت
شريحا واختصم اليه رجلان ادعى احدهما قبل الاخر بابرة زعم انها ذاته منها
فسأله شريح البينة فجاء بثمنيه فسقط فشهد له فقال الذي في يده
الدابة استحلفه فقال احلف فقال لك ثلثا عندي بثمنيه من الشهود فقال
شريح لو ثلثت عندي هذا وهذا شاهدا ما قضيت لك حتى تحلف وتجوز
ابو جعفر زعم اسا ابو الفضل سا احمد سا سعيد سا هشيم اسا اسمعيل بن سوار
عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه استحلف رجلا مع بينة فقال ان
حلف فقال له عبد الله بن عتبة لا اقضي لك لا تحلف عليه اخبرنا
ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه اسا الشريف احمد الاسفرايني
اسا الشريف ابو جعفر احمد بن الحسن الحداد اسا علي بن عبد الله المديني سا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني داود بن ابي هند عن عامر عن شريح
قال بينة الطالب على اصل خصمه براءة اهل البيت ان صاحبهم قد ادى
ممن الطالب بالذي لا الذي لا هو لقد ما فوهذا الحق علمه ويحق نقوله
به في الدعوى اذا قامت على ميت او غائب او مفصل طفل او مجنون

باب القافة ودعوى الولد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الوليد الفقيه قال سمعت محمد بن اسحق
ربه يقول قال المزني قال الشافعي رضي الله عنه ح واسا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو
نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى اسا فنجويه بن اسف سا قتيبة بن سعيد سا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة عليهما قطيفة وقد
غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض لفظ حديث قتيبة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد و
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو
محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قالا
اسا اسمعيل بن محمد الصفار سا احمد بن منصور الرمادي

سا عبد الرزاق اسا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو مسرور تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي الى ما قال مجزز المدلجي ورأى اسامة وزيدا نائمين وقد
خرجت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق و
اخرجاه من حديث الليث بن سعد عن الزهري كذلك واخبرنا
ابو بكر بن فورك اسا عبد الله بن جعفر سا يونس بن حبيب سا ابو داود ح
واسا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب اسا ابو بكر الاسمعيلي اخبرنا الحسن
ابن سفيان وابو عبد الله الصوفي قالا سا منصور بن ابي مزاحم قالا سا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل قائف ورسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
واخبرني عائشة رضي الله عنها لفظ حديث منصور رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن قزعة عن ابراهيم ورواه مسلم عن منصور بن حزام ابي مزاحم
اخبرنا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني اسا عثمان بن احمد الحافظ سا ابو بكر
النيسابوري سا احمد بن عبد الرحمن بن وهب سا عمي سا ابراهيم بن سعد فذكر
الحديث بنحوه وزاد قبل ابراهيم بن سعد وكان زيد احمر شديد البياض
كان اسامة مثل الليل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وهو
ابن حمدان اسا الحسن بن سفين سا حرملة يا يحيى اسا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فحدثها قال مجزز المدلجي ونظر الى اسامة
ابن زيد مضطجعا مع ابيه فقال هذه اقدام بعضها من بعض وعامر
قائفا رواه مسلم في الصحيح عن حرملة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا
الربيع بن سليمان اسا الشافعي اسا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن
ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلين تداعيا ولدا فاقاما
لعمر رضي الله عنه القافة فقالوا لقد اشتركا فيه فعلا لعمر رضي الله عنه
والله ما شئت قال واسا الشافعي اسا مالك عن يحيى بن سعيد عن
سليمان بن يحيى بن سعيد عن بشار مولى عمر رضي الله عنه مثل معناه قال

واما الشافعي انبأنا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عمر بن الخطاب مثل معناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد
الفقيه نا محمد الله عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال
اتى رجلان الى عمر بن الخطاب يختصمان في غلام من ولد الجاهلية يقول هذا
هذا ابني ويقول هذا هو ابني فقضى عمر رضي الله عنه قافا من بني المصطلق
وسطه سأل عن القلام فنظر الى المصطلقي ونظر ثم قال لعمر رضي الله عنه قد
اشتركا فيه جميعا فقام عمر رضي الله عنه اليه بالدرة فضربهما فقال وذكر
الحديث قال فقال عمر رضي الله عنه للغلام ايتهما اتهمت فقام الغلام فاتبع
احدهما قال عبد الرحمن فكأني انظر اليه مشعلا احدهما ذهبة قال عمر قد الحقت
اخانا المصطلقي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قضى في
بطين او بما رجلا لابي ايهما ابوه فقال عمر رضي الله عنه للرجل اتبع ايهما
شئت هذا اسناد صحيح موصول اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز
بن قتادة انا ابو عمرو بن حمدان نا محمد بن ابراهيم العبدوي نا ابن بكير
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي
عليه اقاد الجاهلية بعضهم من بعض في الاسلام قال سليمان فاتى رجلان غلاما
يدعي ولد امرأة فدعا عمر بن الخطاب قافا فنظر اليهما فقال القائف لقد
اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة ثم قال للمرأة اخبريني خبره فقالت كان
هذا الاحد الرجلين ناسهما وهو في اوائل اهله فلا يفارقها حتى نظن قد
استمرت بها حمل ثم انصرف عنها فاهريقت دمائها خلف هذا بعد الآخر فلا
ادري من ايهما هو فكبر القائف فقال عمر رضي الله عنه وانا اهاشت اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا ابو بكر بن عياش عن اسلم المنقري عن عبد الله بن عبيد بن
عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف جارية قد وقع عليها قبل ان يستبرئها
فظهر بها حمل عند المشتري فخاصموه الى عمر رضي الله عنه قال فدعا عمر رضي الله عنه
عليه القافة فنظروا اليه فالحقوه به وقال في موضع اخر فقال له عمر رضي الله
عنه كنت تقع عليها قال نعم قال اكنت تستبرئها قال لا قال لعم قال اما كنت
تخلق قال فدعا عمر رضي الله عنه عليه القافة فذكره اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ

الى آخره نا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عمي
بن ابي طالب نا سليمان بن هارون نا اسامة بن زيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب
ان رجلين اشتريا جارية فوطئاها في طهر واحد فولدت ولدا فاتيا به عمر بن الخطاب فدعا لهم
ثلاثة من القافة فدعوا بترب فوطئهن الرجلان والغلام ثم قال لاحدهم
انظر فنظر فاستقبل واستدبر واستبرء ثم قال اسرا اعلن قال عمر رضي الله عنه
بل اسرا فلقد اخذ الشبه منها جميعا فما ادري لايهما هو فاجلسه ثم قال لاحدهما
انظر فنظر واستقبل ثم قال اسرا اعلن فقال بل اعلن فقال لقد اخذ الشبه منهما
فما ادري لايهما هو فعل عمر رضي الله عنه اما يعرف الا بأن تقولها وعلي
عمر رضي الله عنه قائف فجعله لها بريئا ثانية وبرئهما فقال سعيد الذي من عصبته
قلت لا قال الباقي فيهما واخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني انا ابراهيم بن
عبد الله الاصبهاني انا اسماعيل بن ابراهيم القطان نا الحسن بن عيسى انا ابن
المبارك انا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه
القافة في رجلين اشتريا امرأة فاعرس على واحد منهما الولد فقالوا اشتركا
فيه فجعله عمر رضي الله عنه بينهما فقال سعيد الذي من بريء قال الآخر هما موتا بريء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد قالا انا ابو العباس نا يحيى انا سويد عن
مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمر رضي الله عنه في رجلين وطئا جارية في طهر
واحد فجاءت بغلام فارتفعا الى عمر رضي الله عنه قافا نظروا فقال قد غلبت
الكلبة بنزوها عليها الكلب الاسود والاصفر والاحمر فسوى الولد بينهما
ولو اكن اراي هذا في الناس حتى رأيت هذا فجعله عمر رضي الله عنه لهما بريئا
وبرئهما وهو الباقي منهما قال الشيخ رحمه الله هاتان الروايتان رواية
البصريين عن سعيد بن المسيب عن عمر ورواية اهل الحجاز عن عمر كلتاهما
منقطعة وفيهما لو صحتا دلالة لما ذهب اليه مالك في الحكم بالشبه والرجوع عند
الاشتباه الى قول القافة فاما الحاق الولد بهما عند عدم معرفة القافة
فالبصريون ينفردون برواية عن عمر ورواية الحجازيين عن عمر على ما مضى ورواية
الحجازيين عند اولى بالصحة ورواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه موصولة ورواية سليمان بن يسار لها شاهد وقد
حكاها اثبت قول عمر رضي الله عنه وال ايهما شئت وعبد الرحمن بن حاطب
يقول في رواية شعبة فكأني انظر اليه متبعا لاحدهما مذهب والله اعلم
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان

اسا الشافعي اسلاب عليه عن حميد عن انس انه شك في ابن له فدعا القافه

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الوليد ساعبد الله بن محمد بن عبد الاعلى سا المعتمر قال سمعت حميد يحدث عن بعض ولد انس بن مالك ان انسا مرض مرضا فشك في رجل جاء يولد فقال ان مت فادعوا القافة قال فعرضوا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا الحسن بن حمشاد ساحمد بن اسمعيل ابو اسمعيل سا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد ان موسى بن انس بن مالك حدثه عن انس بن مالك انه اوصى في مرضه وشك في رجل جاء يدعي فقال انظروا ان يدعو الولد لها القافة قال ففعل في مرضه ذلك

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الوليد ساحمد بن سلمان ساحي بن يحيى ساحماد بن زيد ح وحدثنا الحسن بن سفيان ساحمد بن عبد ساحماد بن زيد عن حميد بن هرمز ان اياس بن معاوية رضي الله عنه قضى بالقافة وذكر عن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول القافة

باب الدليل على ان للقائف الاشتراك في الاسباب

وان لها حكما لو لم يكن ما هو اقوى منها من تواتر او غيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو بكر بن اسحق اسا اسمعيل بن قتيبة ساحي بن يحيى اسا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا فاسارت برجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام من بعض قال اسا ابو الفضل بن ابراهيم سا احمد بن سلمة سا قتيبة بن سعيد سا الليث فذكر باسناده مثله رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا ابو عمرو المستملي سا قتيبة بن سعيد سا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عائشة في قصة احتلام المرأة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه الرجل اعمامه رواه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اسا ابو سهل بن زياد القطان اسا اسمعيل القاضي سنا اسمعيل بن ابي اويس سا مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل

فيها اورق قال فانى ترى ذلك قال اراه عرق نزعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل ابنك هذا نزعه عرق رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهري

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ اسا محمد بن سليمان الواسطي سا محمد بن المثنى سا عبد الاعلى سا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك في قصة اللعان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اسفع سبطا قضى العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك سحماء فاتت به اكحل جعدا حمش الساقين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

اخبرنا ابو عبد الله الروذباري اسا محمد بن يحيى سا ابو داود وسا محمد بن بشار سا ابن ابي عدي قال اسا هشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك فذكر الحديث في قصة اللعان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الفضل بن ابراهيم سا احمد بن سلمة سا قتيبة بن سعيد سا الليث فذكر باسناده مثله رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الفضل بن ابراهيم سا احمد بن سلمة سا قتيبة بن سعيد سا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه فقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط رواه البخاري ومسلم في الصحيح من قتيبة بن سعيد

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اسا عبد الله بن جعفر سا يعقوب بن سفيان سا سليمان بن حرب سا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال جمع سا ابو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين فساهم المرثد فاقرع علينا عن زيد بن ثابت فقال له هشام كانوا يرون ان الغلام هناك كاهن وهذا لا معنى له وانما اخطأ وكان عبد الله بن سيرين لصق محمد بن سيرين

باب ما يستدل به على ان الولد للواحد

يحوز ملكها من ماء رجلين

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن مشران سعدا اسا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز سا سعدان بن نصر

ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد والذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي معاوية واخرجه البخاري من اوجه اخر عن الاعمش فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جميع خلق يبدأ اربعين يوما ثم يجيء بعد الثمانين بعض مضغة اربعين يوما وفي جعل الولد من اثنين لهذا ان نعرق بعضه ما ينفصه علقة وبعضه ما وعلقة وبعضه مضغة وذلك خلاف الظاهر

باب من قال يقرع بينهما اذا لم يعرف قافه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو الازهر نا عبد الرزاق نا الثوري عن صالح مولى التوأمة عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتي علي رضي الله عنه وهو باليمن في ثلاثة وقعوا على امراة في طهر واحد فسألهن اتقرن لهذا بالولد قالوا لا ثم سأل اثنين اتقرن لهذا بالولد قالوا لا ثم سأل اثنين فقال اتقرن لهذا بالولد فجعل كلما سأل اثنين اقرن لهذا بالولد قالوا لا فاقرع بينهم فالحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه هذا الحديث مما يعد في افراد عبد الرزاق عن سفيان الثوري والمشهور في هذا الباب ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه نا ابو المثنى نا مسدد نا يحيى عن الاجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من اهل اليمن فقال ان ثلاثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا رضي الله عنه يختصمون اليه في ولد وقد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال للاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او قال نواجذه اخرجه ابو داود

في كتاب

في كتاب الشفعة عن مسدد وعند ابن ماجه عن محمد بن سالم الكوفي عن الشعبي عن محمد بن سالم متروك والاجلح بن عبد الله قد روى عنه الاصبغ الثوري وابن المبارك ويحيى القطان الا انه لم يحتج به البخاري ومسلم وعبد الله بن الخليل يتفرد به واختلف عليه في اسناده ورفعه اخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الله بن الخليل الحضرمي عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرعة لم يتابع عليه قال الشيخ رحمه الله وقد ذكر البخاري رحمه الله حديث عبد الرزاق حيث قال عن عبد خير قال لم يذكره سفيان ولا ابن الخليل عنه ورواه جماعة عن الاجلح وقيل عنه عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه واصح ما روي في هذا الباب ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن حماد سجادة نا شبابة نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن ابي الخليل وابن الخليل عن علي رضي الله عنه ان ثلاثة اشتركوا في طهر امراة فاولدها الولد فاقرع علي رضي الله عنه رجلا ان يقرع بينهم وامر الذي قرع ان يعطي الاخرين ثلثي الدية ويكون الولد له وهذا موقوف وابن الخليل يقال فيه ابن الخليل والله اعلم وقد ذكر الشافعي رحمه الله هذا الحديث في القديم وفي كتاب علي وعبد الله رضي الله عنهما وذكر انه لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا به وكانت الحجة فيه وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا عبد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله يعني محمد بن نصر قال ابو ثور وقد عاش ابو عبد الله يعني الشافعي قال اذا لم يعرف قافه وعدم الذي كان من قبل البيان اقرع بينهم قال الشيخ رحمه الله وقد روي من وجه اخر عن علي رضي الله عنه مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله وهو ابن موسى نا ابو داود الاودي عن الشعبي عن ابي حنيفة السواي قال لما قاضى علي رضي الله عنه باليمن اتاه ثلاثة نفر يحتقبون في لحاف او قال يختصمون في غلام فقال كل واحد منهم هو ابني فاقرع علي رضي الله عنه بينهم فجعل الولد للقارع وجعل عليه للرجلين ثلثي الدية قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه او احد من قضى علي رضي الله عنه او ابن مرثد الاودي غير يحيى بن يعلى روى عن علي رضي الله عنه قضايا اخرج عن القصة اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا اسمعيل بن ابراهيم القطان نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا سفيان

عن قابوس عن ابي ظبيان عن علي رضي الله عنه انه اتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر فقال للولد بينهما وهو للباقي منهما وروى من وجه اخر عن علي رضي الله عنه مرسلا وفي سنده من لا يعرف

باب ما يستلحق به من الولد الواحد لا يلحق

باثنين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خل الحمصي ثنا شعيب بن شعيب عن اسد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ هكذا قوله الا المديد رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب

اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن المسلمة الحافظ ثنا ابو عمر واسمعيل بن نجيد السلمي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا احمد بن اسطام بن سابور بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين اعتل احداهما الذئب فجاءتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان عليه السلام فاخبرتاه فقضى بينهما فاجازه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وقال ابو هريرة والله ما سمعت بالسكين الا يومئذ

باب الولد لمن يسلم باسلام ابويه

قال الله جل ثناؤه والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان اخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قالا ثنا محمد بن حميد بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم قال قال ابن عباس الآن لحقت بدرجته لقد ابلغ عبد وان كان ادونه في العمل اخبرنا ابو عبد الله الصفار ثنا محمد بن عبد السلام الصفار ثنا اسحق بن ابراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل والحقنا بهم ذرياتهم قال ان الله رفع

ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كان اعلى درجة من ابيه ثم قرأ والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء نقول وما نقصناهم ثم يشفع الثوري من عمرو والحاكم رواه غير عن الثوري وعن سماك عن عمرو وقد فحصنا عنه في غير هذا الموضع وحديث شعبة عن عمرو موصول قال الشافعي رحمه الله في علمنا احتج به وحكينا الاسلام اولى به كان الله عز وجل الاسلام اعلى الاديان وكالاعلى اولى ان يكون له الحكم وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه معنى ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا ابو معوية عن اشعث عن الشعبي عن شريح انه اختصم اليه في صبي احدابويه نصراني قال الولد المسلم احق بالولد قال قال ابو عبد الله ثنا يحيى بن يحيى انا مروان بن زريع عن يونس بن الحسن في الصغير قال مع المسلم من والديه وقد مضى ما روي في هذا في غاب للقيط

باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان

قال الشافعي رحمه الله من اقام البينة على شيء من ذلك فهو له ومن لم يقم بينة فالقياس الذي لا اعذر احدا عندي بالتعطل عند عدم الاجماع ان هذا المتاع في ايديهما معا فحلف كل واحد منهما لصاحبه على دعواه فان حلفا معا فهو بينهما نصفان اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الجرجاني بها ثنا ابو القسم حمزة بن محمد بن احمد الكناني ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا عبد الله بن مسلم المعنى قالا ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال كتب الي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه اخرجاه في الصحيح كما مضى وهنا كل واحد منهما مدع عليه ما في يده فالقول قوله مع يمينه في نفي ما ادعى عليه

قال الشافعي رحمه الله وكان الرجل قد يملك متاع النساء المرأة قد تملك متاع الرجل بالشراء والهبات وغير ذلك وقد استعمل علي بن ابي طالب فاطمة رضي الله عنها ما يرى من متاع وهذا من متاع الرجال وقد حالت فيما ذهب اليه الحال ما لا يكاد يحول وقد علي بن ابي طالب قال الشيخ رحمه الله وقد مضى هذا في رواية عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطيمية وقد روي عن علي رضي الله عنه ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان

... محمد بن سليمان ساوضه قال اخرج مروان بن ابي مسلم من عند الحجاج فقال لقد قضى الامير بقضية فقال له الشعبي وما هي فقال قال ما ساءت الرجل فهو للرجل وما ساءت للنساء فهو للمرأة فقال الشعبي قضى رجل من اهل مرو قال ممن هو قال لا اخبرك قال من هو على عهد الله وميثاقه ان لا اخبره فقال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فرجل على الحجاج فاخبره فقال صدق ويحك انا لم نستقض على رضي الله عنه قضاء قط فلما ان علمنا ان قضاءه

باب اخذ الرجل فقه من يتعلم اباه

اخبرنا ابو عمر بن ابي اسحق المزكي ساابو الحسن احمد بن محمد بن المظفر الطائي ساابو سعيد عثمان بن سعيد ساعمرو بن كثير المعدي اساسفين وهو الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح اعلي جناح ان آخذ من ماله شيئا سرا قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشر

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو نعيم بن ابي اسحق قالا اساابو العباس محمد بن يعقوب ساالربيع بن سليمان اساالشافعي اساسفين عياض عن هشام بن عروة ح وساابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ساابراهيم بن ابي طالب ساابو خزيمة ساوكيع وابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي ولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك شيء فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ساابو احمد بن عبدان ساابن علي بن سعيد بن بشر ساابو خيثمة ساابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج في ان اطعم من الذي له عيالا قال لا اقال المعروف في رواية ابن نمير فيها وفي رواية البخاري في الصحيح عن ابن نمير وفي موضع اخر عن عبدة

واخرجه

واخرجه مسلم من وجهين اخرين عن ابن شهاب اخبرنا ابو طاهر الفقيه ساابو بكر القطان ساعلي بن الحسن ساابو جناب هو محمد بن عبد الملك ساشعبة عن ابي المعدي قال سمعت سعيد بن المهاجر انه سمع القاسم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اينما مسلم ناوفوما فاصبح الضيف محروما فحق على كل مسلم نصره حتى ياخذ له قراه من ماله وزرعه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساعلي بن اسحق الصغاني ساابو مسلم منصور بن سلمة الخزاعي ساسليمان بن سعيد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث

اخبرنا ابو علي الروذباري اساابو محمد بن بشر ساابو داود ساابو حاتم ان يزيد بن زريع حدثهم ساحميد الطويل عن بوسف بن ماهك المكي قال لست الب لفلان لفقد بيت مرتين او ليهم فقالوا طوبى بالف درهم فاداها اليهم فاوحيت لهم امثالها قال قلت اقبض الف الذي وهبوا برمته قال لا حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاك امانة من ائتمنك فلا تخن من خانك

واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ساابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ساعباس بن محمد ساطلق بن غنام النخعي ساشريك وقيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا امانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك

اخبرنا ابو الفضل بن ابت لطلق المحتسب شريكا وادع قيسا قال انت اعلم الحديث الاول في جمع المقطع حيث لم يذكر يوسف بن ماهك اسم من حدث عنه ولا اسم من حدث عنه من حديثه وحديث ابي حصين تفرد به عنه شريك القاضي وقيس بن الربيع وقيس ضعيف وشريك لم يحتج به اهل العلم بالحديث وانما اخرجه مسلم بن الحجاج في الشواهد وروى عن ابي جعفر الرازي عن محمد بن علي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف لان محمد بن علي لم يسمع من ابي امامة شيئا وابو جعفر الرازي هذا مجهول وروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع ورواه ايوب بن سويد وهو ضعيف عن ابن ثوبان عن ابي الساح عن انس مرفوعا

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله المطلبي الحربي ساابو سعيد الدارمي ساابو حامد بن عمر بن سلمان الخفاف ان ايوب بن سويد حدثهم فذكره

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ساابو العباس الاصم ساالربيع قال قال

الشافعي رحمه الله في هذا الحديث ليس بثابت عند اهل العلم من قبل ان كان ثابتا لم يكن فيه حجة علينا لان سياق الحديث ان قال اذا دلت السنة واجماع كثير من اهل العلم على ان واحد الرجل جعله نفسه من الذي هو عليه فقد دلت ان ذلك ليس بمحابة الحنابلة اعتدنا الا يعمل اعتقه فان اخاه رهما فقلت قد تحمل اخباني لم يعرض لي ان اخذ منه عشرة دراهم وعاقاه بخمسة تسع وكان لي ان اخذ منه رهما فاكون بهذا اخذنا منه كما كنت خاسا ظالما باخذ تسعة مع درهم كان له لم يخنها

كتاب العتق

باب فضل اعتاق النسمة وفك الرقبة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا الحسن بن علي بن زياد انا احمد بن يونس انا عاصم بن علي حدثنا واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة سمعت الحديث فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد الى عبد له اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس فاخرجه مسلم من وجه اخر عن عاصم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابن الحباب انا ابن بشير انا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة سمعته يحدث عن ابي هريرة قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى يعتق فرجه بفرجه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن محمد المزكي الفقيه انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا الحسن بن نصر بن سهل فكاتبه وانا ابو داود وبشر بن الوليد بن مسلم عن محمد بن مهدي ابي غسان زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يوسف بن حبيب انا ابو داود انا سعيد عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قال كعب بن مرة او مرة بن كعب الهمداني حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عظم من عظامه عظما من عظامه وايما رجلين اعتقا امرتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عظم من عظامها عظما من عظامه وايما امرءة مسلمة اعتقت امرءة مسلمة كانت فكاكها من النار

عز وجل بكل عظم من عظامها عظما من عظامها اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري انا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الفضل بن محمد الشعراني انا ابو صالح انا قال سمعت اسيد بن زياد الطائي يقول قال شرحبيل بن السمط وهو امير على حمص لعمرو بن عبسة السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصح حديثا حدثت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسر فيه تزيد ولا نقصان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ومن مس سهما في سبيل الله فبلغ العدو واصاب كان له كعدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورجا انا عبد الله بن جعفر انا يوسف بن حبيب انا ابو داود انا هشام عن قتادة عن مسلم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي صحر السلمي قال اتيت مسلم صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ سهما في سبيل الله فله كعدل رقبة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة واينما رجل اعتق رجلا مسلما فان الله جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره من النار واينما امرأة اعتقت امرأة مسلمة فان الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن حمشاذ العدل انا ابراهيم بن الحسن بن دينار انا ابو بن ابي اياس العسقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي وابراهيم بن دينار الدباغ قالوا انا سفيان بن عيينة حدثنا سمع من اهل الكوفة فقال لمشعبة فانا عند ابي بردة بن ابي موسى وعنده نفر فقال الا احدثكم حديثا حدثني به ابي قال قال ابي يا ابة حدثنا قال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة اوعبدا اعتلت فكاكه من النار عضوا بعضو اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد انا السري بن خزيمة انا ابو نعيم ح وانا ابو بكر بن فورجا انا عبد الله بن جعفر انا يوسف بن حبيب انا ابو داود انا عيسى بن عبد الرحمن عن ظبيان بن عمير عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادلني على عمل يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت في الخطبة لقد عرضت لي المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله اهما سواء قال لا عتق النسمة ان تنفرد بها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك قال اطعم الجائع واسق الظمآن قال فان لم تستطع قال يا رسول الله عن الملك قال فان لم يطق ذلك قال فعول ان لا تخير لفظ حديث ابي داود

باب اي الرقاب افضل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو محمد الحسن بن عمر بن القاسم الورد
نا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى انا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي مراوح الغفاري عن قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع اخرق قال قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى

باب فضل العتق في الصحة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني
نا ابو نعيم نا سفيان عن ابي اسحق عن ابي جحيفة الطائي قال لقيت ابا الدرداء
فقلت ان اخالي بات واوصى الى بطائفة من ماله فترى شيئا اصنعه في الفقراء
والمجاهدة وفي الرقاب قال انما الى علمت لم اعرك بالمجاهدين كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشبع

باب من اعتق من مملوكه شقصا

اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو الوليد الطيالسي
نا همام قال وحدثنا محمد بن كثير المعنى انا همام عن قتادة عن
ابي المليح قال ابو الوليد عن ابيه ان رجلا اعتق شقيصا له من
غلام فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك زاد
ابن كثير فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه قال الشيخ رحمه الله
ويحتمل ان يكون هذا فيمن اعتق شقصا له من غلام مشترك
بينه وبين غيره ويحتمل غيره وقد اخبرنا
ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انا بشر بن احمد الاسفرايني نا ابو داود
بن الحسين البيهقي نا عمي نا يحيى نا عباد بن العوام
عن سعيد عن قتادة عن ابي مليح ان رجلا من قومه
اعتق ثلث غلامه فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هو حر ليس لله شريك وهذا افيما وضعنا الباب
لاظهر والله اعلم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان
عن خالد بن سلمة المخزومي قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه
فعرفه فقال اني اعتقت شقصا من غلام هذا قال

اعتق كله ليس لله شريك حظ وجدته في عتابي وهو في الجامع رواه عبد الله بن الوليد
العدني عن سفيان فقال عمر رضي الله عنه عتق كله ليس فيه الف واما الحديث الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب حدثني اسمعيل
بن امية عن ابن عمر جد قال اخبرهم غلاما وقال له طهمان او ذكوان مال لك غير
جد نصفه في العبد الا تعتق النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتعتق
في عتقك وسرق في رقك قال فكان محمد يسيره حتى مات تفرد به عن ايوب
واسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد ليس له صحبة واما الحديث الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا عبد العزيز بن سلام نا
خلف بن حماد نا عبد الواحد بن واصل نا محمد بن فضاء عن ابيه عن علقمة بن
عبد الله المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق الرجل من عبده
ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا بسير سنه ومن الرقيق فقط
وقال في موضع اخر سنقطه قال الاستاذ ابو الوليد قال احمد بنا هو الذي يعتق
من ذا لذا ومن ذا لبعد ومات او اوصى بنصف عتق هذا او بنصف عتق
هذا لابطل احدهما الاخر ويعتق من كل واحد قدر ما اعتقه قال الشيخ
رحمه الله هذا تاويل حسن الا ان محمد بن فضاء هذا ضعيف لا يحتج بتفرده
يحيى بن معين وسليمان بن حرب وابو عبد الرحمن النسائي رحمهم الله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا حسان عن ابن المبارك عن
سفيان عن الاشعث عن الحكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان
لرجل عبد فاعتق نصفه لو عتق منه الا ما عتق هذا منقطع

باب من اعتق شركا له في عبد وهو موسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي وابو بحر بن الحسن القاضي
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا
مالك ح وانا ابو الحسن العلاء بن محمد بن سعيد الاسفرائني بها نا ابو سهل بشر بن
احمد نا ابراهيم بن عبد الله المزكي نا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد
فكان له مبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل واعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق قال نعم رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الربيع بن سليمان نا شعيب بن الليث نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مملوك كان بين شركاء
فاعتق احدهم نصيبه فانه يقام في مال الذي اعتق قيمة عدل فيعتق ان بلغ
ذلك ماله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث واستشهد به البخاري
فقال ورواه الليث اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا
عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا سعيد الرحمن بن شريح بن الحكم نا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد اقيم على الذي اعتقه فيدفع ثمنه الى
شركائه واعتق في مال الذي اعتقه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
وقال البخاري ورواه اسمعيل بن امية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد
الخرقي نا احمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا اسامة بن زيد عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد رواه مسلم في
الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو احمد يعني الحافظ نا ابو الحسين محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابو الاشعث نا
الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان من اعتق في العبد
وله يكون من الشركاء فيعتق احرهم نصيبه يقول قوم عليه فيعتق عليه
اذا كان له من المال ما يسلم يقوم فيها قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم
ويخلى سبيل العتق بحر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في
الصحيح عن ابي الاشعث حدثنا ابو بحر محمد بن الحسين
القطان نا ابراهيم بن الوزير البغدادي نا يحيى بن ابي بحر نا ابن
ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شركا في مملوك وعبد الذي اعتقه ما بلغ ثمنه
ثمن نصيب صاحبه قال البخاري رواه ابن ابي ذئب
واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن ابي ذئب اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ في اخرين
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع
بن سليمان نا الشافعي نا سفين عن عمرو بن دينار

عن سالم

عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد بين
اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان موسرا فانه يقوم عليه بما له القيمة
او قيمة عدل ليست بوكس ولا شطط ثم يعتق هذا حديث حسن رواه الشافعي
في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب القرعة فقال ما علمنا القيمة
يعتق وبما قال القيمة لا وكس فيها ولا شطط ورواه الحميدي عن سفين نحو
الرواية الاولى عن الشافعي زاد ثم يعتق وزاد قال سفين كان عمرو يشك فيه
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سعيد نا سليمان بن سعيد
نا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار فذكره رواه البخاري في الصحيح عن علي بن
عبد الله عن سفيان دون هاتين اللفظتين اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو
بكر الاسمعيلي نا هرون بن يوسف نا محمد بن يحيى بن ابي عمر نا سفين عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بينه وبين اخر
قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط وعتق عليه في ماله ان كان موسرا
رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا
ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي
في ماله اذا كان له مال ما يبلغ ثمن العبد رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا
ابراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هرون نا شعبة ح وانا ابو بكر بن فورك
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اعتق الرجل شقصا له في مملوك فهو حر لفظ حديث الطيالسي وفي رواية
يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما نصيبه قال
يضمن اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة هكذا اخبرنا ابو احمد عبد الله
حديث معاذ نحو رواية الطيالسي زاد وفوق من المال اخبرنا ابو احمد عبد الله
بن محمد بن الحسن المهرجاني نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن يعني
الدرهمي نا ابو زهير بن القسم نا هشام الدستوائي عن قتادة عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في
مملوك عتق من ماله ان كان له مال لم يخرج في اسناده بعض الرواة عن هشام
الدستوائي اخرجه بعضهم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسن بن علي

الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا هشام بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك فعتقه عليه في ماله ان كان له مال ليس له شريك اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان ثنا ابو سلمة ثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا اعتق شقصا من غلام فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه بقية ثمنه اخبرنا ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو سعيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو احمد وثنا عباس بن عبد الله الهاشمي ثنا محمد بن هشام الوليد بن مسلم قال وحدث ابو سعيد قال وحدث سليمان عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله فيه شركا وقوما قوم عليه نصيب شركائه بقيمة عدل ثنا اسامة ثنا سليمان يعني ابن بلال عن العبد شي قال ابو احمد تفرد ليس عبد العبد شي يروي عن ابي سعيد وهو خفيف بن سليمان عن موسى بن سليمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن سعيد بن ابي الحسن ان عبدا كان بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فجعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى باع فدفع ثمنه هذا منقطع وقد رواه الثوري عن ابن ابي نجيح عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي جعفر بعناه ورفعه من وجه آخر عن القاسم عن ابيه عن عبد الله بن مسعود وهو ضعيف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا هشام ابن عبد الملك ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت ابا حازم يحدث عن ابن عون عن محمد قال كتب الي عمر بن عبد العزيز ان رجلين اعتق احدهما نصيبه فرخص لكل واحد منهما ان يعتق ان شاء اعلا القسم وثنا ابو بكر ثنا يحيى بن آدم عن مفضل عن ابي حصين عن ابراهيم والشعبي في العبد يكون بين الرجلين فيعتق احدهما نصيبه قالا ان كان له مال جعل نصيبه عدلا ثم اعتقه

باب من قال يكون حر ابوم زعم بالعتق

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له ما يبلغ قيمة العبد فقد عتق قال نافع وكلا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او هو في الحديث واخبرنا ابو الحسن علي

بن محمد المقرء ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب فذكره باسناده ومعناه وقال فهو عتيق رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع وقال البخاري في روايته فهو عتيق اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ ثنا ابو بحر بن اسحق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتق كله ان كان له مال يبلغ ثمن العبد فان لم يكن له مال يبلغ ثمن العبد فقد عتق منه ما عتق

باب من قال يعتق بالقول ويرفع القسم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بحر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن محمد بن مرة ثنا يزيد بن هرون ثنا يحيى بن سعيد ح قال واخبرني ابو احمد الحافظ واللفظ له ثنا عبد الله بن سلمان بن الاشعث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق نصيبا في مملوك كلف ما بقي فاعتق وكان نافع يقول قال يحيى لا ادري شيء كان من قبل نفسه او هو شيء في الحديث فان لم يعتق عنه وقد جاز عامته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب واخبرنا ابو نضرة بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن محمد بن منصور ثنا هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في امة لها ولد لها نصيب في فاعتق نصيبه فعليه ان يعتق بقيمة عدل اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا سعد بن اوس عن بزيد بن اسماعيل عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك فقد وجب عليه ان يعتق ما بقي ان كان له مال قدر ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فيعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد رواه البخاري

في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الرقي ببغداد
انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا هشام
بن سعد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق من عبد شركا فعليه ان يعتق ما بقي في ماله من الاعتبارات التي قدمناها شرحها
ما له على هذا القول وفيها ما له على القول الاول وكانهم لم يراعوا هذا
وانما راعوا حصول العتق في الجملة ووجوب الضمان اذا كان موسرا والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو المغيرة نا اسمعيل عن ليث عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك له
فعليه خلاصه في ماله ان كان له مال يوم العتق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن معبد قال كان لثنين بيني وبين الاسود واما غلام
قد شهد القادسية واجلا فيهما فاردا عتقه وكنت صغيرا فقد عتر
الاسود ذلك لهم رضوا به عني فقال عمر اعتقتم انتم ويضمن عبد الرحمن ما نصيبه
حتى يرغب في مثل ما رغبتم فيه او ياخذ نصيبه حتما ان يريبه بعض من القيمة
وقد روينا عن عمر ما يدل على هذا وروي في مثل هذا المعنى حديث مرسل اخبرنا
ابو نصر بن قتادة نا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن حرب نا سعيد بن
منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد ان بن سعيد بن
العاص شرك لهم غلام فاعتق كل الاربعة واحد فذهب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستشفع به على الاربعة فنسيه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه
فكان العبد يقول انا مولاه ورسول الله صلى الله عليه وسلم والاربعة على الدرافع
الوليد هذا دليل ان صح على انه لم يعتق باللفظ ويحتمل انهم كانوا موسرين فحمل
الحديث منقطع وروينا عن اسمعيل بن امية عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن
جده في هذا قضى خلاف هذه الصورة والحكم قد مضى في الخرقي والله اعلم

باب من اعتق شركا له في عبد وهو موسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو
زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسحاق
بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ح وحدثنا ابو
جعفر حامد بن احمد المستملي نا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني نا

داود بن الحصين البيهقي نا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف
عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد
محمد بن يعقوب نا الربيع قال قال الشافعي لبعض من يناظره او للمناظر نرضى
مع ثبوت سند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرح الاستسعاء في حديث
نافع وعمران قال الا ان يقول ان ايوب قال وهما قال نافع فقد عتق منه ما عتق
وهما لم يقله واكبر ظني اذ شككنا نقول لعل نافعا رواه بالوجهين قال الشافعي فعلمت
قلت له الاحسب عليا ما الحديث وروايته شعبان مالكا احفظ لحديث نافع من
ايوب لا اذكر انه زاد من ايوب ولمالك فضل حفظ لحديث اصحابه خاصة
لو استويا في الحفظ فشككنا في شيء لم يشك فيه صاحبه لم يكن هذا موضع
ان نغلط به الذي لم يشك عما غلط الرجل خلاف من هو احفظ منه او باتي
بشيء في الحديث لم يشركه فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منهم عدد وهو منفرد
وقد وافق مالكا في زيادته فرواه فقد عتق منه ما عتق لعتق عمر قال وزاد
فيه بعضهم ورق منه ما رق قال الشيخ رحمه الله اما حديث ايوب فقد ذكرناه
فيما مضى واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا ابو يعلى نا
ابو الربيع نا حماد يعني ابن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا من عبد او شركا له في عبد فكان
له من المال ما يبلغ ثمنه بقدر العدل فهو عتيق قال فلا ادري اشيء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم او شيء قاله نافع والا فقد عتق منه ما عتق
اخرجاه في الصحيح هكذا وفيه دلالة ظاهرة على ان شريكه فيه وهو مالك بن
انس رحمه الله ساكت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحكم له دونه واما فضل
حفظ مالك فهو عند جماعة اهل الحديث كما قال الشافعي رحمه الله اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن اسحاق بن اسماعيل المدني قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي لا يقدم على مالك احدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن
العنبري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين مالك
احب اليك او نافع او عبد الله بن عمر قال مالك قلت فايوب السختياني قال مالك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابن اخت ابي عوانة عبد الرحمن حالي نا المزني قال

قال سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل جميعا يقولان كان مالك من اثبت الناس
في حديث قال احمد بن حنبل يا ابا الحسن لا تبال ان لا تسأل عن رجل حدث عن
مالك فكل ما سمعت اخبرنا ابو عبد الله قال سمعت ابا بكر محمد بن احمد المحرمي
يقول سمعت الحسين بن محمد القباني يقول سمعت عبد الله بن عمر القواريري
يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت ايوب السختياني يقول لقد صحبت
مالكا حلقة في حياة نافع **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن ابي عتاب نا ابن
وهب حدثني مالك قال قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي هذا حديث من حديث
ابن شهاب انتقها لي واعطاني رقاقا منها صفر قال فكنت لذلك اكتب
حتى ملأتها وسألته لقد قال مالك رحمه الله عليه وقد جاء جلست اتعلم منه مائة
حديث يحيى فيست نفسي واما موافقة من واحق بمالك عافاه الله الزيادة
وفيما اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا محمد بن يزيد
السلمي نا محمد بن عبد الله نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال
يبلغ ثمنه وان لم يكن له مال عتق عنه ما عتق **واخبرنا** ابو عمرو محمد بن
عبد الله الفقيه نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا ابو القاسم البغوي نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا ابو اسامة وابن نمير قالا واخبرني الحسن بن سفيان نا محمد
بن عبد الله بن نمير نا ابي قالا نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان
له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق هذا حديث ابن نمير
وفي حديث ابي بكر وعثمان فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه وان
لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل يعني على المعتق عتق منه ما عتق رواه
البخاري في الصحيح عن عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة ورواه مسلم عن محمد بن
عبد الله بن نمير وعثمان رواه قال الحرث عن عبيد الله يعني ابن نمير
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن اسحاق بن
شيبان بن فروخ نا حاتم بن حازم نا نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا في عبد فعتاق له في ماله ان
ما يبلغ قيمته فهو عليه قيمة عدل وقد عتق منه ما عتق رواه مسلم في
الصحيح عن ابي بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني الفقيه نا عبد بن حميد

الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا اسمعيل
بن مرزوق الكلبي نا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن عمر وابن ابي حبيبة
ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شركا له في عبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه وعتق عليه العبد
ان كان موسرا والا عتق منه ما عتق ورق ما بقي واما حديث عمران بن حصين
بابطال الاستسعاء فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد
الكعبي نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسمعيل وهو ابن
علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق
ستة مملوكين عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
قال له قولا شديدا اورده مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة

باب حكم المعتق نصفه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا عبد
ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
ان رجلا سأل ابن عمر عن العبد يعتق نصفه قال احسب احد شقيه العتق
يعتق كله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا هشام
عن ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في رجل مات ونصفه حر قال
هو بينهما نصفين نصف للذي اعتق ونصف للذي لم يعتق وعن ابن المبارك
عن معمر عن ايوب عن الشعبي في عبد بين رجلين كاتب واحدا منهما واحد
ثم مات الكاتب قبل ان يؤدي قال الاصفين للمعتق نصف والمكاتب نصف جعلوا بينهما

باب ما جاء فيمن اعتق جارية حاملا

او اعتق حملها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن
سفيان نا حبان عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري وعن رجل عن الحسن في رجل قال
لامة انت حر الا ما في بطنك قالا هو وما في بطنها حر لسيدها استثنا
رجل معه ثم سألا عن ذلك فقال مثل ذلك **اخبرنا** ابو بكر احمد بن
علي نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا اسمعيل بن ابراهيم القطان
نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا ابن جريج قال قلت لعطاء رجل اعتق
فحملت منه فاعتقت ولدها في بطنها ام لا وقال للذي اعتقه ولكن
ميراثه لسيده هذا الان النسب تقدم الموالي في الميراث

باب من قال في المعسر يستسعى العبد

في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق المزكي وابو بكر محمد بن احمد الادب قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا مروان بن هرون ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شرك في مملوك فاعتقه فعليه خلاصه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد في ثمن رقبته غير مشقوق عليه اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن سعيد بن ابي عروبة **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد الادمي قالا ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عيينة بن نوفل عن سعيد فذكره باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في مملوك فعليه خلاصه في ماله ان لم يكن له مال قوم العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب صاحبه الذي لم يعتق غير مشقوق عليه رواه مسلم في الصحيح عن اسحق وغيره **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا حرب بن شداد قال سمعت قتادة يقول حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العبد يكون لاثنين فيعتق احدهما نصيبه قال فيعتق العبد ان قوم عليه في ماله قيمة عدل فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حرب بن شداد ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك فكان له من المال ما يبلغ قيمته اعتق من ماله فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان واخرجه مسلم من وجه اخر عن حرب بن شداد وحكاه عن ابي هريرة وحزنك رواه الحجاج بن الحجاج وابان بن يزيد العطار وموسى بن خلف العمي عن قتادة وذكروا فيه الاستسعاء وجاء في الحديث واستشهد البخاري برواياتهم

واما في

واما الشافعي رحمه الله فانه ضعف امر السعاية من وجوه منها ان شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي رويا هذا الحديث عن قتادة ليس فيه استسعاء وهما احفظ قال الشيخ رحمه الله وقد قدمنا روايتهما **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ شعبة وهشام احفظ من رواه عن قتادة ولم يذكرا فيه استسعاء ومنها ان الشافعي رحمه الله سمع اهل البصرة المتدينين منهم والعلم بالحديث يقول لو ثبت حديث سعيد بن ابي عروبة في الاستسقاء منقرا لكان مخالفا عشرة ماتوا ثابتا قال الشيخ رحمه الله وانما قال ذلك لان حديث بشير بن نهيك عن ابي هريرة يقال انه عن ثمانية وقد روي عن بشير انه قرأ ما كتب على ابي هريرة فليس فيه ما يوهن حديثه فيحتمل انما قال ذلك لان سعيدا انفرد دون الحفاظ بما يوقفون في اثباته ما تفرد به سعيد لاختلاطه في اخر عمره وقد وافقه غيره في رواية الاستسعاء وقال ذلك لان اسناده مختلف فيه فاكثرهم رووه عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ورواه معمر وسعيد بن بشير عن قتادة عن النضر عن بشير ليس فيه ذكر النضر بن انس وكذلك هو في احدى الروايتين عن هشام وقيل هو عن قتادة عن موسى بن انس عن بشير وقيل عن بشير عن جابر بن عبد الله وكل هذا وهم والقول قول الاكثر والذي روى عن السعاية فيه رواه اسماعيل بن علية عن يحيى عن قتادة حيث جعل الاكثر من قول قتادة وفصل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ في كتابه معرفة الحديث ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الدارمي ثنا عبد الله بن سعيد المقبري ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا اعتق شقصا له في مملوك فرفعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال همام وقد سمعت قتادة يقول ان لم يكن له مال استسعى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن حريث ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد المقبري حدثني ابي واما ابو بكر بن الحارث الاصبهاني ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن سعيد المقبري ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا اعتق شقصا من مملوك فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه ورد بقيته ثم قال قتادة ان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **اخبرنا** ابو بكر اسماعيل قال سمعت السلمي يقول ثنا احمد بن حازم ثنا همام

منبطه وفصل من قول النبي صلى الله عليه وسلم وبين قول قتادة وفيما بلغني
عن ابي سلمان الخطابي عن الحسن عن يحيى عن ابن المنذر صاحب الخلافيات
قال هذا الكلام من قتادة ليس من متن الحديث ثم ذكر حديث
علي بن الحسن عن الفربري عن همام ثم قال فقد اخبرهما ان ذكر السماعين
قول قتادة والحق سعيد بن ابي عروبة الذي ميزه همام من قول قتادة فجعله
متصلا بالحديث **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ابنا
احمد بن محمد بن حريث سا ابو موسى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
احاديث همام عن قتادة اصح من غيره كانه كتبها املا **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا بكر احمد بن كامل القاضي يقول سمعت ابا
قلابة الرقاشي يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
شعبة اعلم الناس بحديث قتادة ما سمع منه وما لم يسمع وهشام حفظ
وسعيد اكثر **قال الشيخ** رحمه الله فقد اجمع شعبة مع حفظه
وعلمه بما سمع من قتادة وما لم يسمع وهشام مع فضل حفظه وهمام مع
صحة كتابه وزيادة معرفته بما ليس من الحديث على خلافا ابن ابي عروبة ومن
وافقه في ادراج السماعين في الحديث وفي هذا ابانة عن ثبوت الاستماع
في هذا الحديث والذي يدل على ان فصل الاستماع من فتيا قتادة ما
اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي سا ابو العباس محمد بن
يعقوب سا العباس بن الوليد بن مزيد اسا عتبة بن علقمة قال سئل
الاوزاعي عن عبد بين ثلاثة تقدر عائشة احدهم ثم اعتق الآخر ولم يسم
الثالث قال ذكر عن قتادة انه قال لهذا الذي اسمه نصيبه على العتق
ان شاء ايسار ثمن خطره وان لم يكن له ما استسعى المملوك في الثلث من قيمته
والكاتبين المكاتب للعتق الثلثان وللمكاتب الثلث وفيها ان
قال الشافعي قيل لمن حضره من اهل الحديث لو اختلف نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحده وهذا الاسناد الهاء اثبت قال نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشافعي قلت وعلينا ان نصير الى الاكثر من المحدثين قال نعم
قال الشيخ سمع نافع عمران بن حصين ما بطال الاستسعا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا محمد بن سلمان قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول
اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر **واخبرنا** منصور بن عبد الرحمن الصوفي ابنا ابو عمرو
بن حمدان قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق المقرئ قال سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن اصح

الاسانيد

الاسانيد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر قلت فما الحديث الذي **اخبرنا** ابو جعفر كامل
بن احمد المستملي اسا شعيب بن احمد الاسفرائيني سا داود بن الحسن البيهقي سا يحيى
ابن هاشم عن ظالم بن عمرو ابي قلابة عن رجل من بني عامر انه اعتق ستة مملوكين له عند موته
وليس له مال غيرهم فاقرع بينهم فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة وارق اثنين تسعى في الثلثين
فقد ذكر الشافعي رحمه الله قال من حضره هو من سلم لهشام بن حسان عن
رجل لم يسمه لا يعرف ولم يثبت حديثه قال الشافعي فعارضنا منهم معارض
بحديث اخر في الاستسعا فقطعه عليه بعض اصحابنا وقال لا يذكر مثل هذا
الحديث احد يعرف الحديث لضعفه **اخبرنا** بجميع هذا الكلام ما نقلته في
هذا الباب ابو عبد الله الحافظ سا ابو العباس الاصم سا الربيع سا الشافعي
فذكره فلا ادري اي حديث عوض وله عوض عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو الوليد سا الحسن بن سفيان سا ابو بكر بن ابي شيبة سا حفص بن غياث
عن الحجاج عن العلاء بن بدر عن ابي يحيى الاعرج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد اعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم وعليه دين فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نسعى في الدين وهذا منقطع ورواية الحجاج بن ارطاة وهو غير
محتج بما روى عن مثله **اخبرنا** ابو محمد العسكري سعدان اسا اسمعيل الصفار سا
سعدان بن نصر سا ابو معوية عن الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن
المسيب قال كان ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون اذا
اعتق الرجل العبد بينه وبين الرجل فهو ضامن ان شاء موسر وان شاء
معسر يسعى العبد صاحبه في نصف قيمته غير مشقوق عليه وهذا ايضا ضعيف
الحجاج بن ارطاة لا يحتج بحديثه عن الحجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر كما مر
وهو منكر جدا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن يعقوب المعدل ابو
جعفر بمرو احمد بن حمدان سا ابو خيثمة زهير بن حرب قال سمعت انا وخلف بن هشام
لعبد الرحمن بن مهدي الحجاج بن ارطاة وخلدا عن النخعي والحسن
نتذاكر ما من هذا الذي احاديث عنهم قال فذكر لنا عبد الرحمن بن مهدي حديث
الحجاج عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان العبد اذا كان بين
اثنين فاعتق احدهما نصيبه ان الذي لم يعتق ان شاء ضمن المعتق القيمة
فان لم يكن منه استسعى العبد غير مشقوق عليه فقال عبد الرحمن هذا ايضا من اعظم الغرر كيف يحدث هذا عن نافع وانما رواه الحجاج عن نافع عن عمرو قد
رواه عبد الله بن عمرو ليس عن ابن عمر ثبت متقن لا يخطئ فكيف لا يخطئ

الكبير

تقدمه في علم الحديث ومن ثم قال انه واحد دهره في الحفظ تفرد به عن مالك بن انس ولم يعن دونه في الحفظ بل هو عندنا في الحفظ والاتقان مثله او اجمع منه في كثير من الاحوال وروايته عن يحيى بن سعيد الانصاري وهو من اثبت اهل المدينة واحفظهم وروايته عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق نصيبا او شقصا في عبد خلص عتق ما بقي ان كان له مال فان لم يكن له مال انما عتق من العبد ما اعتق قال الفقيه رحمه الله واما السعاية ان ثبت في حديث نشر بن بكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه ما دل على ان ذلك على الاختيار من جهة العبد فانه قال غير مشقوق عليه وفي الاحباب عليه وهو ياباه مشقة عظيمة عليه واذا ثبت ان ذلك باختياره لم يكن بينه وبين سائر الاخبار تخالف وبالله التوفيق وقد تاول بعض الناس فقال معنى السعاية ان تستسعى العبد لسيده اى يستخدمه بما لا كلفة عليه ذلك غير مشقوق عليه اى لا يحمل من الخدمة ما لا يطيقه بحصة الرق **اخبرنا** ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الغنوي عن ابن المنذر عن ابيه ان رجلا اعتق نصيبا له من مملوك فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل اخاف هو بالتا بعتق المملوك وثنا شعبة الشيخ لم يسم التا قال الشيخ رحمه وهذا لا يخالف ما مضى من الاحاديث وانما هو في المعسر اذا اعتق نصيبه من مملوك فليضمن الباقي والله اعلم

باب من اعتق نصيبه من مملوك

فرض موقوف **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا السراج نا احمد بن محمد الرقي نا ابو خذيفة نا محمد بن مسلم عن ايوب بن موسى اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الرجل شريكا في عبد فاعتق نصيبه وهو حي اقيم عليه فقوم عدلا ثم اعتق قال ابو الوليد الفقيه قال اصحابنا فقوله صلى الله عليه وسلم وهو حي هو حي يعني حين يقوم عليه دليل على ان لا يقوم عليه بعد الموت **قال الشيخ** رحمه الله هكذا قال عن محمد بن مسلم فقد **اخبرونا** عن زاهر بن احمد الفقيه نا ابو العباس الاصم نا ابو داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد كان فيه شريك فاعتق حصة نصيبه قال لقام عليه القيمة يوم يعتق وليس ذلك عند الموت **قال الشيخ** ظاهر رحمه الله ليست هذه اللفظة في حديث

باب عتق العبد لا يخرجون من الثلث

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا من الانصار اوصى عند موته فاعتق ستة مماليك ليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه قولا شديدا ثم دعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى قالا نا عبد الوهاب الثقفي فذكره باسناده ومعناه الا انه قال في رواية اسحق ان رجلا من الانصار اعتق ستة مملوكين عند موته وقال في رواية محمد بن المثنى ان رجلا من الانصار اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين لم يكن له مال غيرهم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر على لفظ حديث محمد بن المثنى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح قال واخبرني ابو احمد الحافظ نا ابو بكر محمد بن اسحق نا علي بن حجر وزياد بن ايوب قالوا نا اسمعيل وهو ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال الترقوا شديدا رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره **واخبرنا** ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد نا محمد بن يعقوب نا قتيبة بن حماد بن زيد عن ايوب فذكره باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن سلمان الفقيه نا اسمعيل بن اسحق نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق له ستة اعبد لم يكن له مال غيرهم فاعتقهم عند موته فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فكره ذلك ثم جزاهم اظنه قال ثلاثا اجزاء فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنهال وغيره **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من اصله نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا مسدد نا حماد وهو ابن زيد عن يحيى بن عتيق وايوب ح

واسا ابو الحسن علي بن محمد المقري اسا الحسن بن محمد بن اسحق اسا يوسف بن يعقوب
القاضي اسا ابو الربيع اسا حماد بن زيد اسا ايوب ويحيى بن عتيق وهشام عن
محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند موته
وليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة قال يحيى فقال محمد لو لم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم لعان
راى لفظ حديث مسدد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن
عبيد الصفار اسا المحاملي احمد بن يحيى ح واسا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني
وابو الحسن علي بن عبد الله الحسروجردي قالا اسا ابو بحر الاسيوطي اسا ابو بكر
محمد بن علي بن عمر الحفار قالا اسا عبد الاعلى اسا حماد ح واسا ابو عبد الحافظ اسا
ابو الوليد اسا ابن بنت احمد بن منيع اسا عبد الاعلى اسا حماد بن سلمة عن عطاء
الخراساني عن سعيد بن المسيب وايوب عن محمد بن سيرين عن عمران بن
حصين وسماك عن الحسن عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين
له عند موته وليس له مال غيرهم فاقرع بينهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتق اثنين وارق اربعة في الرق **واخبرنا** ابو الحسن بن عبدان
اسا احمد بن عبيد حدثني محمد بن اسحق الصفار ويحيى بن محمد المحاملي
قالا اسا عبد الاعلى بن حماد فذكر الحديث بمثل حديث المحاملي
وزاد فيه الا انه قال عن عطاء بن السائب بدل عطاء الخراساني وهو وهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو العباس هو الاصم اسا جعفر بن
محمد بن شاكر اسا عمرو يعني ابن حماد القناد اسا اسباط عن سماك عن الحسن
البصري عن عمران بن حصين ان سبعة اعبد لرجل وترك ستة رجال فاعتقهم
عند موته فجاؤا وتركته فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو علمنا ما صلينا عليه وقال ادعهم لي فدعاهم فاقرع بينهم
فاعتق اثنين ورد اربعة في الرق **حدثنا** ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي املاء اسا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ اسا محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن يوسف السلمي
قالا اسا عبد الله بن موسى بن اسرائيل عن عبد الله بن المثنى عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة ان رجلا اعتق ستة اعبد عند
موته ليس له مال غيرهم فاعتق اثنين وارق اربعة **اخبرنا**
ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي اسا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا الربيع بن

سليمان

سليمان اسا الشافعي اسا عبد المجيد عن ابن جريج اخبرني قيس بن سعد
انه سمع مجاهدا يقول سمعت ابن المسيب يقول اعتقت اوجل ستة
اعبد لها ولم يكن لها مال غيرهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
فاقرع بينهم فاعتق ثلثهم **قال الشافعي** كان ذلك في مرض المعتق
الذي مات فيه **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اسا ابو عمرو بن حمدان محمد بن
ابراهيم اسا ابن بكير يا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان رجلا من ربان
ابان بن عثمان اعتق ربيقا له جميعا فامر ابان بن عثمان بذلك الرقيق
فقسم اثلاثا فاسهم بينهم على اسهم جرح بسهم البيت فيعتقوا فخرج
سهم البيت على اهل الاثلاث فعتقوا **قال الملك** وذلك احسن ما سمعت

باب اثبات استعمال القرعة

قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون وقال
وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين فاصل القرعة في كتاب الله في قصة المقترعين على مريم
والمقارعين يونس عليه السلام بحقه ولا يكون القرعة واسا علم
الا بين القوم مستوين في المحنة وبسط الكلام فيه وهو مذكور في
كتاب المبسوط **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اسا ابو احمد محمد بن محمد بن
اسحق الصفار اسا احمد بن محمد بن نصر المباد اسا عمرو بن الحمة اسا اسباط
بن نصر عن السدي عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله
بن مسعود وعن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التفسير
وقال في قصة مريم عليها السلام ان الذين كانوا يكتبون التوراة اذ
جاؤا الى مريم بانسان عروبة اقرعوا عليه ايهم ياخذه يعلمه وكان زكريا
افضلهم يومئذ وكان بنو هم وكانت اخت مريم تحته فلما اتوا بها قال
لهم زكريا انا احق بهذه من اختها فابوا فخرجوا الى نهر الاردن
فالقوا اقلامهم التي يكتبون بها الوحي يقوم قلم فيكفلها فخرت
الاقلام وقام قلم زكريا على قرنيه كانه في وطين فاخذ الجارية **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ اسا عبد الرحمن بن الحسن القاضي اسا ابراهيم بن الحسين
اسا ادم بن ابي اياس ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وخلفها
زكريا قال ساهم بقلمه فسهم يعني وخلفها وفي قوله فساهم فكان

من للد حضين يقول وقت من المسوحين اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن
صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فناهم يقولون فقارع فقال
من المحضين نقول من القرعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن المثنى
نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة في قوله فناهم وقعت من المحضين
قال فاقرع بنو الله يونس فقرع قال احتبست السفينة فعلم القوم انها احتبست
من حدث احدثه بعضهم فناهم فاقرع يونس فرمى بنفسه فالتقمه الحوت وهو
مليم وهو مسيء فما صنع فلولا انه كان من المسبحين قال كانت حبسته الصلاة في ارحامها
فانجاه قال الشافعي رحمه الله وقرعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع اقرع فيه
في مثل السهم اقترعوا على كفالة مريم سواء اخي الفدر وبسط
الكلام في شرح ذلك فاستدل بما رويناه في حديث عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن داود القرشي نا يحيى بن
بكير نا الليث عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن عمران بن حصين قال وحدثني الليث عن جرير بن حازم عن ابي قلابة
عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال لو ان رجلا من الانصار فرق ستة
اعبد ليس له مال غيرهم فاعتقهم جميعا عند موته فرفع ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجزاهم ثلاثة اجزاء ثم اقرع بينهم فاعتق الثلث وارق الثلثين و
قال محمد بن سيرين لولم يسلفني عن النبي صلى الله عليه وسلم لغزا الى قال وحدثني الليث
عن جرير عن الحسن قال لا اعلم الا عن ابي هريرة مثل ذلك قال وزاد خالد الحذاء
عن ابي قلابة كما قال ايوب غير انه قال قال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر له امره لو علمت بالذي صنع ما صليت عليه كذا
في رواية جرير بن حازم فاعتق الثلث وارق الثلثين وفي رواية الجماعة
الذين قدمنا ذكرهم فاعتق اثنين وارق اربعة وهذا اراد حرير بما روى وهو
الذي يليق بالحديث والله اعلم وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري نا
اسمعيل بن محمد الصفار نا سعيد الرحمن بن خلف نا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر
النمري نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت ح واما ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر احمد الفقيه نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن عبد الله بكير نا الليث

بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد
ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واترل فيه وسيرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا فرغ من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه وقال الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وهي قبل بيتي
وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس فقالت اي بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا وقد شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من عائشة
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا يا رسول الله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت فدخلت يومي
ذلك فبكيت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي وانا حينئذ ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك
فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم الآيات العشر فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما علمت ما رايت فقالت احمي
سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرائفي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله فناهم يقول فقارع فقال من المحضين نقول من القرعين

وذكر الحديث واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن محمد بن حلم حدثنا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى عثمن فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي ان قد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك قالت والله ادري يا رسول الله قال اما هو فقد جاءه اليقين واني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا ابدا قالت ورايت لعثمن في المنام عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ذاك عمله يجري له رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

باب من يعتق بالملك

اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد انا حمزة بن محمد بن العباس انا الحرث بن محمد انا ابو النضر انا الليث انا عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها اخرجه في الصحيح عن قتيبة عن الليث فاحرز ولاءه بعض منه والعبد اذا ملك نفسه باداء مال الكتابة او بابتياع نفسه عتق فعلى الحر اذا ملك ولده فقد ملك بعضه او اذا ملك والده فقد ملك من هو بعض منه فوجب ان يعتق واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد الطوسي انا عبد الرحيم بن منيب انا حجر بن عبد الحميد انا سهل بن ابي صالح ح واما ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين انا احمد بن يوسف السلمي انا محمد بن يوسف قال في حرسفيا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن جرير واخرجه من اوجه عن سفيان

الثوري وقوله فيشتريه فيعتقه محتمل ان يريد به فيعتقه بالشراء والله اعلم

اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عيسى انا اسمعيل بن ابراهيم انا اسحق بن منصور انا محمد بن بكر انا ابو داود انا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول وقتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم من ذي رحمه فهو حر اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد الدوري انا ابو بكر محمد بن بكير انا ابو داود انا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا انا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب وعن حماد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابو داود لم يحدث هذا الحديث الا حماد بن سلمة وقد تكلم فيه قال احمد وقال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عن محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة الا من حديث حماد بن سلمة قال الشيخ رحمه الله وحماد يتكلم فيه وذكر عمرو في اسناده كما قد مناذكره عن موسى بن اسمعيل وغير حماد يرويه عن قتادة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر واخبرنا ابو علي انا محمد بن بكير انا ابو داود انا ابو بكر بن ابي شيبة انا ابو اسامة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله قال ابو داود وسعيد احفظ من حماد قال احمد وروى باسناد اخر وهم فيه واوهى اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا سليمان بن احمد اللخمي انا عبدان بن احمد وانا الحسن بن علي الدمري قالا انا ابو عمير بن النحاس انا عمرو بن ربيعة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق قال سليمان لم يرفعه هذا الحديث عن سفيان الا عمرو قال الشيخ رحمه الله عليه المحفوظ هذا الاسناد وحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته وقد رواه ابو عمير عن عمرو عن الثوري مع الحديث الاول واخبرنا بالحديثين جميعا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن محمد بن يونس انا ابو اسحق انا ابو عمير عيسى بن محمد النحاس فذكرهما جميعا والله اعلم

اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا محمد بن نوح الجندي نسابوري انا علي بن الحسن بن سابور نسابوري انا اشعث بن عطاء بن السائب العزرمي عن ابي النضر عن ابن صالح عن ابن عباس قال جاء رجل يقال له صالح باخيه فقال يا رسول الله اني اريد ان اعتق اخي هذا فقال ان كنت اكبر منه او اصغر فاعتقه

ملك شنا قال الدارقطني رحمه الله العزرمي ترك ابن المبارك ويحيى
القطان وابن مهدي قال وابو النضر هو بن السايب الكلبي
متروك وايضا هو القائل علما حدث عن ابي صالح كذب قال الشيخ
رحمه الله وروى عن حفص بن ابي داود عن محمد بن ابي ليلى عن عطاء عن ابن
عباس بنحوه وهذا اسناد ضعيف وحفص هو ابن سليمان القاري ضعفه
شعبة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم اخبرنا ابو
نصر بن قتادة نا ابو عمرو اسمعيل بن عبد الله نا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم
نا ابو عوانة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال قال عمر رضي الله عنه
من ملك ذا رحم محرم فهو حر واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن
محمد بن محمود الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ نا ابو
موسى محمد بن المثنى نا الضحاك عن ابي عوانة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عمر رضي الله عنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
وقال محمد شيخ الضحاك قال ابو موسى سمعت ابا الوليد يقول
قرات في كتاب ابي عوانة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عمر
رضي الله عنه قال لا يسترق ذو رحم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر محمد بن عبد الله الحراجي نا عمرو نا محمد بن علي نا خلف بن عبد
العزيز حدثني ابي عن جدي عن شعبة عن سفيان الثوري وعبد الملك عن سلمة بن
كهيل عن المستورد ان رجلا اتى ابن مسعود فقال ان عمي توفي وترك مالا وانه
اراد ان يسترقني فولدني فقال عبد الله ليس ذا له ورواه عن روح عن شعبة
عن شعبة عن [illegible] عن سفيان عن سلمة وزاد فيه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان فهو عن عمرو ابن مسعود رضي الله عنهما حسن وقد ذهب اليه بعض اصحابنا
اخبرنا ابو الحسن الرفا نا عثمان بن محمد بن السري نا سعيد القاضي نا ابن
ابي اويس نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم
من اهل المدينة كانوا يقولون اذا ملك الولد عتق الوالد ملك الوالد الولد
واما ما سوى ذلك من القرابة فيختلفون فيه قال القاضي وقال عيسى بن
مينا عن ابن ابي الزناد فاختلف فيه الناس قال ابن ابي اويس عن ابي الزناد
عن ابيه عنهم وكانوا يقولون اذا ابتاع الرجل شقصا من اب او ام عتق
ذلك الشقص وقوم عليه ما بقي فعتق جله عليه وان كان
ورث منه شقصا ولم يشتره عتق الشقص ولم يقوم عليه الباقي

باب من قال

باب من قال لعبده انت حر على ان

عليه مائة فاداها وخدمه سنة او عمل له فقبل العتق على ذلك قال
الشافعي رحمه الله يلزمه ذلك وبه قال عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي نا عمرو نا احمد بن محمد بن عيسى نا ابو معمر نا عبد الوارث
بن سعيد نا سعيد بن جمهان حدثني سفينة قال قالت لي ام سلمة اعتقك
واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت قال لو انك
لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت قال فاعتقتني واشترطت علي
ان اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت رواه ابو داود في كتاب السنن عن
مسدد عن عبد الوارث ورواه حماد بن سلمة عن سعيد كما اخبرنا ابو منصور
الظفر بن محمد بن احمد العلوي نا ابو جعفر محمد بن علي بن رحيم نا احمد بن حازم
نا عبيد الله بن موسى نا حماد بن سلمة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة ح وانبا ابو بكر بن فورك
نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان
اخبرني سفينة مولى ام سلمة قال اعتقتني ام سلمة واشترطت علي ان اخدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما عاشت لفظ حديث ابي داود اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي و
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الله
بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن وحفص بن ميسرة عن
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اعتق عبدا له ولم يشترط عليه ان لا يعمل
سنين فرغل بعض سنيه وفي رواية القاضي بعض سنين معه فقده عليها ثم حج
واما في عمرة فقال له عبد الله ترى الذي اشترط عليك وانت حر ليس عليك
عمل فاذا رجعت ثم اشترط عليه واعاهو واشترط عليه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا حماد بن مسعدة نا ابن
عون قال قال نافع بعثني ابن عمر في حاجة قال فجئت فقال الحمد لله حر ثم
قام عنا وعن من عرف قال قلت اين اذهب او الى من اذهب

كتاب الولاء

باب من اعتق مملوك غيره

قال الشافعي رحمه الله ثبت قوله عليه السلام لمن برد مكاتبه فيه رقيقا كما
لو باع عبدا اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي نا ابو زكريا

باب من قال

بن ابي اسحق المزكي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الاخرم نا ابو
نعيم نا سفيان هو الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن سفيان الثوري اخبرنا ابو الطاهر
الفقيه نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي
نا سفيان هو ابن عيينة ح وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيره
قالوا نا ابو العباس الاصم نا ابو الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك و
ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وعن هبته لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحق نا اسماعيل بن عبد العزيز نا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه اخر عن
شعبة وكذلك رواه عبيد الله بن عمر واسمعيل بن جعفر وسليمان بن بلال
والضحاك بن عثمان وغيرهم عن عبد الله بن دينار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الربيع بن
سليمان نا الشافعي نا محمد بن الحسن عن يعقوب بن ابراهيم عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع
ولا يوهب كذا رواه محمد بن الحسن الفقيه عن يعقوب ابي يوسف القاضي
عن عبد الله بن دينار وقد اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الحافظ
نا ابراهيم بن احمد الشرسي قال قال ابو بكر بن زياد النيسابوري عقيب هذا الحديث
هذا الحديث ان ثبت لم يروه هكذا واحد رواه الحسن مرسلا اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى
بن ابي طالب نا يزيد بن هرون نا هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب قال الشيخ رحمه الله
وقد روي من اوجه اخر على ما سيأتي اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا سليمان
بن احمد اللخمي نا يحيى بن عبد الباقي الازدي نا ابو محمد بن الحارث نا مخرمة عن بكير
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء
لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب قال سليمان لم يرو هذا الحديث عن

سفيان الا مخرمة قال الشيخ رحمه الله وقد رواه ابراهيم بن محمد بن يوسف
الفريابي عن مخرمة وهما رواه الجماعة نهى عن بيع الولاء وعن هبته فكان الحفاظ قد
سمعوه من غير واحد والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا ابو بكر
محمد بن نعيم نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا يحيى بن سليم عن عبد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع و
لا يوهب هذا وهم من يحيى بن سليم ورددوه في الاسناد والمتن جميعا فان
الحفاظ انما رووه عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا يحيى بن الوليد نا عبيد الله
بن عمر فذكره اخرجه مسلم في من وجه اخر عن عبيد الله في الصحيح وقد رواه احمد
بن عبد الملك بن واقد الحراني عن يحيى بن سليم على الوهم والاسناد دون متنه
قال ابو عيسى فيما بلغني عنه سألت عنه البخاري فقال يحيى بن سليم اخطأ في
هذا الحديث انما هو عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعبد الله بن دينار تفرد بهذا
الحديث يعني باللفظ المشهور ورواه ابو بحر البكراوي عن يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن علية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولاء
لحمة كلحمة النسب اخبرنا ابو عثمان الامام نا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن
اسحق بن خزيمة نا احمد بن عبدة نا الدراوردي نا يحيى بن سليم فذكره وهذا اختلاف
ثالث عن يحيى بن سليم وكان سيء الحفظ كثير الوهم الخطأ والله اعلم
قال الشيخ رحمه الله وروي ذلك عن عبد الله بن نافع باسناد ين وهم
فيهما ايضا واختلف عليه فيهما وروي عن يحيى القيسي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة مرفوعا وليس للزهري فيه اصل ويحيى بن ابي انيسة ضعيف
جدا وانما يروى هذا اللفظ مرسلا كما قدمنا ذكره ويروى عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد بن هرون نا ابو العطاف ابو بشر
ابو مسكين عن قتادة قال ان عمر بن الخطاب قال ان الولاء كالنسب
لا يباع ولا يوهب ورواه حماد عن داود وقتادة عن سعيد بن المسيب ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره اخبرنا ابو بحر احمد بن الحسن القاضي
نا ابو العباس ابنا الربيع نا الشافعي نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان
عليا رضي الله عنه قال الولاء بمنزلة الحلف اقره حتى جعله الله اخبرنا ابو عبد الله

انا حفظ انا ابو الوليد انا الحسن بن سفيان انا عباس بن الوليد الدمشقي انا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولاء
لمن اعتق لا يباع ولا يوهب اوفره حيث جعله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم انا محمد بن ابي طالب انا سويد بن
نصر وانا سفيان الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله
بن معقل قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول الولاء لحمة كلحمة النسب قال وانبا
يزيد عن عبد الملك بن حسين عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن معقل قال سمعت
علي رضي الله عنه عن بيع الولاء فقال لا يبيع الرجل نسبه قال وانبا سويد انا
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال كما يباع الولاء ولا يوهب
الولاء لمن اعتق اخبرنا ابو عبد الله انا ابو العباس انا يحيى انا سويد انا حماد بن زيد
عن ابي هاشم ان ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يباع الولاء اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد المقري انا احمد بن سلمان انا جعفر بن محمد بن شاكر انا ابو نعيم انا حسن بن صالح عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه قال نهى عن بيع الولاء وعن هبته وفي كتابي
لها بالالف وعليه صح وظاهره ان عليا رضي الله عنه نهى عن ذلك

باب من والى رجلا او اسلم على يديه

قال الشافعي رحمه الله لم يختلف من لقيته بالاسلام ولا المواريث واحتج في ذلك بقول
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في رجلين تحارثا دعوهما بأيهم هواقسط عند
الله فان لم تعلموا اباهما فاخوانكم في الدين ومواليكم وقال واذ تقول للذي
انعم الله وانعمت عليه فسبب الموالي الى نسبين احدهما الى الاب والآخر الى الولاء
جعل الولاء بالنعمة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة انها اراد ت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك انما الولاء لمن اعتق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب انا جعفر بن محمد بن محمد بن عبد السلام قالا
انا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك ومسلم عن يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن هشام

بن عروة

بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءتني بريرة الى اهلها
معي فقالت لهم ذلك فابوا ذلك عليها فجاءت من عند اهلها ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
لهم الولاء فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته عائشة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال
اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه
اوثق وانما الولاء لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره
عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن احمد بن
النضر انا معوية بن عمرو انا ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها اشترت بريرة من اناس من الانصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث زائدة
اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا عمران هو ابن موسى انا عثمان
هو ابن ابي شيبة انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فانما الولاء لمن اعطى الثمن وولي النعمة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام
عن وكيع واحتج الشافعي رحمه الله في ذلك ايضا بان النسب يشبه بالولاء
والولاء لا يشبه بالنسب ولو ان رجلا اقر بابوة رجل ان ينسبه
الى نفسه ورضي ذلك الرجل لم يجز ان يكون ابا له وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش حين ذلك اذا لم يعتق الرجل رجلا لم يجز ان يعتق
منسوبا اليه لان الولاء لا يزيل عن حامله المظلم في عقله عنه وينسبه الى
نفسه وكما من لم يعتق وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق قال
وبين في قوله انما الولاء لمن اعتق انه لا يكون الولاء الا لمن اعتق

باب ما يستدل به على فسخ بيع المعاقدة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن احمد بن حازم انا محمد بن الحسن بن قتيبة
انا عثمان بن ابي شيبة انا ابو اسامة انا ادريس الاودي انا طلحة بن مصرف عن عبد
الله بن جبير عن ابن عباس في قوله والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يورثون الانصار دون رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم

بينهم فانزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم من النصر والنصيحة والرفادة ويوصي لهم وقد ذهب المدارث رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد وغيره عن ابي اسامة وروينا عن عكرمة عن ابن عباس قال والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الحليف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ ذلك الا ان قال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساعلي بن ابي طالب ساسوار بن صرد ساطلحة بن مصرف عن مصعب بن اسحق قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا اسلم على يدي وقال هو مولاي فاذا مات فاهلي هذا مرسل وفيه تأكيد لقول ابن عباس في نسخ اية المعاقدة في الميراث وللعمل بوصية لمن يحسن اليه والله اعلم

باب ما جاء في حديث روي فيه عن تميم الداري مرفوعا

اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شبان العطار بمرو ساابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ساحمد بن عبد الله البغوي ساابو اليمان ساسعيد العزيز عن عمر بن عبد العزيز اخبرني من لا اتهم عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل من اهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ما السنة فيه قال هو اولى الناس بحياته ومماته قال وساعثمان ساالحسن بن سلام ساابو نعيم ساعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ساعبد الله بن جعفر ساعقوب بن سفيان حدثني ابو نعيم ساعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ساعبد الله بن جعفر ساعقوب بن سفيان ساعبد الله بن يوسف ساعيسى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذويب عن عم الداري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم السنة في الرجل يسلم من اهل الكفر على يدي رجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بحياته ومماته اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ساابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ساسليمان بن فارس ساسعيد بن اسحق الخاري قال قال لنا مقاتل بن عمار ساعيسى بن حمزة فذكر هذا الحديث ثم قال محمد فقال بعضهم عبد الله بن موهب سمع تميما الداري ولا يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا المزاحق قال الشيخ رحمه الله ورواه يزيد بن خالد بن موهب الرملي عن عيسى بن حمزة كما اخبرنا ابو علي الروذباري

اساعيد بن بكر ساابو الوداود ساسعيد بن خالد بن موهب الرملي وهشام بن عمار قالا ساعيسى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذويب قال هشام عن عم الداري انه قال يا رسول الله وقال سعيد ان تميما قال يا رسول الله ما السنة في الرجل من المسلمين قال هو اولى الناس بحياته ومماته قال الشيخ رحمه الله فهذا الحديث مع ذكر قبيصة فيه الى الارسال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساعلي بن محمد بن اسحق الصنعاني ساابو بكر الحنفي ساابو يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن عبد الله بن وهب عن تميم الداري انه قال يا رسول الله ما السنة في الرجل المسلم قال هو اولى بسبي صوته ومماته خذ اقال ابن وهب واخبرنا ابو الحسن بن الفضل ساعبد الله بن جعفر ساعقوب بن سفيان ساعلي بن المثنى ساابو بكر الحنفي فذكره وقال عبد الله بن موهب اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ساابو العباس الاصم ساالربيع بن سليمان قال قال الشافعي في هذا الحديث انه ليس بثابت انما يرويه عبد العزيز بن عمر عن ابن موهب عن تميم الداري وابن موهب ليس بالمعروف عندنا والعلم لقي بعضهما وبمثل هذا لا تثبت عندنا ولا عند من قبل انه مجهول ولا اعلم متصلا اخبرنا ابو سعيد الماليني ساابو احمد بن عدي الحافظ ساابو الفضل بن ابي ريا ساسعيد بن يونس عن جعفر بن الزبرقان عن القسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على يدي رجل فله ولاؤه قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري جعفر بن الزبرقان عن القسم متروك الحديث تركوه قال الشيخ رحمه الله ورواه ايضا معوية بن يحيى الرقي عن القسم ومعوية بن يحيى ايضا ضعيف لا يحتج به اخبرنا ابو سعد الماليني ساابو احمد بن عدي ساابن حماد بن سفيان ساهشام بن عمار ساعيسى بن يونس سامعوية بن يحيى عن القسم ابي عبد الرحمن الشامي فذكره

باب من وجد مبنوذا فالتقطه لم يثبت له ولاء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساعلي بن عبد الحكم ساابن وهب حدثني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تشتري وليدة فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق اخرجاه في الصحيح من حديث مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو العباس محمد بن يعقوب ساعلي بن ابي طالب ساوزير ساسا

هشام عن الحسن قال الغلط للمسلمين ميراثه وعليهم جريرته وليس لصاحب الشرك ولاء

باب من قال له عليه ولاء

اخبرنا عبد الله بن يوسف اسا ابو سعيد بن الاعرابي ح واسا ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد اسا اسمعيل بن محمد الصفار قالا اسا سعدان بن نصر اسا سفيان عن الزهري سمع سنين اسا جميلة حدثه سعيد بن المسيب يقول وجدت منبوذا على عهد عمر فذكر عن نعي لعمر رضي الله عنه فارسل الي فدعاني والعريف عنده فلما راني مقبلا قال هل عسى الغوير ابوسا قال العريف يا امير المؤمنين انه ليس بتهم قال على ما اخذته هذا قال وجدت نفسا منفوسة فاحببت ان ياخذها الله فيها قال هو حر وولاؤه لك وعلينا رضاعه فاجاب عنه الشافعي رضي الله عنه بان ليس ما بثبت مثله وهو عن رجل ليس بالمعروف يعني اباجميلة ثم ساق كلامه ثم ان الشافعي قال وانما قلنا لمن اعتق ولاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف عن بعض اصحابه وليس في احد ولو كان احد ما عدا النبي صلى الله عليه وسلم حجة

باب المسلم يعتق نصرانيا او المتصابي يعتق مسلما

قال الشافعي رحمه الله فالولاء ثابت لكل واحد منهما على صاحبه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب اسا يحيى بن محمد بن يحيى اسا ابو عمر اسا سفيان عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر قال الشافعي رحمه الله لم يخص النبي صلى الله عليه وسلم واحدا منهما دون الاخر وان مات المعتق لم يرثه ولاه باختلاف الدين منا وبه اخبرنا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران العدل قالا اسا اسمعيل بن محمد الصفار اسا سعدان بن نصر اسا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يرث الكافر وان الكافر لا يرث المسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره عن سفيان واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري اخبرنا ابو نصر بن قتادة اسا ابو عمرو بن حمدان اسا محمد بن ابراهيم بن بكير اسا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد العزيز اعتق عبد الله بن ابي جعفر ابا فتوى فقال اسعيد فامرني عمر بن عبد العزيز ان اعوض منه فاجعل في بيت المال

باب من اعتق عبدا له سائبة قال الشافعي رحمه الله

فالعتق

فالعتق ولا ولاء اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اسا احمد بن عبيد الصفار اسا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا اسا يحيى بن بكير اسا الليث ح واسا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عبد الله محمد بن يعقوب اسا محمد بن سنان واحمد بن سلمة قالا اسا اسحاق بن ابي حازم اسا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم يكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تصب عليك فلتفعل ولكن ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما عرضت واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط شرط الله احق واوثق رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا اسا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا يحيى بن ابي طالب اسا يزيد بن هرون اسا سفيان بن سعيد عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال اتى رجل الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني اعتقت غلاما لي وجعلت سائبته فمات وترك مالا فقال عبد الله لم يجعل الله عز وجل ذلك له ان اهل الاسلام لا يسيبون انما كانت تسيب الجاهلية انت وليه وولي نعمته فان جر جريرة من شر فعليك واداؤه فجعله في بيت المال اخرجه البخاري في الصحيح مختصرا عن قبيصة عن سفيان ورواه الشعبي والنخعي وغيرهما عن عبد الله بن مسعود مرسلا مختصرا وروي عن علقمة عن عبد الله موصولا وقال في روايته فان ابيت فهنا وان شئت جعلته في بيت المال وقد اجاز ابو عبد الله الحافظ روايته عنهما ابو العباس اسا الربيع اسا الشافعي اسا سفيان اخبرني عمرو ابو طوالة عبد الرحمن الله بن عبد الرحمن بن معمر قال كان سالم مولى لامرأة من الانصار يقال لها عمرة بنت يعار اعتقته سائبة فقتل يوم اليمامة قال ابو عمرو وهو عند عبادة فقال اعطوه عمرة فانه يقبله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو الوليد اسا عبد الله بن محمد وجعفر بن احمد قالا اسا ابو عمرو بن زواره عن اسمعيل عن ايوب وسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال بلغني ان سالما مولى ابي حذيفة اعتقته امرأة من الانصار وقالت ادهب قوالي من شئت فوالي ابا حذيفة فلما اصيب اختصموا في ميراثه فجعل ميراثه للانصار اخبرنا ابو العباس بن الفضل القطان ببغداد اسا عبد الله بن جعفر اسا يعقوب بن سفيان اسا محمد بن

منصور نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابن اسحق حدثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن وديعة بن حذام بن خالد اخى بنى عمرو قال كان سالم مولى ابى حذيفة يصلى لامرأة فانطلق سلمى بنت يعار اعتق سابية فى الجاهلية فلما اصيب بالعامة اتى عمر بن الخطاب بعبد الله بن وديعة بن حذام فقال هذا امير المؤمنين قد اخذنا ما الله عز وجل قد اعتقته صاحبتنا سابية فلا نريد ان سدا من امره شيئا او قال برا فجعله عرفى بيت المال اخبرنا ابو الطاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابن اسحق حدثنى ابو الزناد وعبد الله بن ذكوان عن سليمان بن يسار قال قدم عمر بن الخطاب مكة وهو خليفة فرفع اليه رجل اعتق سابية احد بنى الدئل بن عامر بن عبد الله بن عمر من مخزوم خطأ فطلب السابب رضى الله عنه ابنه فقال عمر ان يكن لك مال ودانك كل من مالك بالغا ما بلغ قال السابب افرأيت لو اصبناه خطأ قال اداء الله او عقله قال السابب فان قتل عقل وان قتل لو عقل عنه فقال عمر رضى الله عنه نعم قال فقال السابب هذا كالا لا قرار ان قتل ملقم فان تقتل يقتلهم قال فقال عمر فهو والله ذاك قال فلم يعطه شيئا قال الشافعى وبهذا نأخذ نقول انه لا ينبغى لوالى ولا لغيره ان يعطى احدا من مال الله شيئا لا يستحقه بحق ولو رأى ذلك للمسلمين رأى عليهم عقله ولكن ينبغى ان يكون عقله على ما له فلما كانوا لا يعرفون لم يبرء منه عقلا حتى يعرف مواليه قال الشيخ رحمه الله عليه والذى يدل على صحة هذا التأويل ما اخبرنا ابو بكر احمد بن على الاصبهانى الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى نا اسمعيل بن ابراهيم بن الورد القطان نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا عبد الله بن عقبة عن عبد الله بن هبيرة عن قبيصة بن ذويب قال كان الرجل اذا اعتق سابية لم يرثه واذا جنى جنايه كان على عاقلته فخطب عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين انصفنا اما ان يكون لنا العقل ولك الميراث واما ان يكون لنا الميراث وعلينا العقل فقضى عمر رضى الله عنه لهم الميراث قال الشيخ رحمه الله وحديث سليمان بن يسار عن عمر رضى الله عنه منقطع

باب من استحب السلف الدية من ميراث السابب

ان خطأ هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب نا سليمان بن هرون نا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى قال قال عمر بن الخطاب الصدقة والسابية لورثتها اخبرنا ابو عبد الله

اذا اعتق عبد الله قال الشافعى رحمه الله يشبه ان يكون عقل ما سمعه من طارق وان لم يسمعه منه حديث سليمان بن يسار مرسل قال الشيخ رحمه الله يعضد ما روى لمن خالفه فى هذه المسألة من سليمان بن يسار وان سابية اعتقه رجل من الحاج فاصابه غلاما من بنى مخزوم فقضى عمر رضى الله عنه عليهم بعقله قال الراوى فقضى عليه ارايت لو اصاب ابنى قال انا لا يكون لك شئ قال هو اذا مثل الارقم قال عمر رضى الله عنه فهو اذا مثل الارقم اخبرنا ابو الطاهر الفقيه نا ابو طاهر بن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابن اسحق حدثنى ابو الزناد وعبد الله بن ذكوان عن سليمان بن يسار قال قدم عمر بن الخطاب مكة وهو خليفة فرفع اليه رجل اعتق سابية احد بنى الدئل بن عامر بن عبد الله بن عمر من مخزوم خطأ فطلب السابب رضى الله عنه ابنه فقال عمر ان يكن لك مال ودانك كل من مالك بالغا ما بلغ قال السابب افرأيت لو اصبناه خطأ قال اداء الله او عقله قال السابب فان قتل عقل وان قتل لو عقل عنه فقال عمر رضى الله عنه نعم قال فقال السابب هذا كالا لا قرار ان قتل ملقم فان تقتل يقتلهم قال فقال عمر فهو والله ذاك قال فلم يعطه شيئا قال الشافعى وبهذا نأخذ نقول انه لا ينبغى لوالى ولا لغيره ان يعطى احدا من مال الله شيئا لا يستحقه بحق ولو رأى ذلك للمسلمين رأى عليهم عقله ولكن ينبغى ان يكون عقله على ما له فلما كانوا لا يعرفون لم يبرء منه عقلا حتى يعرف مواليه قال الشيخ رحمه الله عليه والذى يدل على صحة هذا التأويل ما اخبرنا ابو بكر احمد بن على الاصبهانى الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى نا اسمعيل بن ابراهيم بن الورد القطان نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا عبد الله بن عقبة عن عبد الله بن هبيرة عن قبيصة بن ذويب قال كان الرجل اذا اعتق سابية لم يرثه واذا جنى جنايه كان على عاقلته فخطب عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين انصفنا اما ان يكون لنا العقل ولك الميراث واما ان يكون لنا الميراث وعلينا العقل فقضى عمر رضى الله عنه لهم الميراث قال الشيخ رحمه الله وحديث سليمان بن يسار عن عمر رضى الله عنه منقطع

باب من استحب السلف الدية من ميراث السابب

ان خطأ هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب نا سليمان بن هرون نا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى قال قال عمر بن الخطاب الصدقة والسابية لورثتها اخبرنا ابو عبد الله

السلمي اما ابو الحسن العاصمي اما علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد يعني
بقوله لو مهما ليوم القيمه اليوم الذي كان اعتق بابته وتصرف بعد ذلك
له يقول فلا يرجع الى الاسياد بشيء منها بعد ذلك في الدنيا ولا يزاحم ورثة السيد
شيئا الان يجعله في مثله وكذلك يروى عن ابن عمر واياها هذا منهم على وجه الفضل
والثواب ليس على انه محرم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني ان رجلا
اتى بلال مولى كان له فقال اما كنا اعتقناك ساعة كذا وان تشتري بدرهم فانما
تملك قوتها بما يعتقونها اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ اما ابراهيم بن عبد الله
الاصبهاني اما اسمعيل بن ابراهيم القطان اما الحسن بن عيسى اما ابن المبارك
اما عبد الله بن عقبة عن ابن بهيرة عن زياد بن نعيم اخبره انه كان جالسا عند ابن عمر فجاء رجل
جعل يحقسه ويوقف فقالوا ان فلانا مولى ابن عمر توفي فانه ان اوقع هذه
اليه فقال ويحك الا افقهك في رسول الله فجاء رسول عاصم بن عمر ان اعتق الى
عبد الله من مولى ابيه فبعثه اليه فاعتقه وكان ابن عمر لا يرث العاصي وكان يرى عتقه
اعتقه سالم قال الشيخ رحمه الله هذا ان صح يدل على انه كان الاولى حراما لمنعه
من اخذ عاصم كما امتنع منه لكنه استحب التنزه عنه والله اعلم اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بالكوفة بعد اما اسمعيل بن محمد الصفار
اما عباس بن عبد الله الرقفي اما ابو عبد الرحمن المقري اما شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود السائبة يضع ما احدث شيء
قال شعبة لو سمع هذا من سلمة احد غيري قال الشيخ رحمه الله محتمل ان يريد به
انه يضعه في حيث شاء لانه موكاه يتنزه عن اخذه ما لم يعد رفاته والله اعلم

باب المولى المعتق اذا مات ولم يعزله

عصبته قام المولى المعتق مقام العصبة فاخذ الفضل عن اهل الفرائض استدلالا
بما مضى في ثبوت الولاء للمعتق وانه متعصب بالنسب واستدل بعض اصحابنا
في ذلك بما اخبرنا ابو عمرو الاديب اما ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابن ناجية
اما محمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان بن حكيم قالا اما عبيد الله وهو بن
موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لاولى العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فلا دعاله رواه البخاري في الصحيح
عن محمد عن عبيد الله وقال عنهم عن جميع الحديث فمن ترك مالا فلموالي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد بن اسحق هو الخطابي اما
عبد الصمد بن موسى فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هرون اما سفيان
عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن شداد ان ابنة حمزة بن عبد المطلب عتقت لها مولى
اعتقته فمات المولى وترك ابنته ومولاتها فاعطى ابنة حمزة نصف ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطى ابنة حمزة النصف هذا مرسل وقد روي من وجه اخر مرسلا ومتصلا
ويؤكد بعضها وقد مضى ذلك بشواهده مع قول علي وزيد رضي الله عنهما انه نحراف
الفيء اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي اما عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب اما جعفر بن عون اما مسعر عن عمران بن رياح عن ابن مغفل قال قال
علي رضي الله عنه الولاء شعبة من الرق فمن اجر وزوكا اجر ومن ابر اثما

باب الولاء للكبر من عصبة المعتق

وهو الاقرب فالاقرب منهم بالمعتق اذا كانوا قد مات المعتق اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اما الربيع بن سليمان
اما الشافعي اما مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الوليد بن هشام عن ابيه ان اخبره ان العاص بن هشام هلك وترك بنين
له ثلاثة ابناء لام وجعل يعلم فهلك احد الذين لام وترك مالا وموالي
فورثه اخوه لامه وابيه مالا وموالي فلما توفي هلك الذي ورث المال
قال الموالي ترك ابنه واخاه لابيه فقال انما اخذت ما كان ابي احرز من
المال فقال الموالي وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فما ولاء للموالي
الا ترى لو هلك اخر اليوم الستة ارباعا فاختصمنا الى عثمان رضي الله عنه فقضى لاخيه
بولاء الموالي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد بن هارون ثنا
ابو احمد الزبيري عن سفيان عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان قالا
الولاء للكبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اما ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
ابي طالب اما يزيد بن هرون اما شعبة عن سواد عن الشعبي قال اخبرني
عمر رضي الله عنه وعلي وزيد بن ثابت رضي الله عنهم قال واحسبه قد سمع عبد الله
يقولون الولاء للاكبر وقال يحيى كلا اعلم اقرأهم باب
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى اما يزيد
اما سفيان الثوري عن منصور وعن ابراهيم قال قال عمر وعبد الله وزيد رضي
الله عنهم الولاء للكبر قال واما يزيد اما شعبة عن الحكم عن المغيرة عن ابراهيم ان عليا

اخبرناه

عبد الله بن زيد رضي الله عنهم قالوا الولاء للكبر وروى عن زيد بن ثابت عن علي وعبد الله بن
زيد رضي الله عنهم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد انا ابو عبد الله محمد بن عيسى
عن ابن المبارك عن معمر عن ابي هاشم عن النخعي ان عليا وزيدا رضي الله عنهما قالا الاولى رجل
ترك اخا لابيه وامه ولها لابيه فجعلا الولاء لاخيه لابيه وامه فان مات الاخ لام فالولاء
رجع الولاء الى اخيه لابيه وامه لام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن
يعقوب بن يحيى انا ربيع انا محمد بن ادريس الشافعي انا سفيان عن ابي هاشم عن النخعي ان عليا رضي الله عنه قال اذا اعتقت
المراة عبدا او امة فماتت وترك ولدا ذكرا فان ذلك المولى لولدها فان كانوا
ذكورا فالولاء لاقربهم عصبة يجر الولاء الى اوليائها وقال شريح عصبة الكلالة وجد
كابي في الميراث ولكن لا يرث الولاء انثى الا شيئا اعتقته **اخبرنا** ابو نصر
بن قتادة انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن ابراهيم بن بصر انا ابن بشر انا ملاذ عن عبيد الله
ابي بكر انه اتاه اباه اخبره انه سمع ابان بن عثمان بن عفان يخاصم الى ابان بن
جميعة وفقر من بني الحرش بن الخزرج وكانت امراة من جميعة تحت رجل من بني الحرش
بن الخزرج يقال له ابراهيم بن حليب فماتت المراة وتركت مالا وموالي فورثها ابنها
وزوجها ثم مات ابنها المال وورثه ابنها ولاء الموالي قد كنا نرى ان ابنها احرز ذلك
المال دون ليس كذلك انما هم موالي صاحبتنا فاذا مات ولدها فلنا ولاؤهم ونحن
نرثهم فقضى ابان بن عثمان للجميعيين بولاء الموالي وبما ذكره ملاذ انه بلغه
ان سعيد بن المسيب قال في رجل مولاه هلك وترك بنين ثلاثة وترك
مواليا اعتقهم هو عتاقة فمات رجلين من بنيه هلكا وتركا ولدا قال
سعيد يرث المولى الباقي من الثلاثة فاذا هلك فولده وولد اخويه فالى
شريح ما سواه وقد روي فيه حديث مرسل يعضد ما مضى من الآثار **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الوليد انا عبد الله بن محمد قال ابو عبد الله بن محمد بن نصر انا محمد بن
ادريس انا بشر بن السري عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن يونس عن الزهري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المولى اخ في الدين فمحمد واخوه الذي سماه ابوه من العوام

باب من قال من احرز للميراث

احرز الولاء **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر انا ابو داود
انا عبد الله بن عمر بن ابي النجاح ابو معمر قال انا عبد الوارث عن حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رباح بن الحارث تزوج امراة من مزينة
لثلاثة فولد فماتت امهم فورثوا ربا عها وورثوا موالي امها وكان عمرو بن العاص
عصبة بنيها فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص وما

مولى لها وترك مالا فخاصموا فيه الى عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله عنه قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان فاقض به لعصبتها
فيه شهاده عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وجعل ميراثها
استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام بن اسمعيل والي سعيد بن هشام ورفعهم الى
عبد الملك فقال هذا من القضاء الذي ما كنت اراه قال وقضى لابيك عمر بن الخطاب
فتحتم فيه الى الساعة قال الشيخ رحمه الله وهذا في هذه الرواية وقد روينا عن سعيد
بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان انهما قالا الولاء للكبر وروينا عن سعيد
بن المسيب عن عمر رضي الله عنه احسن من رواية عمرو بن شعيب واما الحديث المرفوع فيه
فليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في الولاء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد
بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا سويد بن نصر انا
ابن المبارك انا سفيان الثوري وشريك عن عثمان بن مسلم بن ربيح عن عبد الله بن معقل قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول الولاء لحمة كلحمة النسب فمن احرز الميراث احرز الولاء لكذا
وجدته في هذه الرواية وهو خطأ وعثمان بن مسلم احمل رواية الثوري على رواية شريك وشريك
وهم فيه او وهم فيه من دونه وانما لفظ الحديث كما **اخبرنا** ابو الحسين بن
الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه انا يعقوب بن سفيان انا ابو نعيم و
قبيصة قالا انا سفيان عن عثمان بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن معقل قال قال علي
رضي الله عنه الولاء شعبة من الرق من احرز الولاء احرز الميراث هذا هو الصحيح من ذلك
رواه جمع عن عثمان وانما معناه من ورث الولاء كان له الميراث بالولاء **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ انا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا عبد الله بن ابي طالب انا سويد
بن هرون انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزهري العوام بحور الولاء
الذي يحوز الميراث وهذا يحتمل ان يكون المراد به ان الذي يحوز الميراث وهو العصبة لذلك
ناضح جميع الميراث هو الذي ناضح بالولاء ودين اصحاب الفروض والله اعلم **اخبرنا** ابو
عبد الله الحافظ انا ابو الوليد انا جعفر بن احمد بن عاصم بن زياد انا المعمل عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة قال قاضم ابن لعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر القسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق في ميراث مولى لعائشة رضي الله عنها فقضى عمرة لابن عبد الله بن عبد الرحمن
لان عبد الله مات بعد عائشة فاورثه ما كان اخوه ابوه من الولاء وقضى قال الولاء للكبر
جعله للقسم بن محمد وقد روي عن القسم انه اعترف بذلك عن ابن الزبير رضي الله عنهما
اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس انا احمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر انه

حفص القسم بن محمد بن ابي بكر وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وهما يختصمان
الى ابن الزبير في ميراث ابي عليهم وهو مولى عائشة رضي الله عنها وكان عبد الله
ورثها دون القسم لان اباه كان اخاها لابيها وامها وكان محمد اخاها
لابيها فشهد عبد الله وعروة ابنا طلحة ثم توفي ابو عمرو فقضى به عبد الله بن
طلحة قال قسمت القسم بن محمد يقول سبحان الله انما المولى ليس بمال موضوع ترثه
من ورثه انما المولى عصبة وروى ابن جريج عن عطاء قضيت بذلك على ابن الزبير بين عبد الله
بن عبد الرحمن ورثة القسم قال عطاء فقضيت بذلك على ابن الزبير رضي الله عنهما

باب الجد والاخ اذا اجتمعا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء في رجل ماتت وترك اخاها وجدها قال
الولاء من الجد والاخ اخبرنا ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال
قال ابو عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا ابو بشر جعفر بن مكرم ثنا اشعث وخيره
وعطية عن زيد بن ثابت قال الجد اولى من ابن الاخ والعم والناس في ذلك

باب لا يرث النساء الولاء الا ما اعتقن

اعتقن او اعتق من اعتقن اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاوسي ثنا
ابو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما
بقي فهو لاولى رجل ذكر رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وعفان عن وهيب
ورواه مسلم عن عبد الاعلى بن حماد فاخبران من بقي فالعصبة انما هو حيث
الا ما خصته سنته لمن اعتق فلم انها ورث بالولاء اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان
ثنا الوكيعي ثنا يحيى بن اسمعيل ثنا عبد السلام عن الحرث بن حصين عن زيد بن
وهب عن علي وعبد الله وزيد بن ثابت انهم كانوا يجعلون الولاء للعصبة
من العصبة ولا يورثون النساء الا ما اعتقن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد السلام عن الاعمش
عن ابراهيم قال قال علي وزيد بن ثابت لا يورثون النساء من الولاء الا
ما اعتقن قال وانا ابو الوليد ثنا عبد الله بن ابي اسحق ثنا عبد السلام فذكر مثله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن
هرون انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال لا يرث النساء

من الولاء

من الولاء الا ما كاتبن او اعتقن او اعتق من اعتقن او جر ولاء من اعتقن
اخبرنا ابو الحسن الرقاء انا عثمان بن محمد بن شريح انا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي
اويس وعيسى بن مناء قالا ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة
كانوا يقولون لا ترث المرأة شيئا من الولاء لاحد من اقاربها ولا ترث من الولاء
الا ما اعتقت هي نفسها او من كاتبت وعتق منها او ولاء من اعتقت

باب ما جاء في جر الولاء

اخبرنا ابو عمرو بن ابي اسحق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الاعمش عن ابراهيم قال قال عمر رضي الله عنه
اذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت له ولدا فان اعتق عتق امه وولاء ولاؤه لمولى
امه فاذا اعتق الاب جر الولاء الى مولى امه هذا منقطع وقد روي موصولا عن عمر
رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد انا عبيد الله بن
محمد بن اسحق انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عمر قال
اذا تزوج المملوك الحرة فولدت فولدها احرار وعتقوا وعتق ولاء المولى
امهم فاذا اعتق الاب جر الولاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا
عبد الله ثنا ابو قدامة عن سفين عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير وراقوا بن
ضريح اختصما الى عثمان رضي الله عنه في ولاء لرافع بن ضريح كانت تحت عبد
فولدت منه اولادا فاشترى الزبير العبد فاعتقه فقضى عمر رضي الله عنه
بالولاء للزبير وكذلك رواه الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه اخبرنا ابو
ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني انا اسمعيل
بن ابراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه انها اختصما الى عثمن فقضى به للزبير في هذا وخلاف
رواه ابو سعيد بن ابي عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن وابراهيم التيمي
عن عثمان والزبير مرسلا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عبد الرحمن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا يزيد
بن هرون انا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان الزبير بن العوام
قدم خيبر فراى فتية لعسا ظرفا فاعجبهم ظرفهم فسالهم فقيل
هم موالي لرافع بن خديج اهم حرة لرافع بن خديج وابوهم مملوك
وليعض الحوض فارسل الزبير الى عبد فاشترى اباهم فاعتقه ثم قال لفتية
انتجوا الى فاغاثهم سوا الله فقال رافع بل هم موالي ولدوا وامهم حرة وابوهم مملوك

فاختصما الى عثمان بن عفان فقضى بولاءه للزبير هذا هو المشهور عن
عثمان وروى عن الزهري عن عثمان منقطعا بخلاف ذلك اخبرناه ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا عمي نا سريج نا ابن ابي ذئب عن
الزهري ان الزبير رضي الله عنه قدم مصر فراى فتية اعجبهم فسال عنهم
فقيل هم موالي لبنى جارثة امهم حرة مولاة لبنى جارثة وابوهم مملوك فارسل
الى امهم فاشتراه فاعتقه فاختصم هو وبنو جارثة الى عثمان بن عفان في الولاء
فقضى عثمان بالولاء لبنى جارثة وقال هم ان الولاء لاجر عندنا قال والرواية الاولى
عن عثمان اصح لشواهدها ومراسيل الزهري رديه اخبرنا احمد بن علي
الاصبهاني الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابراهيم اسمعيل بن
ابراهيم القطان نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا ابن لهيعة عن
عبد الله بن هبيرة ان عليا رضي الله عنه قضى في عبد كاتب عبده حره
فولدت اولادا فعتقوا بعتاقه امهم ثم اعتق ابوهم بعد ذلك ولاءهم
لعصبة ابيهم قال وانا ابن المبارك نا ابن لهيعة عن عبد الله بن
سفين معمر من يزيد بن الشريد ان عليا رضي الله عنه كان يجر الولاء قال
وانا ابن المبارك انا سفين عن جابر عن الشعبي عن الاسود بن يزيد
عن ابن مسعود قال العبد يجر ولاء ولده اذا اعتق قال وكان شريح يقضي
لولاء ولده نعني لموالي الام حتى حدثه الاسود بقول ابن مسعود فقضى
بشريح كذا قال جابر الجعفي عن الشعبي عن الاسود وقد اخبرنا
الشريف ابو الفتح الوري انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي
نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم قال كان شريح لا يرى ولاء يرجع
عن قضائه قضى به حتى حدثه الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب انه قال في المرء
يكون تحت العبد فتلد اولادا ثم يعتق ايوهم ان يصير ولاؤهم الى موالي ابيهم
فاخذ به شريح هذا اسناد صحيح ويحتمل ان يكون الاسود حدث به عن عمر و
ابن مسعود جميعا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد بن هرون انا
الصلت بن دينار عن وبرة قال كان شريح يقضي في العبد اذا اعتق حر الولاء
فترك شريح ذلك وباسناده انا يزيد نا اشعث بن
سوار عن محمد بن سيرين ان امراة حرة كانت تحت عبد فولدت له
اولادا ثم اعتق العبد فقضى شريح بحر الولاء وباسناده انا يزيد انا

زكريا

زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي انه سئل عن مملوك لذمي من حرة وللعبد اب
حر فقيل لمن ولاء ولده فقال لموالي الحد

باب ما جاء في العبد يقر الى المسلمين ثم

يجيء سيده فيسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه
نا ابراهيم بن علي بن يحيى نا ابي نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن
عروة عن عبيدان بن سلمان رافعا ابا السائب كان عبدا لفلان فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اذا احامر حيضا فاتاه احد من العبد اعتقه فاذا اسلم مولاه رد فكاتبه
عليه هذا منقطع وابن لهيعة يتفرد به والله اعلم ورواه محمد بن اسحق عن يسار عن
عبد الله بن المكرم الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه من عبد
اهل الطائف ثم وفد اهل الطائف فاسلموا فقالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا
الذي اتوك فقال كل اولئك اعتقناه الله ورسوله ما على رجل ولا عبده و
هو ايضا اسناده منقطع وقد مضى في كتاب الحدود

كتاب المدبر

باب المدبر يجوز بيعه متى شاء ما لم

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا
اسمعيل بن اسحق القاضي نا عارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعتق مملوكا
له عن دبر ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه سمعت حماد يقول
عبدا قبطيا مات عام الاول لفظ حديث عارم واخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله
الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى نا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن
فذكره باسناده مثله الا انه قال اعتق غلاما له عن دبر رواه البخاري في الصحيح
عن ابي النعمان عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعه فاشتراه نعيم بن النحام رواه البخاري
في الصحيح واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد احمد بن محمد

بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا سفيان بن عيينة قال
سمع عمرو بن دينار جابر بن عبد الله يقول وبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له
غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله اشتراه ابن النحام عبدا قبطيا
مات عام اول الزبير رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
واسحق بن راهويه كلهم عن سفيان وكذلك رواه احمد بن حنبل وعلي بن المديني والحميدي
عن سفيان اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار وعن ابي الزبير سمعا جابر بن عبد الله يقول دبر رجل منا غلاما له ليس
له مال غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
قال عمرو فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول زاد ابو الزبير ويزاد
ابو الزبير يقال له يعقوب قال الشافعي هكذا سمعته عن عامر دهري
ثم وجدت في كتابي عن رجل شاغلا ما له فمات فان لم يكن خطأ من كتابي او خطأ من
سفين فان كان من سفين فابن جريج احفظ لحديث ابي الزبير من سفين ومع ابن
جريج حديث الليث وغيره وابو الزبير يحدث الحديث تجيء اخر فيه حبوه الذي
دبره وحماد بن زيد مع حماد بن سلمة وغيره احفظ لحديث عمرو بن سفيان وحماد قد
يستدل على حفظ الحديث من خطأه ما قال ما وجدت فقد اخبرني غير واحد ممن لقي
سفين بن عيينة قبلنا انه لم يكن يدخل من حديثه مات ويجيء بعضهم بحرف
اخبرته اني وجدته في كتابي مات وقال لعل هذا خطأ عندي او انه لا
حفظته عنه قال الشيخ رحمه الله اما حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فقد
ذكرناه ومع حديثه شعبة عن عمرو واما حديث حماد بن سلمة عن عمرو فاخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عمه عن حماد بن سلمة عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد عن
عمرو واما حديث ابن جريج عن ابي الزبير فاخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس هو الاصم نا الربيع نا الشافعي نا سعيد بن
خالد وعبد الحميد بن جعفر جميعا اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
ان اباه دبر رجل من بني عذرة غلاما قبطيا فاعتقه عن دبر منه وان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع بذلك العبد وقال ان كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه
فان كان الفضل فليبدأ من نفسه بمن يعول ثم ان وجد بعد ذلك فضلا

فليتصدق

فليتصدق على غيرهم واما حديث الليث بن سعد عن ابي الزبير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن يحيى نا احمد بن يونس قال نا محمد
بن شعبان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمان مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان
فضل من ذي قرابتك فهكذا وهكذا تقول ومن بين يديك وعن يمينك وعن شمالك
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح وكذلك رواه ايوب بن ابي تميمة السختياني عن
ابي الزبير اخبرنا ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا اسمعيل
بن ابراهيم نا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما
له يقال له يعقوب عن دبر لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧ الاهاء
فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله النحام بثمانمائة درهم فدفعها اليه فقال اذا احدكم
فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فيها فضل فعلى عياله فان
كان فضل فعلى ذي قرابته او ذي رحمه فان كان فضل فهها وههنا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق بن ابراهيم نا يعقوب و
احمد نا ابراهيم الدورقي قالا نا اسمعيل بن علية عن ايوب فذكره ورواه مسلم
في الصحيح عن يعقوب الدورقي واما حديث حماد بن سلمة عن ابي الزبير فاخبرنا
ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد
بن سلمة ح وانا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن
اسحق نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة نا ابو الزبير عن جابر ان رجلا من قومه
اعتق غلاما له عن دبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال
قال انفق على نفسك فان فضل فعلى اهلك فان فضل فعلى قرابتك فان
فضل فضل فههنا وههنا وههنا وههنا لفظ حديث حجاج وفي رواية
ابي داود ان رجلا اعتق غلاما عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الك شيء غيره فالباقي تمهاه قال ابو نضر فاشتراه ابو داود بسبعمائة درهم فدفعه
وعن يساره وكذلك رواه زهير بن معاوية وغيره عن ابي الزبير وبهذا
ايضا عن جابر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد

اسا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ سا ملك بن يحيى ابو غسان سا عبد الوهاب الحافظ سا
حسين المعلم عن عطاء عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم
فدفع اليه ثمنه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال سا
محمد بن ايوب سا علي بن الحسن سا ابن المبارك عن حسين المكتوب وسا ابو الحسن
علي بن محمد المصري اسا الحسن بن محمد بن اسحق سا يوسف بن يعقوب سا محمد بن ابي بكر
يحيى بن سعيد عن حسين المعلم فذكر الحديث عثل اسناد الحفاف ومتنه رواه الدارمي
في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك ورواه مسلم عن عبد الله بن هاشم عن
يحيى بن سعيد القطان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
سا موسى بن هرون سا قتيبة بن سعيد سا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد المجيد بن
سهيل عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعتق غلاما
له عن دبر ولم يكن له مال غيره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه
فقال اعتقت غلامك فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت احوج
اليه منه قال فاين تستره فقال نعيم بن عبد الله انا فاشتراه فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ثمنه فدفعه الى صاحبه وفي لفظه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن
سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اسا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك سا يحيى
بن جعفر سا محمد بن عبد الله سا اسمعيل بن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر بن عبد الله ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتق عبدا عن دبر
ولم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان مائة درهم و
دفعه الى مولاه واخرجه البخاري في الصحيح من وجهين اخبرنا عبد اسمعيل الدارمي
سا ابو احمد بن عبدان اسا احمد بن عبد الصفار سا اسمعيل بن اسحق سا مسدد سا
هشيم عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء واسمعيل بن ابي خالد عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما عن دبر ولم يكن له مال
غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيع بتسعمائة درهم وفي لفظ له
الصحيح ورواه شعبة عن عبد الله بن سلمة عن كهيل عن عطاء وابي الزبير عن
جابر ان رجلا ماتت ترك مدبرا وديونا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه فرديته فباعوه بثمان مائة اخبرنا ابو بكر بن الحرشي الاصبهاني
اسا علي بن عمر الحافظ سا ابو بكر النيسابوري سا احمد بن يوسف السلمي و
العباس بن محمد وابراهيم بن هانئ قالوا سا ابو نعيم سا شريك فذكره

قال ابو سليمان

قال ابو سليمان النيسابوري قول شريك ان رجلا مات خطأ منه لان فيه
الاعمش عن سلمة بن كهيل ورفع ثمنه اليه وقال الاقصر بنيه وكذلك رواه
عمرو بن دينار وابو الزبير عن جابر ان سيد المدبر كان جابيا وسيم المدبر

قال الشيخ رحمه الله لا يشتغل اهل العلم في الحديث في خطأ شريك في هذا وانما
وقع هذا الخطأ والغلط لغيره لما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سا ابو بكر احمد بن سلمان بن
الحسن الفقيه سا محمد بن غالب بن حرب سا ابو غسان المسمعي سا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن مطر عن عطاء بن ابي رباح وابي الزبير وعمرو بن دينار ان جابر بن عبد الله
حدثهم ان رجلا من الانصار اعتق مملوكا له ان حدث به حدث فمات فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم وباعه من نعيم بن عبد الله احد بني عدي بن كعب رواه مسلم في
الصحيح عن ابي غسان الا انه لم يسق متنه واحال به على رواية حماد بن زيد و
قوله ان حدث به حدث فان من شرط العتق وليس ما اخبار عن موت المعتق وفي
هذا وقع الغلط لبعض الرواة في ذكر وفاة الرجل فيه عبد السمع واما ذكر
وفاته في شرط العتق يوم المدبر والمدبر عليه رواية الجمهور اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب
المفسر من اصله وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا سا ابو العباس
محمد بن يعقوب سا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي سا الاوزاعي حدثني
عطاء بن ابي رباح قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جعل رجل لغلامه العتق
من بعده فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفع اليه ثمنه وقال انت اولى
بثمنك اخرجه والله اعلم وكذلك رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي في غير هذا
سماع الاوزاعي عن عطاء ورواه الوليد بن مزيد عن ابيه قال سا الاوزاعي حدثني ابو
عمار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له وليس له مال غيره
فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفع اليه ثمنه وقال انت اولى بثمنك اخرجه
والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد الله السوسي
قالوا سا ابو العباس محمد بن يعقوب اسا العباس اخبرني ابي فذكره وكان الاوزاعي
سقط عليه قوله ليس له مال غيره فرواه عن ابي عمار عن عطاء ورواه محمد بن طريف عن ابن
فضيل عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
اسا ابو الوليد اسا ابو جعفر محمد بن فتوح العكبري سا محمد بن طريف سا محمد بن فضيل سا عبد
الملك

وهذا خطأ من ابن طريف **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه نا ابو الحسن الدارقطني الحافظ قال عقيب هذا الحديث هذا خطأ من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن ابن جعفر مرسلا **قال الشيخ** رحمه الله محمد بن طريف رجل لا حديثه في حديث لان الثقات اتفاقوا على خلافه من عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر ان رجلا اعتق غلاما عن دبر منه ولم يكن له مال غيره فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعه بثمانمائة او بسبعمائة وعن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي جعفر فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه المدبر **اخبرناه** ابو الحسين بن عبدان نا احمد بن عبيد نا ابو داود نا مسدد نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء فذكر الحديث وكذلك رواه ابو داود في السنن عن احمد بن حنبل عن هشيم عن عبد الملك وقال مسلم في الحجاج رواية فضيل عن عبد الملك عن عطاء وهم في الاسناد والمتن جميعا **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن عبد الملك عن ابي جعفر محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم باع خدمه المدبر وبعثاه رواه مزيد بن هرون عن عبد الملك **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفين نا ابو بكر نا ابو الاحوص عن سعيد عن الحكم عن ابي جعفر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم خدمه المدبر ورواه ايضا جابر الجعفي عن ابي جعفر هكذا مرسلا وذكره الشافعي فيما تقدم من الحجاج تقوية ابن ارطاه عن ابي جعفر واجاب عنه في الجديد **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع قال قال الشافعي قال مالك وروى عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم انما باع خدمه المدبر فقلت لمالك وروى عن ابي جعفر فما علمت احدا اسند حديثه ولو رواه من ثبت حديثه ما كان فيه لك الحجة من وجوه قال وبالمعنى ان لا يثبت المنقطع لو لم نجد غيره فكيف يثبت المنقطع مخالفة المتصل الثابت لو كان مخالفه قال وهل نجد مخالفة ليس حديثه فاحتاج الى ذكره قال فذكر ما فيه عندي قلت لو ثبت كان معروفا ان اول باع النبي صلى الله عليه وسلم رقبة مدبر كما هو في حديث جابر وخدمة مدبر كما هو في حديث محمد بن علي واطال الكلام في المجادلة عنه وقد وصله عبد الغفار بن القسم عن ابي جعفر عن جابر وعبد الغفار هذا ذاك اعلى المدينة يروي بالوضع ووصله ايضا ابو شيبة ابراهيم بن عثمان عن عثمان بن عمير عن ابي جعفر عن جابر وابو شيبة ضعيف لا يحتج بما انفرد وقد روي عن جابر من وجه آخر عن محمد بن المنكدر عن جابر نحو رواية عطاء وعمرو ابي الزبير عن جابر اما حديث مجاهد **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد احمد بن محمد بن علي نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحق قال وحدثني عبد الله بن ابي نجيح وابان بن صالح عن مجاهد ابي الحجاج عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر منه وكان الغلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء سيده فقال يا رسول الله هذا غلامي قد اعتقته عن دبر مني فما ترى فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا نرى ان احدا يعتق عن دبر منه فباعه من نعيم بن عبد الله النحام بن عدي بن كعب بثمان مائة فاسلمها اليه فلما هلك عبد النحام اعتق اهل عبد النحام ورثة المدبر وصيد صاحبها فيها بالخيار ما عاش فيها ما شاء وما مات فهي حرة **واما حديث** ابن المنكدر عن جابر **فاخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق نا عباس بن عبد العزيز نا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه عبد النحام رواه العدني في الصحابة عن عاصم بن علي **واخبرنا** ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو جعفر نا عبيد بن محمد بن المنكدر نا مسلم بن قتيبة نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا دبر عبدا له فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بيعه فاتاه عبد النحام **واخبرنا** ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحق نا محمد بن ابي بكر نا سعيد بن سلمة المدني نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم في الرق ثم باعه واعطاه ثمنه هذه الروايات الثلاث مجموعها من رد من تمام الحديث **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا الثقة عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا احتاج صاحبه الى ثمنه **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن الرجال محمد بن عبدان عن احمد بن عمرو ان عائشة دبرت جارية لها فاضر بها فاعرفت بالسوط فارقت لها عائشة على ان تباع من الاعراب ممن لا يعرف ملكتها فبيعت **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال المدبر وصيته رجوع فيه صاحبه متى شاء **وباسناده** انا السامع انا الثقة عن معمر عن ايوب ان عمر بن عبد العزيز باع مدبرا في دين صاحبه **وباسناده** انا الشافعي انا الثقة

عن معمر عن ابن طاوس قال سألت ابن المنكدر كيف كان أبوك يقول في المدبر
يبيعه صاحبه قال قلت كان يبيعه إذا احتاج إلى ثمنه فقال ابن المنكدر
وسمعته وإن لم يحتج أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن
بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال قال
عمر رضي الله عنه ما اعتق الرجل من رقبته فهي وصية فرجعت فيها
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن
أبي شيبة نا محمد بن بكر نا عبد الله عن عثمان عن الحسن قال إذا أوصى الرجل أن
يعتق رقبته عنه فإنما فضل الناقة قال الناقة وغير الناقة

باب من قال لا يباع المدبر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن
يحيى أنا حفص عن الحسن عن زيد بن ثابت قال لا يباع المدبر وأخبرنا
أبو عبد الله أنا أبو الوليد نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال لا يباع هذا هو الطحي عن ابن عمر من قوله موقوفا وقد
روي مرفوعا بإسناد ضعيف أخبرنا أبو عبد الرحمن وأبو بكر بن الحارث الفقيه
قالا أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن العلاء الغاني نا أحمد
بن محمد بن أبي بكر وجماعة قالوا نا علي بن حرب نا عمرو بن عبد الجبار أبو معوية
المحرمي عن عبد الله بن حسان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث قال علي لم يسنده عن عبيد
بن حسان وهو ضعيف وإنما هو عن ابن عمر موقوف من قوله وكذلك روي

باب المدبر من الثلث

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع
بن سليمان نا الشافعي نا إسماعيل بن طبيان عن عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال المدبر من الثلث قال لي علي بن طبيان
حفظت أحدث به مرفوعا فقال لي أصحابي ليس عمر فوع
وهو موقوف على ابن عمر فوقفته والحفاظ يقفونه
على ابن عمر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا الربيع نا الشافعي
نا علي بن طبيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثلث

وكذلك

وكذلك رواه عثمان بن أبي شيبة وعباد بن مسلم وسفيان بن وكيع وغيرهم عن علي بن
طبيان مرفوعا والصحيح موقوف كما رواه الشافعي وحماد وروي من وجه آخر مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الأسفرايني بها أنا زاهر بن أحمد
أبو بكر بن زياد النيسابوري نا حاجب بن سليمان نا مؤمل نا سفيان عن خالد بن
أبي قلابة أن رجلا أعتق عبدا له عن دبر فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الثلث
وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي أنا زاهر بن أحمد نا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن
يوسف السلمي نا أبو عاصم نا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يجعله من الثلث أخبرنا أبو
عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد نا محمد بن أحمد بن بكير نا عبد الله بن هاشم
عن وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن
مسعود قال العتق من ثلثه وروينا ذلك عن شريح وإبراهيم

باب المدبر يحتاج فيباع في ثمن رقبته

الآن نفرد به أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا محمد بن طريف البجلي نا عبد الله بن إدريس
عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن جابر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باع مدبرا في دين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد
نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن ابن محمد بن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن السلولي الأعور عن معاذ بن جبل عن
أبي عبيدة قال جناية المدبر على سيده

باب كتابة المدبر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد نا إبراهيم بن إسحاق نا الحسن بن عيسى عن
ابن المبارك عن أبي حمزة السكري عن سعيد النحوي عن مجاهد عن أبي هريرة
قال دبرت امرأة من قريش خادما لها ثم احتاجت فجاءت تكاتبه فكلمت أبا
هريرة فقال كاتبيه فإن أدى فكاتبته فأدى فإن فيها يعني
ماتت عتق وإن ماتت قبل ما كاتبها على ما كاتبها من كتابة شيء

باب وطء المدبرة

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي
نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه دبر جاريتين له فوطئ إحداهما وهما مدبرتان
وأخبرنا أبو بكر القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس نا محمد بن عبد الله

بن عبد الحكم ساابن وهب ساعبد الله بن عمر وملك بن انس واسامة بن زيد الليثي
ويونس بن يزيد عن نافع ان عبد الله بن عمر وذكر اه عنه

باب ما جاء في ولد المدبره

من فرسيدها بعد تدبيرها ذكر الشافعي رحمه الله منهم قولين احدهما انه عتقت
بعتقها ويرقون برقها قال وقد قال هذا بعض اهل العلم اخبرنا ابو احمد
احمد بن علي الخطاساازهر بن احمد ساابو بكر بن زياد النيسابوري قال حدثني يوسف بن
سعيد بن حماج ساالحسن بن عرفة عن ابي النضر عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن
بلعن من بطون جهينة قال انكح سيد جدتي عبدا لها فولدت عنقها عن دبر وقد ولدت اولادا
بعد عتقها من دبر ثم توفي سيدها فاختصم ابو عثمان فقضى ان ما ولدت قبل ان تدبر عبيد
وما ولدت بعد التدبير حرق يعتقون بعتقها اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
اما اسمعيل بن محمد الصفار ساالحسن بن علي بن عفان ساابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر انه كان يقول ولد المدبره بمنزلتها تعتق بعتقها ويرقون برقها وروى
سفيان الثوري عن عبيد الله فقال في الحديث المدبرة ولدها بمنزلتها اذا ولدت بعد
مدبره اخبرنا احمد بن عبد الاسفرائني ساازهر بن احمد ساابو بكر النيسابوري ساابو احمد بن
يوسف السلمي وعبيد الله بن محمد بن عمر العمري قالا ساابو محمد بن يوسف ساسفيان قذكره
واخبرنا احمد ساازهر ساابو بكر ساابو الازهر وروح ساابن جريج اخبرني ابو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ما ارى اولاد المدبرين الا بمنزلة امهم واخبرنا احمد ساا
زاهر ساابو بكر ساز يد بن سنان ساابو داود الطيالسي ساعبد العزيز بن مسلم عن ابراهيم
بن نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير انهم قالوا اولاد المدبره بمنزلة امهم و
اخبرنا احمد ساازهر ساابو بكر ساابو يوسف وعبد الله بن محمد العزرمي قالا ساا
محمد بن يوسف ساسفيان عن داود بن ابي هند عن الشعبي في المدبره وام ولده
اولادهما بمنزلتهما وروياه عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن والزهري
والنخعي اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المزكواني ساابو بكر
محمد بن جعفر المزكي ساحمد بن ابراهيم البوشنجي ساابن بكير ساما لك
عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول اذا دبر الرجل جاريته
فان له ان يطأها وليس لماله ان يسعاها ولا يبيعها وولدها بمنزلتها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ساابو الوليد ساابراهيم بن علي
ساالحسن بن يحيى ابنا ابن لهيعة عن بكير ان ابن المسيب وابا سلمة
وابن عبد الرحمن قالوا ولد المدبرة بمنزلة امهم قال

قال الشافعي رحمه الله والقول الثاني انهم عبيد كرقه قال وقد قال هذا غير واحد من اهل العلم
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ساابو العباس الاصم ساالربيع بن سليمان ساالشافعي ساابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء ساابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء
قال سألت المدبره مملوكون قال الشافعي وقاله عن ابي الشعثاء من اهل العلم اخبرنا
ابو حامد احمد بن هارون الاسفرائني ساازهر بن احمد ساابو بكر النيسابوري ساابو
الازهر وروح بن عباده ساابن جريج اخبرني عطاء ان ابا الشعثاء كان يقول في المدبره
ولدها عبد كما تطأ الذي تصدقت بداذا مت لك بمثل ما عشت وكان عطاء يقول
وكابلك تصدقت بها اذا مت فلك ولدها وليس لها ما عشت وروياه عن مكحول واخبرنا
ابو حامد احمد بن هارون ساازهر ساابو بكر النيسابوري ساابو محمد بن يحيى ساعبد الرزاق
اما معمر عن ايوب عن عكرمة بن خالد قال حضرت عبد الملك بن مروان واختصم اليه
في اولاد المدبره فاستشار من حوله فقال رجل ساع اولادها فان الرجل اذا مات صدق
بالنخل فيما على من ثمرها وقال اخر فولدها فقضى للذي قال صاحبه قال المدبره لكن
ولدها بمنزلتها قد يهدى الرجل الدرهم فتفتح فيخرج ولدها معها قال فاعجبه
فقام ولم يقض فيهم بشيء وقد روي عن زيد بن ثابت ما دل على هذا القول اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ساابو الوليد الفقيه ساالحسن بن سفيان ساحبان عن ابن المبارك
عن عثمان بن حكيم عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت اتاه رجل فقال ابن عم
لي عتقت جارية منهم من سيدها قال لها غيرها قال فما تأخذ من ثمرها قال ادفيه عنه
ما دامت حية واخبرنا ابو عبد الله ساابو الوليد ساالحسن بن سفيان ساحبان
عن ابن المبارك عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال في اولاد
المدبره واذا مات السيد فلا سبيل لهم الا احرار اقال قال عطاء اولاد المدبره عبيد الا
ان يكون صلى يوما ويوم لا يوم قال ابو الوليد قال الصواف فهذا زيد بن ثابت جعل
ولدها بمنزلتها وعلق القول فنحا جابر وصرح بذلك عطاء وجابر بن زيد ابو الشعثا

باب ما جاء في اعتاق الجارية وتدبيره

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد اساا سمعيل بن محمد الصفار ساا احمد بن منصور
الرمادي ساعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اذا ات امور اكنت اتحنث بها في الجاهلية
من عتاقة وصلة وحج هل لي فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن راهويه
وعبد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن معمر اخبرنا

ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى ا احمد بن يحيى بن منصور ا احمد بن سلمة ا هشام بن عمار ا محمد بن حمير ا هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت شيا كنت اتحنث به فى الجاهلية قال هشام يعنى امر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك قال يا رسول الله لا ادع شيا صنعته فى الجاهلية الا صنعت لله فى الاسلام مثله قال وكان اعتق فى الجاهلية مائة رقبة فاعتق فى الاسلام مثلها مائة رقبة وساق فى الجاهلية مائة بدنة وساق فى الاسلام مائة بدنة اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى معاوية وابن نمير عن هشام واخرجه البخارى من حديث ابى اسامة عن هشام

باب ما جاء فى قبض الصبى ووصيته

اخبرنا ابو نصر بن قتادة ا ابو عمرو بن محمد ا محمد بن ابراهيم ا ابن بكير ا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ان عمرو بن سليم الزرقى اخبره انه قيل لعمر بن الخطاب ان ههنا غلاما نفاعا لو احتلم من غسانا وارشه بالشام وهو ذو مال وليس له الا ابنة عم له فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فليصر لها فاوصى لها بمال فقال لها بعض من حضره قال عمرو بن سليم فبعت ذلك المال بثلثين الفا وانا ابنة عمه التى اوصى لها فهو لى ولعقبى قال ابو نصر ا ابو عمرو ا محمد بن ابراهيم ا ابن بكير ا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان غلاما من جهينة حضرته الوفاة بالمدينة وارشد بالشام فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له ان فلانا موسر فاوص له عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم يوص قال ابو بكر بن محمد وكان الغلام ابن عشر سنين او اثنى عشرة سنة فاوصى بمال له فقال لها بعض جشمه فباعها اهلها بثلاثين الف درهم

كتاب المكاتب

باب من يجوز كتابته من المماليك

قال الله جل ثناؤه والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال الشافعى رحمه الله فبدء الكتابة انما اذن لمن لم تكن من عقله ما يكتسب به لا من لا يعقل ان يتقن الكتابة من صبى فما معتوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ا ابو الوليد ا الحسن بن سفين ا محمد بن اسماعيل ا حماد بن سلمة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يبلغ وروينا نحو ما مضى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء فى تفسير قوله عز وجل ان علمتم

اخبرنا ابو داود ا ابو داود ا المراسيل ا الحسن بن على عن ابى عاصم عن عمر بن عامر عن يحيى بن ابى كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم منهم حرفة ولا ترسلوهم كلا باعلى الناس اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ا ابو الحسين النسوى ا ابو على اللؤلؤى ا ابو داود فذكره اخبرنا ابو بكر بن ابى اسحق ا ابو بكر بن الحسن القاضى قالا ا ابو العباس محمد بن يعقوب ا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ا ابن وهب اخبرنى يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان عبد الله بن عباس كان يقول فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم مكاتبك يقضيك اخبرنا ابو بكر بن ابى اسحق ا ابو الحسن الطرائفى ا عثمان بن سعيد ا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قال ان علمتم لهم حيلة ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ا ابو الوليد ا احمد بن نصر بن ابراهيم ا محمد بن مروان ا يحيى بن ابى زائدة ا ابى عن العلاء عن ابن عباس فى قوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال امانة ووفاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ا ابو الوليد وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ا ابو العباس محمد بن يعقوب ا يحيى بن ابى طالب ا ابن يزيد بن هرون ا سفين الثورى عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر انه كان يكره ان يعاتب العبد اذا لم يعتق لم حرفه ويقول يطعمنى اوساخ الناس اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو بكر بن ابى اسحق قالا ا ابو العباس محمد بن يعقوب ا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ا ابن وهب اخبرنى ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس انه قال فى قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يقول ان علمتم لهم حرفة ومالا اخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا ا ابو العباس ا محمد ا ابن وهب اخبرنى محمد بن عمر المدنى عن ابن جريج ان عطاء بن ابى رباح كان يقول ما نراه الا المال قال ثم تلا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية قال عطاء الخير فما نرى المال قال وقال ابن عباس ان علمتم فيهم خير الحب الخير لشد يا المال ان ترك خيرا المال اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ا ابو العباس ا الربيع ا الشافعى ا عبد الله بن الحرث عن عبد الملك عن ابن جريج انه قال العطاء المجزئ المال او الصلاح اركل ذلك قال يا ابن اخى المال قلت فان لم يكن عنده مال وكان جلدا صنع قال ما احسب خيرا الا ذلك المال والصلاح وقال مجاهد ان علم فيهم خيرا المال كاتبهم اخلاقهم وايمانهم ما كانت قال الشافعى رحمه الله الخير عام يقع على ما اريد بها المخاطب بها قال الله تعالى ان الذين منوا

وعمل الصالحات اولئك هم خير البرية فعقلنا انهم خير البرية بالايمان
بعمل الصالحات لا بالمال وقال الله تعالى جعلناها لكم متاعا لكم
ولانعامكم فعقلنا ان الخير المنفعة بلا اجر لا ان في البدن لهم قلة وقال انا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا فعقلنا انه ان ترك مالا لان المال للتوريث
بقوله الوصية للوالدين والاقربين فلما قال الله عز وجل فعاتبوهم خيرا علمنا
فيهم خيرا كما اظهر معايبها بقلة ما استدل به من الكتاب قوة على اكتساب
المال واما قد يكون قويا فمكسب في الاغلب اذا لم يعرف باماته وامانته
فلا يكون قويا على الكسب في الاغلب **قال الشافعي** رحمه الله وليس الظاهر من القول
ان علمت فيه خيرا فاكتبه بعينيه احدهما ان المال لا يكون فيه اغلب يعرف عند
ولكن يكون فيه الاكتساب الذي فيه المال والثاني ان المال الذي فيه لسيده
قال وقد ذهب الى ان الخير المال اذا اقاد بكتابه المال السيد فيه دليل على
انه يفيد ما لا يعرف به كما افاد ولا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة اما ابو منصور العباس
بن الفضل الهروي نا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم
عن يونس عن الحسن قال ان جاء وفا اداء وامانة نا سعيد نا هشيم عن مجيره
عن ابراهيم قال اذا جاء وفا اداء **اخبرنا** ابو سعيد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن اسمعيل بن ابي خالد
في قوله ان علمتم فيهم خيرا قال يقول اذا جاء امانة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
القاضي قالا نا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي قال سمعت من لا ازداد بقوله
بلغني ان معنى ما كاتبتموهم عليه ان علمتم فيهم خيرا قال الكسب **اخبرنا**
ابو سعد الزاهد وابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه قالا نا ابو عمرو اسمعيل بن محمد السلمي
نا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم عن محمد بن مجالد عن الشعبي عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان المجاهد من جاهد نفسه في الله والناكح يريد العفاف والمكاتب
يريد الاداء **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن المنذر نا
محمد بن مسلم بن وارة نا حدبي عمرو بن عاصم بن عبد الله الواسطي عن ابوب
السختياني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة من فعلهن فقد بالله واحتسابا شاء ان يعتقه الله عز وجل فله ما
ان يبارك له من يسعى في فكاك رقبته واحتسابا شاء ان يعتقه الله عز وجل
يعينه والله يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا شاء ان يعتقه الله عز وجل
يعينه والله يبارك له ومن اعيا او مات وهو ثقة بالله واحتسابا

كان

كان حقا على الله ان يعينه والله يبارك له

باب المكاتب لا يكون قويا على الاكتساب

لم يجب عاصم رحمه الله **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني
نا ابو نصر العراقي نا سفين بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا
سفين نا ابو جعفر الفراء عن ابي ليلى الكندي ان سلمان الفارسي اراد منه
مولاه كذا وكذا بعينا فقال اعندك شيء قال لا قال فمن اين لك قال يسألني
الناس فاني ان بعتنيه وقال تطعمني من غساله الناس

باب من قال يجبر على الرجل مكاتبة عبده

قويا امينا وهو من قال لا اجبر عليها لان الاية تحتمل ان يكون ارشادا واباحة لا ختما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي
طالب نا يزيد بن هارون نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال اراد في سيرين على المكاتبة فابت عليه فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له
فاقبل على عمر رضي الله عنه يعني بالدرة فقال كاتبه **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي نا عبد الله بن الحرث عن عبد
الملك بن جريج قال قلت لعطاء واجب علي اذا علمت ان فيه خيرا ان اكاتبه
قال اراه الا يجبرا قال لها عمرو بن دينار وقلت لعطاء اتاثرها عن احد قال لا
اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد
بن منصور نا هشيم عن بعض اصحابه عن الحسن قال ليست بعرفه ان شاء
كاتب وان شاء لم يكاتب وروينا مثله عن الشعبي وقد روى عبد الرحمن بن
يحيى عن حسان بن ابي جبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الصدقة
بما لا من والده وولده والناس اجمعين **اخبرنا** ابو بكر بن الاشكاب الاصبهاني
نا اسماعيل بن عمر الواسطي نا احمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن الجنيد نا الحسن بن عرفة
نا هشيم عن عبد الرحمن فذكره وهذا مرسل حيان بن ابي جبلة القرشي من التابعين

باب من لم ير مكاتبة عبده ربا

غير قوي ولا امين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد محمد بن احمد بن
نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير قال
كتب عمر بن الخطاب الى عمير بن سعيد رضي الله عنه اما بعد فانه من قبلك من
المسلمين ان يكاتبوا ارقاءهم فاسلك الناس **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم
الاصبهاني نا ابو نصر العراقي نا سفين عن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد

بن الوليد ثنا سفيان عن ابي جعفر الفراء حدثني جعفر بن ابي سردان الحارثي عن ابي التياح انه اتى عليا رضي الله عنه فقال اريد ان اكاتب فقال اعندك شيء فقال لا قال فجمعهم علي بن ابي طالب فقال اعينوا اخاكم فجمعوا له قال فصعد على نقته على مكاتبته قال فاتى عليا فسأله عن الفضلة فقال اجعلها في المكاتبين هذا يدلك على ان المكاتبة انما تعطى من الصدقة قال من سهم الرقاب ما بينه وبين ان يعتق

باب فضل من اعان مكاتبا في رقبته

اخبرنا ابو طاهر الفقيه قراءة وابو محمد عبد الله بن يوسف املاء قالا ثنا ابو بكر القطان ثنا ابراهيم الحربي ثنا علي بن ابي عتبة ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ح وثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عمر بن ثابت ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله لفظ حديثهما سواء زاد عمر بن ثابت او غازيا

باب مكاتبة الرجل عبده او امته على نجم فاكثر بمال صحيح

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخلت بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة وقية فاعينيني وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح ورويناه في الحديث الثابت عن ابي بصيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وفي الكتابة الحال غرر كثير

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو نشر ثنا سعيد عامر ثنا جويرية بن اسماء عن مسلم بن ابي مريم عن رجل قال وقعت ملوكا لآل عثمان رضي الله عنه قال فبعثني عثمان رضي الله عنه في تجارة فقدمت عليه فاحمدني ثم قال اقعد بين يديه ذات يوم فقلت يا امير المؤمنين اسألك الكتابة فقط فقال نعم وهل الا في كتاب الله ما فعلت اكاتبك على مائة الف على ان نقدها في عدتين والله لا اغضك منها درهما قال فخرجت من عنده فلقيت الزبير بن العوام فقال ما الذي اوى بك قلت كان امير المؤمنين يعثمني في تجارة فقدمت عليه واحمدني ثم قال اقعد بين يديه يا امير المؤمنين اسألك الكتابة قال فقال نعم وهل الا في كتاب الله ما فعلت اكاتبك على مائة الف على ان نقدها في عدتين والله

لا اغضك منها درهما قال فقال انطلق قال فرجعت البه فقلت يا امير المؤمنين فلان كاتبته قال فقطب وقال نعم وهل الا في كتاب الله ما فعلت اكاتبه على مائة الف على ان نقدها في عدتين والله لا اغضك منها درهما قال فغضب الزبير فقال والله لا مشلن بين يديك قياما اطال الله حياتك قول ونحن بين فضربه الاسود قال كتفي او قال عضدي ثم قال كاتبه قال فكاتبته فانطلق الزبير الى اهله فاعطاني مائة الف ثم قال انطلق واطلب فيها من فضل الله فان عليا امرني ان اطلب فيها من فضل الله عند عثمان رضي الله عنه مالك فيها قال فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله واديت الى عثمان مال الزبير رضي الله عنه مالك فيها فضل في يدي تاوه

باب من قال لا يعتق المكاتب حتى يكون في الكتابة ما فاداه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا عفان بن مسلم ثنا همام بن مسلم عن عاصم بن سليمان وعلي بن زيد عن ابي عثمان عن سلمان قال كاتبت اهلي على ان اعينهم بخمسمائة فسلة فاذا علقت فانا حر فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال اغرس واشترط لهم فاذا اردت ان تعرس فاذني فاذنته فجاء مع نفر من اصحابه بعرس فغرسنا فلقحن جميعا الا الوانة

اخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا موسى بن اسحق القاضي ثنا عبد الله بن ابي سديد ثنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه ان سلمان رضي الله عنه لما قدم المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرطين على طبق فوضعهما بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال انا لا نأكل الصدقة فرفعها ثم جاء من الغد بمثلها فوضعها بين يديه فقال ما هذا قال هدية لك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دونكم فكلوا قال فقلت في نفسي اليوم انكاتبوني على كذا وكذا نخلة اغرسها لهم وتقوم عليها سبعة اذرع حتى تطعم قال ففعلوا قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الحجر عند كل نخلة واحرث ما بينها حتى اطعمت فاطعمت من غير نخلة من تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذه النخلة فاطعمت من غير نخلة من تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذه فاطعمت فاتوا بها فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده فحملت عامها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر الحري قالا ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

من ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي فذكر الحديث بطوله في قصة سبب اسلامه
وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتب صاحبي على
ثلاثمائة نخلة يحييها وأربعين اوقية واعانني اصحابه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنخل ثلاثين وديه وعشرين وديه وعشرة اخرجل على قدر ما عنده وفي
ذكر الحديث في الجفر قال وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاها فكل
يحمل اليه الودي ويضعه بيده ويسوي عليها فوالذي نفسه بالحق ما ماتت منها
وديه واحدة وبقيت على الذي لهم فاتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من
الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الفارسي المسلم المكاتب فدعيت
له فقال خذ هذه يا سلمان فاد ما عليك فقلت وما توفي هذه ما عليّ
قال فاذ الله سيوفي بها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين
اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان رضي الله عنه قال الشيخ رحمه الله في
الرواية الاولى زيادة في عدد الفسلان وفيها اشتراط الحريم وان واحدة منها لم
تعلق وهي لم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الرواية الثالثة نقصان عن
عدد الفسلان وزيادة اربعين اوقية ونقصان جملتها مع الروايتين الثانية والثالثة
ان ذلك كان شرط العلوق او الاطعام وكان العقد كان مع الكفار وكان
القصد منه حصول العتاق فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشتراطه لقوله
اشترطي لهم لكونه شرطا صحيحا في حصول العتاق به وان كان عقد الكتابة
يفسد به وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن ابي
طالب انا علي بن عاصم انا حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان عن
سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه
جعلتني في حل لها قال يا ابا بكر اذا اشتريتها قال فاشتريتها ابو بكر رضي الله عنه
فاعتقني صحيح بهذه الروايات قبله وقد يجوز ان يكون عتقه لم يحصل
بان لم يعلق من الفسلان واحدة حتى اعاد النبي صلى الله عليه وسلم
غرسها فحملت من عامها فاشتراه ابو بكر فيما بين ذلك واعتقه ويحتمل غيره والله اعلم
في شيوخ بعض هذه الروايات نظر

باب من كاتب

عبده او امته على عرض موصوف او على عرض ونقد

اخبرنا ابو بكر زكريا بن ابي اسحق بالكوفة الحربي قال انا ابو العباس

محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب السختياني عن نافع ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعانت
عبد الله على رقبته قال نافع فاعانه بكت اما لا تدين الدين ادوا في رقابهم

اخبرنا ابو عبد الله انا ابو الوليد انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا
عباد بن العوام عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يرى باسا ان كاتب على
الوصفاء قال وانا ابو بكر انا وكيع عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن
انس قال هذه حكاية سمعناها عندنا هذا ما كاتب انس بن مالك عليه كاتبه
على كذا وكذا الف درهم على كذا من بعد كذا مثل عمله

اخبرنا ابو بكر انا ابو بكر قالا انا ابو العباس انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
مسلم بن علي وعمرو ان الاوزاعي حدثهم ان عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس في رجل
كاتب عبده على مائة دينار فاداها الا ثلاثة دراهم قال الاوزاعي وقال ابن شهاب مثله

باب كتابة العبد كتابة واحدة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي انا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قال عطاء ان عائشة عبد الله
ولد سوين موسرة فعاتبت على نفسه فمات ابوهم فمات ابوهم وابانت منهم ابنة
فقسمت يوم سوين موضع من الكتابة يدوان اعتقه او بعض شيء فعز ذلك قال لها عمر
بن دينار قال الشافعي رحمه الله هذا ان شاء الله كما قال عطاء وعمر بن دينار
اذا كان البنون كبارا فعاتبت عليهم ابوهم بامرهم فعل كل واحد منهم حصته من الكتابة
بقدر قيمته فايهم مات او افتكى رفع عن الباقين بقدر حصته من الكتابة

باب حمالة العبد

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا عبد الله
بن الحرث عن ابن جريج قال قلت لعطاء كنت على جلس في سع ان جبعها
على ميتة كما وسلفها على معد كما قال يجوز قال لها عمرو بن دينار وسليمان بن موسى
وقال زعامة يعني حمالة

اخبرنا ابو سعيد انا ابو الوليد انا ابو العباس انا الربيع انا
الشافعي انا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قلت لعطاء كانت عبدين
لي وكتبت ذلك عليهما قال لا يجوز في عبديك وقالها سليمان بن موسى
قال ابن جريج وقلت لعطاء لم لا يجوز قال لانك اجلت احدهما ان افلس ربع عبدا
لم يعلق منه شيئا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد انا الحسن
بن سفيان انا حبان بن ابي عباد عن همام عن قتادة وابن جريج عن عطاء عن

كتابته بينهما حتى يؤديها استحسانا ومعنى كونه على ملكه انه لا يجوز

باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم

قال الشافعي رحمه الله بلغنا ان من كاتب عبده على مائة وقية فادى الا عشر اواق وهو رقيق **أخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا هام عن العلاء الحريري عن عمرو بن شعيب ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الهاشمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن عباس الحريري قال سمعت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد كوتب على الف اوقية فاداها الا عشر اواق فهو عبد لفظ حديث عمرو بن عاصم وفي رواية ابي الوليد ايما عبد كاتب على مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد وايما عبد كوتب على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق فهو عبد ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام عن عباس الحريري **اخبرناه** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا عباس الحريري فذكره وقال مائة اوقية **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا ابو بدر ثنا ابو عتبة ثنا سعيد بن عامر عن همام عن عباس الحريري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **واخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن عامر ثنا همام عن عباس الحريري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **اخبرنا** ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا احمد بن محمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل كاتب عبده على مائة اوقية فحمل عن عشرة اواق مهور نساء قال الشافعي في القديم لم اعلم احدا روى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمرو بن شعيب وعلى هذا افتى المفتين **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن ايوب الحلبي القشيري ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني هشام بن سليمان المخزومي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن المؤمل عن عمرو بن العاص قال يا رسول الله انا نسمع منك فنأذن لنا فاكتبها قال نعم فكان اول ما كتب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة لا يجوز شرطان في بيع

واحد ولا بيع وسلف ولا بيع ما ليس عندك ومن كاتب مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها الا عشرة دراهم فهو عبد او على مائة اوقية فقضى كلها الا اوقية فهو عبد كذا وجدته ولا ادري محفوظا **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان زيد بن ثابت قال في المكاتب هو عبد ما بقي عليه درهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا يزيد بن هارون انا سفيان الثوري عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال كان زيد يقول المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من مكاتبته وكان جابر بن عبد الله يقول اذا شرط عليهم جائزة بينهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس ثنا يحيى انا يزيد انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم فقال له يعني الشعبي شريح اذا قضى فيها ان يودي الى مواليه يعني اذا مات المكاتب فما بقي عليه من مكاتبته وما بقي ولد ولدت فقال شريح يقضى فيها بقضاء عبد الله **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **اخبرنا** ابو علي الروذباري وحمد الله انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معمر محمد بن خازم الضرير عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت عليها فقالت من هذا فقلت سليمان قالت اكاتبت قلت لا قالت فلعلك قلت عشرة قالت فاذهل فانت عبد ما بقي عليك درهم **اخبرنا** ابو بكر القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عمر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن مسلم المدني قال سمعت سالم مولى المهريين يذكر انه كان يكري عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها في الحج والعمرة قال وكاتبت ثم جئت فوقفت بالباب فاستأذنت استئذان الواكر استأذنت فلكزت ذلك وقالت يا بني مالك لا تدخل قال قلت يا ام المؤمنين اني كاتبت قالت فادخل على مكاتبك عليك درهم فانظر لا تزال محجوبا ما كان عليك من كتابتك درهم **قال** انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال لا اكره امهات المؤمنين ليعتق بعضهن المكاتب فكشفه الحرية ما بقي عليه درهم فاذا قضى رجع رقا **واخبرنا** ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن خالد عن ابي قلابة قال حين ازواج

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتجبون من مكاتب ما بقي عليه درهم واختلف الرواية
فيه عن عمر رضي الله عنه فروي عنه كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هرون انبا ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد الجهني
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وروي عنه كما اخبرنا
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ساجد بن سليمان
الحريشي ثنا قبيصة بن عقبة السوائي ثنا سفيان عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم
بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا ادى المكاتب النصف لهم
فترك القاسم بن عبد الرحمن لا يثبت سماعه من جابر بن سمرة وهو ان صح فكانه اراد
انه قد قرب ان يعتق فالاولى ان عمله حتى يكتب ما بقي والله اعلم والى الربع ذهب المزني عن الباقي
والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن
ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال طلق مكاتب امراته على عهد عثمان
رضي الله عنه فانزله منزلة العبد وعن ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال لا بقاء على المكاتب الا احد العبدين

باب ما جاء في بيع المكاتب اذا اداه وتقبله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن ابو طالب انبا يزيد بن هرون انبا حماد بن سلمة عن ابو يونس عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب هذا ميراثا ورث بحساب ما عتق
منه واحتج عليه الحديث بما عتق منه ورواه الاشاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرث المكاتب بحصة ما ادى ويحجب بما بقي وبه عبد قال
ابو عيسى فيما بلغني عنه سالت البخاري عن هذا الحديث فقال روى بعضهم هذا الحديث عن
ابو يونس عكرمة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى المثنا
بقد وادى قال ابو عيسى وحماد لم يرفعه عكرمة عن علي وسلمة ورواه حماد بن زيد وابن عيينة
ابن ابجلية عن ابو يونس عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وجعل اسمعيل
قول عكرمة قال البخاري وروى يحيى بن ابي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري واختلف عليه في رفعه اخبرنا
ابو الحسين بن بشران وابو عبد الله الحسن بن الحسن العضامي ببغداد قالا ثنا ابو
جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا الحسن بن ثواب المقلي ثنا يزيد بن هرون انبا هشام
ح واخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوما المكاتب بقدر ما عتق منه اذا ورث بقدر ما رق منه وبه العبد زاد ابو داود في روايته
فكان علي رضي الله عنه وعمر ان يقولان ذلك وروى ان يقولان ذلك احمد بن حنبل عن
هذا الحديث فقال انا اذهب الى حديث بريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
فنخير نفسها يعني انها بقيت على حكم الرق حتى امر فشرائها وكذلك رواه جماعة عن هشام
الدستوائي ورواه محمد بن جعفر عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مثله ولم
يرفعه اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن جعفر عن هشام فذكره قال ابو عيسى وكان علي
رضي الله عنه وعمر ان يقولان ذلك ورواه حجاج الصواف وهدبة بن سلام و
ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير مرفوعا ورواه علي بن المبارك عن يحيى موقوفا
ورواه فيه عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس ويخالف
ما رواه حماد بن سلمة في النص اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمة
ابن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المكاتب يقتل ديته على قدر ما ادى منه قال يحيى قال عكرمة عن ابن عباس
يقام عليه حين المبارك حديث عكرمة اذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف
فيه وهذا الذهب انما يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو ان يعتق قدر ما
ادى وفي شيوعه عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر والله اعلم اخبرنا
ابو بكر محمد بن ابراهيم انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت
الشعبي يقول اخبرني زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكان
علي رضي الله عنه يقول يعتق منه بالحساب بقدر ما ادى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو الوليد محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هارون
انبا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم قال قال عبد الله اذا ادى المكاتب قيمة
رقبته فهو غريم وبه باسناده قال انبا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال
قال عبد الله اذا ادى المكاتب ثلثا او ربعا فهو غريم

باب الحرية ان روى في الاضحية هذا اذا اعتقه عند الموت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الوراق ثنا عبد الله بن مرة ثنا
سفيان عن الزهري عن بنهان مكاتب لام سلمة قال سمعت ام سلمة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحداكن مكاتب وكان عنده

ما يودي فلتحتجب منه واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا
مسدد بن مسرهد ثنا سفيان فذكره بمثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله
محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري وعن ابن
شهاب مكاتب ام سلمة قال اني لاقوى بها بالبيداء او بتلك العرصة فقلت
انا بنهان فقالت اني قد رجعت بقية كتابتها لابن اخي محمد بن عبد الله بن ابي امية غيبته
به في نعاسه قالت لا والله لا ادعه ابدا قالت ان كان اذا عاناني ان يدخله
علي وانا في خوالها لتوا اني ابدا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
عند احداكن ما يودي فاحتجبن منه ورواه الشافعي رحمه الله في القديم عن سفيان
ابن عيينة قال ولم احفظ عن سفيان ان الزهري سمعه من بنهان ولم ار من رضيت
من اهل العلم يثبت واحدا من صفتي الحديثين والله اعلم بريد حديث بنهان و
حديث عمرو بن شعيب خصاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كاتب عبدا على مائة اوقية
فاداها الا عشر اواق فهو رقيق والشافعي انما روى حديث عمرو منقطعا وقد
رويناه من وجه عن عمرو عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
بنهان قد ذكر فيه سماع الزهري من بنهان الا ان البخاري ومسلما صاحبي
الصحيح لم يخرجا حديثا في الصحيح وكان لم يثبت عندهما لم يخرج من حد الرجاله
برواية عدل عنده وقد روى عن الزهري عن بنهان محفوظا وهو فيما رواه قبيصة
عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن مكاتبة مولى ام سلمة يقال له
بنهان فذكر هذا الحديث هكذا قال ابن خزيمة عنا في بكر اسحاق الصغاني
عنه قبيصة وذكر محمد بن يحيى الذهلي ان محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة روى عنا الزهري
قال ثنا لام سلمة يقال لبنهان ورواه عن محمد بن يوسف عن سفيان عن
فعاد الحديث الى رواية الزهري قال الشافعي رحمه الله وقد يجوز ان يكون
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة ان كان امرها بالحجاب من مكاتبها اذا
كان ما يودي على ما عظم الله به ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات
المؤمنين رحمهن الله مخصصهن به دون سائر نساء المؤمنين وهن امهات للمؤمنين ولم
يجعل على امته سواهن ان يحتجبن منه وعليه نساؤها وذلك في قوله صلى الله عليه وآله
وان كن قالت اذا كانت الا هاكن يعني ازواجه خاصة ثم ساق الكلام الى
ان قال وجمع هذا ان احتجاب المرأة ممن لا يراها واسع لها وقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم بعض سوده ان تحتجب من رجل قضى انه اخوها وذلك يشبه ان

يكون للاحتياط وان الاحتجاب ممن لا يراها مباح وقال ابو العباس ابن سريج في معناه
هذا لمن كره احتجابهن عنه على تجويز الاداء والمصير الى الحرية وكما يترك ذلك من لا يجوز عليه
اخبرنا ابو بكر القاضي انبا ابو بكر بن ابي سحاق قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كاتبت بنهان مكاتبا لها فقالت اربع ما بقي من كتابتك
الى ابنة اخي ابو عبد الله بن ابي امية فاني قد اعتقته بها ثم لا تخلعني الامن وراء حجاب فكيف
بنهان فقالت سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت احداكن
عندها فليرها ما بقي عليه شيء من كتابته فاذا قضاها فلا يخلعن الامن وراء حجاب
هكذا رواه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو ضعيف ورواية الثقات عن الزهري بخلافه

باب من اكرم اباه بعد موته بصدقة التطوع عنه

قال الشافعي رحمه الله قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له اجر الصدقة واكل من
صدقة تصدق بها على يديه وقال هي لنا هدية وعليها صدقة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني مالك بن انس انها قالت توفي سعد بن عبادة وسعد بن خيثمة غازيا وجاءت عبقة
ما اهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم قالوا بلى يا
رسول الله لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة
وهو لنا منها هدية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما الولاء لمن اعتق
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن ابي الطاهر وغيره

باب ما جاء في الوصية بما دون الثلث من مال الكبير وغيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه انبا محمد بن احمد بن تميم انبا عبد الله بن
هاشم ح قال وحدثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر قالا انبا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران قال كتبت الى ابن عمر علما لي فجاءه بخمسة عشر من فقال من
اين هذا قال كتبت اسأل واعمل فقال ويحك اما علمت ان احب مالك الينا
باب ما جاء في تعجيل الزكاة وما يؤخذ من مال الصغير
اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الاسفرايني انبا زاهر بن احمد انبا ابو بكر بن زياد النيسابوري
حدثني يوسف بن سعيد ثنا حجاج ثنا ابن جريج واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو
بكر بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم ح واخبرنا ابو سعيد
احمد بن محمد الماليني انبا ابو احمد الحافظ اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق الحنظلي

انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء بن ابي رباح انا عبيد الله بن عبيد بن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال ربع المكاتبة وفي
رواية ابي عبد الله قال يترك للمكاتب الربع زاد حجاج بن محمد قال ابن جريج واخبرني
غير واحد ممن سمع هذا الحديث من عطاء بن السائب انه لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن جريج ورفعه لي اخرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان
ثنا ابو الازهر ثنا روح بن ابن جريج وهشام بن ابي علي قالا انا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال ربع الكتابة هذا لفظ الحديث
موقوف وكذلك رواه ثور بن يزيد وخالد بن عبد الله واسماعيل بن امية عن عطاء بن السائب موقوفا
ولذلك رواه غير عطاء عن عبد الرحمن بن عبيد السلمي عن علي رضي الله عنه موقوفا
اخرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا شعبة و
الثوري ح وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي
ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة كلهم عن عبد الاعلى ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال الربع وفي رواية
ابي عوانة الربع من مكاتبته واخبرنا ابو بكر الارموستاني انا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن
محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الاعلى قال السلمي شهدت
ابا عبد الرحمن السلمي كاتب عبدا لابي [illegible] الف درهم الا الفا وشرط عليه ان عجز رجع عبدا في الرق
ما دون ذلك فجاء بالف الا ثلثمائة درهم فوضع له من الاربعة وقال الى سمعت خليلك عليا رضي الله عنه
يقول وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ترك الربع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن
ابي شيبة عن عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه كاتب عبدا له يكنى بابي اميد مائة
نجمة حين حل فقال اذهب فاستعن بدين على مكاتبتك فقال احمد المكتوب منها لوكيعه
حتى يكون آخر نجم قال اني اخاف ان لا ادرك ذلك ثم قرأ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
قال عكرمة وكان ابو اسحاق الهمداني في الاسلام واخبرنا ابو بكر الارموستاني انا ابو نصر
العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن
عبد الملك بن ابي سليمان حدثني فضالة بن ابي امية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كاتب
فاشترط له مائتين منجمة الى عطائه فاعانه بها قال فذكرت ذلك لعكرمة فقال
هو قول الله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا اتقد عن الثوري ح و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن احمد بن نزار ثنا اسحاق

هو ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كاتب عبدا له بخمسة وثلثين الفا ووضع عنه خمسة
الاف احسبه قال ابن نافع ولم يحفظ هذا لفظ حديثهما سواء واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق
وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبيد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع انه قال كاتب عبد الله بن عمر غلاما له يقال له شرفا
على خمسة وثلثين الفا فوضع عنه خمسة الاف ودفع اليه كتابته خمسة وثلثين الفا وضع
اذا اعطاه شيئا عجل الذي وضع له اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي
ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم يقول ضعوا عنهم من مكاتبتهم اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا حماد عن الحريري عن
ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد انه كاتب مولى له على الف درهم وماتتي
درهم قال فاتيته عند كتابته فزده على ٢٠٠ درهم اخبرنا ابو نصر قتادة انا
ابو منصور النضروي ثنا احمد بن حفيد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن محمد بن سالم
عن الشعبي قال ثنا ابن عمر ان بكرة ساكن كاتب شيئا من اخر مكاتبته قال هشيم
هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين مثله اخبرنا ابو عبد الله انا الوليد ثنا الحسن بن
سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن الحكم بن عطية عن محمد بن سيرين في قوله
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم كان يعجبهم ان يدع الرجل للمكاتب طائفة من مكاتبته
وعن ابن المبارك عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
يترك طائفة من المكاتبة

باب عجز المكاتب

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قلت لابي عطاء المكاتب عجز فحل له
اجر او ربح اكرى عليه من مكاتبته رمى كان من فضل فليس فقلت بلغك هذا عن احد
قال زعموا ان عليا رضي الله عنه كان يقضي به وباسناده قال ابن الشافعي انبا
عبد الله بن الحرث عن ابن جريج اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه كان يقول ليقض ما
عليه ثم ليسع بما بقي قال عمرو بن دينار ما اراه الا بسنة قال الشافعي رحمه الله يعني انه
ليسعه والله اعلم ويقول عمرو بن دينار يقوله وهو قوله زيد بن ثابت فما مارأى عن
عطاء انه بلغه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر رأى عنده انه كان يقوله في المكاتب يعتق
منه بقدر ما ادى وكما حدثت عنه ام كما اخبرنا بقوله فبقوله اخبرنا ابو
حازم الحافظ ثنا ابو الفضل بن حمرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله في المكاتبين قال شرطهم بينهم وقال

زيد بن ثابت هو مملوك ما بقي عليه درهم وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعتق بقدر ما ادى **واخبرنا** ابو عبد الله الى وقد انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا محمد ابن سالم عن الشعبي قال كان زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا يورث وكان رضي الله عنه يقول اذا اداما المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على ما ادى وعلى ما بقي ما اصاب ما ادى ملل ونصيب اصاب ما بقي على ما بقي وكان عبد الله رضي الله عنه يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **اخبرنا** ابو عبد الله الى وقد انبا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا الحسن بن عيسى انبا ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اذا مات المكاتب وقد ادى طائفة من كتابته وترك مالا هو افضل من مكاتبته قال ماله وما ترك من شيء فهو لسيده ليس لورثته من ماله شيء **واخبرنا** ابو علي الله انبا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا الحسن بن عيسى من ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول في المكاتب اذا ترك ولدا له ولد من مكاتبته حسب عشر الفا فاداها وقبض ماله ولمكاتبته ولد من وليدة له وكان قد ادى من مكاتبته خمسة عشر الفا فاداها وقبض ماله ولم يجعل لولده شيئا واسترق ولده وقبض ماله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا ابن ابي عروبة عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا مات المكاتب وترك مالا فهو لولده وليس لورثته شيء **واخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سلمة التيمي عن رجل من بعد الحمى ان معويه كان يقول اذا مات المكاتب وترك وفاء يعطى مواليه ما بقي وما بقي ورثته وكان عمر رضي الله عنه يقول هو عبد ما بقي عليه درهم

باب افلاس المكاتب

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع سليمان انبا الشافعي انبا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قلت له يعني لعطاء افلس مكاتبي وترك مالا هو ترك دينا للناس عليه لم يدع وفاء الا المال الذي للناس قبل كتابتي قال نعم قلت لعطاء اما اخاصم بجنون بجنون عليه انفقه ملك عليه في سنة قال لا قال الشافعي رحمه الله وبهذا يأخذ فإذا مات المكاتب وعليه دين ديون الناس لانه مات رقيقا وطلبت الكتابة ولا دين للسيد عليه وما بقي فللسيد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انبا ابو اسامة عن سفيان عن ابي الزناد عن سليمان بن يسار عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال في المكاتب يموت وعليه دين قال يؤدي ما ترك **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمر بن مطر وابو الحسن السراج قالا انبا محمد بن يحيى ثنا سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة قال قتادة اخبرني قال قلت لسعيد بن المسيب ان مكاتبا يقول لسيد المكاتبة قبل الدين او يشترحه فيها شعبة شعبة قال ابن المسيب خطأ من شريح وان كان قاضيا قال زيد بن ثابت يبدأ بالدين **اخبرنا** ابو عبد الله الى وقد انبا الحسن بن محمد بن حكيم ثنا ابو الوحيد انبا عبد الله اما شعبة عن الحكم عن شريح في المكاتب يموت وعليه دين قال يبدأ بدينه

باب ما لسيد المكاتب من مال المكاتب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا خيثمان عن ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن مطر عن الحسن في عبد بين شركاء ليس لاحدهم كتابة دون صاحبه فان فعل ربح ما قبض فاقتسموه هم والعبد بينهم **واخبرنا** ابو عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر هو ابن ابي شيبة ثنا ابن المبارك عن يعقوب عن مطر عن الحسن في عبد بين ثلاثة كاتبهم جميعا قال ما قبض منذ ما اخذ يقسم بين شركاء العبد بينهم لا يجوز كتابته قال وان كان عطاء يقول ليقاصه قد ادى الذي عتق قال وحدثنا ابو بكر ثنا هشيم عن يونس عن الحسن وحميد بن هلال انه كره ان يكاتب احدهم الا باذن شريكه فان فعل قاسمهم

باب من قال له ما اصاب من مال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن شريح ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا عبد الرحمن الحجبي عن عبد الواحد بن زياد عن ابي اللهم ضيغم بن الكاسم قال كاتبت جاعة بين الفا على ان لا اخرج من الكوفة فسألت سعيد بن المسيب فقال جعل اعلى عشرين الفا وضعها عليه اما ان اخرج قال وسألت سعيد بن جبير فقال مثل ذلك **واخبرنا** ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد ثنا حماد عن قيس بن الربيع عن عيسى قال كاتبت عشرين الفا على شرط على ان لا اخرج فجاءني الشريح فقال ارأيت ان تقيد علي الا فاخرج **واخبرنا** ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا السراج ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال شرط باطل يخرج ان شاء ورد ثنا عن الشعبي

باب المكاتب يجوز ولا يكون لاحدهم ان يأخذ من مال صاحبه

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع سليمان انبا الشافعي انبا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قلت لعطاء مكاتب بين شركاء فيأخذ احدهم من مال المكاتب قال ما اعلم ان يتقاضاه بعضهم قال لا الا ان يكون له من المال مثل ما قاضه عليه فهو لا قال الشافعي رحمه الله وبهذا نأخذ فلا يكون لاحد الشركاء في المكاتبة ان يأخذ من المكاتب شيئا دون صاحبه

باب ولد المكاتبة من جاريته ومن غيره من زوجها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ولدها اعتقت له يعني المكاتب اخبرنا
ابو بكر محمد بن ابراهيم انبا ابو نصر العوائي ثنا سفيان بن محمد ثنا المكاتب اما علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن ابن سيرين انه سئل عن بيع
ولد المكاتبة فقال ولدها منها ان اعتقت عتق وان رقت رق قال وحدثنا
سفيان عن المغيرة عن ابراهيم قال يباع ولدها للعتق تستعين بالام في مكاتبتها
وقال شريح احب الي سفيان اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن والوعظ ببغداد ثنا ابن ابي اسحاق قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابي وهب اخبرني
محمد بن عمرو عن ابن جريج قال قلت لعطاء المكاتبة اشترط ان ما ولدت من ولد فانه
رقيق ثم تولد قال اهلهم ان شاءوا بعتهم وقال قال عمر بن دينار وقال ابن جريج اخبرني ابو
علي عبد الله الكوفي ثم المدني ثم مات فسألت عنه هاشم عبد الله بن الزبير
فقال انه اقام مكاتبته بعهما فذكر لهما فان قضاها عتقا وقال ذلك عمرو بن
دينار قال ابن جريج وقال عطاء بن ابي رباح ان كاتبه وله اولاد له ثم ولد له من سريته له
مات ابوهم لم يوضع عنهم شيء وكانوا على كتابة ابيهم ان شاءوا وان احبوا عجزت
كتابة ابيهم وكانوا عبيدا كذلك اقاويل من يقول انما المكاتب اذا مات
قبل اداء ما الكتابة عليه ما بقي عليهم اداؤها ورق استدلالا بما مضى في
المكاتب انه عبد ما بقي عليه درهم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم انبا الربيع انبا الشافعي ثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال قلت لعطاء
رجل كاتب عبده وفاطمه فكتبهما والاموعبيدا وما كاتب فلكتابه هو للسيد
قالها عمرو بن دينار وسليمان بن موسى بما شاءوه قال وانبا الشافعي اما عبد الله
الحرث عن ابن جريج قال قلت لعطاء فان كان السيد قد سأله فكتبهما هو للسيد
قال ابن جريج قلت لعطاء فكتبهما ولد الام اولم يسأله قال هو لسيده وقالها
عمرو بن دينار وسليمان بن موسى قال ابن جريج قلت له ارأيت ان كان سيده قد علم
بولد العبد فلم يذكر ان السيد ولا العبد عند الكتابة قال فليس في كتابته هو الا السيد وقالها
عمرو بن دينار

باب محمد الكاتب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن محمد بن اسمعيل المقرئ ثنا محمد بن ادريس الكاسا
سعيد بن يحيى القرطبي سابقا وابن معاذ ثنا سابق بن سويد بن منجوف ثنا انس بن
سيرين عن ابيه قال كاتبني انس بن مالك على عشرين الف درهم فكنت
ارى فتح فستر حاشر بيته ويجيء فيها فاتيت انس بن مالك بكتابة فابى ان
يقبلها مني الا نجوما فاتيته عن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال الرأس

للبيت وكتب الى انس ان اقبلها من الرجل فقبلها اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي الابار ثنا
ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا ابو الربيع وروح بن الفرج سايني ثنا يحيى بن بكير ثنا
عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ان هريرة عن ابيه قال
اشترت بريرة امة من بني ليث بسوق في المحار سبعة دراهم ثم قدمت المدينة
فكاتبتها على اربعين الفا درهم فاتت اهلها عامة ذلك قال ثم جاءت اهلها قال
قال فقلت هذا ما كان فاقبضيه قال لا والله حتى اخذ منك شهرا شهرا وسنة
سنة فجاءت بداي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال عمر رضي الله عنه فقد
اوبيت المال فجاءت اليها فقال هذا مالك في بيت المال فقد عتقت ابو سعيد قال
شئت فخذي شهرا شهرا وسنة سنة قال فاخذته قال ابو بكر النيسابوري
هذا حديث حسن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا محمد بن احمد
ابن ارهوية ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي بكر
ان رجلا كاتب غلاما له فجعلها نجوما فاتى مكاتبته بكتابة فابى ان يأخذها الا نجوما
فاتى المكاتب عمر رضي الله عنه فارسل عمر رضي الله عنه الى مولاه فجاء فعرض عليه فابى فاخذها
فقال عمر رضي الله عنه قال الطحاوي في بيت المال فقال اذهبي فاعتقي نجوما وقال المكاتب
اذهبي شئت اخبرنا ابو عبد الله الى فحا انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان
ثنا شيبان بن موسى عن ابن المبارك عن اشعث عن محمد بن سيرين عن مكاتبا قال ضع عني مكاتبتي
قال لا الا نجوما فاتى عثمان رضي الله عنه فذكر ذلك له فدعاه فقال اخذ مكاتبتك فقال
لا الا نجوما فقال له هات المال فجاء به فكتله فعتق وقال القه في بيت المال فاذا قدم
البصرة نجوما فلما راى ذلك اخذه وقال ابن المبارك حدثنا سعيد عن قتادة عن عثمان
رضي الله عنه نحوه كذا قال عثمان رضي الله عنه

باب الوضع وتعجيل ما في فك المكاتب

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول في الرجل يكاتب عبده
بالنصف او الربع ثم يجيء عليه نجوما انه كان يكره ان يقول عجل لي منها كذا وكذا
فما فوق ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن حمدون
ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن الجراح عن الربيع عن الحسن بن سيرين انهما
كرها في المكاتب ان يقول عجل لي وضع عني اخبرنا ابو عبد الله انبا ابو الوليد
ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن جابر بن عطاء عن
ابن عباس في رجل يقول لمكاتبه عجل واضع عنك قال لا بأس الشيخ

ابو الوليد قال اصلي بنا مقدار ما شئت واعتقي عليه واضع عنك كتابتك فصلاها ثم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حنبل بن موسى عن ابن المبارك عن ابن ثوبان قال اخبرني القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكره ان يعتق عبدا ما لم يكن عليه الدهر والرقيق ثم يقاطعه على اثمان ما ارى بعدا ان يكون هذا ويقولوا اجمل واذكى في العرض على ما تشتهي قال القاسم وكتب عمر بن عبد العزيز الى محمد قال الشيخ ابو الوليد قال اصلي بنا لم يجز للسيد ان ياخذ من المكاتب اكثر مما عقد معه ولا ان يزيده

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبيد الله بن عمر قالا ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الاباس ان ياخذ الرجل من مكاتبه العرض

قال وحدثنا وهيب عن سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا باس ان ياخذ الرجل من مكاتبه عروضا

باب الاجود عند المكاتب حتى يعتق او يؤدي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن المبارك ح قال وانبا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا الحسين بن عيسى عن ابن المبارك عن صالح بن هوار عن عبد الله بن ابي بكر ان عمر بن عبد العزيز كتب اليه ان المكاتب لا يجوز له وصية ولا هبة الا باذن مولاه

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي عمر عن اشعث عن الحسن قال المكاتب لا يعتق ولا يهب الا باذن مولاه قال محمد بن عمر وفي هذا الحديث كانوا يقولون المكاتب لا يعتق ولا يهب الا باذن مولاه قال محمد بن ابي عمر وفي هذا الحديث كانوا يقولون المكاتب لا يعتق ولا يهب

باب عتابة المكاتب واخذ الفضل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حنبل عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما لي بتّ اعبد فكاتبه ثم مات فلم يدع وفاء قال ما كان قبل كتابته يقولون هو للذي كاتبه يستعين به في كتابته

اخبرنا ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حنبل عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال سالت القاسم وسالما عن المكاتب يقضي نصف كتابته ثم يكاتب المكاتب فلا ما ترى ان يستعين انه جميعا فيقضي غلام المكاتب كتابته ثم يجز الاول فيها ابو عبد العزيز جائز عقاره عتاقه الى السيد قالا ان كان سيده الاول منها اذن لذلك كاتبه فلا سبيل عليه ولا هو بمنزلته

باب المكاتب يجوز له في ان يحل نجومه فيعجز عن اداء ام في فك الكتابة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن سليمان الباغندي ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءت بريرة فقالت عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم صبة واحدة واعتقك فعلت فان شئت ان تكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم ذلك فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت عليهم ذلك فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته عائشة فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق فعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن ابي اسرائيل واخرجه مسلم والبخاري من اوجه اخر عن هشام بن عروة

قال الشافعي رحمه الله اذا رضي اهلها بالبيع وهبت المكاتبة بالبيع فان ذلك ترك للكتابة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم صبة واحدة واعتقك فعلت فذهبت بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فذكرت عمرة عائشة رضي الله عنها ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك - ارسلها الكشي اخبرنا ابو عبد الله عنه وانسوه عنه وطرفي عن عبد الله

انبا ابو عمرو محمد بن عبد الوهاب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني محمد بن محمد بن عطاء الشيباني الكوفي ثنا الوسيم القرشي ثنا مطرف بن عبد الله عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها

اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفقيه انبا الشافع بن محمد انبا ابو جعفر الطحاوي ثنا المزني انبا الشافعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اردت ان اشتري بريرة فاعتقها فاشترطي عليها مواليها ان اعتقها ويكون الولاء لهم قالت عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم خطب الناس فقال اما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فمن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي قال اخبرنا
يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها اثبت من حديث هشام واحد غلط في قولها اشترطي
لهم الولاء واحد حديث عمرة ان عائشة كانت شرطت لهم ذلك لغير امر النبي صلى الله عليه وسلم
وهي ترى ذلك بحق فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ان اعتقها فالولاء لها
فقال الايمنعك عنها ما قد ترى من شرطك ولا امرها فشرط لهم لانه لا يجوز في حكم
رحمه الله حديث عمرة عن عائشة حديث ثابت فقد رواه عائذ عن يحيى بن سعيد
موصولا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
انبا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة الى عائشة تستعينها على بعض
كتابتها فقالت لها ان شاء مواليك ان اصب لهم عدة منك صبة واحدة قد
اعتقتك قالت فذكرت ذلك بريرة لمواليها فقالوا لا الا ان تشترط لنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا قاسم المطرز
ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عون عن يحيى بن سعيد قال سمعت عمرة عن عائشة
قالت اتتني بريرة تستعينني في كتابتها فذكر الحديث وحدثنا قاسم
المطرز ثنا عبد الله بن روح ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة فذكر نحوه وحدثنا
قاسم المطرز ثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد بنحوه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ان ح واخبرنا ابو عمرو انبا ابو بكر الاسماعيلي
انبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة رضي الله
عنها اراد ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن
مالك اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي قال احسب
حديث نافع شبتها كلها لانه مسند واتانا شبه وكانت عائشة من حديثها ان شرطت
لهم الولاء فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ان اعتقت حالوا لها فان كان
هذا ليس انها شرطت لهم الولاء بامر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد حديثها انا
عروة عن سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعك ذلك ان شرط
لهم الولاء فلم يقم من تحفظ على ما وصفت ابن عمر والله اعلم قال الشيخ رحمه الله

لحسن حديث ابن عمر شاهد لهذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املا
انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا علي بن ابي شيبة ثنا خلد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال اردت عائشة رضي الله عنها ان تشتري جارية تعتقها
فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومنها اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة رضي الله
عنها انها اراد ان تشتري بريرة للعتق وان اهلها اشترطوا ولاءها فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر وهو الهذلي رواه الزهري عن عروة عن
عائشة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد وعيسى
ابن مسلم قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة
رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فليس له وان شرطوا مائة شرط قضاء الله احق واوثق رواه البخاري في الصحيح عن
قتيبة وعن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن قتيبة بحذائه ورواه الاسود عن
عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن ابراهيم بن نائل
المتوثي انبا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا عثمان هو ابن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها وكان زوجها حرا رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورد قوله وكان زوجها حرا وقد بينا في كتاب الطلاق ان ذلك من قول الاسود ميزه الوعوانة عن قتادة فجعله من قول الاسود رواه قال البخاري قول الاسود مقطوع وقول ابن عباس رواية عندي اصح قال الشيخ رحمه الله

اخبرنا ابو الحسين بن محمد الرودباري انبا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح واخبرنا ابو نصر عبد العزيز بن عبد الله بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق السمذاني بهمذان انبا مطر بن نجيح ثنا خلاد بن يحيى انبا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت يا ام المؤمنين اني كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب وان عتبة مات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني بذي عمرو واشترط ولائي لي من انا وفي رواية دخلت على عائشة وكان لعتبة بن ابي لهب فمات عتبة فورثه بنوه واشتراني ابن ابي عمرو فاعتقه واشترط بنو عتبة الولاء فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكر ذلك لها فقالت عائشة رضي الله عنها دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني يا ام المؤمنين فان اهلي يبيعوني فاعتقيني وفي رواية ابي نعيم اشتريني فاعتقيني قلت فلعلهم قالوا ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فاخبرته وفي رواية ابي نعيم فذكرت ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها فليشترطوا ما شاءوا وفي رواية ابي نعيم دعها فليشترطوا ما شاءوا فقالت عائشة فاعتقتها واشترطوا ولاءها الا ان الولاء لمن اعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط زاد خلاد في روايته قالت مولى بني ابي عمرو رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وعن خلاد بن يحيى وهذه الرواية قريبة من رواية هشام بن عروة والعدد بالحفظ اقرب من الواحد اخبرنا ابو علي الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله اذا رضي اهلها بالبيع ورضي المعاتبة بالبيع فان ذلك ترك للكتابة قال الشافعي فقال بعض الناس خالفنا مضى ابطال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شرط عائشة لاهل بريرة قلت ان بينا في الحديث بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد علم ان الله قد قضى ان الولاء لمن اعتق وقال ادعهم لا بالهم هو اقسط عند الله فان لم يعلموا اباءهم فاخوانهم في الدين ومواليهم وانتسبهم اليهم كما نسبهم الى اباءهم فكما لو عرف ان يحولوا عن اباءهم بعد ذلك لم يجز ان يحولوا عن

سر اليهم

سوالهم وموالهم الذين والوا منهم وقال الله تعالى ادعوهم لاباءهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقي عليك زوجك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وفي حديث عبد الولاء لو اعتق وروي عنه قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب فلما بلغهم هذا كان من اشترط خلاف ما قضى الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عامدا وكانت في العامد حدود وادب فكان من اداب العاصين ان يبطل عليهم شروطهم ليتكلوا على مثله وينتقل بها غيرهم وكان هذا من ابين الادب وروى الزعفراني عن الشافعي معنى هذا بين عبد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بن ابي الحسن ابنا عبد الرحمن بن ابي الحسن ابنا عبد الرحمن يعني ابن ابي حاتم الرازي ثنا ابي ثنا هرملة قال سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال لها اشترطي لهم الكي يعني اشترطي عليهم الولاء قال الله عز وجل اولئك لهم اللعنة يعني عليهم اللعنة قال الشيخ رحمه الله والجواب الاول اصح وفي صحة هذه اللفظة نظر والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسيد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن مسعود كان يكره بيع المعاتب

باب كتابة اليهودي والنصراني

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي فذكر قصة وقال فيها قدم وادي القرى رجل من بني قريظة من يهود فاشتراني من صاحبي الذي كنت عنده فحبسني عنده بوادي القرى قدم المدينة فذكر الحديث وانه حدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديثه فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كاتب يا سلمان فكاتبت

باب جناية المكاتب والجناية عليه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن الحسن قال جناية المكاتب في رقبته يبدأ بها ما شاء اخبرنا ابو بكر ثنا محمد بن سواء عن قتادة عن عمر رضي الله عنه قال هو احق بكسبه اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء رجل توفي وترك ابنين له وترك مكاتبا فصار المكاتب لاحدهما ثم قضى كتابته الذي صار له في الميراث ثم مات المكاتب من يرثه قال يرثانه جميعا وقالها عمر وزيد وشاذ قال عطاء وهو الذي كاتبه فرد فيها عليه فقال لكن عمر قال الشافعي رحمه الله يقول عطاء وعمر وشاذ

باب محو المكاتب

اخبرنا ... ثنا ... ثنا ... عن ... عن ... عن

رضي الله عنه اخبرنا محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى قالا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب
اخبرني عمر بن محمد وعبد الله بن عمر بن مالك بن انس وغيرهما ان نافعا اخبرهم عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها
ولا يورثها وهو يستمتع منها فاذا مات فهي حرة اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر بن حفص بن المهدي المقرى رحمه الله نا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد
نا محمد بن الهيثم القاضي نا سعيد بن كثير حدثني سليمان بن بلال عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى عمر عن بيع امهات الاولاد فقال لا تباع ولا
تهب ولا تورث يستمتع بها سيدها ما بدا له فاذا مات فهي حرة واخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد المقرى نا احمد بن سلمان نا محمد بن عائذ نا ابو حذيفة نا سفيان
عن عبد الله بن دينار قال جاء رجلان الى ابن عمر فقال ان اقلتها قال لا من قبل
ان الزبير باعها اشاء كانت تحرم علينا قال ما احل لكم شيئا حرم على
قال فاحل لنا بيع امهات الاولاد قال لا اعرفان ابا حفص عمر رضي الله عنه قال لا نعم
قال فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نهى ان تباع او توهب او تورث يستمتع بها ما
بدا فاذا مات فهي حرة هذا لفظ رواية الجماعة عن عبد الله بن دينار وقد رفعه
بعقل الربات عن عبد الله بن دينار فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم لا يكون
واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن
محمد الزعفراني نا محمد بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن عبيدة السلماني
قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه استشارني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيع
امهات الاولاد في اول ما وليت فرايت انا وهو انها عتيقة فقضى بها عمر في حياته وعثمان رضي الله
عنه بعده فلما وليت بعدا رايت ان ارقهن قال فاخبرني محمد بن سيرين انه سال
عبيدة فزن ذلك فقال لهما احد اليه قال راى عمر وعلي رضي الله عنهما جميعا احد اليّ من
راى علي حين راى عليّ حين ادرك الا اختلاف واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك نا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي نا عمرو بن
عثمان نا هشيم عن اسمعيل ابي خالد عن الشعبي عن عبيدة قال قال علي
رضي الله عنه ما ترى في امهات الاولاد فقلت بيعهن
وقال لا بيعهن قال فلم يزل عمر يراجعني حتى قلت بقول نقضي بذلك في جماعة فلما
قضى الامر الى رايت ان لا بيعهن قال الشعبي وحدثني محمد بن سيرين عن عبيدة
قال قلت لعلي فما ترى عمر في الجماعة احب الي من رايك وحدك في الفرقة قال

وحدثنا محمد بن عيسى نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه بمثله اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا عثمان البصري وابو الفضل
العباس بن محمد بن نوفل قالا نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال اتانا كتاب عمر رضي الله عنه امهات الاولاد لا يجمع
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان
حدثني سعيد بن عفير حدثني عطاف بن خالد عن عبد الله بن ابي فروة عن ابن
شهاب في قصة ذكرها قال ابن شهاب وقضت عند الملك يعني ابن مروان سنة سعيد بن
المسيب بذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر بامهات الاولاد ان يقومن في ولد
ابنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفي رجل من قريش
كان لابن ام ولد قد ولدت لعمر رضي الله عنه يعني بذلك الغلام فمرض ذلك الغلام فمر عمر في
السير بعبد وفاة ابيه بليل فقال له عمر رضي الله عنه ما فعلت يا ابن اخي في مرضك قال
قد فعلت يا امير المؤمنين حين خيرني اخوتي فان يستقوا ام اوغيروني من ميراث ابي
من ابي فكنت امير اني من ابي الى صول على ان يستر قني فارق امي قال عمر اولست ايما
انت فزن لك بقيمة عدل ما الوليدا اولد شيئا الا اعتقه فقد ثم قام مجلس المسير
ما جمع اليه الناس حتى اذا رضي جماعتهم قال ايها الناس اني قد كنت امرت في امهات
الاولاد بامر قد علمتموه ثم قد رضيت لي ولكم غير ذلك فاما مرني كامتي عبد او ولد
فلكها بيمينها ما عاشت فاذا مات فهي حرة لا سبيل عليها اخبرنا ابو عبد الله
ابي قط نا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي نا
احمد بن صالح نا عنبسة حدثني يونس عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وعبد الملك
يومئذ مشغول فاتيته مجلسه في مجلس لا اعرفه فاقبل يطل فاوسعوا له فاكب فتردد في
شيء ذكره امير المؤمنين انه اتاه من قبل المدينة في امهات الاولاد ايرقين او
يعتقن قلت انا سعيد بن المسيب اخبر ان خلافا من قريش ثابت عقار ولا تتم ما
ابيه وتترك ما لا ام ما ام ولد فاقاموا امة فزايدوه في امد حتى اخرجوه من ميراث عمر
عمر رضي الله عنه فدعاني فسالني ما صار له من ميراث ابيه قال اخرجت اياي من ميراث
ابي فقال اما والله لاقولن في ذلك مقالا اوذب الناس عنه فقام فخطب الناس ثم
قال ايها الناس ايما رجل حضرته ام ولد ولدت منه في حياته فان اجود واذا
هو قبيصة بن ذويب حتى ادخلني على عبد الملك بن مروان واذا عبد الملك يقسم
اذكر شا سعيد بن المسيب ولم يسمه فادخل عليه فقال احدثك الحديث الذي اخبرني
عنه فاسالني ما شئت فلما بلغت ابي قال ان ابك لنعار في العشيرة ما حرمت

ما حدثت سعيدا الذي اخبرتني عنه قبيصة فاخبرته مثل ما اخبرني قبيصة فامر بذلك فقضى
فقال ما ما ترك رجل بعده مثلك **وبالاسناد** ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي انبا عبد الله محمد بن يعقوب
انبا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الملك بن زياد عن مسلم بن ابي مسلم عن سعيد بن
المسيب قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتق امهات الاولاد ولا اعتقهن في الثلث وامر
ان لا يبعن في الدين قال ابو جعفر لم يرد هذا الحديث غير وداد سفيانيا النوري في الجامع
عن عبد الرحمن بن زياد وبن انعم عن مسلم بن ابي مسلم قال سألت سعيد بن المسيب عن
عتق امهات الاولاد فقال الناس يقولون ان اول من اعتق امهات الاولاد عمر رضي الله
عنه وليس كذلك ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اعتقهن ولا يجعلن في
ثلث ولا يسعين في دين **اخبرنا** ابو بكر الاصبهاني انبا ابو نصر الوائلي ثنا سفيان بن
محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكره **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو الوليد الفقيه ابنا الحسن بن سفيان ثنا مضر بن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن الاعرج عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه اعتق امهات
الاولاد وقال لاعتقهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا فريقر بعده الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو ضعيف **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه
الفارسي ثنا ابي ثنا غنام بن جامع عن ابراهيم بن حرب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ سمع صائحة فقال يا برفا انظر ما
هذا الصوت فانطلق فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع امهاتها قال فقال عمر
او قال علي بالمهاجرين فكانما قال فليمكث الساعة حتى امتلات الدار والمحجرة
قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بلغني انه كان مما جاء به محمد صلى الله عليه
وآله وسلم القطيعة قالوا لا قال فانها قد اصبحت فيكم فما سيدعوكم الى ان
ان تولينتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال اي قطيعة اعظم من ان
تباع امهات امرئ منكم وقد اوسع الله لكم قالوا فما صنع ما ترى الكتاب قال فكتب
في الافاق ان لا تباع امهات اولاد فطيعة ما بلغنا اجل **اخبرنا** ابو محمد حناج بن يزيد العاصي
بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبد الحميد بن صالح ثنا ابو بكر
النهشلي عن عبد الله بن سعيد عن جده انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا معشر المسلمين ان الله قد افاء عليكم من بلاد
الاعاجم من نسائهم واولادهم ما الم يفئ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكان ابو بكر رضي الله عنه وقد عرفت ان رجالا يسلمون بالنساء فايما رجل ادخل له
امرأة من نسائهم فلا يبيعها امتها ان اراد وطئها فان فعلتم وشك الرجل ان يطا

حريصة وهو لا يشعر **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر
الضبي ثنا هديه ثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن زياد قال كانت جدتي ام ولد لعثمان بن
مظعون قال لما بن عثمان ان بيعها بعد موتي ابيه واتها انت عائشة رضي الله عنها فقالت
يا امير المؤمنين ان ابن عثمان بن مظعون الا ان بيعني وقد كنت ولدت له بيده فلو كلمته
فوضعني موضعا صالحا فقالت عائشة رضي الله عنها اولدت لابيه قالت نعم قالت
فاتي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يعتقها فاتت عمر فاخبرته انها قد ولدت من عثمان ابن
ابنه بيده بعيها فارسل عمر الى ابن مظعون فقال اردت ذلك قال نعم قال الله يرزقك
اطنه قال غير حرة قالت جدتي يا امير المؤمنين ما اعتقتني قال لك من عثمان فانا
فانه جرضني هذا الجرح بعد موت ابيه فقال له عمر رضي الله عنه اعطها ارش ما صنعت بها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن المبارك عن
سعيد عن قتادة ان عمرو عمرو يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز رحمه الله
اعتقا امهات الاولاد وفرق بينهما من الخلفاء وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
اخبار منها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا اسحاق بن ابراهيم الرازي عن سليمان بن
المغيرة ثنا سلم حدثني محمد بن اسحاق عن الخطاب بن صالح عن امه قالت سمعت ام ابنت
معقل قالت كنت للخطاب بن عمرو فحات ولي فهد غلام فقالت امرأته الآن تباع عين في رسيئة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من صاحب ركبة الخطاب بن عمرو فقال اخوه ابو السنابل بن بعكك فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فدعاه فقال له ابتعها واعتقها فانا سمعتم يقول جاني فقالوا انه عجم
فضحكوا واختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قوم ان
ام الولد مملوكة لولاة ذلك لم يعوضهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وقال بعضهم
بل هي حرة قد اعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضى ذلك على ذلك الاختلاف لم يجدوا فيما
في كتاب السنن عن الشعبي عن محمد بن سليمان عن محمد بن اسحاق بهذا دون ما في آخره من
الاختلاف **وبالاسناد** ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا
حميد بن قتيبة وعبد العزيز بن سلام قالا ثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن
ابي جعفر عن يعقوب بن عبد الله عن بشير بن سعيد عن خوات بن جبير ان رجلا من الانصار
اصيب اليه وكان فيما ترك هو وامرأة اخوه فكان بين المرأة وبين ام الولد بعض
الشيء فارسلت اليها اخوه ابنا عن زوجها صوات الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتباع ام ولد فاعتقت **واخبرنا** ابو بكر

ابن الحرث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا احمد بن محمد بن الحجاج
ابن رشدين ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني قال سمعت احمد بن حنبل حدثني
رشدين بن سعد المهري ثنا علي بن ابي سعيد عن عبيد الله بن ابي جعفر عن يعقوب بن الاشج
عن بشير بن سعيد عن خوات بن جبير ان رجلا اعرس على امرأته فذكر الحديث بنحوه
قال وحدثني رشدين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن يعقوب بن الاشج
عن بشير بن سعيد عن خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله **واخبرنا** ابو بكر انا
علي بن محمد ثنا احمد ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن لهيعة باسناده نحوه وقد قيل عن
ابن لهيعة عن عبيد الله بن بكير هذا يعقوب والله اعلم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه
ثنا ابو احمد محمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن شريك
عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايما رجل ولدت
منه امته فهي معتقة عن دبر منه - حسين بن عبد الله بن عبد الله بن الهاشمي ضعيف اكثر اصحاب
الحديث وقد رواه ابو بكر بن ابي سبرة عنه كما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو
جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا القعنبي ثنا ابو بكر بن ابي سبرة القرشي عن
حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لما ولد ابراهيم حين ولدت اعتقها ولدها - ابو بكر بن ابي سبرة ضعيف لا يحتج
به الا انه قد روى عن غير حسين بهذا اللفظ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني
اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثني جدي ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن
حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة انه قال لما ولد لمارية ابراهيم بن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتقها ولدها كذا رواه ابو
اويس عن حسين مرسلا وقد قيل عن ابي اويس موصولا بذكر ابن عباس فيه على معنى
اللفظ الاول وقد ذكرنا هناك رواه عبد الحميد بن ابي اويس عن ابيه ورواه سعيد بن كليب وسعيد بن
سلم عن حسين بن عبد الله كما رواه ابن ابي سبرة **واخبرنا** ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا
عثمان بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا زياد بن ايوب ثنا سعيد بن زكريا المدائني
عن ابن ابي سارة عن ابن ابي حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال ولدت مارية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابراهيم فاعتقها ولدها قال علي لم يزد محمد بن ابي حسين زيادا بن ايوب و
لم يزد ثقة وحديث عكرمة علة بعجيبة باسناد صحيح عنه **اخبرنا** الشريف ابو الفتح نا
ابن الحسين العرني ثنا عبد الرحمن بن ابي شريح انبا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد انبا
سفيان هو الثوري عن عكرمة بن عمر رضي الله عنه قال ام ولد اعتقها ولدها وان كان سقطا
وعن ذلك رواه شريك عن سعيد بن مسروق الى سفيان الثوري عن عكرمة بن عمر رضي الله عنه

وروى خصيف الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اذا ولدت ام الولد
من سيدها فقد عتقت وان كان سقطا **اخبرنا** ابو الحسن بن ابي المعروف ثنا ابو بكر بن احمد
الاسفرايني انبا الحسين بن علي بن الطحان البغدادي ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا خصيف وذكر نحو ما روى ابن ابي سبرة عن عمر رضي الله عنه **اخبرنا** ابو سعيد
فتاته ابو منصور انبا ابو بكر احمد بن علي بن خلف ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن الحكم
ابن ابان قال سئل عكرمة عن امهات الاولاد فقال احداهن اذا ولدت شيئا تقول قال الله تعالى
قالوا اجئتنا لنأفكنا عن آلهتنا فاتوا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وقال الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وكان عمر رضي الله عنه من اولي الامر قال عتقت وان كان سقطا وروى عن الحكم بن ابان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام الولد حرة وان كان سقطا وهو
ضعيف الصحيح حديث سعيد بن مسروق الثوري عن عكرمة عن عمر وحديث سفيان عن
الحكم عن عكرمة عن عمر وقد يحتمل ان يكون لرواية قصتها ويد اصلا والله اعلم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لام ابراهيم اعتقك ولدك هذا منقطع وقد روينا عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قدر ان يترك وطأها لتركها كالعبد كما امر في ذلك الا ان
على انه لم يترك وطء ابراهيم امة وانها عتقت بموته عاتقة من حرمة الاستيلاد و
احتج اصحابنا في ذلك بما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الله انبا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد بن سباق مولى بني الحبحبي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان بنيا لعمر جاءوا النبي صلى الله عليه
وسلم وجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب شيئا نحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانكم لتفعلون ذلك ما عليكم ان لا
تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة رواه البخاري في الصحيح عن
ابي اليمان واخرجاه من اوجه عن الزهري بمعناه لو اقتصر الا الاستلذاذ منه من نفي اللذة
والا لم يكن لعزلهم بحضرته الامان فائدة والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل
القطان انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابو بكر بن ابي طالب ثنا ابو بكر الخفي عبد الكبير بن
عبد الحميد ثنا القعنبي عن عثمان ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري واباصرمة اخبراه انهم اصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق وكانوا من
يريدان يتخذ اهلا منا من يريد ان يبيع فتراجعنا فقال لا بعضنا لبعض ليس علينا بأس ولكن

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز وجل قدر ما هو خالق الى يوم القيمة

باب الخلاف في امهات الاولاد

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال وعارم بن الفضل قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتيبة بن سعيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نبيع امهات الاولاد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وشطرا من امارة عمر رضي الله عنه فلما نهانا عمر رضي الله عنه انتهينا رواه ابو داود في السنن عن موسى بن اسمعيل عن حماد

واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر عن عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نبيع سرارينا امهات الاولاد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي لا يرى بذلك باسا

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بنا بشيء من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم علم ذلك فاقرهم عليه وقد روينا عنه ما يدل على النهي والله اعلم

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام يعني ابن حسان عن محمد يعني ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اجتمع رأيي ورأي عمر على عتق امهات الاولاد ثم رأيت بعد اما ترون في كذا وكذا قال فقلت له رأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك في الفرقة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ببغداد ثنا سفيان عن عبيد الله عن عمر عن نافع قال لقي رجلان ابن عمر في بعض طريق المدينة فقالا له ترى لنا هذا الرجل يعني عثمان ان ازهد بهم امهات الاولاد فقال لهم ابن عمر اكنت ابا حفص عمر لو فارقنا لفعل قضى في امهات الاولاد ان لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستمتع بها صاحبها ما عاش فاذا مات فهي حرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الطيب محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار قال لقي ابن عمر رضي الله عنه ركبا فقال من اين اقبلتم قالوا من عند انسان يقال له يسير فحلفنا انا حرمت علينا قال ما الحامل لكم على هذا الحلف ان تبيع امهات الاولاد فقال التمر خونوب ابا حفص عمر قال التمر خانه فكان ابن عمر يوهبن اذا ولدن ثم يستمتع منهن ما عاش فاذا مات فهي حرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن الحكم

ابن عيينة عن زيد بن وهب قال انطلقت انا ورجل الى ابن مسعود فسأله ام الولد هل تعتق فقال تعتق من نصيب ولدها قال الشيخ رحمه الله وكان عمر رضي الله عنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلام يعتقن من جميع المال فاجتمع هو وعثمان وزيد على ان يكاتبوا ويسعين في رقابهن وبقية الكلام نحو ما استند اليه بعض ما بلغنا وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يدل على عتقهن فاجتمعهم عليه على تحكم يسعين فالاولى بنا ما تقدم فيما اجتمعوا عليه قبل الاختلاف والله اعلم

باب الولد انى يكون به ام ولد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا ابن بنت منيع ثنا خلف بن هشام ثنا سريك عن محمد بن مسروق عن عكرمة قال قال عمر رضي الله عنه ام الولد تعتق وان كان سقطا

اخبرنا ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا جناح عن المبارك عن الحسن بن عمارة عن الحكم ابن سطر عن الحسن قال اذا استقطت او الولد شيئا بينا فانه من حمل عتقت بها حاملا ام ولد

باب حكم الولد من غير سيدها بعد الاستيلاد

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابن قسيط انه سمع محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه سمع عبد الله بن عمر يقول ايما امة ولدت من سيدها بعد ما يعتق او ولدت من زوج بعد ذلك فولدت اولادا فكانوا لها عبيدا ما عاش سيدها فاذا مات سيدها فان ماتت بعده فولدها احرار

اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الاسفرائني انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هرون ثنا اسمعيل بن امية قال سألت المقسم عن ولد ام الولد بعتق لها امها اذا عتقت فهم معتقون اذا مات السيد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حجاج انبا عبد الله عن ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة ان عمر بن عبد العزيز قال في رجل نكح امة رجل عبده فولدت له قال هم عبيد له اسم

اخبرنا محمد بن علي بن الحسن انبا ابو سعيد الدارمي ثنا محمد بن ابي عدي عن هشام ثنا قتادة عن الحسن في ام الولد تعتق ولها اولاد قال تعتق معها اولادها

باب الرجل ينكح الامة فتلد له ثم يشتريها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا حفص ثنا ابو قدامة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبيد بن نضيلة قال اتى عمر بن الخطاب في الجاهلية وليدة ولدت لسيدها في حياته ما شاء الله فقال

نهى بين بعده ومن وطئ وليده فضيعها فالولد لله والضيعة عليه **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن حماد بن زيد
ثنا فضيل بن ميسرة ابو معاذ عن ابي جرير عن الشعبي قال رفع الى شريح جارية ولدت
فولدت اولادا ثم اشتراها فرفعهم شريح الى عبيده فقال لعبيده اما تعتقوا ام الولد اذا ولدتم
احرار فاذا ولدتم مملوكين فانهما لا تعتق

باب ما جاء في جناية ام الولد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
ابن علية عن يونس عن الحسن في ام الولد قال يقوم على سيدها **قال** وحدثنا ابو بكر ثنا عبد الاعلى
عن معمر عن الزهري في ام الولد اذا جنت فعلى سيدها جنايتها **واخبرنا** ابو عبد الله انبا ابو
الوليد ثنا محمد بن احمد بن ذهير ثنا عبد الله هو ابن هاشم عن وكيع عن سفيان عن خلد عن ابي
معشر عن ابراهيم قال جناية ام الولد على سيدها **اخبرنا** ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن
سفيان ثنا ابو يحيى ثنا ابراهيم بن صدقة عن سفيان عن الحكم قال جناية ام الولد لا تعدو ان تفتها

باب عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم بن
ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال في ام الولد يتوفى
عنها سيدها فقد بحيضة وقد مضى في كتاب العدد ما روي فيها من الاختلاف
وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ابو بكر ثنا المقدمي عن كثير بن شنانة عن ابن سيرين قال اذا اشترى الرجل الوصيف لم يبلغ
المحيض استبرأها ثلثة اشهر **واخبرنا** ابو عبد الله انبا ابو الوليد ثنا محمد بن احمد
بن ذهير ثنا عبد الله هو ابن هاشم عن وكيع عن مسعر وسفيان عن عبد الكريم عن مجاهد
قال ثلثة اشهر وعن وكيع عن سعيد عن الحكم عن ابراهيم قال ثلثة اشهر وبه ثنا عن
عطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز وابي قلابة

آخر كتاب السنن الكبير

قال الامام احمد المصنف رحمه الله وفرغت منه بحمد الله ومنه يوم الاثنين الثاني عشر من
جمادى الاولى سنة ٤٣٢ والحمد لله رب العلمين حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

قال كاتبه فرغ محمد بن الحسين عفي عنه قدم محمد الله وعونه المجلد الثالث من السنن الكبير للامام ابي بكر
احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله رحمة واسعة وبدأ بهم الكتاب
وكان ختما صدره يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى
سنة ٤٢٩